٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ٢٠ رمضان ١٤٠٨ هـ - ٦ مايو (أيار) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٤١ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 6 May 1988 — 17th Year, No. 5741 — Kuwait.

خطط للتفجيرات في الكويت وخطف الرهائن في لبنان

معلومات أميركية: عماد مغنية تربطه علاقة وثيقة بمُحتشمي

■ ساعد شخصا من عائلة موسوي على خطف الايرباص الكويتية الى طهران

■ حسن عزالدين عضو بمجموعته وشارك باختطاف «الجابرية»

باريس - القبس:

كشفت نشرة اميركية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط معلومات خاصة ومهمة لم تنشر من قبل عن عماد مغنية المسؤول عن اختطاف طائرة الركاب الكويتية «الجابرية»، وعن عمليات خطف طائرات اخرى واحتجاز رهائن غربيين في لبنان. وقد حصلت هذه النشرة الاميركية التي تحمل اسم «ميد نيوز» على معلوماتها من مصادر الاستخبارات الغربية على حد قولها، ووفقا لهذه المعلومات فان عماد مغنية لديه علاقات وثيقة للغاية مع الحرس الثوري الايراني وهو مسؤول عن خطف طائرتي ركاب كويتيتين وطائرة ركاب اميركية وعن احتجاز عدة رهائن فرنسيين واميركيين في لبنان وعن اختطاف تيري ويت مبعوث الكنيسة الانجليكانية الى بيروت الذي اختفى في كانون الثاني - يناير ١٩٨٧. ووفقا لهذه المعلومات ايضا فان رجال الحرس الثوري الايراني هم الذين زودوا خاطفي الطائرة الكويتية «الجابرية» بالاسلحة خلال توقف الطائرة في مطار مشهد الايراني.

ونشرة «ميد نيوز» لا توزع الا على المشتركين ويرأس تحريرها كينيث تيمرمان وهو خبير اميركي بارز في شؤون الشرق الاوسط عموما وشؤون الخليج بشكل خاص.

وقد حصلت القبس على نسخة من هذه النشرة قبل توزيعها على المشتركين وتنشر فيما ياتي ابرز ما تضمنته من معلومات عن عماد مغنية.

تنقل النشرة الاميركية عن خبير غربي في شؤون الاستخبارات قوله «منذ اربع سنوات ونحن ندرس بعناية كل ما يتعلق بعماد مغنية وقد جمعنا كل المعلومات السرية التي تملكها اجهزة استخبارات عدة دول غربية عن عماد مغنية، لكن برغم ذلك فلم نحصل الا على كمية محدودة من المعلومات الاساسية عنه». وتصف النشرة عماد مغنية بانه «احد اكثر الارهابيين غموضا في العالم» وتقول ان شهرته تطابق حاليا شهرة كارلوس وانه يعتبر عدوا خطرا للغرب. ويحرص مغنية على احاطة نفسه بقدر كبير من الاجراءات الامنية وهو مثلا لم يدل باي حديث صحفي لاحد حتى الان.

وتكشف معلومات هذه النشرة الاميركية الامور الاتية عن عماد مغنية:

١ - اسمه عماد فايز مغنية ويبلغ من العمر ٢٥ سنة وقد ولد في قرية تبعد ٧ كم عن مدينة صور في جنوب لبنان. جواز سفره الصادر يوم ٧ ايلول - سبتمبر ١٩٨٤ يحمل الرقم ٦٢٢٣٢٩٨. والده الشيخ العلامة محمد جواد مغنية رجل دين بارز وعالم تخصص بشؤون الفقه والشريعة وله عدة مؤلفات بينها كتاب عن الامام موسى الصدر يتضمن حملة عنيفة عليه وكتاب اخر صادر عام ١٩٧٩ بعنوان «الخميني والدعوة الاسلامية» ينتقد فيه الشيخ جواد مغنية مفهوم الخميني لادارة شؤون الدولة. لكن عماد مغنية لم يتفق في الرأي مع والده حول الموقف من الخميني والثورة الايرانية بل كان منذ البداية شديد الحماس والتأييد لهذه الثورة.

٢ - تلقى عماد مغنية تدريبا عسكريا في صفوف حركة فتح في لبنان وانتقل من الجنوب اللبناني الى بيروت بعد الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢. ومنذ ذلك الحين اقام مغنية في الضاحية الجنوبية لبيروت والتقى هناك بشاب يدعى مصطفى بدرالدين (الياس صعب) احد المعتقلين الـ ١٧ في السجون الكويتية. وقامت بين الشابين علاقات صداقة متينة منذ ذلك الحين، واصبح مصطفى بدرالدين فيما بعد خبيرا في شؤون المتفجرات وكيفية استخدامها وتزوج عام ١٩٨٣ من شقيقة عماد مغنية.

٣ - وفقا لمصادر المخابرات الغربية فان اول عمل قام به عماد مغنية هو التخطيط لعمليات التفجير والتخريب التي جرت في الكويت في ديسمبر

(البقية على الصفحة ١٩)


● عماد مغنية

زعماء الانتفاضة تمركزوا في الجبال والوديان

٣ شهيدات بالغاز.. وتصعيد «حرب الدكاكين»

الإراضي العربية المحتلة - الوكالات - انضمت ثلاث فتيات فلسطينيات الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة المستمرة منذ ٨ ديسمبر الماضي.

واستشهدت الفتيات الثلاث في مخيم الشاطىء بقطاع غزة المحتل نتيجة اصابتهن بالاختناق والتسمم من جراء استخدام القوات الاسرائيلية الغاز السام ضد المواطنين الفلسطينيين في محاولة لاخماد انتفاضتهم ضد الاحتلال.

وفي مدينة الخليل جرت اول مواجهة نسائية فلسطينية اسرائيلية منذ بدء الانتفاضة حيث اشتبكت نساء فلسطينيات مع مستوطنات يهوديات من مستوطنة كريات اربع القريبة من الخليل.

وفي هذه الاثناء صعدت سلطات الاحتلال ما يعرف باسم «حرب الدكاكين» ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة باغلاقها المحلات التجارية الفلسطينية اربعة ايام على الاقل في الاسبوع. وقالت تلك السلطات انها اتخذت هذا الاجراء انتقاما لاضراب عام شهدته الضفة وغزة امس الاول استجابة لنداء من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وكالة «رويتر» قالت في تقرير لها من الاراضي العربية المحتلة ان المخابرات الاسرائيلية تداهم يوميا المدن والمخيمات في الضفة وغزة لاعتقال زعماء الانتفاضة، لكنها اضافت ان هؤلاء الزعماء انسلوا من المناطق المزدحمة بالسكان واقاموا قواعد جديدة لهم في التلال والبراري والوديان.

(طالع ص ١٧)


● تشييع جنازة شهيد في الضفة الغربية المحتلة (خاصة بـالقبس)

● وليد الجاسم كابتن نادي الكويت يرفع الكأس

للمرة الثانية

كأس الأمير لنادي الكويت

اصبح نادي الكويت اول ناد كويتي يمتلك كأس امير البلاد للمرة الثانية، وذلك عندما فاز منتخبه في كرة القدم على فريق نادي كاظمة بهدف مقابل لا شيء في مباراة اقيمت بينهما مساء امس الاول.

وقد سلم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في نهاية المباراة التي سجل هدفها الوحيد صلاح الحساوي، كأس الامير الى كابتن نادي الكويت اللاعب وليد الجاسم، كما قلد لاعبي الفريق الفائز الميداليات الذهبية، ولاعبي فريق نادي كاظمة الميداليات الفضية لحصولهم على المركز الثاني. وقد احتل فريق نادي الفحيحيل المركز الثالث.

حضر المباراة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كما حضرها الوزراء ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح وعدد من كبار الشخصيات الرياضية وجمهور غفير.

(تفاصيل ص ٢٢ و٢٣)

وفاة طالبين كويتيين في أميركا اثر حادث مروري مروع

توفي الطالبان الكويتيان طلال مبارك خالد الدويلة وسلمان سعيد هملان الرشيدي واللذان يدرسان بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الاميركية اثر تعرضهما لحادث مروري مروع عندما اصطدمت سيارتهما الصغيرة بشاحنة كبيرة في تقاطع طرق قرب مدينة سان فرانسيسكو. وقد توفي الطالبان في الحال وأدخل سائق الشاحنة الى المستشفى في حالة خطيرة. وقد غادر واشنطن الى مكان الحادث مبعوثان من السفارة الكويتية هناك لاجراء التحقيقات اللازمة.

ويذكر ان الطالبين كانا في طريقهما الى حضور مادبة افطار أقامها زملاء لهما هناك.

«سنعاود غزو الجنوب اذا استمرت العمليات الفدائية»

تل أبيب: اتخذنا احتياطات دقيقة لعدم جرّ السوريين للقتال

■ حشود اسرائيلية في جزين.. و«ميدون» تحولت الى اطلال

عين التينة - الوكالات - دفعت السلطات الاسرائيلية بحشود جديدة تعززها الآليات الى منطقة جزين في الجنوب فيما حذرت من انها ستكرر غزوها وتوغلها في لبنان اذا استمرت هجمات الفدائيين ورجال المقاومة على الاهداف الاسرائيلية وحلفائها. كما اكدت انها نفذت العملية التي استهدفت البقاع الغربي التي استغرقت ثلاثة ايام وانتهت مساء امس بتخطيط دقيق لتضمن عدم اشتراك القوات السورية الموجودة في البقاع في القتال.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس ان التعزيزات العسكرية الاسرائيلية الى منطقة جزين شرقي صيدا استمرت في التوافد طوال الليل وفجر امس.

ورصدت مصادر امنية في المنطقة عشرات الاليات العسكرية بينها دبابات وناقلات جند مدرعة وشاحنات محملة بالذخيرة تتقدم نحو جزين وتلالها الغربية على اقليم التفاح والمنطقة الساحلية لجهة صيدا.

وسلكت الحشود التي انطلقت من منطقة مرجعيون في الشريط الحدودي المحتل طريق العيشية - الريحان - كفرحونة على شكل رجل طويل تحرسه الطوافات العسكرية.

وذكر شهود عيان من ابناء قرى الريحان ان التعزيزات الاسرائيلية توزعت فجرا على مواقع الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل في تل سجد وجبل صافي ومليخ وبصليا.

كما سلك رتل اسرائيلي اخر محور تل النحاس - جسر الخردلي - سهل المئذنة شرقي مدينة النبطية المحررة وصولا الى الوادي الاخضر وتلال عربصاليم - جرجوع التي تتحكم

(البقية على الصفحة ١٩)

«أمل» لا تمانع بافتتاح مكتب سياسي للمنظمة في بيروت

بيروت - «القبس» - اكد السيد هيثم جمعة، عضو المكتب السياسي في حركة «امل» والذي تخصص باجراء المفاوضات الصعبة مع ممثلي الفصائل الفلسطينية خلال حرب المخيمات، لـ«القبس» ان الحركة لا تمانع ابدا في افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت.

وهذا التصريح الاول من نوعه يشكل موقفا قد يكون احد الانعكاسات المباشرة للزيارة التي قام بها السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى دمشق.

لكن السيد جمعة اوضح ان حركته تصر على ان يكون المكتب ذا طابع سياسي بحت ولا يتعاطى الشؤون العسكرية.

صواريخ كاتيوشا على «الحزام»

القدس المحتلة - رويتر - قصف رجال المقاومة «الحزام الامني» في جنوب لبنان بصواريخ من طراز كاتيوشا. وذكر راديو اسرائيل ان ثلاثة صواريخ اطلقت من منطقة مرجعيون الواقعة شمال مستوطنة المطلة على حدود فلسطين المحتلة.

آملا أن تستفيد من درس الفاو

صدام يعرض السلام مجدداً على إيران

بغداد - الوكالات - اعرب الرئيس العراقي صدام حسين عن امله في ان تستفيد ايران من درس معارك تحرير الفاو بما يقربها من منهج السلام.

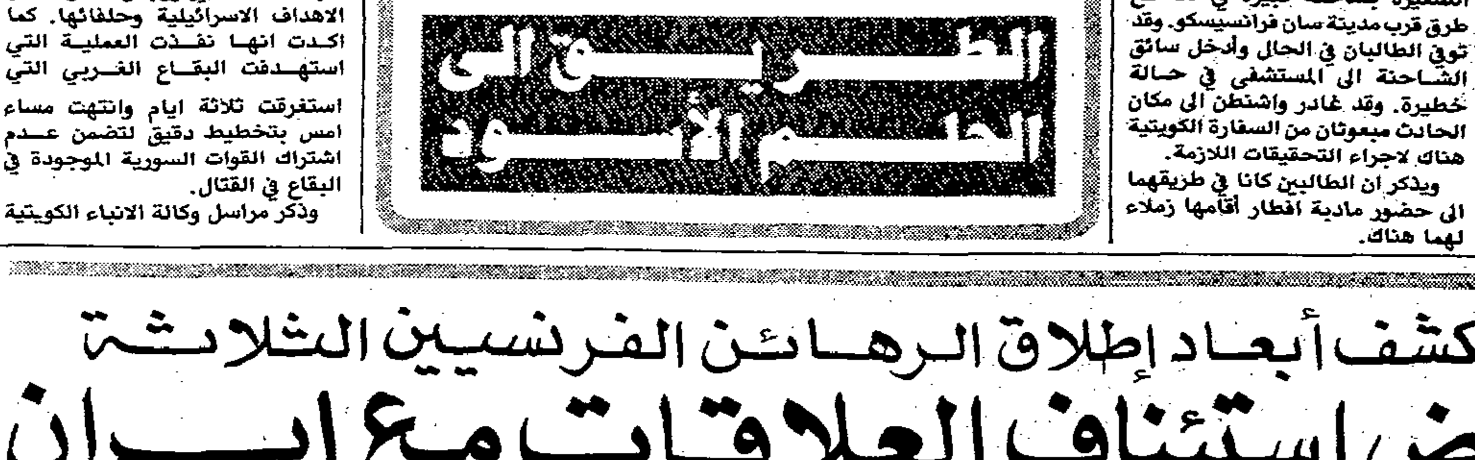
وقال «نحن انتزعنا حقنا وحررنا ارضنا وبعد كل هذا ستكون اكثر سعادة من ايران لو يتحقق السلام وتحافظ هي على ارضها وحقوقها ونحافظ نحن على ارضنا وحقوقنا ويعيش الكل بما يحافظ على امن وسلام المنطقة كلها وفي مقدمتها سلام الخليج العربي وامنه».

واضاف الرئيس العراقي الذي كان يتحدث الليلة الماضية بعد مراسم تكريم عدد من اعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي ممن امضوا اكثر من ٢٥ سنة في خدمة الحزب «ان ارادت ايران ان لا تستفيد من هذا الدرس فهي وحدها التي ستتحمل المسؤولية امام الله والتاريخ والعالم لكن تصميمنا نحن لن يلين على الطريق الذي يحفظ حقوقنا كاملة غير منقوصة».

وابدى اعتزازه باكتساب القوات المسلحة العراقية لتقاليد عسكرية جديدة وليس خبرة قتالية وحسب بما يحافظ على واجباتها الوطنية وعلى ادائها لهذه الواجبات بصورة صحيحة وبشكل افضل مما كانت عليه قبل الحرب.

في برازيليا اوضح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان من حق العراق استخدام جميع الوسائل للدفاع عن ارضه وشعبه ضد الغزو الخارجي.

(البقية على الصفحة ١٩)



القبس تكشف أبعاد إطلاق الرهائن الفرنسيين الثلاثة

فرنسا تعرض استئناف العلاقات مع إيران

■ شيراك يشكر دمشق وطهران ويؤكد على التزامات فرنسا في الشرق الاوسط ■ لوبين اعتبر العملية هزيمة لفرنسا


● الرهائن الثلاثة لدى وصولهم الى باريس (رويتر)

باريس - القبس:

تحررت فرنسا من «كابوس الرهائن» باستعادة اخر ٣ فرنسيين كانوا محتجزين في لبنان كرهائن وهم الديبلوماسيان مارسيل كارتون وجان بول كوفمان والصحافي مارسيل فونتين في خطوة وصفت بانها انتصار رئيسي لرئيس الوزراء جاك شيراك الذي يسعى للفوز بانتخابات الرئاسة الفرنسية.

وكان شيراك وزوجة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في مقدمة مستقبلي الرهائن الثلاثة الذين اقلتهم طائرة خاصة الى مطار قاعدة فيلا كوبلاي العسكرية الفرنسية ويرافقهم وزير الداخلية شارل باسكوا.

وعرض شيراك استئناف العلاقات الدبلوماسية مع ايران بعد قطعها في مايو الماضي مشيدا بجهود بذلتها طهران وسوريا «وصديق لطهران وباريس» والرئيس حافظ الاسد للافراج عن الرهائن الفرنسيين.

واكدت مصادر فرنسية مطلعة في تصريحات لـالقبس بهذا الصدد ان فرنسا متمسكة بالمبادىء العامة لسياستها الخارجية في الشرق الاوسط والتزاماتها تجاه علاقات الصداقة والتعاون مع العراق. وقالت انه لم يطرأ اي تغير على سياسة فرنسا تجاه الشرق الاوسط وحرب الخليج.

ورحب الرئيس ميتيران في تصريح مقتضب باطلاق سراح الرهائن الفرنسيين فيما ساد جو من الفرح والانفعال الاوساط السياسية والشعبية في حين اتهم الزعيم اليميني الفرنسي المتطرف حكومة شيراك بتقديم تنازلات للخاطفين وقال «انها هزيمة لفرنسا».

واكد وزير الداخلية الفرنسي ان حكومته لم تبرم اية صفقات ومن اي نوع ولم تقدم اية مبالغ لاطلاق سراح الرهائن. كما اكد ان فرنسا لم تجر مفاوضات مع الخاطفين.

وتطرح عملية اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين تساؤلات عديدة خاصة وانها تاتي قبل ايام قليلة من اجراء الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة الفرنسية التي يتنافس فيها ميتيران وشيراك.

(تفاصيل ص ١٨)

إمساكية رمضان

الظهر	١١,٤٥
العصر	٣,٢٠
المغرب	٦,٢٨
العشاء	٧,٥٢
الامساك	٣,٢٥
الفجر	٣,٣٥

في ندوة فقهية بمركز خدمة المجتمع بالجامعة
د. الغندور يحذر الطلبة من الافطار في رمضان بحجة الامتحانات

■ الصوم درجات اسماها صوم خواص الخواص

كتب محمود عبدالقادر:

قال الدكتور احمد الغندور عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ان الله قد اختص شهر رمضان بالرسالات والذكريات والانتصارات في الماضي والحاضر وميز هذا الشهر بمواهب لم يحظ بها شهر غيره لاسباب تتصل كلها برحمة الله وايام هذا الشهر الفضيل يتجلى الرحمن سبحانه وتعالى في هذه الايام على عباده بالرحمات والبركات ويحوطهم بالخيرات والانتصارات.

واستطرد يقول في الندوة الفقهية التي عقدتها اللجنة الثقافية بمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في مقر نادي الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالخالدية عصر امس الاول وكان موضوعها «مسائل رمضانية»، قال ان الصيام يقوي الارادة الانسانية ويمد النفس بأمور معنوية لكي تتغلب على طلبات الجسد وعلى شهواته، ومما لا شك فيه ان الصيام يرتفع بالصائم الى ان يجعل منه كائنا روحيا يجول بروحه في عالم الملكوت، الاسلام عندما شرع الصيام شرعه لتهذيب النفوس وتقوية الضمائر وصفاء القلوب. وان الصائم الحقيقي هو الذي يصل الى الدرجة الرفيعة لان الصوم شرعه الله للتهذيب وشرعه لمصلحة الفرد والمجتمع بشرط ان يكون صائما صوما حقيقيا لان للصوم درجات، هناك صوم العوام وهو يصوم عن الطعام ويقترف السيئات .. هذا صوم العوام، واما صوم الخواص فهو الذي يمسك الصائم نفسه عن السير فيما نهى الله عنه فيمنع عينيه ولسانه واذنيه وبطنه وفرجه ويديه ورجليه عن السير في طريق المحرمات، واما صوم خواص الخواص فهو الذي يحبس الانسان نفسه وقلبه على ذكر الله وعدم التفكر فيما سواه ورفض امور الدنيا بما فيها وما عليها وما يذكر شيئا الا الرحمن ويتلو دائما القرآن.. وحقا ما قال الشاعر:

اذا ما المرء صام عن الخطايا
فكل شهوره شهر الصيام

اتباع منهج الله

والصوم يفيد الانسان .. ويساعد الناس على اتباع منهج الله بالابتعاد عما نهى الله عنه والا فما للصائم من صيامه الا جوعه وعطشه.. ولذلك لست ادري هل للصائم ان يغتاب؟ هل للصائم ان يكذب؟ هل للصائم ان يقتل؟ هل للصائم ان يقترف اثما؟ كلا ان الصائم الحقيقي يجب ان يتجرد من هذه الامور كلها وصدق رسول الله ﷺ عندما مر على امرأتين تغتابان، فقال ﷺ ان هاتين المرأتين صامتا عما احله الله وافطرتا عما حرمه الله، جلست احداهما الى الاخرى تاكلان في لحوم الناس، فرب صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش.

هنيئا للصادقين

واقول هنيئا للصائمين الصادقين المخلصين الذين يملكون قلوبا خالية من الاحقاد والضغائن واقول ما احلاهم في بيوتهم عندما يضيئونها بنور الايمان، وعندما يعطرون ارجاءها بذكر الرحمن وتلاوة القرآن، ويحافظون على اداء الصلوات مع ازواجهم واولادهم وبناتهم عاكفين على ذكر الله وتسبيحه ولذلك هؤلاء الناس تغشاهم الملائكة وهم يتشبهون بالملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا يغتابون وانما يؤدون صيامهم بكل صدق واخلاص، وهؤلاء ينطبق عليهم ما جاء في صحيح البخاري «ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخل منه احد الا الصائمون».

وقال الله تعالى ﴿يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون﴾.

احكام الصيام

وقال د. الغندور: هناك احكام للصيام وهناك ما يباح في الصيام وهناك من يفطر لظروف صحية ثم يأتي العام التالي ولم يؤد الدين الذي كان عليه، ما حكم الشرع وما حكم المسافر والمريض وبالذات المرأة الحامل والمرضع والشيخ الكبير والمريض الذي لا يرجى برؤه من المرض وكذلك العمال الذين يعملون في اعمال شاقة؟ هل تجب عليهم الفدية ام يجب عليهم الصيام؟ اما طلابنا الذين يكتبون الينا بانهم على ابواب الامتحانات ويحتاجون الى ان يفطروا في هذه الايام على ان يؤدوها قضاء بعد رمضان اقول لهؤلاء حذاري من هذا التصرف لان هناك احاديث صحيحة تقول: لو افطر الشخص وبدون عذر شرعي لا يقبل الله منه القضاء ولو كان صيام الدهر. هذا واوجه طلابنا وشبابنا الرياضي الذي يتحجج ان امامه مباراة ولا بد ان يفوز فيها والفوز لا يأتي الا اذا كان مفطرا اقول: هذا يتناقى مع حكم الشرع ومع ديننا الحنيف.

زكاة الفطر

وقال د. الغندور ان زكاة الفطر تتبع ايضا صيام رمضان وقد شرعت في السنة الثانية من الهجرة وهي زكاة من ضمن الزكوات، وان كانت تدخل في اختلاف بين الفقهاء بين فرضيتها وبين وجوبها وبين سنيتها، وانا اقول ان الله سبحانه وتعالى وديننا الاسلامي عندما شرع زكاة الفطر اراد ان يرفع يد الفقراء، اراد ان يجعلهم يتصدقون على من هم اشد منهم فقرا لان زكاة الفطر تجب على كل فرد يملك ما يزيد على قوته وقوت اهله وعياله، ومن منا في الكويت لا يملك قوت نفسه وعياله ليلة العيد؟ وهي تجب على الرجل وزوجته واولاده والخادم. وتوزع على الفقراء والمساكين حتى تجوز على غير المسلم اذا كان يعمل لدى الانسان كالخدم.

الزكاة عبادة

وقال د. الغندور ان الزكاة عبادة مالية اجتماعية هي قبل الصيام عندما شرعت قبل الهجرة بسنة ونصف وبعد ذلك غيرت احكامها في المدينة، الزكاة مقترنة بالصلاة في ٣٢ اية قرآنية، فالزكاة طريق لتطهير الضمائر والقلوب وتستاصل الحقد من قلوب الذين يحتاجون للزكاة، الزكاة توجد في المجتمع المحبة والتعاون بين الناس وهي ليست عبادة جديدة ووجدت قبل الاسلام.

خلفاء الله

والزكاة ليست منة من الاغنياء على الفقراء انها حق المال، لان المال ليس مال الافراد ولكنه مال الله وان الاغنياء هم خلفاء الله على هذا المال، وان الفقراء هم عيال الله وان احب الناس الى الله ابرهم بعيال الله، وهذا ما يوحي اليه القرآن الكريم حيث يقول ﴿وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه﴾. وان الاسلام عندما شرع الزكاة شرعها ليحفظ التعاون والتوازن بين الاغنياء والفقراء. واشيد بما تقوم به دولة الكويت من بيت الزكاة من الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والاهتمام بالزكاة. وانني انادي بسن قانون للزكاة مثلما فعلت المملكة العربية السعودية عام ١٣٧٠ هجرية منذ ٣٨ سنة. لما لا يكون في كل البلاد العربية والاسلامية قانون للزكاة، ولو وجد القانون للزكاة لتم التوازن ولما سمعنا عن الفقر والجوع في جنوب افريقيا، وفي جنوب شرق اسيا لان الفقر ما اتى اليهم الا لعدم عملية التوازن والاسلام جاءنا بالزكاة كجزء مهم في الاقتصاد الاسلامي، ولذلك نجد ان الاسلام فرض الزكاة وجعل لها شروطا وانواعا، فهناك زكاة النعم وزكاة الاثمان (الذهب والفضة) وزكاة الزرع والثمار، وزكاة عروض التجارة والعمارات والمصانع والاسهم والسندات، والزكاة مقدارها العشر.

اسئلة واجوبة

وبعد ذلك اجاب الدكتور احمد الغندور عن اسئلة الحضور وكان السؤال الاول:

● هل تدفع زكاة الفطر من الطعام ام بالمال؟

ـ قال الدكتور الغندور: يفضل ان تدفع قيمتها بالمال في عصرنا الحاضر، اما في السابق فكانت تدفع من التمر او خلافه، والاصل في الزكاة زكاة المال ولها شروطها فاذا حل عليها الحول تدفع الزكاة وزكاة الفطر كالنوافل، اما زكاة المال فهي الاصل.

● شخص يعيش في الكويت وينفق على اسرته بالخارج .. من يخرج زكاة الفطر عن الاسرة في الخارج؟

ـ الشخص الذي ينفق على الاسرة هو الذي يخرج زكاة الفطر عنه وعن اسرته المقيمة خارج الكويت.

● هل يجوز للعامل الافطار اذا كان يسمح له بالعمل ليلا؟

ـ لا يباح للعامل الفطر اذا اتيحت له فرصة العمل في الليل، اما اذا كانت المشقة موجودة عليه بالنهار وليس له وقت في الليل فيندرج تحت قوله تعالى: ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾ كالذين يعملون في الجبل وفي المصانع في شهر رمضان، وكانت طبيعة عملهم شاقة لا تعينهم على الصوم، عليهم الفدية بطعام مسكين.

● ما حكم صيام المرأة المتبرجة التي تضع المساحيق على وجهها؟

ـ مثلها كمثل الانسان الذي يصوم ويكذب او يصوم ولا يصلي، وهذه المرأة ستعاقب على انها متبرجة، واسلامها يكون ناقصا وهي اثمة شرعا ولا استطيع ان اقول لهذه المرأة لا تصومي، فعليها الصوم لعل الصيام يؤثر عليها ويهديها الى الرشد والى الطريق المستقيم.

● شخص عنده دين لشخص اخر ويماطل في الدفع.. هل يجوز احتساب المبلغ الذي عنده من الزكاة؟

ـ اولا يجب الرجوع الى النية في اخراج الزكاة فاذا كان لي دين على اخر ووجدته فقيرا اقول له ساعطيك هذا المبلغ زكاة عن اموالي، واذا المدين دفع المبلغ الموجود لديه اضيف هذا المبلغ الى مالي الاصلي واحسب الزكاة على هذا الاساس.

تعديل الرسوم المدرسية للمدارس الاجنبية الخاصة

اصدر وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري قرارا بتعديل الرسوم الدراسية للمدارس الاجنبية الانكليزية والاميركية والفرنسية والهندية والباكستانية اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ وفيما يلي جداول التعديل لكل مدرسة:

● بالنسبة للمدارس الانكليزية والاميركية والفرنسية:

اولا: يعدل الحد الاقصى للرسوم الدراسية في المدارس الاجنبية حسب نظام التعليم المطبق بها، طبقا لما هو موضح أدناه، شريطة الالتزام بالحد الادنى لمعدل السن وعدد ساعات الدراسة، والحد الاقصى للكثافة الطلابية بالفصول لتصبح كما يلي:

اولا: مدارس تطبق النظام البريطاني:

(الانكليزية الحديثة ـ الكويت الانكليزية ـ الخليج الانكليزية ـ النوري الانكليزية ـ السور الانكليزية ـ الانكليزية بالسرة ـ الانكليزية بالفحيحيل ـ الشمس المشرقة).

المدارس التي تطبق النظام البريطاني

المرحلة الدراسية	الرسوم الدراسية: الانجليزية الحديثة، والكويت الانجليزية، والخليج الانجليزية	الرسوم الدراسية: باقي المدارس الانجليزية	الحد الادنى لمعدل السن من: سنة	الحد الادنى لمعدل السن من: شهر	الحد الادنى لمعدل السن الى: سنة	الحد الادنى لمعدل السن الى: شهر	الحد الادنى لساعات الدراسة يوميا	الحد الاقصى للكثافة الطلابية بالفصول	عدد سنوات الدراسة
رياض الاطفال	٥٧٥	٥١٥	٦	٣			٤ ساعات	٢٥ طالبا	١
الابتدائي	٩٨٠	٨٠٠	٦	٤	٦	٦	٥ ساعات	٢٥ طالبا	٣
المتوسط	١٠٨٥	٨٥٥	٦	٧	٦	١٠	٥ ساعات	٣٠ طالبا	٤
الثانوي	١١٩٠	٩٧٥	٦	١١	—	—		٣٠ طالبا	٥
الثانوي المتقدم									

ثانيا ـ مدارس تطبق النظام الاميركي:

المدرسة الاميركية ـ العالمية الاميركية ـ مدرسة البيان ـ المدرسة الحديثة

المرحلة الدراسية	الرسوم الدراسية السنوية: المدرسة الاميركية، العالمية الاميركية، البيان	الرسوم الدراسية السنوية: المدرسة الحديثة	الحد الادنى لمعدل السن: من	الحد الادنى لمعدل السن: الى	الحد الادنى لساعات الدراسة يوميا: د	الحد الادنى لساعات الدراسة يوميا: س	الحد الاقصى للكثافة الطلابية	عدد سنوات الدراسة
رياض الاطفال	٥٧٥	٥١٥	٤	٦	٣٠	٣	٢٥ طالبا	٢
الابتدائي	٩٨٠	٨٠٠	٦	١٣	٣٠	٦	٢٥ طالبا	٦
الثانوي	١١٩٠	٩٧٥	١٤	١٧	٣٠	٦	٢٥ طالبا	٦

ثالثا: مدارس تطبق النظام الفرنسي:

المرحلة الدراسية	الرسوم الدراسية د.ك	الحد الادنى لمعدل السن: من سنة	الحد الادنى لمعدل السن: الى سنة	الحد الادنى لساعات الدراسة يوميا	الحد الاقصى للكثافة الطلابية بالفصول	عدد السنوات الدراسة
رياض الاطفال	٥١٥	٣ ٦	٥ ٦	٤ ساعات	٢٥ طالبا	٢
الابتدائي	٨٠٠	٥ ٦	١٠ ٦	٦ ـ ٥ ١/٢	٣٠ طالبا	٥
المتوسط	٨٥٥	١١-	١٥-	٦ ـ ٥ ١/٢	٣٠ طالبا	٤
الثانوي	٩٧٥	١٥-	١٨-	٦ ـ ٥ ١/٢	٣٠ طالبا	٣

ولا يحق للمدارس المشمولة بهذا القرار تحصيل اية مبالغ اضافية للرسوم الواردة في هذا القرار مهما كانت تسمياتها او اسبابها الا بعد الموافقة الخطية من وزارة التربية.

وتلتزم المدارس المعنية بهذا القرار بمنح اعفاء مالي من الرسوم الدراسية لاولياء الامور الذين لهم اكثر من طالب بالمدرسة ابتداء من الولد الثاني بنسبة ١٠٪ او ١٥٪ و٢٠٪ على التوالي.

ويسمح للمدارس المعنية بهذا القرار بتحصيل رسم تسجيل مقدما بحد اقصى خمسين دينارا ويعتبر هذا المبلغ من ضمن الرسوم الدراسية المستحقة ولولي الامر الحق في استرداد ٥٠٪ من هذا الرسم اذا اخطر المدرسة قبل بدء الدراسة باسبوعين على الاقل لعدم رغبته في استمرار ابنه بالمدرسة.

وتشمل هذه الرسوم قيمة الكتب المدرسية والقرطاسية ومستلزمات الدراسة الاخرى. وتلغى كافة القرارات والنشرات السابقة المخالفة لهذا القرار.

ويحدد الحد الاقصى للرسوم الدراسية للمدارس الهندية لتصبح كما يلي:

جدول المدارس الهندية

المرحلة	الرسوم الدراسية (الهندية بالرميثية وفروعها الكرمل، الهندية الجديدة، الهندية المتحدة)	الرسوم الدراسية لمدرسة الكويت الهندية
روضة	١٠٥	٩٠
ابتدائي	١٢٠	١٠٠
متوسط	١٤٥	١٢٠
ثانوي	١٧٠	١٤٥

● لا تشمل هذه الرسوم اجور الانتقال او قيمة الكتب المدرسية ولا يحق لهذه المدارس تحصيل مبالغ اضافية وتحت اي مسمى اخر. ويطبق على اعضاء هيئتي الادارة والتدريس من الجنسية العربية المتعاقدة مع المدارس الهندية الحدود الدنيا لرواتب العاملين بالمدارس الاهلية.

● يحدد الحد الاقصى للرسوم الدراسية السنوية بالمدارس الباكستانية الخاصة وفقا لما يلي:

المدارس الباكستانية

المرحلة	الحد الاقصى للرسوم الدراسية السنوية د.ك: نظام أوردو	الحد الاقصى للرسوم الدراسية السنوية د.ك: نظام انكليزي
الروضة	١١٠	١٦٠
الابتدائي	١١٠	١٨٥
المتوسط	١٥٠	٢١٥
الثانوي	١٧٥	٢٤٠

ولا يشمل هذا التحديد أجور الانتقال او قيمة الكتب المدرسية ولا يحق لهذه المدارس تحصيل اية مبالغ اضافية وتحت اي مسمى. ويطبق على اعضاء هيئتي الادارة والتدريس من الجنسية العربية المتعاقدين مع المدارس الباكستانية الحدود الدنيا لرواتب العاملين بالمدارس العربية الاهلية.

العجيري: هلال شوال لا يظهر داخل المدينة ولا يراه الا المتمرس

اكد الدكتور صالح العجيري الفلكي الكويتي المعروف في محاضرة القاها امس الاول في النادي العلمي بأن رؤية هلال شهر شوال تتحدد وفق اسس وليس في امكان اي شخص ان يشاهد الهلال لانه قد يستمر بالظهور يومي ٢٩ او ٣٠ من الشهر العربي ولمدة ربع او ثلث ساعة مما يصعب رؤيته الا للمتمرس لانه عبارة عن خيط رفيع قد لايُرى ايضا بالعين المجردة.

وقال: ان من الصعوبة رؤية الهلال داخل المدينة وذلك لان السماء لاتكون صافية على عكس رؤيته بالبر اذ ان السماء صافية، وحتى بالبر قد تواجه الذين يحاولون رؤيته صعوبة في تحديده. ونقل لي مفتي جمهورية مصر العربية بان لجنة خاصة ذهبت الى اسوان لرؤية الهلال ومن الغريب ان بعضا من اعضاء اللجنة رأى الهلال والبعض الاخر لم يتمكن من رؤيته.

وبين العجيري بأن الشمس عند مغيبها لايمكن رؤيتها وهي تنزل من كبد السماء وهي المعروفة بشدة لمعانها وضيائها فكيف بالقمر، ثم شرح العجيري الاشعاعات العمودية والافقية التي يتبادلها القمر والشمس وذكر بالارقام بان رؤية الهلال ظاهرة علمية يفهمها الفلكيون وتحتاج لشرحها للناس زيادة للوعي.

وبعد ان انهى محاضرته التي استغرقت ساعتين تقريبا ترك للمستمعين حرية طرح الاسئلة.

مسابقة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لطلبة المدارس والكليات

طرحت ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية مسابقتها الاولى لجميع طلبة مدارس الكويت بنين وبنات للمرحلتين المتوسطة والثانوية. وكذلك لجميع طلاب وطالبات جامعة الكويت والمعاهد التطبيقية بالكويت.

وصرح الدكتور عادل الفلاح مدير ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ان المسابقات قد قسمت الى ثلاثة اقسام بمطويات مستقلة، حيث خصصت مسابقة مستقلة لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية والثالثة لطلاب وطالبات الجامعة بمختلف كلياتها وطلاب وطالبات المعاهد التطبيقية المختلفة.

وقد تضمنت المسابقات العديد من الاسئلة التي تتناول الاحداث والمواقف الاسلامية التاريخية والعربية والمحلية وكذلك دور المسلمين في نشر الاسلام في شتى بقاع العالم.

الصحة تستعد لتخريج دورة الثقافة الاسلامية

يقام في التاسعة والنصف من مساء الاحد المقبل حفل تخريج الدورة العاشرة للثقافة الاسلامية وذلك في مقر معهد التمريض القديم بمستشفى الصباح.

وسوف يتخلل الحفل توزيع الشهادات على خريجي وخريجات الدورة.

الادارة المركزية للاحصاء انجزت ١٦٠٩ معاملات في ابريل

انجزت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط خلال شهر ابريل الماضي ١٦٠٩ معاملات احصائية مختلفة.

وذكرت احصائية اصدرتها الادارة بهذا الخصوص ان من بين المعاملات ٣٣٠ شهادة زراعية حصل عليها اصحاب الحيازات الزراعية و١٤١ معاملة خاصة بايصال التيار الكهربائي و٨٣٧ معاملة استخرجت بياناتها من سجلات تعدادات ١٩٦٥ و١٩٧٠ و١٩٧٥ و١٩٨٠ و١٩٨٥ بغرض تقديمها الى الجهات الرسمية التالية: الهيئة العامة للاسكان ٥٨١ معاملة، بنك التسليف والادخار ١٤٥ معاملة، وزارة الداخلية ٦١ معاملة، وزارة الدفاع ٣٢ معاملة، بلدية الكويت ١٦ معاملة، والهيئة العامة للمعلومات المدنية معاملتين.

مبنى جديد للسفارة الهندية على شارع الخليج العربي

بدأت الحكومة الهندية مشروعا لانشاء مجمع مبنى السفارة الهندية الجديد على شارع الخليج العربي في منطقة البعثات الدبلوماسية. وقد تم توقيع عقد هذا المشروع امس الاول من قبل القائم بأعمال السفارة الهندية مع رئيس شركة اتحاد المقاولين «كونكو» بالكويت والتي ستتولى بناء المشروع بالتعاون مع مجموعة لارسن وتوبرو الهندية «ايه. سي. سي».

ويقع المشروع بين الدائري الثاني والدائري الثالث وكلفة المشروع الذي سيبنى على قطعة مساحتها ٤٠٠٠ متر مربع مبلغ ٢ مليون دينار كويتي. وستكون مساحة بناء المجمع الفعلية ٦٠٠٠ متر مربع تشمل السرداب والطابق الارضي والطابقين الاول والثاني.

شرباكة

الديوانيــة

تنعم الكويت «بنعمة» الدواوين.. وهي ظاهرة اجتماعية بارزة فوق سطح المجتمع الكويتي لاتكاد تتوفر في دول العالم الثالث او الثاني او الاول.. ثم هي علامة «تراثية» انتقلت من السلف الى الخلف فاينعت وأعطت ثمارها على روح مجتمعنا وعلاقاته وعاداته أيضاً..

وفي ليالي رمضان.. تبدو الكويت عبر.. دواوينها.. اشبه بالبيت وما يحويه من.. غرف.. تخرج من.. «ديوانية» وتدخل في اخرى وهكذا يمضي عليك الليل والناس يمارسون رحلة الطواف اليومي على الدواوين حتى اذا ما انتهيت من طوافك كانت نهاية هذا المطاف في «الديوانية الأم» التي تنتمي اليها في رمضان وغير رمضان باعتبارك احد روادها الذين يتمتعون باقامة «دائمة» فيها على امتداد شهور العام.

ودواوين رمضان.. كثيرة ومتنوعة في كل شيء.. كثيرة في عددها، ومتنوعة في روادها وفي مرطباتها.. وشاياتها.. وحتى.. قهواتها.. هذه الكثرة وهذا التنوع يترك الواحد منا في زحمة زيارات، خاصة هذا العام حيث كانت الدواوين في الاسبوع الاول من الشهر «المبروك» في حالة طوارىء واستنفار مع «الجابرية» ومحنتها، لا حديث لهم الا عنها، كيف ينام الركاب وماذا ياكلون ويشربون، وكيف حال نفسيتهم، وكيف يتعامل الخاطفون مع الرهائن وما هي اخر محطة للطائرة وعلى اي طريقة ستكون نهاية المحنة ؟! كل هذه الاسئلة وغيرها كانت «سلعة» الدواوين، ولذلك فقد كانت الزيارات «شبه متوقفة» وحتى حين القيام بزيارة لاحدى الدواوين للتهنئة بالشهر الكريم ترى القوم في واد آخر لانشغالهم في الطائرة.. ومعهم حق.. كل الحق..

ما بعد المحنة.. ازدهرت الدواوين وكثرت الزيارات المسائية بشكل يوحي وكأن مجتمعنا «خلية نحل» تدب فيها الحركة ويرتفع سهم الدواوين لتؤكد من جديد ان مجتمع الكويت لايزال يتعامل مع عاداته وتقاليده الموروثة جيلا بعد جيل.. وهو تعامل قاعدته الود الاجتماعي وهيكله هذا الترابط الذي يربط بين الناس في البلد الواحد والمجتمع الواحد..

واذا كانت للزيارات كل هذا الجانب الاجتماعي المشرق، فإنها ايضا لها اصولها في تقديم المرطبات وغيرها.. تدخل الديوانية فتلقي بالسلام ثم تجلس لتنهال عليك «السلامات» من حضور الديوان.. بعضهم يكتفى بعبارة.. الله بالخير.. والآخر يرفع يده مع صوت «خافت» اشبه.. بالبطارية الخانسة.. ثم «يفز» لك آخر من بعيد وبصوت اشبه «بصوت الطبيب الذكر احمد سعيد» «ساك الله بالخير» ورابع يضيف «الميم» وانت غارق في رد التحيات والسلامات.. للزلات.. رواد الديوانية على رأي الاخوة اهل الأردن.. وحتى في مرطبات الدواوين ترى ان ثمة اختلافا واضحا.. بعضها يأتيك الهندي فيها حاملا «صينية» مختلفة الالوان والاشكال من المرطبات.. بيذان، بيمثو، حامض وما عليك الا الاختيار.. والبعض الاخر يكتفي بالشاي والقهوة.. لكن البعض الاخر ايضا يزيد عليها ـ الحامض والدارسين الى جانب الشاي والقهوة هذا غير.. الغبقة.. في آخر الليل للرواد الاصليين ومن يصادف تواجده من الزوار.. حتى اذا ما عدت الى المنزل شعرت وكأنك «تنكر» مملوء بالمرطبات والشاي والقهوة و«غبقة» الديوانية..

وامام كل هذا تبقى دواوين الكويت عامرة بالكرم والجود طافحة بكل صنوف التراحم والود الاجتماعي الذي تنفرد به الكويت بين سائر الامم.. انها.. نعمة الخالق التي ندعو الله ان يديمها علينا.. و.. تعال نروح الديوانية.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

التربية: نعالج هبوط ارض مدرسة الفروانية

صرح مصدر مسؤول بوزارة التربية حول ما نشر في بعض الصحف المحلية من هبوط الارض بمدرسة الفروانية الابتدائية للبنات بأن الوزارة تعرف عن هذه الواقعة منذ اربعة ايام وانها ناتجة عن انخفاض مستوى الارض لوجود مجار قديمة في هذا الموقع بالذات.

واضاف المصدر ان ادارة الانشاءات بوزارة التربية تقوم بدراسة ومعالجة هذا الموضوع.

بسم الله الرحمن الرحيم

البنك التجاري الكويتي Commercial Bank of Kuwait

ازدياد انشطة البنك التجاري

واستحداث خدمات مصرفية جديدة

كلمة رئيس مجلس الادارة في اجتماع الجمعية العامة العادية

يسرني نيابة عن مجلس الإدارة أن أقدم إليكم التقرير السنوي والحسابات الختامية للبنك التجاري الكويتي للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧ .

لاشك في أن الإنهيار المفاجيء لأسواق الأوراق المالية العالمية في أواخر شهر أكتوبر الماضي وما أعقب ذلك من انخفاض في سعر صرف الدولار الأمريكي سوف يميزان عام ١٩٨٧ كأحد الأعوام الهامة من الجزء الأخير من القرن العشرين. ومع أن الإنهيار كان بمثابة مفاجأة كبيرة لكثير من الناس بما في ذلك بعض كبار المسؤولين من ذوي الاختصاص الذين يلعبون دورا هاما في اتخاذ القرارات لدى بعض الدول الصناعية الكبرى، إلا أن التحليل الاقتصادي المبني على أسس علمية دقيقة قد تنبأ بتلك النتيجة الخطيرة.

ونتيجة لحالة عدم الاستقرار في أسعار صرف عملات الدول الصناعية الرئيسة وبخاصة الدولار الأمريكي وتقلبات أسعار الفائدة على الرغم من تدخل السلطات النقدية إضافة إلى الشعور العام المشوب بالحذر إزاء مستقبل نظام النقد الدولي فقد برزت حركة قوية لتوظيف الأموال الفائضة في الاستثمارات الخاصة بالمضاربة في أسواق الأوراق المالية العالمية. وقد ساعد التطور الكبير في تقنية الإتصالات على عملية تسهيل المضاربة على المستوى العالمي حيث تم تحويل جزء لا بأس به من الأموال في أسواق الأوراق المالية العالمية لاستخدامها في معاملات المضاربة قصيرة الأجل.

كانت اتفاقية اللوفر التي أبرمت في مطلع عام ١٩٨٧ والتي اتفقت الدول الصناعية الكبرى بموجبها على تنسيق سياساتها المتعلقة بأسعار صرف عملاتها، بمثابة خطوة ايجابية بالاتجاه الصحيح بيد أنها أخفقت في تحقيق أهدافها حيث تضافر العاملان المتمثلان في العجز المتواصل والمتزايد في ميزان المدفوعات الخاص بالولايات المتحدة والعجز المستمر في ميزانية الدولة المساعدة على هبوط سعر صرف الدولار وبخاصة أمام عملات الدول التي لديها فائض في ميزان مدفوعاتها إضافة إلى ذلك فإن الاختلاف في السياسات الاقتصادية لبعض الدول الرئيسة، تجاوزت حدود الإعلانات الرسمية وبالتالي ساهمت في تفاقم الوضع المتردي الذي نشأ قبل وبعد حدوث الانهيار.

وقد كان لعدم استقرار أسعار الصرف ومستوى النشاط الإقتصادي في الدول الصناعية تأثير بالغ في الدخل القومي ورفاهية الدول المنتجة للنفط بما فيها دولة الكويت. ومع أن سعر النفط يقوم بالدولار الأمريكي إلا أن جزءا كبيرا من واردات الدول المنتجة للنفط، وبخاصة في منطقة الخليج يتم تقويمها بعملات أخرى. فالانخفاض في أسعار النفط اضافة إلى التغيرات في أسعار الصرف لعملات الدول الرئيسة قد أدت إلى انخفاض القوة الشرائية للبرميل الواحد من النفط مقابل السلع الصناعية بمقدار الثلثين فيما بين عامي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ .

ومنذ أواخر عام ١٩٨٦ أخذت أسعار النفط في الإرتفاع إلى أن وصلت إلى مستوى مقبول، ومن المتوقع حدوث زيادة في الإيرادات النفطية لعام ١٩٨٧ مقارنة بالسنة المالية السابقة.

كما أظهر الاقتصاد الكويتي في عام ١٩٨٧ درجة عالية نسبيا من الإستقرار والمرونة رغم استمرار الصعوبات الإقليمية والعالمية. ولم يكن للإنهيار في أسواق الأوراق المالية العالمية والارتباك الذي صاحب هذا الانهيار في السياسة الاقتصادية للولايات المتحدة، وغيرها من الدول الصناعية، تأثيره الملموس في استقرار ومستوى النشاط وخاصة في القطاع النقدي والمالي للإقتصاد الكويتي.

وتبين المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بالقطاعات غير النفطية للاقتصاد الوطني انتعاشا ملحوظا في الحركة الاقتصادية. ومما لاشك فيه أن هذا الانتعاش يعزى إلى السياسة الاقتصادية الايجابية التي تتبعها السلطات المختصة في الكويت.

فقد أدخلت اجراءات جديدة في مجال السياسات النقدية والمالية بهدف زيادة فعاليتها وضمان تحقيق النمو والإستقرار الاقتصادي وحماية الاقتصاد الوطني من الأوضاع الخارجية غير المستقرة. وفوق كل ذلك فقد تعززت خلال عام ١٩٨٧ الثقة إلى درجة كبيرة بالمقومات المتينة التي يتميز بها الاقتصاد الكويتي ومستقبله المشرق.

وإننا نشعر بالرضا لاستمرار البنك التجاري في المحافظة على مركزه المتصدر في المجتمع المصرفي على الساحتين المحلية والأجنبية، إذ تعكس نشاطات البنك زيادة في الودائع والتسهيلات الائتمانية والاستثمارات، وقد تم استحداث خدمات مصرفية جديدة خلال العام لتلبية احتياجات عملائنا.

ولقد قام فرعنا في نيويورك بخدمة أهداف البنك بصورة مرضية بالرغم من وجود منافسة قوية في هذا المركز المالي الرئيسي كما قام مكتبنا التمثيلي الأوروبي في لندن بجهود مماثلة.

ويواصل البنك تطبيق سياسته الخاصة بتدريب الموظفين كما ويركز اهتمامه على تطوير كفاءات موظفيه الكويتيين من أجل الاضطلاع بمهام المناصب الإدارية الوسطى والعليا.

ويسر أسرة البنك التجاري أن تتقدم بشكرها العميق إلى السيد / رائد محمد الحمد لخدماته المتميزة ومساهمته القيمة خلال عمله معنا كنائب لكبير المدراء العامين، وإننا نشعر بالإعتزاز للمنصب الهام الذي يشغله حاليا في بنك الكويت المركزي متمنين له النجاح والتوفيق في منصبه الجديد.

وسوف يستمر البنك في تعاونه الوثيق مع البنك المركزي والحكومة الموقرة بما يحقق تطور ورفاهية البلاد.

من قرارات الجمعية العامة العادية والجمعية العامة غير العادية لمساهمي البنك في اجتماعيهما المنعقدين مساء الأربعاء ٤ / ٥ / ١٩٨٨ .

١ ـ المصادقة على تقرير مجلس الادارة واعتماد الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٨٧ .

٢ ـ الموافقة على توزيع أرباح نقدية للسنة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ٨٧ بواقع ٨٪ من القيمة الاسمية للسهم ، (أي ثمانية فلوس للسهم الواحد) .

٣ ـ اعادة تعيين مدققي الحسابات السادة ارنست وويني (أحمد العيبان وشركاه) وتفويض مجلس الادارة بتحديد أتعابهم للسنة المالية التي تنتهي في ٣١ / ١٢ / ١٩٨٨ .

٤ ـ الموافقة على تفويض مجلس الادارة في شراء أسهم البنك التجاري الكويتي في حدود نسبة ١٠٪ من مجموع أسهم البنك وفقا لأحكام المرسوم بالقانون رقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٦ والقرارات الوزارية الصادرة بهذا الشأن .

٥ ـ الموافقة على تخفيض رأس المال المصرح به للبنك من ٥١,٣٠٩,٦٤٤ د.ك الى ٤٩,٢٦٨,٧٥٣ د.ك .

حساب الارباح والخسائر

للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧

	١٩٨٧ بآلاف الدنانير	١٩٨٦ بآلاف الدنانير
صافي ربح السنة وفقا لتعليمات بنك الكويت المركزي	٤,٦١٠	٣,٦١٠
أرباح غير موزعة مرحلة من السنة السابقة	٥,٣٣٣	٥,٣٣٣
	٩,٩٤٣	٨,٩٤٣
توزيع الأرباح:		
المحول إلى الاحتياطي القانوني	٤٦١	٣٦١
أرباح مقترح توزيعها بواقع ٨٪ (١٩٨٦ أسهم منحة ٨٪)	٣,٩٤٢	٣,٠٨٦
حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي	٢٠٧	١٦٣
	٤,٦١٠	٣,٦١٠
الأرباح غير الموزعة المرحلة	٥,٣٣٣	٥,٣٣٣

الميزانية العمومية ـ الموجودات

في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧

	١٩٨٧ بآلاف الدنانير	١٩٨٦ بآلاف الدنانير
نقد وأرصدة لدى البنوك	٢٦,٥٠٩	١٨,٤٥١
ودائع تحت الطلب وباشعارات قصيرة الأجل لدى البنوك	٨٤,٠٧٠	١٢١,٥٨٤
اذونات وسندات الخزانة	٤٣,٣٩٤	٣٢,٥٨١
سندات صندوق الضمان لمعاملات الأسهم التي تمت بالأجل	٥٥,٤٢١	٥٦,٤١٣
شهادات ايداع بنكية قابلة للتداول	٢١,٩٥٩	٤٢,٥٦٧
استثمارات مدرجة في أسواق الأوراق المالية	٧٦,٥٥٢	٦٩,٢١٠
ودائع لدى البنوك	٢٧٠,٩٩٩	١٦٤,١٩٤
قروض وسندات مخصومة وحسابات مكشوفة	١,٠٧٧,٦١٨	١,٠١٧,٠٦٨
استثمارات غير مدرجة في أسواق الأوراق المالية	٢١,١٢٩	٢٠,١٠٩
أراضي ومباني ومعدات	١٧,٠٥٨	١١,٨٦٧
موجودات أخرى	٢٦,٠١٠	٣٣,١٩٧
مجموع الموجودات	١,٧٢٠,٧١٩	١,٥٨٧,٢٤١
التزامات العملاء لقاء اعتمادات مستندية وأوراق تجارية مقبولة وكفالات والتزامات أخرى	٢٧٤,٥٥٤	٢٩٠,٢٩٥
	١,٩٩٥,٢٧٣	١,٨٧٧,٥٣٦

حمد أحمد عبد اللطيف الحمد
رئيس مجلس الادارة

الميزانية العمومية ـ المطلوبات وحقوق المساهمين

في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧

	١٩٨٧ بآلاف الدنانير	١٩٨٦ بآلاف الدنانير
ودائع تحت الطلب ولأجل وحسابات أخرى بما فيها احتياطيات الطوارىء	١,٥٦٤,٠٢٩	١,٤٥٧,٧٦٦
أرباح مقترح توزيعها	٣,٩٤٢	—
مجموع المطلوبات	١,٥٦٧,٩٧١	١,٤٥٧,٧٦٦
حقوق المساهمين		
رأس المال: المصرح به ٥١٣,٠٩٦,٤٤٠ سهما والمصدر منه ٤٩٢,٦٨٧,٥٣٠ سهما بسعر ١٠٠ فلس كويتي لكل سهم (٣٨,٥٧٨,٦٨٠ سهما في ١٩٨٦ بسعر دينار كويتي واحد لكل سهم) مدفوع بالكامل	٤٩,٢٦٩	٣٨,٥٧٩
الاحتياطيات		
احتياطي قانوني (بضمنه علاوة اصدار بمبلغ ٤٩,٨٣٨,٠٠٠ د.ك ٣٤,٦٣٠,٠٠٠ دينار كويتي في ١٩٨٦)	٥٩,٥٤٦	٤٣,٨٧٧
احتياطي عام	٣٨,٦٠٠	٣٨,٦٠٠
أسهم منحة مقترح توزيعها	—	٣,٠٨٦
أرباح غير موزعة	٥,٣٣٣	٥,٣٣٣
مجموع حقوق المساهمين	١٥٢,٧٤٨	١٢٩,٤٧٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١,٧٢٠,٧١٩	١,٥٨٧,٢٤١
التزامات العملاء لقاء اعتمادات مستندية وأوراق تجارية مقبولة وكفالات والتزامات أخرى.	٢٧٤,٥٥٤	٢٩٠,٢٩٥
	١,٩٩٥,٢٧٣	١,٨٧٧,٥٣٦

محمد عبد الرحمن البحي
كبير المداراء العامين

ترقية ٧٩٤ موظفا كويتيا بالاختيار في التربية

تنشر القبس اليوم اسماء الموظفين الكويتيين الذين تمت ترقيتهم بالاختيار من الدرجة الثالثة الى الدرجة السابعة وعددهم ٧٩٤ موظفا وموظفة وكانت القبس قد نشرت امس اسماء الذين تمت ترقيتهم بالاختيار في الدرجتين الاولى والثانية وعددهم ٢٠٧ موظفين وفيما يلي الاسماء:

● المرقون للدرجة الثالثة:

خولة علي حسين عبدالرحمن العسعوسي، نورية عبدالمحسن حسين القطان، مي محمود حسين عبدالرحمن العسعوسي، عائشة يوسف صالح عبدالعزيز الدعيج، بدرية عبدالرسول موسى محسن الامير، امينة احمد حسين علي، ليلى محمد علي المتروك، حياة حسن سلمان محمد علي بادق كار، فوزية عبدالله زيد هلال العتيبي، مها عبدالعزيز مبارك البشر الرومي، حنان محمد سعد محمد الربيعان، مي احمد محمد المطر، العنود محمد فهيد محمد الشامري، انتصار طاهر كاظم طاهر الخياط، لطيفة فلكناز اسد احمد كندري، امينة مليفي ابراهيم عبدالعزيز، خولة حسن ياسين الامير، حليمة غلوم ملا حسين عاشور، بثينة سلمان غانم صقر القضيبي، عادلة عبداللطيف حمد الناصر السعيد، فوزية محمد عبدالملك عبدالله، سكينة حاجي حسين احمد الشطي، موضي عبدالله ضيف القحص، عزيزة صادق مرزوق صالح القلاف، اميرة عبدالله محمد جاسم الصفار، سامية محمد صديق عبدالرحيم، جواد عيسى عبدالعزيز عباس القلاف، سلوى عبدالرسول عباس علي، احسان عبدالله حسين عبدالله القضالة، نوال عبدالله حمد عبدالله الهران، منى فيصل غانم جاسم الدبوس، فهد عبدالرحمن احمد عبدالله الفرحان، خالد محمد عبدالله احمد المطر، سليمان محمد سليمان محمد الصلال، حسين علي حسين عبدالغفار، عيسى احمد حاجية محمد ابراهيم، فوزية عبدالرضا جاسم محمد الحداد، بدر علي حاجية محمد باقر، صلاح سالم امان، نوية جاسم محمد حسن العطار، غازي محمد ابراهيم مانع المانع، حصة هديب مرزوق راشد، منيرة يوسف حمد يوسف بوطيبان، عيسى سليمان عبدالله عيسى، فاضل حبيب حسين ابراهيم، شفيقة سالم محمد الحشاش، غنيمة محمد غانم سلامة علي، ناصر حسين هاشم بن يوسف، فضيلة عبدالرحمن سعود العبدالرحمن، زكية عبدالله يوسف احمد يوسف، عبدالكريم سعد حسين منصور، هويدي رشيد سعد رشيد، محمد نايف مذري سراي الشمري، عدنان شعيب راشد البكر، برغش خالد نايف برغش الجنفاوي، ناصر علي ناصر عيسى البغلي، سعد فهد عبدالرحمن البارون، عبدالجبار محمود عبدالله جمال، سلطان ناصر سلطان العتيبي، عبدالكريم عباس سيد حسين، عادل عبدالله سليمان المرجان، سهيلة ابراهيم عبدالعزيز الهاجري، ثابت عبدالرحمن عيسى يوسف البالول، سعدية حسوني ساهر مطر الشمري، مرزوق حمد سفر صبر العويهان، سامية احمد سالم علي ماجد الزعابي، هدى سلطان بلال الخميس، ليلى حسن محمد جاسم دشتي شيخة عبدالله حسين علي الملا، سعاد حبيب علي حسين الخياط، سميرة جوهر احمد جوهر، امل باشا محمد باشا، طيبة ايوب اسماعيل ايوب بندر، فوزية اسماعيل احمد عبدالرحمن، منال محمد صالح الخميس، عباس حسن احمد البصري، حمزة حبيب محمد كرم معرق، فهد عبدالله محمد المعتوق، شاكر حبيب محمد كرم معرق، خالد ابراهيم جابر عبدالله جابر، عبدالكريم عبدالله باقر عباس، عيسى عبدالله علي محمد، انتصار عيسى جاسم المناعي، فتوح طه ياسين مصطفى، منى عبدالله حمد محمد الهدلق، بهجة حسن علي نجم السناق، جميلة عبدالعزيز عبدالله ابراهيم، خلود خالد ابراهيم محمد صالح، هدى عبدالنبي حجي عبدالرحيم، فاطمة احمد علي ابراهيم، خديجة علي حسن جاسم حيدر، يوسف خالد عبدالله السبت، عواطف حمود يوسف النشوان، سوسن حسن علي حسين محمدي، سلوى عبدالله صالح حمود بويابس، حصة محمد راشد الصالح، منى عبدالغفور احمد عبدالغفور، مديحة عيسى عبدالكريم علي شموه، محمد صالح مبروك الهاجري، فاطمة محمد حسين علي محمود، فوزية سالم شهاب السالم، بدرية علي محمد حاجية، سعاد محمود محمد يوسف مال الله، فوزية علي غلوم رمضان، احمد محمد احمد شاهين الغانم، بتول عبداللطيف يوسف العومي، نورية

احمد عبدالله ابراهيم النوح، منى بدر احمد سالم علي المنصوري، خالدة محمد احمد شاهين الغانم، اميرة علي حسين يوسف حسين، نعيمة على منصور حسين الشطي، شيمة عبدالله سيف حمد المحيني، هناء عبدالهادي عبدالنبي تقي، سميحة مراد يوسف محمد بهبهاني، نادية خالد اضحيان مرزوق العتيبي، لمياء محمد حسين ولي المساعد، وفاء عبدالله سعد محمد المريخي، فائقة محمد حمود السيف، حباب عواض حباب سعيد العتيبي، خالد سعود خالد الحيدكي العجمي، رافع مزعل علي فهد الشمري، عادل عبدالحميد يعقوب يوسف، محمد علي سعيد جاسم الشيباني، سعدون ثروي هدي حافظ، مريم يعقوب يوسف باقر العبدالله، عائشة عبدالله عبدالرحمن علي، عالية عبدالرزاق صالح العبدالسلام، عبدالرضا طاهر يوسف علي تقي، فارس سعود فارس غنام الجويان، صفاء عبدالله مبارك يوسف القبندي، عبدالله تقي عبدالله هاشم، اسماعيل حسن عابدين حسن، رومية صقر فهد ناصر البسام، مبارك عبدالله

علي صنيدح العجمي، حسن احمد محمد علي، عبدالعزيز يونس احمد عبدالله، عبدالله محمد احمد محمد ملك، بهجة مصطفى عريان حسن، سلوى احمد هزاع الصالح الهزاع، عبدالرحمن محمد احمد الهذلول، مريم يوسف صالح عبدالعزيز الدعيج، طيبة سليمان احمد جمعة الشرقاوي، ليلى زيد صالح حسن الدريع، مريم عبدالرحمن محمد حسن حسين، لولوة محمد فياض احمد محمد الفياض، نجاح صالح عيسى حمادة النهاية، زهرة جاسم محمد السباعي، امل يوسف ملا عيسى خليفة الجيران، زينب اكبر قمبر اسد لاري، احمد عبدالحميد السيد هاشم، عفاف شهاب احمد القادري، امال محمد حسن عاشور، امل صالح خضير عبدالله شهاب، رقية علي غلوم حسين، جاسم محمد نجم عبدالله المسباح، عبدالله سليمان محمد صالح الشايجي، نورة عبدالله منصور احمد الزيدان، فرح عبدالله محمد شريف الكندري، منى فهد جاسم عبدالهادي، باسمة سعود عبد العزيز عبد المحسن، ليلى عبدالله سالم محمد الشطي، فاطمة اسماعيل احمد الشيباني، جاسم جمعة احمد غلوم، نبيلة ابراهيم حمد عبد الله حذيفة،

سعاد محمد عبدالله الجطيلي، منى عبدالله صفر محمد، بدرية حسين حسن الرشيدي، نجاة عثمان فريج علي الفريج، منى عبد الرحمن عبدالله الشعبي، حمود محمد ناصر احمد الحمدان، منى سليمان حمد راشد بورسلي، مطلق ركابي جراح مشعل الضفيري، فيصل بدر محمد جابر الشمالي، عبداللطيف مبارك عيسى علي الوزان، فاطمة محمود عبد الله عبد الكريم، فاطمة احمد عثمان الراشد الحميدي، سوسن عبد العزيز محمد ابراهيم الشايجي، نوره ضيف الله رشدان بنيان، هدى محمد ابراهيم محمد الرخيص، منى عبد اللطيف عبد الله حمد، مها عبد العزيز محمد خلف الدوسري، خالد عبدالله سليمان عبد العزيز، عبد العزيز صالح عبد الرحمن الهده، جهيرة قرينيص وليم عبد الله الديحاني، سعاد محمد سعد محمد الجابر، منال محمد سلطان حجي بشير، سناء علي خليفة علي العصفور، سهام عيسى فهد غانم الغانم، خليل خلف حسين محمد، فاطمة علي عبد الغفار محمد، عايدة شملان عبد العزيز صالح، منيرة عبد المحسن محمد الناصر الحمد، فهد جاسم محمد العبيد، نعيمة احمد عبد المحسن الباحسين، فايزة ابراهيم محمد الجريوي، ابتسام ناصر ابراهيم الحوطي، خالد عبد الهادي احزام الجاهلي، حسناء ابراهيم سفر ابراهيم، امل مبارك عبد المحسن العنجري، عفاف ابراهيم فوليت علي،

باسمة سفر محمد علي عبد الهادي، ابتسام احمد عبدالله الحاي حاي، فوزية محمد احمد مكاوي، ابراهيم السيد محمد عبدالله السيد، منى صقر عبد الكريم محمد الصقر، لولوة عبدالله محمد الداحس، غنيمة جاسم محمد ماجد سلطان، خالدة محمد عبد الوهاب الحسينان، هيفاء عبد الرزاق سلمان، مي ابراهيم عيسى احمد الراشد، مناة عبدالله سعود عبد العزيز المخيزيم، نجاة عبدالله محمد عبد الملك، فاطمة مسعود سعد المسعود، عبير عبد العزيز احمد مدوه، مبارك فرحان نافع مطلق العنزي، معصومة ميرزا حسين عبد النبي عبد الله، سعاد حمد عبد الله النامي، غنيمة محمد يوسف الشاهين الطراروة وفاء سالم احمد عبد اللطيف الكنيمش، منى محمد عبد اللطيف اليعقوب البدر، ايمان عبد الرزاق عبد المجيد رشيد، جميلة عبد الله سيد عوض سيد علي، فريدة عبدالله عبد العزيز الزاحم، منى محمد حسن جمال، جنان عبد المحسن سعود الياقوت، سامية خالد فهد عبد اللطيف الخليفة، ابتسام عبد المحسن عبد الله عبد المحسن، بدور مشاري محمد عبد الرحمن الظبيبي، منتهى خالد علي حسين الخضري، بدرية احمد حسين ابراهيم، بدرية محمد يوسف الصقر، فوزية علي عبد العزيز العلي الحبيب، هدى فهد فهيد زايد العمار، فاتن عبد الرحمن مدلج محمد المدلج، رويدا محمد عبد المحسن الزعتري، منى تقي فهد عبد الله تقي، مي سيف محمد عبدالله شهاب، هناء عبد المجيد محمد حسين الخنفر، غنيمة صقر فهد ناصر البسام، مريم احمد عبد الله احمد، بدرية ابراهيم طاهر عبد الله يوسف، هناء محمد يوسف حسين، فخرية علي سليمان علي القطان، منى رشيد غنام الرشيد، مها عسكر سعود علي البلوشي، اسماء احمد غنام الرشيد، سهام موسى عبد الله عيسى العويد، نادرة حبيب عبد المحسن علي، فاطمة تقي عبدالله هاشم، منى ناصر سالم ناصر الدواس، يسرى سيف محمد عبد الله شهاب، حصة خريص متاع مرزوق العتيبي،

● المرقون للدرجة الرابعة:

صبيحة اكبر حسين اكبر اشكناني، نسيمة حمزة عيدان عباس، سميرة محمد حسن عبد الله الطباخ، هناء حاجي علي ابراهيم الحسين، فوزية حيدر عباس علي، نوال منصور يعقوب سلطان، نوير راشد ذيب رشيد السبيعي، نوره سليمان عبدالله الامير، حياة عبد الرضا حسن خشاوي، رجاء عبدالله مبارك القبندي، نوال محمد حسين محمد طالب، ليلى محمود داود حاجيه، فريدة حسن صقر محمد، طاهرة علي حاجيه عبدالله بوصخر، حباية عطية خليفة عباس علي، فاطمة مشاري خلف محمد، مريم ناصر حسن محمد الشويكر، انعام نعمة الله سيد سليمان، منى ابراهيم حبيب التركي، نورة ابراهيم عبدالله العليوي، خولة مزيد خلف عبيد العبيد، سوسن عبد القادر سيد عبد العزيز، عنود ذياب عوض حسين الحسيني، امل تركي دبوس جاسم الدبوس، نورة عبد العزيز ابراهيم العنايم، مكية محمد صالح المشموم، خولة صالح حسين خلف معتوق، نوال بشير محمد محسن العتيقي، فوزية عبدالله احمد حسين الشمار، نادية احمد صالح المهدي، فريال ناصر غنيم المطيري، سناء عبد العزيز صالح الريش، نادية احمد حسين حيدر قدوم، مها سعد فرج الضويحي، ليلى عبدالله احمد عبدالله الجيران، خزنة خالد الصليبي العجمي، سهام عبد العزيز احمد المسلم، ثيران عاجل سليمان الضفيري، هناء محمد عبد العزيز احميد، سميرة جاسم عبد الرزاق المطوع، معاني سليمان عبد الرزاق الشمس، ميثه خالد فايز مرزوق الصواق، وفاء حسين علي محمد العميري، فوزية عبد المحسن محمد البناق، سحر خزيم علي ابراهيم الخزيم، ابتهال محمد العلي السويل، سميرة احمد عبد الرحمن جمال، سوسن قاسم حاجي حسن، سميرة علي عاشور علي عبد السلام، سميرة غلوم علي محمد، نادية علي احمد الشطي، معصومة حجي محمد شهاب، سعاد قاسم عبد الرحيم بوشهري، شاهه سليمان ابراهيم، نجاة جاسم محمد علي الكوت، فاطمة ابراهيم صالح الربيعة، بدرية ابراهيم محمد عبد الرحمن، نوره فرحان عبدالله، شاهه عبدالله خليفة، فوزية علي حسن حجي محمد، فاطمة احمد محمد ابراهيم سلامة، غنيمة محمد الحمد سليمان الوقيان، حياة غانم فرج مبارك، لطيفة عبد اللطيف احمد الرويح، نصرة نوشاد حسين محمد، عائشة احمد عبدالله الياقوت، لولوه عبدالله احمد ناصر، فضة عبد الله فهد العمهوج، عائشة ناصر صقر محمد الصقر،

انتصار حسن محمود، نعيمة حمد عبدالله حمد السعدون، زمزم عبدالحميد ملا جمعة باقر، فايزة يوسف ناصر الحسينان، أمل محمد ياسين جمعة الياسين، ايمان خلف عبدالعزيز النجار، منى محمد سليمان العقيلي، خالد فالح ادبيس الرشيدي، كبرى علي حسين محمد الدشتي، وجيهة خالد جاسم العبدالرحيم، شعاع أحمد عيد عواد العنزي، فوزية علي حسن محمد بو ارحمه، جنان خالد عبدالرحمن المسفر، ضياء محمد مهلهل الياسين، لواحظ عبدالله كاظم المنصور، سعاد اسماعيل غلوم حسين، لطيفة محمد حميدي مسفر القحطاني، فاطمة فهد مدعث الحايف الشمري، خالد عبدالوهاب عباس خورشيد، أمل صالح حسن غريب، فتحية محمد عبدالعزيز السريع، اسماعيل حسن غلوم رضا، بدر عباس علي حسين محمد، صلاح جاسم سعود النشمي، علي حسين علي ميرزا، حنان سالم عبدالعزيز الخلف، بيبي مجيد غلوم عبدالرحمن، احمد طاهر يوسف علي تقي، عايدة عبدالله حسين عبدالله، سعاد صاحب احمد جواد، فاطمة احمد عبدالامير علي، ضياء محمد مبارك القبندي، زينب فرج طالب بخش، حياة حسين جاسم محمد عبدالله، منى عبداللطيف فهد الرياح، فوزية حسين ابراهيم السميط، هيا سعود صالح خلف الديحاني، خالد أحمد عاشور المصليخ، فاطمة سالم مبارك محمد الخضير، ليلى محمد نزال الرشيد المعصب، زينب نائل مقطوف علي العبدالله، شعاع مساعد سيف مبارك، مصباح عايض سعد سعيد العتيبي، هدى يوسف محمد حسن الكندري، فائزة احمد محمد عباس ليري، نوال ناصر سليمان المرشود، كاظمية احمد علي محمد المشموم، فوزية بدر العبدالرزاق المحميد، بدرية منصور عيسى محمد الدلال، عائشة محمد راشد بن زيد، عزيزة علي محمد علي بوربيع، حياة منصور محمد صالح الحاج، خولة سالم راضي الفرج، نوال احمد مكي احمد القلاف، فاطمة احمد محمد احمد القلاف، عواطف عبداللطيف النجدي، نادية علي يوسف الياقوت، تركية شطي مصارع العنزي، حميدة سطم عواد الشمري، ليلى عبدالله محمد شريف، صيته ناصر فلاح طامي العجمي، نجاح عبدالرحمن صالح العسعوسي، هدى سلطان ناصر عبدالعزيز المشعل، نوال بدر ناصر طحيان مخلف، مريم محمد عبدالله شمس الدين، فاتن حمزة زعلان محمد، ابتهاج عبداللطيف يعقوب عبدالله، خالد احمد عبدالرحمن الخراز، فلاح محمد فلاح عبدالله العجمي، رباب علي حاجي رمضان، نورية جمعة ابراهيم البلوشي، فاطمة ثاني جبر الجسار، زهرةعباس علي اسماعيل، اقبال صالح عبدالله الرويشد، زهرة عبدالرسول غلوم حسين، مريم علي مطر المصيريع، مريم احمد محمد غلوم، سارة محمد مرتضى العازمي، ابتسام يوسف مبارك اللوغاني، فاطمة سعود عبدالكريم ابراهيم عطية، شيخة مفلح ثابت مفلح العبدالعزيز، مها محمد جابر محمد الصمادي، عبدالرضا جاسم غلوم حسين، عبدالله مطلق الرشيدي، محمد جعفر غلوم جعفر، ناصر حسين ناصر حسين بوحمد، احمد جابر حاتم صيهود، عبدالله محمد عبدالرحمن البكر، فاطمة ناصر عبيد الاحمد، نرجس محمد علي عبدالله المهنا، وداد جاسم محمد دبيان الدبيان، عواطف خالد محمد البلوشي، عائشة محمد ثابي سعد، فريدة حسين علي محمد الكوت، شقحة خالد عبدالدايم العتيبي، جميلة سليمان جوهر سالم، سعاد عثمان عبدالله احمد، خالدة علي سعيد سيف بخيت، العنود عبدالرحمن محمد القحطاني، عائشة حجي زجا مطلق العازمي، بثينة غانم سالم العنزي، صبيحة محمد حسين غلوم علي، مرزوقة جليدان محمد حمد الرشيدي، عائشة سالم مطلق ابو حديدة، عبدالرسول جاسم محمد علي القطان، ماجدة عبدالله محمد قمبر عابدين، درية درويش حسن حاجي، بتول سيد اسماعيل السيد حبيب، وفاء احمد جوهر شهاب، حصة محمد فايز العتيبي، خالدة عبدالستار محمد علي بندر، هيلة عبدالله خلف ساير الحربي، شيخة علي جيران العلي، ليلى يوسف عبدالله علي البغلي، جهيرة محمد هريان المطيري، سالم حميد علي حسين بوصقر، وضحة فهد حراب المطيري، فتوح احمد نعمة الله عبدالرحمن، نادية احمد عبدالله سالم العلي، فاطمة ابراهيم احمد ابراهيم، سميرة منصور محمد المنصور، صالح ذياب عقاب الديحاني، نادية محمد اسماعيل جعفر، هناء مبارك سطام العتيبي، خزنة مناحي عايد فارس، فوزية سالم تويم جمعان الدواي، مريم عبدالله عبدالهادي الراشد، تهاني عبدالله حمد محمد البصيلي، ايمان خليفة عبدالرحمن الريس، سلوى عبدالله محمد قمبر عابدين، نادية علي راشد سبت القلاف، عماد سعود عبدالعزيز عبدالله، طرجم ضبيب محسن العازمي، حسين علي عايد السيد عبدالحسين، نعمة محمد عبدالله محمد سكين، فؤاد يوسف محمد جاسم المضر، عبدالرحيم عبدالهادي عبدالرحيم محمد، اسماعيل ياسين عيسى حجي سليم، خالد برجي المشاري، خالد محمود علي غلوم حسين، هاني علي ناصر احمد علي القطان، سامي شريف محمود عبدالله العوضي، فتوح محمد عبدالله صقر، محمد حسين عبدالحميد علي البحر، عبدالرحمن صالح يوسف صالح، شيخة عبدالحميد حسن موسى، وسمية مبارك العبدالله المالك، خالد مرزوق مضحي الغريب، فاطمة يعقوب يوسف العبادة، نهلة خليفة الساير، لولوة سليمان محمد الهديب، عائشة ابراهيم سليمان المرجان، عبدالعالي راشد عبدالله، تنى فلاح تنى مناحي الدوسري، جعود شويحان العنزي، سهيلة حاجية حسين علي بوزير، عبدالله علي اكبر ميرزا، طيبة عبدالرحمن عبيدان العبيدان، رقية عبدالله عيسى عمران العمران، شريفة عبدالله علي حسين، مريم صالح أمان سالم، حضيرم حسين سعد حسن الرشيدي، منيرة مشاري عبدالعزيز الياقوت، حليمة محمد حسين علي، آمنة سليمان علي العمير، خالد فهد عبدالهادي العجمي، فاطمة عبدالله المجرن اللوغاني، حمد دوسان عبدالله كموش، مريم قاسم حسين علي، فوزية عبدالله مبارك محمد، عبدالله دلهام العجمي، جاسر حجي مطلق سعد الهيفي، فوزية عبدالله حمد الدوسري، خليفة بدر خليفة المنصور، ليلى عبدالجليل حسن، شافية سالم جارالله العجمي، جميلة راشد سعد فارس المعصب، جميلة عبدالله محمد عبدالله العديلة، ملكية حسن شاه اصوان محمد، كريمة دلوم محمد الدلوم، جوزة منصور ندهان عليان، نادية عبدالله حمد مبارك الحردان، ليلى عيسى سعيد المذن، كريمة خالد عبدالكريم اللهو، بدرية سعيد بشير محمد البلوشي، منيرة رغيان سعود الشويع، منى عبدالرسول عبدالكريم احمد، هوية عواد مبارك العازمي، شفيقة سيد خلف سيد هاشم، غانم علي سكران السهلي، عبد اللطيف محمد مختار الشطي، فوزية أحمد فهد صالح الشامي، علية عبدالله علي عبدالله الحبيل، فصل حسين علي جديع ابا الصاغي، مريم صقر عبدالهادي الصقران، نشمية عبدالله ضاحي الظفيري، بلاسم نعمان توفيق عبداللطيف، فاطمة عليض مسعود المطيري، نشمية عبدالمحسن غصن العجمي، عوض حديد خلف مبارك العنزي، فيصل مجيد حسين عبد علي، سامي محمد معتوق العسلاوي، نورية يوسف خليل عيسى الشمالي، اسحق ابل علي ابل اشكناني، سعاد يوسف راشد حمادة، وفاء ناصر غنيم المطيري، خالدة عيد محمد المنيف، بدرية علي عبيد المطيري، رباب عباس عبداللطيف القطان، هند سعيد محمد علي البدري، فهد هلال ناشر هليل الحربي، فوزية عبدالعزيز شارع الحربي، عبدالهادي مرتضى ياسر الخبان، بدر ملا محمد علي حيدر، نجاة سليمان علي يوسف المسيليم، فتحية عبدالله طامي فرحان، احمد جراغ صباح جراغ البلوشي، لولوة راشد سالم الحمدان، امنية محمد دخيل الحميدان، سليمة جوهر مرجان آدم، شهد قاطع علي طاهر، بدرية سفر محمد علي عبدالهادي، يوسف عيسى عبدالله عيسى، فاطمة عبدالوهاب سليمان الداود، علي مطلق محمد الطاحوس، فرحان جابر جلوي العنزي، حجي مبارك فريح ناصر الحريتي، سعاد تركي سليمان الصالح، سامي مرزوق صالح مرزوق القلاف، علي محمد علي حسين الحطب، نادي علي حسين نصف العصفور، فيصل تركي سليمان، خولة خالد عبدالله سيف القطان، نادية أحمد علي عبدالله العبهول، فضيلة حمزة ابراهيم العلي البلوشي، نوال عيسى عباس محمد، خالدة علي محمد حسن الشمالي، ليلى عباس عبدالرضا حسن صفر، كامل عبدالحميد صالح محمد فرس، مدينة حمزة عباس ملا علي محمد، فوزية مجيفل بسيتق الدوسري، بدرية حسين ناصر محمد البلوشي، وسمية محمد طاهر عبدالله، آمال خالد المسعود الفهيد، نبيلة بدر عمر عثمان القناعي، نورة فلاح مبارك الحجرف، فاطمة علي حسين صالح اللقمان، جمعان خليف شداد الرشيدي، أمل عبدالله احمد الشويب، منى شهاب أحمد سلطان بوفتين، خديجة عبدالحميد سليمان موسى، نادي ناصر صالح الصقعبي، نادية حسين عبدالعزيز المشري، عفاف عبدالواحد عبدالله حسن، عواطف راشد محمد بلال العميري، فاطمة سعد سرور محمد، شريفة ابراهيم عبدالرحمن الحافظ، نعمات عبدالله سعود المخيزيم، خالدة عبدالكريم ملا عواد مبارك، فدى محمد زيد عبدالله العجمي، مريم نافع حمدان العدواني، نوال محمد العبدالرحمن الفارس، أمل سعود راشد الدوسري، هناء سامي ذياب التميمي، زكية حمزة عباس عجمي، عبدالعزيز سليمان ناصر الرشود، شايغه عبدالوهاب عبدالرحمن، صديقة عبداللطيف علي خان، بيبي سليمان داود حاجيه، ابتسام صياح عبدالله الحداد.

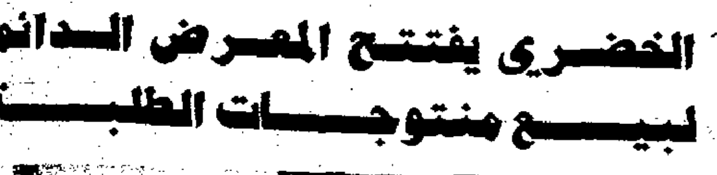
● المرقون للدرجة الخامسة:

سهير محمد نجيب، على باتل علي الماطر الرشيدي، مريم شاهين عبدالعزيز المضاحكة، سعاد أيوب محمد فتح الله، معصومة طاهر عبدالمحسن القطان، آمنة حسين علي احمد الكندري، رباب حسين شعبان بوشهري، شيت جاسم محمد العيسى الحوطي، بدرية سويد فرج محمد السويد، فوزية سيف جاسم سيف بوطيبان، فوزية علي فرج، معصومة يوسف عبدالله محمد الفيلي، اقبال زيد علي محمد القصاب، نورية عبدالوهاب عبدالله الغرير، منيرة صالح حمد محمد الريش، شيخة ابراهيم سليمان المرجان، نورة أحمد فهد العبيدان، انتصار فرج منصور السابج، أحلام عبدالرحمن محمد العكيلي، ناهي عبدالهادي جفين الهاجري، فوزية محمد سلمان عبدالله الغانم، بدر أحمد عثمان فريج الكوح، عائشة الشيخ محمد احمد الخلف، تركية فرحان جمعان سلمان، لولوة محمد ادغيشم السعد الدغيشم، فائزة جاسم فالح الفلاح، بدرية ابراهيم محمد الفوزان، فضيلة عباس حسين شموه علي، بدرية دعار بادي العتيبي، وسمية محمود عبدالمحسن سلطان، رقية صقر أحمد صقر الغانم، جاسم عبيد جاسر سرحان المطيري، فتوح عبدالله حسين احمد الموبل، أحمد طه محمد حسين، سلطانة سالم فرج مرزوق العجمي، سهام احمد عبدالله الصقعبي، ناهدة عبدالسلام عبدالعزيز عبدالسلام، سهام حمود عبدالرحمن الفارس الوقيان، سيف عبدالله سالم العازمي، بدرية محمد أحمد بودي، خالدة صالح فهد محمد بودي، فوزية ناصر صالح الصقعبي، رابحة ابراهيم حمد المفتاح القلاف، مبارك طرجم هادي الودهان، نادر فيروز بلال فرحان، صالح ابراهيم حمد ناصر حمده، حياة محمود أحمد ابراهيم، حياة احمد محمد سيد احمد، سعد غزاي روحي مشير العتيبي، فريدة محمد احمد عابدين، فريدة علي حاجي احمد العوضي، سعدية عبدالرزاق عاشور، أونيان حجي مجري الرشيدي، نهيه سعيد شاق الهاجري، نورية محمد احمد الرويح، طرفة عبدالله احمد الياقوت، أسماء أحمد عبدالله المرشد،

فوزية محمد صالح امير، فاطمة يعقوب بهزاد احمد الشطي، زليخة احمد عبدالله علي، عزيزة فهد ابراهيم عبدالعزيز، سكينة غلوم حاجي علي غضنفري، حجاج سعود ناصر أيجاد الدوسري، نورية صالح هزاع الصالح، ليلى لايز بريسم بدر التميمي، لولوة سالم ابراهيم محمد النهام، هيفاء محمد عبدالله علي البديوي، سلوى عيد صالح هدهود الهدهود، صبيحة عبدالله علي حسين الحواج، مكية عبدالله محمد احمد، انوار مشاري هلال المطيري، عائشة دخيل التركي، نجيبة علي حسين صالح الجريدان، عواطف سليمان ابراهيم المعتوق، يوسف علي جاسم علي الصباغة، نورية محمد سليمان محمد، سليمان عبدالرسول حسن محمد علي، فرح خميس بكر محمد، نهاد عمران موسى الحبيب، فخرية جاسم محمد غلوم صفر، ايمان سالم فهدا الرشيد القروي، نضال عمران عبدالله كنفان، هناء احمد محمد القدقان، سعاد محمود عباس بوعباس، خالدة احمد محمد صالح العوضي، ماجدة ابراهيم ملا عباس البلوشي، محمد عبدالله حسن محمد، سعد عايض عياد الرشيدي، منى جمعة محمد قريش، شيخة مسعود مطلق مبارك الخضير، هناء جاسم سالم جاسم، سعاد علي عبدالمحسن القطان، اعتدال حجي يعقوب جاسم، هيفاء هاشم بشير محمد، هدى سالم شكبان، احمد عبدالوهاب عبدالمجيد السيد احمد الرفاعي، خزنة علي محمد علي احمد، بثينة يوسف خالد الزنكي، فاطمة يوسف سالم سعد الطويل، شمة جعيشن جزاع الشمري، حميدة محمد مجيد الدوسري، موزة محمد خالد المذن، امال حمود فيصل المالك، بدرية سليمان محمد الشايجي، بدرية جاسم جمعة الجميعي، منى رجب محمد صفر العابدين، نفود فرحان عواد الحربي، يعقوب عبدالقادر عبدالرحمن البهدهي، حصة محمد بداح محمد الصهيبي، رجا محمد رجا كريبان العازمي، خالد عبدالله مبارك السناني، سكينة عباس مطر حسين، نصرة سعيد ناصر علي، سكينة حسن عبدالحسين القلاف، خليفة سعد عبيد عجاج الجويسري، مشاري محمد علي محمد، مريم احمد حسن الصديقي، امينة خليل ابراهيم الانصاري، غنية مزعل رشيد راشد العنزي، بيبي منصور غلوم محمد علي، اقبال احمد خليفة البحوة، حليمة جاسم محمد مولاني، فضيلة جاسم عذبي صالح، منيرة غدير محمد غدير العنزي، نوار عطية صالح نوار الماجدي، منى يوسف علي محمد احمد، دليل مخيطر فراج الجريد، فاضل يوسف عبدالله كمال، منى ناصر جابر امير غلوم، حصة عبدالرحمن محمد العجمي، عبدالله ناصر غنيم المطيري، مها شاهر غازي سحيم المطيري، رجعان مبارك رجعان العازمي، شريفة ابراهيم يعقوب يوسف اقبال منصور عبدالله المهيني، فالح عمير عبدالله عمير العجمي، صفاء راشد عيسى محمد العصفور، وداد جاسم مال الله الجاسم، منى علي حسين السنين، نادية بدر خضر الخضر، بدرية محمد عوض جلوى طلب، سلوى توفيج صالح مبارك، معالي ابراهيم خليل ابراهيم عمران، اقبال خالد مبارك خليفوة، فريدة عباس حسين شيرازي، شيخة محمد عبدالله محمد الشمروخ، ليلى اسماعيل عباس عبدالحسين، هدى عبدالرحمن عبدالرحمن الصفران، سوسن مجيد حبيب الصفار، فهد سليمان فهد عبدالرحمن، فؤاد احمد علي ابراهيم الغريب، فردوس فوزي احمد الطوابي، شريفة سعود خليل القطان، حميدة راشد احمد القلاف، كريمة كاظمة سعود السعيدي، تريفة مطلق صغير البندالي، مكية محمد شلال رحيل العنزي، اسماء عبدالهادي قحيصان المياس، منى عبدالملك حيدر عبدالله بهمن، مريم ياسين عبدالله محمود، سلوى عبدالله احمد القلاف، نوال عبدالرحمن حمد العواد، خولة علي عبدالله العبدالغني، تركية صالح محمد الهوشان، صقر فهاد محمد العازمي، سلوى مبارك محمد شعيبي، فؤاد ناصر صالح عبدالوهاب المسلم، عفاف ابراهيم صالح الرخيص، وفاء صالح محمد عبدالعزيز المنصور، منى ابراهيم سليمان الغاشم.

● المرقون للدرجة السابعة:

وليد خالد احمد السليمان، غنيمة حمد ابراهيم اسماعيل، غازي مناور عجير حمدان العتيبي، مطلق ردن مشعان العتيبي، معصومة عبدالله علي موسى التجادة، جاسم محمد متعب محمد الصانع، عبدالله محمد ملا عبدالله الحسن، صالح قحطان فهيد العنزي، كلثم احمد عبدالرحمن [illegible] فؤاد سليمان ابراهيم، حمد صنيدان [illegible] القحطاني، بدر مشخص سند الهذالي، فوزية عبداللطيف عبدالله [illegible] محمد مطلق جعيلان العازمي، حسين محمد حشر العنزي، صالح معيوف علي محمد القردان، عصام علي حسين [illegible] المطيري، الجوهرة [illegible] المكراد، عبدالله ناصر سليمان بوطيبان، يعقوب سليمان [illegible] جهز فارس سيد العتيبي، نوير رومي محمد عبد الرومي، العنود نهار فهاد الطويل، عزت حميد منصوري.



الخضري يفتتح المعرض الدائم لبيع منتوجات الطلبة



● الخضري يقص الشريط ايذانا بالافتتاح

افتتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري مساء امس الاول المعرض الدائم لبيع منتوجات الطلبة الذي يقام بصالة العرض بمنطقة العاصمة التعليمية بالمرقاب.

حضر حفل الافتتاح الوكيل المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد والوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية عبدالعزيز الجارالله ومدراء الادارات والمراقبون ونظار وناظرات المدارس.

وبعد ان قص الوكيل الخضري شريط الافتتاح طاف ومرافقوه في اقسام المعرض التي تشتمل على العديد من المشغولات اليدوية والفنية التي انتجها الطلبة في مختلف المواد.

وفي نهاية الجولة ابدى الوكيل اعجابه بما شاهده واثنى على الجهود المبذولة.

.. ويرعى المهرجان الثقافي لمنطقة العاصمة



● الحضور



● فقرة موسيقية



● توزيع الجوائز

برعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري اقامت منطقة العاصمة التعليمية المهرجان الثقافي الثاني على مسرح مدرسة الشعب المتوسطة للبنين.

حضر الحفل وكيل الوزارة المساعد للتخطيط والتنمية رشيد الحمد ومدير منطقة العاصمة التعليمية عبدالعزيز الحمدان وعدد من مراقبي المنطقة والموجهين والموجهات ورئيسة قسم رياض الاطفال بالمنطقة شيخة المشاري ونظار وناظرات المدارس الفائزة بالمسابقات العلمية والثقافية.

بدأ الحفل بالسلام الوطني فتلاوة مباركة لآيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب اشرف الطنطاوي من متوسطة الشعب للبنين ثم القى ناظر مدرسة الشعب المتوسطة فائق ملا كلمة ترحيبية بالمناسبة وبعد ذلك ادى فريق الموسيقى مقطوعة موسيقية ثم القى كل من الطلبة [illegible] قصائد شعرية وبعد استراحة قصيرة قدم فريق التمثيل بمدرسة [illegible] المتوسطة مسرحية [illegible] ثم وزعت بعد ذلك الكؤوس والدروع على نظار المدارس الفائزة في المسابقات الثقافية والعلمية وانتهى الحفل بالسلام الوطني.

الوطنية .. مفهوم نظري ام ممارسة ؟





● د. محمد المهيني



● ابراهيم الاثري





● د. عيسى درويش



● الحسناوي الخالدي

● د. عبد المالك التميمي

● د. محمد المهيني: الوطنية ليست شعارا بلا محتوى.. بل ممارسة تحدد الاهداف

● ابراهيم الاثري: الوطنية مجموعة روابط انسانية وتراثية تشدنا الى أرض واحدة

● د. عبدالمالك التميمي :ترسيخ مفهوم الوطنية يتحقق بتشجيع المؤسسات العلمية والثقافية

● الحسناوي الخالدي :تحديد مفهوم الوطنية يتم بالمقارنة مع الحضارات والكيانات الاخرى

● د. عيسى درويش : الوطنية ليست بطاقة شخصية.. بل ذوبانا في تراب الارض

الوطنية كمفهوم سياسي واجتماعي كيف تتحدد.. وكيف ينظر اليها كمبدأ قابل للممارسة الشعبية.. وما هي ابعادها كمفهوم عام لها دورها البالغ في مسارات المجتمعات والافراد.. وهل تشكل في طبيعتها اي تضاد بين انتماء الانسان الى تراب بلده وانتمائه الى وطنه الكبير؟

في هذا التحقيق كان لنا لقاءات مع بعض الشخصيات السياسية والفكرية حيث قدمت تعريفا لمفهوم الوطنية من وجهات نظر متعددة التقت جميعها في نقطة لا يختلف عليها اثنان.

القيم الوطنية

د. محمد المهيني المدرس بجامعة الكويت قال «الوطنية بمفهومها المجرد يمكن ان تتبلور بما يسمى بالتعريف الاجرائي والتعريف العلمي لها غير متفق عليه وبالتالي فهي عبارة عن الالتزام المطلق بالمبادىء والقيم الوطنية وهذه هي التي يتبناها ويجمع عليها ابناء الوطن الواحد وهي الفلسفة الاجتماعية السائدة التي توطد من قبل المجتمع والوطنية تتجلى على شكل سلوك تلقائي يقوم به الافراد تجاه وطنهم ويكون هذا السلوك مفعما بالانتماء وتلبية هذه المطالب التي يتبناها المجتمع دون عناء من قبل الفرد. اي ان يحقق الفرد هذه المبادىء من خلال ممارساته وسلوكياته ضمن دوره الاجتماعي في اي موقع كان والوطنية ليست شعارا يبرمج ولو كانت تتضمن بعض الشعارات فهي ليست كلاما مفرغا من محتواه بل هي ممارسة فعلية تتجلى على شكل موقف محدد تتبلور من خلال الاهداف الاجتماعية... وهناك ما يسمى بدعاة الوطنية اسوة بدعاة القومية او غيرها.. وهناك وطنيون، فالدعاة هم الاشخاص الذين يتسلقون على هذه المبادىء ويحاولون ان يحققوا مصالحهم الذاتية من خلال رفعهم لهذه الشعارات.

اما الوطنيون فهم الاشخاص الذين يحققون تلك المبادىء والقيم حتى لو كانت على حساب مصالحهم الشخصية مسايرة للسلطة الا ان هناك عقبات تحول دون شحن همة الانسان في مجال الوطنية ومن ابرزها ما يواجه الافراد من ضغط وتعسف بعض الانظمة والمسؤولين في هذه الدول وبالتالي يكون هناك خوف مطلق من التمسك ببعض المبادىء التي تعبر عن طموحات فيلجا الافراد الى ما يسمى بالمسايرة للسلطة او لمراكز القوى وقد تكون هذه المسايرة جزئية ومرحلية او دائمة ولكنها بعيدة وكل البعد عن الصدام او المعارضة بين الصح والخطا او بين الوطنية واللاوطنية.

فالوطنية في الحقيقة لها ثمن ويجب ان يدفع الفرد ثمنها في ظل الانظمة غير الوطنية والتي تفتقر للقانون ولا تعبر عن طموحات المجتمع او الفلسفة الاجتماعية التي يتبناها المجتمع والتاريخ مليىء بهذه الشواهد. ففي ظل الاستعمار كان الوطنيون يقاومون الاستعمار ويدفعون ثمنا باهظا لتلك المقاومة وبعضهم كان يدفع دمه ثمنا. وبعد ان استعاض الاستعمار في بعض الاقطار العربية بما يسمى بممثل الاستعمار تغيرت صيغ المقاومة الوطنية وخفت مقاومتها على اعتبار ان هؤلاء يمثلون جانبا اقل خطورة من الاستعمار المباشر .

لهذا نقول ان الوطنية لا تبرز في المجتمعات المستقرة التي تتحقق بها الطموحات الاجتماعية العامة والتي يسود بها القانون والتي يكون بها الغلبة للمجتمع عبر المؤسسات والقنوان الاجتماعية المعتمدة وهذا يعني ان الفرد بطبيعته والوطني بطبيعته لا يحفز للمقاومة ولا يلجا للمعارضة الا اذا شعر بسلب حقوقه من قبل النظام او المؤسسات او من يملك السلطة.

مفهوم الوطنية

المحامي ابراهيم الاثري قال انه يصعب على المرء تحديد اطار كامل لمفهوم الوطنية، اذ ان هذا المفهوم يتسع ليشمل مجموعة من الروابط والعلاقات البيئية والانتمائية والقانونية مما يعد نسيجا متشابكا تبرز من خلاله قيمة محددة تعرف بالوطنية، لذلك فان مختلف الاطر اللغوية في رأيي لا يمكن ان تحتوي المعنى المقصود بالوطنية، ولكننا درجنا على الاجتهاد لذلك فان مفهوم الوطنية من وجهة نظري ان جاز لي التعبير هي تلك الروابط البيئية والتراثية والانسانية والقانونية التي تشدنا الى بقعة معينة من الارض - ننتمي اليها وتربطنا مع مجموعة من البشر.

فهذا التعبير كما ارى يبدأ من حلقات تتقوى الروابط فيها وتتصل حتى تحتوي جماعة من الناس في اطار اوسع فيما يسمى بالانتماء، والانتماء هو شعور واحساس بالتواصل والارتباط بين مجموعة من البشر على ارض معينة.

فانا كفرد انتمي لاسرتي وبيتي وانتمي لوطني الكويت وانتمي ايضا لامتي العربية، وفي رأيي ايضا ان دفاع المرء عن وطنه العربي هو دفاع عن دولته دفاع عن قبيلته دفاع عن اسرته دفاع عن نفسه، وهكذا تتواصل الحلقات اتساعا وضيقا.

واضاف : مشاعرنا الوطنية هذا المعنى الجميل الرائع لمجموعة من الاحاسيس - والانفعالات النفسية التي كانت يشجيها هم المغرب العربي مرورا بكافة الاقطار العربية وانتهاء بعمان على طول البلاد العربية وعرضها، فنعبر عن تلك المشاعر الوطنية الصادقة بتصرفات عفوية تنطلق من احساس صادق بالالتزام الوطني تجاه قضايا الوطن العربي المثقل بالهموم والمشاكل، وكثيرا ما تنبثق عن تلك التصرفات العفوية اتجاهات لاتخاذ مواقف ايجابية في كثير من الاحوال مثال ذلك كجمع التبرعات او التطوع للقتال او انشاء مراكز لغايات وطنية معينة، وكنا سعداء بهذا كله وكنا نردد قول الشاعر: بلاد العرب اوطاني... وكنا نستلهم التحركات في كل قطر عربي وننفعل لما يجري في هذا القطر او ذاك انفعالا يصل حد البكاء، ويعني هذا ان مشاعرنا الوطنية كانت شعلة من الحماس وجذوة لا يخبو أوارها، ولا اعتقد اننا نعاني من ازمة تبلد في احاسيسنا الوطنية، فهذه المشاعر كانت ولا زالت وستبقى هي الرابط بين افراد امتنا العربية وان عدى عليها الزمان، والذي تعانيه حقيقة هو كبت في مشاعرنا الوطنية ساهمت فيها مجموعة من العوامل المختلفة، فلا زال المواطن العربي يشعر بانتمائه الى الوطن العربي الكبير، ومثالنا في عدم التعبير عن مشاعرنا مثال الذي عايش الجرح حتى اعتاد عليه فصمت.

تبعية اقتصادية

وقال ان المواطن العربي امام الضربات الاسرائيلية المتلاحقة وكمب دايفيد والصراعات الداخلية القائمة على المصالح الذاتية لدى بعض الافراد وامام تصارع الحكومات العربية وخلافاتها المزمنة، شعر بالعجز والضجر فآثر السكينة والهدوء، وتاتي التبعية الاقتصادية والسياسية للدول المتقدمة كاحد اسباب شعور المواطن العربي بالاحباط حيث قامت الدول المتقدمة بربط حاجاتنا بها عن طريق ما تصدره لنا من بضائع، فنحن نهاجم الغرب والشرق ونحتاج اليه بل ونشعر اننا نتبعه حتى في اقواتنا ولباسنا وغير ذلك.

واضاف ان من بعض اسباب كبت التعبير عن الشعور الوطني كما اراها في هذه العجالة ولجوء المواطن العربي الى الصمت البليغ ليس تبلدا في مشاعره الوطنية بقدر ما هو تعبير عن وضع راهن يعايشه هذا المواطن والى ان تتحسن الاحوال فلنغن :

بلاد العرب اوطاني
من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن
الى مصر فتطوان

معنى الوطنية

د. عبد المالك التميمي استاذ تاريخ العرب الحديث والمعاصر بجامعة الكويت قال ان تحديد معنى الوطنية يختلف من فئة لاخرى فالبعض يعتقد بان القبلية والانتماء لها او الدفاع عنها تعبير عن الوطنية، والبعض الاخر يرى ان المفهوم الوطني يتجسد في الدين بحماية المجتمع من الانحراف وان الدين عامل اساسي في الفكرة الوطنية. وفريق ثالث يرى بان مصلحة الطبقة التي ينتمي لها وبالتالي مصلحته الشخصية تحدد مفهومه للوطنية فيرفع شعارات محاربة الاخرين باسم الوطنية لكنها في حقيقة الامر دفاع عن طبقته ومصالحها. ويذهب فريق رابع الى اعطاء مفهوم للوطنية على اساس قطري او اقليمي، ويعتقد هؤلاء بان ذلك يحمي المجتمع ويحافظ عليه من الذوبان في اطار اوسع سواء كان قوميا او غير ذلك.

وقد امتزج مفهوم الوطنية في تاريخنا العربي بالدفاع عن الارض (الوطن) والقبيلة والدين والطبقة واتسع نطاق الارض من الحدود القبلية الى الوطن العربي بحدوده القومية، من هنا اتضح انه لا يوجد تعارض بين مفهوم الوطنية والقومية، واتخذ مفهوم الوطنية بعدا اساسيا واضحا في تاريخنا المعاصر وتبلور في تحرير الوطن والقضاء على التخلف وبناء الانسان. وحدود هذا المفهوم تتسع حسب فهم ووعي المواطن بها، وقد تعطى مفاهيم مختلفة ومتعددة حسب ظروف العصر الا ان هناك اساسيات في هذا المفهوم لا تخضع للتبدل او التغيير فالانتماء للوطن لا يعني الادعاء في الحرص على مصلحته في الوقت الذي يعيش فيه اصحاب هذا الادعاء ازدواجية مقيته في حياتهم الخاصة والعامة، ويرفعون شعارات يريدون من خلالها محاربة خصومهم وتحقيق مكاسب خاصة لهم باسم الوطنية والانتماء، بينما هم في حقيقة الامر يهدمون الوطنية والوطن من حيث يعلمون او لا يعملون.

بناء الوطن

واضاف ان حب الوطن والاستعداد للدفاع عنه ينادي به الجميع ويردده الجميع، ولكن من يمارس ذلك المفهوم المعبر عن الوطنية بصدق ومصداقية على ارض الواقع؟ ان العمل المخلص من اجل بناء الوطن وتنميته وبناء الانسان فيه تجسيد لمفهوم الوطنية في حالة السلم والدفاع عنه حتى النهاية في حالة تعرضه لاخطار تعرض سلامة اراضيه للخطر ذلك تجسيد اخر لمفهوم الوطنية.

وتاتي مسالة الوحدة في الفكرة الوطنية، ان سلامة الوطن والمجتمع هو وحدته الوطنية بمعنى الالتقاء على الاهداف العامة لصالح بناء المجتمع وحمايته والدفاع عن وجوده وقيمه وثقافته وحدوده وانسانه، واذابة الفوارق العرقية والطائفية والطبقية ليصبح المجتمع كتلة واحدة لا تسمح بالاختراق الذي يستهدف سلامة المجتمع وامنه من جهة، وتكون قوة متينة البناء تضاف الى غيرها في بناء الامة العربية ووحدة الوطن العربي لذا علينا ان نتفق على مفهوم واضح للوطنية في مجتمعنا رغم ان ذلك امرا ما كان يجب الاختلاف عليه او ان نطرحه في هذا الزمان العربي الضائع والذي يعيد التاريخ نفسه فيه بجموده وركوده وتخلفه.

حب الارض

واشار الى ان مفهوم الوطنية يتلخص في حب الوطن (الارض) والعمل من اجل المجتمع بالاخلاص والدفاع عنه، ولما كان الوطن العربي يتكون من اوطاننا على امتداد الساحة العربية من اقصى المغرب العربي الى الخليج العربي فان الوطنية هنا تمتزج بالقومية العربية ويتسع نطاقها ليشمل الوطن العربي كله، وتهدف الحفاظ على الوجود العربي وقيمه وتراثه وانسانه وتعمل على تطويره.

ان التشويه الذي اصاب فكرة الوطنية جاء من داخل الوطن العربي وخارجه من قوى ارادت شرا بهذه الامة وكانت لا تزال تهدف تمزيقه وتجزئته جغرافيا واجتماعيا وثقافيا.

وقال ان الوعي بالوطنية يتطلب ثقافة يتشربها الانسان في الارض العربية من مصدرين اساسيين : الاول: التعليم بمراحله المختلفة، والثاني : الاعلام ودوره الثقافي، ويمكن ان يلعب التعليم والاعلام دورا معاكسا اذا استغلا بطريق خاطىء او من قبل قوى تفهم الوطنية خطا او تجيرها حسب هواها، فتفرغ التعليم من محتواه الثقافي وتحرفه عن رسالته، وتحول الاعلام الى اعلان يسطح الفكر. فاذا اردنا ترسيخ الشعور الوطني لدى المواطن العربي علينا ان نعمل من اجل حماية وتشجيع المؤسسات العلمية والثقافية لتقوم برسالتها في هذا الميدان كما ان هذه المسالة مرتبطة بتطور الوضع العام ومواجهة التخلف وقواه التي رسخت اقدامها او كادت في مجتمعنا العربي على امتداد الساحة العربية.

المعنى والرمز

السفير الجزائري الحسناوي الخالدي قال «للاجابة على سؤال بمثل هذه الاهمية، يتعين اولا تحديد مفهوم الوطنية من وجهة نظر مقبولة. وبغض النظر عن كون الاجابة شاملة او محددة، دقيقة او عمومية، فان طرح السؤال نفسه في هذه الظروف الخاصة التي تمر بها الامة العربية والاسلامية يكتسب اهميته اللازمة الا بقدر ما يقدم اجوبة مقنعة، ويثبت قناعات بدأت تحوم حولها الشكوك من كل صوب. هل الوطنية، هي انتماء للارض وللغة وللشعب ولحضارة معينة، ام هي نوع من الانحسار في التفكير الضيق الشوفيني لاعتبارات دينية وسياسية وايديولوجية بان الوطن هو الاساس والبقية لا تهم؟.. هل الوطنية، هي التقوقع في حدود (آمنة او غير آمنة) وفي رقعة محدودة جغرافيا، تنحبط بها دول اخرى قد تعيش نفس الظروف ونفس الواقع لكنها تتعامل مع الاحداث والظروف بمنطق اخر، وعندما يشتد الخطر (الداخلي او الخارجي) تتحمس الحناجر ويشتد الصراخ بان الوطنية هي السبيل الاوحد لضمان السيادة، والاستغلال، والاستقرار؟

ما هي، بالنسبة لنا كعرب وكمسلمين، فماهيم الوطنية التي تليق بنا، وتعبر عن كياننا ووجداننا وتحمي ذواتنا وحضارتنا وتميزنا، من اطماع الغير وتحرشهم بنا؟

وحتى يكون لوطنيتنا مفهومها الحقيقي، علينا ان نحدد اولا من نحن وماذا نريد وما هي مشاريع المستقبل، التي على ضوئها يتحدد كياننا كدول ومجتمعات تؤمن بالعدالة والسيادة وتقدم بدائل مقبولة للحفاظ عليها والاستمرار في فرضها على الكيانات والحضارات المحيطة بنا.

وحتى نعرف من نكون، علينا ان نفهم ما كنا عليه، وما قمنا به لفهم تراثنا ورصيدنا الفكري والحضاري الذي من خلاله، وحده، نستطيع تحديد وطنيتنا.

كيانات مشتتة

واضاف هنا يجب الاعتراف بان الاشكالية المطروحة اكبر بكثير من ان تحدد في بضع كلمات حتى ولو كانت شديدة الايجاز والدقة ولذا يمكن طرح نفس السؤال بطريقة اخرى: لماذا نعيش نحن العرب والمسلمين اوضاعا ماساوية في الوقت الذي نمتلك فيه اسباب وموجبات العيش الكريم والقوة الفعالة والوحدة المؤثرة في المحيط الاقليمي والدولي؟ وحتى هذا التساؤل يتطلب تساؤلا مكملا : لماذا وصلت بنا في الوطن العربي والعالم الاسلامي الارهاصات والمضاعفات والخلافات الى حد اصبحنا فيه عاجزين عن فهم انفسنا، برغم وضوح العالم حولنا، وتحولنا بمرور الازمات (وليس الوقت لاننا في احيان كثيرة نتعامل خارج الزمن وبدونه) الى كيانات مشتتة تتساءل عما يربطها ببعضها البعض وعما تعنيه كلمة الولاء للوطن العربي الكبير؟

واذا ظهر الان، عربيا، ما يوحي بوجود ازمة في (الوطنية) فذلك ما لا يمكن اخذه محمل الجد، لان تحديد الوطنية يتم بالمقارنة مع (الاخر) اي وضع الحضارات والكيانات غير العربية - الاسلامية، وبالتالي يمكننا معرفة انفسنا ومدى وطنيتنا من خلال عيو ن غيرنا سواء في الشرق او في الغرب.

وعبر التاريخ الطويل للشعوب العربية والاسلامية ظهرت تحديات كبرى، منذ البدايات الاولى للاسلام وحتى اليوم، اعطت لنا الفرصة في الاعلان عن استقلالية قراراتنا وسيادة رؤانا. وعليه، فالواجب ان نفصل بين الانتماءات الحزبية او الانتصاءات الى الانظمة او الايديولوجيات لنركز على انتماءاتنا للوطن الكبير واعتزازنا بالدين الاسلامي الحنيف الضامن الاوحد لوطنيتنا.

المفهوم

السفير السوري د. درويش قال من المستحسن عدم الخلط بين الدولة كمفهوم وبين الوطن لان اساس المواطنة هي الانتماء الى القيم ولذلك يقول الانسان عن نفسه انه مواطن عربي بغض النظر عن الدولة العربية التي يتبعها او يقيم فيها ضمن المفهوم القانوني والسياسي للدولة والدولة مشتقة من فعل دال يدول - يقول الشاعر : هي الامور كما شاهدتها دول اي انها متداولة.. ودالت الايام دارت الايام واحوال الدول تدول كحال الايام يقول القرآن الكريم «وتلك الايام نداولها بين الناس».

مما تقدم فان الوطنية تعني الانتماء الحقيقي الى وطن يسكنه قوم توجد بينهم رابطة جامعة هي رابطة اللغة وعقيدة هي الشعور بالانتماء ومصلحة مشتركة تجعلهم في الماضي والحاضر كما هو في المستقبل معنيين بتوحيد انفسهم في مواجهة الخطر المشترك.. وبالرغم من الهوية الوطنية للشخص بمعناها الواسع اي الانتماء الى الامة او الوطن الذي تقيم فيه الجماعة بمعناه الواسع فانها ليست بطاقة شخصية او جواز سفر لان ذلك شكل ورقي للمرور القانوني الذي اقتضته طبيعة الدولة الحديثة للتمييز بين مواطنيها وغيرهم وقد يحمل انسان ما جواز سفر دولة ما.. ولكن لا يعتريه الشعور بالانتماء الذي يشعر به نحو الجماعة التي ينتمي اليها لغة وثقافة وعقيدة الا اذا انسلخ كليا او ذاب في الامة الاخرى وهذا يتطلب اجيالا واجيالا لكي يعتريه هذا الشعور.

اسباب الاحباط

واضاف : في النفس البشرية الحال كما الحال في التربة - ان عدم وجود النبات على السطح لا يعني عدم وجود البذرة في الارض - في الغد ستخرج الحبة نباتا وتعد بغد افضل واذا كان بعض الاحباط قد اعترى المشاعر الوطنية. فان مرجعه في اعتقادي الى ما يلي:

- التجزئة ووجود عدد من الدول تنقسم لها الامة.. ولذلك تضخمت ظاهرة القطرية واصبحت الممارسات اليومية للانسان العربي تجعله وكانه غريب في وطنه الكبير لما يلاقيه من مصاعب كبيرة في العمل والانتقال وكذلك بما يلاقيه من سوء في توزيع الثروة اوالدخل..
- نمو ظاهرة القمع وانعدام الحرية وغياب الديمقراطية.
- التخلف الاقتصادي والتبعية الاقتصادية للعالم المتقدم وازدياد الهوة عاما بعد عام بين الدولة المتقدمة ودولنا العربية.
- استمرار الهجمة الاستعمارية ضد الوطن العربي من مشرقه الى مغربه واستمرار التخريب الذي يمارسه المشروع الصهيوني ضد الامة العربية وسعى الامبريالية العالمية لتوقيع هذا المشروع باشكال شتى.

وفي ختام حديثه قال انني متفائل لاني اعتقد ان الامة العربية التي ننتمي اليها على امتداد الوطن الكبير غير عاجزة عن التحرك من جديد للاسهام والمشاركة في تطوير واغناء الحضارة الانسانية في الحاضر والمستقبل كما كان لها في الماضي، وقد كان للحضارة العربية الاسلامية الدور الكبير في بعث النهضة الحديثة في اوروبا عندما كانت تغرق في ظلام القرون الوسطى.

جمعية المعلمين تكرم اعضاء اللجان المشاركة في المؤتمر التربوي



● توزيع شهادات التقدير

● الحضور

كرمت جمعية المعلمين الكويتية اعضاء اللجان التي شاركت في المؤتمر التربوي الثامن عشر الذي عقدته في الفترة من ٢٦ الى ٣١ مارس الماضي وذلك في الحفل الذي اقيم امس الاول بمقر الجمعية وحضره رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية والمحتفى بهم وعدد من اعضاء الجمعية والمدعوين .

بدأ الحفل بالقرآن الكريم وبعد ذلك قدم عدنان اللوغاني للحفل مشيرا الى اهداف جمعية المعلمين الكويتية كما اشار الى التوصيات التي صدرت عن المؤتمر التربوي الثامن عشر متمنيا ان تاخذ طريقها للتنفيذ .

ثم القى رئيس الجمعية عمر الغرير كلمة بدأها بالاية الكريمة «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» ثم قال ان الاعمال العظيمة، والمنجزات الكبيرة، لا يمكن ان يكتب لها النجاح الا اذا تكاتفت الجهود المخلصة لانجاحها، وتساعدت السواعد لابرازها، وتآلفت القلوب على اظهارها بمظهر يرضي الله ورسوله والمؤمنين .

واضاف الغرير لقد عملتم، ونجحتم، وحققتم المكاسب والاهداف التي تطمح لها، والتي من اجلها اقمنا مؤتمرنا التربوي الثامن عشر .

واستطرد الغرير يقول للمحتفى بهم، لقد كان شعار المؤتمر التربوي الثامن عشر «التربية في الوطن العربي ومقومات الانسان الصالح» ومن مقومات الانسان الصالح ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه، وان يتعاون معه يساند ويساعده ويشد من ازره، وقد توفرت كل هذه الصفات فيكم، فانتم بحق مواطنون صالحون، وما عملكم وجهدكم وسهركم الا دليل على صلاحكم وايمانكم الكبير بقيمة العمل، العمل الذي لا يرجى من ورائه الا رضا الله سبحانه وتعالى، واصلاح المجتمع، والاخذ بيد الابناء نحو الخير والفلاح .

واضاف رئيس جمعية المعلمين: اننا اذ نكرمكم اليوم تقديرا لجهودكم فاننا والحق يقال - عاجزون عن ايفائكم حقكم كاملا، فمهما بلغ تكريمنا لكم فانكم تستحقون اكثر، ومهما بالغنا في شكركم فلن نبلغ الغاية من الشكر، فلكم منا الشكر والتقدير، ولكم الجزاء الاكبر من الله سبحانه وتعالى وفقكم الله لما يحب ويرضى وبارك لكم جهودكم واخلاصكم .

كلمة مقرر المؤتمر

ثم القى مقرر المؤتمر التربوي الثامن عشر عبدالله علي الدوب كلمة في حفل التكريم شكر فيها كل الذين ساهموا في انجاح المؤتمر مستعرضا الانجازات التي حققتها كل لجنة من لجان المؤتمر .

وبعد ذلك القى احمد زين الدين قصيدة شعرية تحدث فيها عن منزلة المعلم في كل العصور باعتباره صانع الرجال وانه الشمعة التي تحترق لتضيء الطريق للاخرين ثم وزع رئيس الجمعية الشهادات التقديرية والمكافآت المالية على رؤساء واعضاء لجان المؤتمر، كما وزع شهادات تقدير على الصحف المحلية تقديرا للجهود التي بذلتها الصحف في نشر اعمال المؤتمر وبعد ذلك توجه الحضور الى تناول الطعام حيث اقامت الجمعية «غبقة» رمضانية بهذه المناسبة .

تفويض المناطق التعليمية في ترشيح المستحقين للعلاوة التشجيعية

فوضت وزارة التربية المناطق التعليمية في ترشيح اسماء الموظفين والمدرسين الذين يستحقون منحهم علاوات تشجيعية وفقا للضوابط والشروط التي حددتها الوزارة، وذلك تنفيذا لتطبيق سياسة اللامركزية في التنفيذ والمركزية في التخطيط بمعنى ان ديوان عام الوزارة هو الوحيد المسؤول عن التخطيط.

دورة لغة انكليزية تعدها وزارة الصحة

صدر في وزارة الصحة العامة تعميم لمدراء الادارات والمناطق الصحية ورؤساء الاقسام والمراكز بشأن دورة تدريبية في مجال اللغة الانكليزية للعاملين في الاقسام الطبية المساعدة من حملة الشهادات المتوسطة والثانوية العامة.

وطلبت الوزارة من الراغبين في الالتحاق بالدورة مراجعة المسؤولين عنها خلال اسبوع.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

محمد عبدالحميد السمنه
واخوانه أحمد وسالم وسميح
وأصهارهم وأنسباؤهم في الكويت والبلاد العربية
ينعون بمزيد الحزن والأسى
والدتهم الغالية
التي وافاها الأجل عن عمر يناهز ستون عاما
اسكنها الله فسيح جناته .
تقبل التعازي ولمدة يومان ابتداء من اليوم الجمعة والسبت بمنزل ولدها محمد الكائن خلف مطافئ السالمية شارع ساعد العازمي جادة ٨ عمارة ٢٢ بجانب المدرسة الفرنسية
ت/٥٦٥٢٩١٤
انا لله وانا اليه راجعون



الاعتــــــدال

اذا قال لنا الحق سبحانه وتعالى ﴿كلوا واشربوا ولا تسرفوا﴾ فهذا هو المستوى الرفيع في الحياة لان الانسان اذا جاع فاي طعام يكفيه، اما تلوين الاطعمة فيصيب النفس بالملل فنضطر الى ان نحمل انفسنا على الطعام باستعمال المشهيات.

وهناك فرق بين ان تحملك نفسك لتاكل وبين ان تحمل نفسك لتاكل وقوام الحياة ان تحملك نفسك لتاكل، فاذا جعت فاي كسرة من الخبز تكفيك، وقد فطن العربي القديم الى ذلك فقال (نعم الادام الجوع) لان الجوع يجعل الانسان يقبل على الطعام بنفس راضية.

والذين يشكون من صدود انفسهم عن الطعام لا ياكلون وهم جائعون وانما ياكلون وهم على شبع وباستعمال المشهيات وغيرها.

ان ارغام النفس على الطعام من اخطر الاخطار على صحة الانسان، تامل قول الرسول ﷺ (اذا كنت لا بد آكلا فثلث لطعامك وثلث لشرابك وثلث لنفسك).. (ما ملأ ابن آدم وعاء شر من بطنه).. وهذا الاعتدال في المسائل المعنوية، ونقول نحن قوم لا ناكل حتى نجوع واذا أكلنا لا نشبع..

الشيخ محمد متولي الشعراوي

البركـــة ..والأخـــذ بـــالاســـباب

من القضايا التي تختلط على عامة المسلمين الفرق بين الاسباب المادية (الشرعية).. و(البركة)... التي هي النماء والزيـادة والفاعلية...

يظن كثير من المسلمين ان الاعتماد على بركة الصلاة او بركة الصيام او بركة القرآن تؤدي الى انفراج الكربات وزوال المصيبات.. وهذه قضية تحتاج الى تفصيل..

اما على مستوى الافراد.. فانه اذا وقعت بالمسلم مصيبة فانه يجب عليه اتخاذ كافة الاسباب المادية لازالتها.. فليجأ الى الاشخاص الذين يستطيعون اعانته ويلجأ الى القضاء ويلجأ الى الاطباء.. وهكذا.. وهو اثناء كل ذلك يديم الدعاء واللجوء الى الله تعالى بان يفرج عنه ما هو فيه.. فاذا انتهت كل السبل الممكنة وطرقت كل الابواب الميسرة وبقيت المصيبة ولم تذهب فانه لا يفقد الامل ولا ييأس من رحمة الله بل يبقى متعلقا بالله... يتوسل اليه باعماله الصالحة.. كان يقول... (اللهم اني كنت اكثر الصلاة واكثر الصدقات فان كنت افعل ذلك لاجل وجهك الكريم ففرج عني ما انا فيه).. وهكذا.. وقد تزول مصيبته وقد لا تزول.. ولكنه يكون قد سلك السبيل الشرعي الصحيح في هذه المحنة..

اما على مستوى الامم... فان الامة مطالبة ببذل جميع طاقاتها قبل ان تتوقف وتستسلم لما نزل بها.. بمعنى انه اذا نزلت بالامة هزيمة من عدو.. فانه يجب عليها ان تجمع كافة طاقاتها.. البشرية والاقتصادية والعسكرية.. وتتجهز باحدث ما تستطيع..

وتتاكد انها التزمت شرع الله في منهجها.. ثم تتوجه للقاء العدو وهي على يقين بنصر الله... واي خلل باي من هذه الشروط المادية او الشرعية قد يؤدي الى هزيمة الامة وذلك حسب استعداد العدو وقوته...

فالنتائج بالنسبة للامة نتائج مضمونة اما بالنسبة للافراد فلا...

اما الاعتماد على بركة القرآن او بركة شهر رمضان او بركة الذكر دون اتخاذ الاسباب المادية فهذا تحريف لشريعة الله وخروج على منهاج الانبياء ولن تقوم امة (بالبركة)....

امير الحداد

نظـام الاسـلام في السلم والحـرب

عندما أرسل عمر بن الخطاب سعد بن ابي وقاص على رأس جيش كبير لقتال اعداء الله وخصومه. أوصاه بهذه الوصية الجامعة التي تعتبر بحق دستورا كاملا. قال رضي الله عنه :

أما بعد فاني آمرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال، فان تقوى الله افضل العدة على العدو، وأقوى المكيدة في الحرب. وآمرك ومن معك ان تكونوا اشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم. فان ذنوب الجيش أخوف عليهم من عددهم، وانما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة لان عددنا ليس كعددهم ولا عدتنا كعدتهم، فان استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة والا ننصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا. فاعلموا ان عليكم في سيركم حفظة من الله يعلمون ما تفعلون فاستحيوا منهم ولا تعملوا بمعاصي الله وانتم في سبيل الله. ولا تقولوا ان عدونا شر منا فلن يسلط علينا قرب قوم سلط عليهم شر منهم كما سلط على بني اسرائيل لما علموا بما سخط الله كفار المجوس قال تعالى ﴿فجاسوا خلال الديار وكان وعـدا مفعولا﴾. واسالوا الله النصر على انفسكم كما تسالونه النصر على عدوكم. اسالوا الله تعالى ذلك لنا ولكم﴾.

نعم هذه وصية جامعة تصلح ان تكون دستور حرب المسلمين في كل مكان وزمان على خصومهم. لقد سار على نهجها اصحاب رسول الله رضوان الله عليهم ففتحوا الممالك بايمانهم قبل ان يفتحوها بايمانهم فرضي الله عنهم ورضوا عنه ولنا جميعا في رسولنا عليه الصلاة والسلام القدوة الحسنة، حيث كان يطلب من اصحابه الا يقتلوا طفلا. ولا امرأة. ولا شيخا فانيا ولا متعبدا في صومعته ولا يحرقوا نخلا ولا يقتلعوا زرعا.

بل اكثر من هذا فكان يطلب منهم أن لا يجهزوا على جريح ولا يتبعوا مهزوما. فكان ﷺ رحمة للعالمين في سلمه وحربه. أين هذه التوجيهات من أيامنا الراهنة، فلقد سخر الناس العلم في اخافة عباد الله والتسلط عليهم، واصبح العلم وسيلة للهلاك والدمار لا يفلت منه انس ولا حيوان ولا نبات بل ولا طير ولكن الله من وراء القصد محيط فالذين جاءوا بالعلم المادي ليبيدوا به عباد الله اصطلوا بناره أولا وقبل الناس جميعا. والذين صنعوا المفاعل النووي لوث بيئتهم وقضى على كثير منهم ﴿ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين﴾ و ﴿ولا يحيق المكر السيء الا باهله﴾.

والحقيقة ان خصوم الاسلام قد تفننوا في كل شيء يضعف من قوة المسلمين فاختاروا هذا الشهر الفضيل ليكون موسم الغزوات حيث الصحابة صيام. ولكن الرسول يقول لهم وهم في موقعة رمضانية ﴿انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر لكم اقوى﴾ وصدق الله اذ يقول : ﴿يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت ا .امكم﴾.

فؤاد المنياوي

يحيى العبدالله مدير صندوق اعانة المرضى لـ «القبس» :
الصندوق أول لجنة تخصصية خيرية في الكويت

■ نقدم العون لـ ١٩٥ اسرة بالكويت .. وندعم المركز الصحي في نابلس وقلقيلية

كتب سعيد عبدالقادر:

أكد يحيى العبدالله مدير صندوق اعانة المرضى على اهمية الدور الذي يقوم به الصندوق باعتباره اول لجنة تخصصية خيرية في الكويت وناشد في حديث له مع القبس اصحاب الايادي البيضاء بتقديم الدعم اللازم وذلك لاستكمال المسيرة الخيرية للصندوق كما تحدث عن المهام الملقاة على عاتق الصندوق محليا وخارجيا والخدمات التي تقدم للمرضى من مساعدات مالية واجهزة طبية وتذاكر سفر. ومهام لجنة الدعوة والارشاد في توعية المرضى بامور دينهم الاسلامي والمعوقات التي تعوق استمرارية هذا العمل الخيري.

في البداية تحدث العبدالله فقال: ان اصل الصندوق فكرة تبلورت في اذهان مجموعة من الاطباء الكويتيين بعد ان تكررت مشاهداتهم لحالات انسانية تعكس ظروفا اجتماعية ومادية قاهرة سببها الاول هو المرض ومضاعفاته. وقد رأوا ان بامكان القطاع الاهلي ان يقوم بدور ايجابي في هذا الميدان الى جانب الدور الكبير الذي تقوم به الحكومة التي لا تدخر وسعا في توفير افضل الخدمات الصحية والاجتماعية وغيرها للمواطنين والمقيمين وهكذا تحولت الفكرة الى واقع بحمد الله واصبح صندوق اعانة المرضى علامة مضيئة تمد يد العون الى المعسرين من المرضى وامتدت مظلة خدمات الصندوق الى خارج الكويت واصبح الصندوق محل ثقة وتقدير اهل الخير .

اهداف انسانية

وحـول الاهـداف التي يسعى الصندوق الى تحقيقها قال العبدالله: اننا نستطيع ان نلخص هذه الاهداف فيما يقدمه من اعانات للمرضى الذين اقعدهم المـرض عن طلب الـرزق فاضطروا الى ترك العمل، المساعدة على توفير فرص العمل للمرضى الذين فقدوا اعمالهم، مساعدة المرض الذين يتطلب علاجهم السفر خارج الكويت، المساهمة في نشر الـوعي الصحي بالاضافة الى مد يد العون المـادي والصحي لمتضرري الكوارث خـارج الكويت .

مهام اللجان

وفيما يتعلق بدور اللجان وما تقوم به من انشطة قال: انه مع بروز الصندوق على الساحة الخيرية ذات الطبيعة الصحية زاد حجم خدماته باطراد وزاد عدد المراجعين من ٤٠ شخصا عام ١٩٨٢ الى اكثر من الف وخمسمائة في عام ١٩٨٧ .

١٩٥ اسرة

وحـول دور اللجان الطبيـة قال العبدالله: ان اللجنة الطبية ترى ١٩٥ اسرة ماديا وتشمل خدماته توفير الكراسي الطبية المتحركة وتذاكر السفر وتحاليل الهرمونات وسماعات الاذن والنظارات وما شابه ذلك. ورغبة منا في حسـن تقييم ومتـابعـة الاسر المستفيدة او المريضات ومع تنوع وكثرة اعبـاء الصندوق وحماس الاخوات الطبيبات والمدرسات والصيدلانيات والاخصائيات الاجتمـاعيات ولـدت اللجنة النسائية كمحور بارز للنشاط الصحـي والاجتمـاعـي وشملـت انشطتها مجالات عديدة هي زيارة المرضى في المستشفيات وتقديم النصائح والمطبـوعـات الصحيـة والهـدايـا التذكارية في مختلف المناسبات، زيارة دور الضيافة ودار رعاية المسنين، تنظيم عدة ندوات ولقاءات ودورات صحية مفتوحة تنوعت مواضيعها بين الامـراض المعدية، امراض النسـاء والولادة الاسنان التغذية في المدارس والمراكز الصحية والمستشفيات وفي مقر الصندوق، كذلك التنظيم والمشاركة في عدة مهرجانات لطبق الخير واسواق خيرية رصد ريعها لـدعم مسيرة الصندوق، «شنط التوائم» وهي هدية يقدمها الصندوق مشفوعة بكتيبات لرعاية الام والطفل بالاضافة للملابس للتوائم ولوازم صحية، تنظيم رحلات خارجية ترفيهية للمرضى من الاطفال في بعض المستشفيات، اصدار المسابقة الثقافية الاولى والمشاركة في اصدار النشرات الصحة والمقالات الاعلامية في الجـرائد المحليـة، جمـع المـلابس المستعملة وتوزيعهـا على حـالات الصندوق بالاضافة الى شراء وتوزيع الملابس الجديدة في الاعياد والادوات المكتبية لاولادهم في بداية السنة الـدراسيـة، اقـامـة قسم للبحث الاجتماعي الذي يقوم بتتبع الحالات التـابعـة للصنـدوق وعمـل بحـوث ميدانية واجتماعية لها. اقامة دروس دينيـة في مستشفى الطب النفسي واخرى عامة في مقر الصندوق .

اللجنة الاعلامية

وحول دور اللجنة الاعلاميـة قـال العبدالله: ان اللجنة الاعلامية تقوم بتعريف الجماهير بالصندوق ومهمته الانسانية كما تقوم بالتوعية الصحية من حيث الوقاية والاستفادة المثلى من الخدمات الصحيـة ويشمل نشـاط اللجنة الاستفادة من وسائل الاعلام كالصحافة والاذاعة والتلفزيون الى جـانب اصدار النشرات والكتيبات وقائمة اصدارات الصندوق تشمل اكثر من ثلاثين كتيبا ونشرة .

توعية المرضى دينيا

وحول الجهود التي تبذل لتثقيف المرضى وتوعيتهم بامور الدين قال: ان لجنة الدعوة والارشاد تقـوم بهذه المهمة بالتعاون مع وزارة التـربية ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، وقـد تم انتداب عـدد من الشيـوخ ومدرسي التربية الاسلاميـة. للقيام بهذه المهمة في المستشفيات ولقي ذلك كل ترحيب من وزارة الصحة العامة كما تقوم اللجنة بتوزيـع نسخ من المصحف المفسر على المرضى وسوف تقوم في المستقبل بتـوزيع اشـرطة تتضمن دروسا فقهية .

● يحيى العبدالله

السياسة المالية للصندوق

وحول هذا الجانب قال العبدالله: ان وضع السياسة المالية والاشراف على صـرف الامـوال واعـداد التقـاريـر المحاسبية القانونية فهو من مهام اللجنة المالية وقد انيطت بها مهمة نشر صناديق جمع التبرعات في البنوك والجمعيـات التعـاونيـة والفنـادق والمؤسسات المختلفة .

النشاط الخارجي

وعـن دور الصنـدوق في تقـديم خدماته للمحتاجين خارج الكـويت قال: ان الصندوق لا يغفل هذا الدور حيث تتنوع خدماته الصحيـة على بلـدان عديـدة مثـل افغـانستـان، باكستان، الاردن، فلسطين، سنغافورة، السودان ولبنان. واذا اخذنا باكستان وافغانستان مثـلا نجد ان خـدمات الصنـدوق شملت عيـادات لامـراض النسـاء والولادة لـلاجئين الافغـان، عيادة اسنان ومستـوصفين ومـركز اسعاف للافغان سيارة اسعاف وادوية وتجهيزات طبية بالاضافة الى ثلاثة مراكز طبية داخل افغانستان وتحمل رواتب وتكاليف الهيئة الطبية العاملة في هذه المراكز. واذا اخذنا الضفة الغربية مثلا نجد ان الصندوق قد دعم المركز الصحي للجنة زكاة نـابلس. وانشا مختبرا خـاصا بلجنـة زكاة قلقيلية .

التنســيق مــع الاخصائيين الاجتماعيين

واوضح العبدالله كيفية الاستفادة من خدمات الصندوق قائلا: ان هناك تنسيقـا كـامـلا بين هيئـة الاشراف الاجتماعي في الصندوق والاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات العاملين بمختلف مستشفيـات وزارة الصحة العامة ويمكن لاي مريض الاتجاه الى تلك المكاتب واخذ نموذج طلب لملئه بالمعلومات الاساسية للتعريف بـه وبظروفه المختلفة وفي موعد اقصاه اسبوعان يكون قد تم البت نهائيا في طلبه بعد اخضاعه للتقييم الطبي والاجتمـاعي حيث تنعقـد اللجنـة الطبية اسبوعيـا للبت في الطلبات المقدمة. وتجدر الاشارة الى ان كـل الطلبات تعامل بسرية تامة تحفظ للمريض المعسر خصوصيته وكرامته .

شروط المساعدة

وحول الشروط التي يجب توافرها في المتقدمين للحصـول على اعـانة مادية دائمة من الصندوق قال: انه يشترط ان يكون المـريض متواجـدا بالكويت، وان يكون المرض قد اقعده عن عمله، والا يكون لديه مصدر دخل اخر يغطي على دخله الاساسي «الراتب» بحيث لا تتاثر حالته المادية بالمرض وان يمتد مرضه لاكثر من ستة اشهر لكي يحصل على اعانة دائمة. مع توافر تقرير طبي عن حالته الصحية موضحا فيه الفترة المتبقية للعلاج ومدى قدرته على العمل وذلك من خلال الطبيب المعالج، وتحدد فترة الاعانة حسب مدة العلاج المتبقية للمريض حتى تتحسن حالته الصحية وحسب ما تراه اللجنة الطبية بالصندوق وما يتناسب وحالة المريض الاجتماعية والمادية. بشـرط الا ينتفع المـريض باعانة مادية من جهة اخرى الا بموافقة اللجنة .

الاعانات المقطوعة

اما فيما يتعلق بالاعانات المقطوعة وهي تشمل تذاكر السفر والكراسي الطبيـة وسمـاعـات الاذن وكـذلـك المساعدات المالية المحدودة فشروط منحها هي ان يتواجـد المريض او المتقع بالكويت وان تكون حـالته المادية سيئة او ضعيفة او ان لديه التزامات اخـرى تعيقه عن قضـاء حاجته كحاجته الى كرسي متحرك مثلا. وان يحضر تقريرا طبيا يفيد انه يحتاج الى فترة راحة تقل عن ستة اشهر بالاضافة الى انقطاع دخله اثناء الاصابة بالمرض. اما الشخص الذي اصيب وراتبه الشهري ما زال مستمرا فهو لا تشمله الاعانة المقطوعة ومن هذه الشروط ايضا الا يتمتع المريض باعانة من جهة اخرى وأن يحضر تقريرا طبيا يفيد بحاجته للعلاج لمن تقدم بطلب العلاج بالخارج .

موارد الصندوق وتنميتها

وحـول الاسـاليب والطـرق التي يسلكها صندوق اعانة المرضى لايجاد موارد دائمة ومستمرة وتنميتها قال العبدالله: انه في ظل ازدياد الطلب لـلاستفادة من خـدمـات الصنـدوق ومحـدوديـة المـوارد كـان لابـد من المحاولة لايجاد مصادر تمويلية ثابتة وبعد طول انتظار جاءت الباكورة ممثلة في «السوق المركزي في مستشفى الرازي» حيث يخصص ريع هذا السوق وارباحه للمرضى المستفيـدين من خدمات الصنـدوق وسيتم مستقبلا افتتـاح اكشـاك لبيـع الـزهـور في المستشفيات يخصص ريعها لصالح المرضى. بالاضافة الى فكرة عمل سوق خيري يكون ريعه ايضا لصالح المرضى والذي قد تم اعداده مؤخرا .

والصندوق يناشد اهل الخير لدعم مسيرته ويوجد الان حساب للصندوق في بيت التمويل الكويتي (الرئيسي) حسـاب الـزكـاة ٤٢٥٨/٤ حسـاب الاغـاثـة ١٣٥٥٥/٤ والصـدقـات ٢/١٠٧٥٠/٣. وستظل الحاجة الى كل بادرة خير مطلوبة لتستمر مسيرة العطاء ايمانا بقول الرسول ﷺ من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه» .

رجال الحديث
ابـن المبـــارك العـــالم الزاهـــد

يذكرنا رمضان بفقدان عالم زاهد ، هو عبدالله بن المبارك . تتلمذ ضمن من تتلمذ على أيديهم ، على يد مالك بن أنس ، وسفيـان الثـوري ، والامـام الاوزاعي ، والليث بن سعد ورغم أنه تتلمذ على يد سفيان الثوري ، فان سفيان قال : «اني لاشتهي من عمري كله أن أكون سنة واحدة مثل عبدالله بن المبارك ، فما أقدر أن أكون ولا ثلاثة أيام» .

وعندما جاء رجل ليسال سفيان عن مسالة فقهية ، قال له سفيان : من أين أنت ؟ فقال من أهل المشـرق ، قال أوليس عندكم أعلم أهل المشرق ! قال ومن هو يا أبا عبدالله ؟ قال : عبدالله بن المبارك ، فرد الرجل : أهو أعلم أهل المشرق ؟ قال سفيان : نعم ، وأهل المغرب ، وفي قول آخر قال : أعلم أهل المشرق والمغرب وما بينهما .

وهكذا أصبح الاستاذ يتمنى أن يكون في منزلة تلميذه . والعامل المشترك بينهمـا هو العلم . نظـرت احـدى زوجات هارون الـرشيد من احـدى فتحات القصر ، فرأت هارون الرشيد قادما الى القصر وفي الوقت نفسه قادم الى المكان عبدالله بن المبارك فذهب النـاس والتفوا حـول ابن المبارك . فاندهشت المرأة وأرسلت تستفسر عن الرجل . فقال لها : انه عالم من أهل خراسان قدم الرقة يقال له عبدالله بن المبارك ، فقالت : هذا والله الملك لا ملك هارون الرشيد الذي لا يجمع الناس الابشرط وأعوان .

واذا كان هارون الرشيد أمير المؤمنين في الحكم ، فقد لقب عبدالله بن المبارك أمير المؤمنين في الحديث . أي هـو الحاكم في علم الحديث .

ولسعة علمه وتفقهه في الدين وضع ضمن الائمة الاربعة . فقد قال السلف : الائمة اربعة ، سفيان الثوري ، ومالك بن أنس ، وحمـاد بن زيـد ؛ وابن المبارك . بل زيد على ذلك على لسان فقيه يقول : مـا رأت عيناي مثـل أربعة ، ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري ولا أشد تقشفا من شعبة ، ولا أعقل من مالك بن أنس ، ولا أنصح للامة من عبدالله بن المبارك .

وعلمه جاء نتيجة لقوة حافظته . فقد أثر عنه عن لسان صديق له اسمه صخر قال : كنا غلمانا في الكتاب ، فمررت أنا وابن المبارك ورجل يخطب ، فخطب خطبة طويلة فلما فرغ قال لي ابن المبارك قد حفظتها ، فسمعه رجل من القوم ، فقال هاته ، فـاعادهـا عليهم ابن المبارك وقد حفظها .

وعلمه الواسع ، مع تقـواه وقوة ايمانه رفقوا من طباعه وحسنوا من أدبه . عطس رجل عند ابن المبارك . فقال له ابن المبارك : إيش يقول الرجل اذا عطس ؟ فـرد عليـه : يقـول الحمـدلله ، فقال لـه ابن المبـارك ، يرحمك الله . وبرقة طبعه هذه أعطى للرجل درسا مفيدا .

وكان ينفق المال لـوجه الله دون حساب . ويفك كرب المكروبـين دون اعلان . فقد تعود على رؤيـة شاب يشتغل في خان بالرقة في العراق عند ذهابه الى هناك . وذات مرة لم ير الشـاب . فسال عنـه ، فقالـوا انه بالسجن لدين عليه . وأخذ يتقصى حتى عرف صاحب الدين فسدد عن الشـاب الدين دون اعـلان . وخرج الشاب من السجن . وعلم بوجود ابن المبارك . فتوقع أن يكون ابن المبارك هو الذي سـدد عنـه الدين . ولكن ابن المبارك عندما قابل الفتى تجاهل كل شيء وكانه لا يعلم أين كان الفتى . ولم يعرف ذلك عن ابن المبارك . الا بعد وفاته .

مختار المخلص

رمضان كريم.. يا جماعة

الحب والبغض .. والمتنبي وكافور

لا يكن حبك كلفا، وبغضك تلفا، ولكن خير الامور الوسط.
كلمة ماثورة من الحكمة البالغة تنهى عن التطرف في الحب كما تنهى عن التطرف في البغض فذلك كله من التناهي الواقع بين الافراط والتفريط.. كما قال الشاعر:

حب التناهي غلط خير الامور الوسط

وكلما تذكرت الحكمة السابقة خطر ببالي مثال حي واضح الدلالة معروف للجميع.. هذا المثال هو العلاقة بين كافور الاخشيدي وابي الطيب المتنبي التي تمثلت فيها قمة الافراط في المدح ساعة الرضا والعلاقة الحسنة فيما بينهما حتى لقب المتنبي كافورا بابي المسك ثم لما وقع الجفاء وحل الخصام محل الوئام اخرج لنا المتنبي من جعبته اقسى الوان الهجاء والبغض حتى قال في حبيب الامس وعدو اليوم:

من علم الاسود المخصي مكرمة
أقومه السود أم آباؤه الصيد

هكذا خلد هجاء المتنبي كافورا اكثر مما خلده مدحه، وهكذا ضرب لنا المتنبي ابلغ الامثلة في الانتقال من الحب الشديد الى البغض الشديد او التفاني في كلا الامرين.

ان الانسان عموما مطالب بالاعتدال والوسطية في هذه المسالة فاذا جرى به لسان المدح وضع له حدا يقف عنده ويصمت دونه، واذا جال وصال في مضمار البغض والذم وضع له امدا ينتهي قبله حتى لا يكون شانه شان اليهود القوم البهت عندما اخفى عليهم رسول الله ﷺ ايمان عبدالله بن سلام ثم سالهم عنه ما تقولون فيه، فقالوا: اعلمنا وابن اعلمنا، وسيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا، وكان معظما فيهم، حتى اذا دعاه الرسول ﷺ للخروج واظهار اسلامه امامهم انقلبوا فورا على اعقابهم قائلين: هو شرنا وابن شرنا واخبثنا وابن اخبثنا ثم انصرفوا بخزي وصفاقة واحتقار.

لقد رأيت اناسا يعيبون على غيرهم حبهم البالغ لعلمائهم وتفانيهم في نصرتهم ويعيبون عليهم تعصبهم لمذاهبهم وتشددهم في تاييدهم حتى اذا تعلق الامر بالذين يعيبون وجاء من يكشف لهم بعض هفواتهم او خلال طريقتهم او خطا كبارهم ركبوا العناد واصروا على المخاصمة وبالغوا في العصبية واشتطوا في الغواية الى درجة تدفع المراقب المحايد الى التساؤل عن سر الافراط في التحامل على الغير مع الافراط في العناد على الضلال.

هذا الامر ينطبق على كثير من ابنائنا الشباب المبتدىء الذي تسوقه المحبة لجماعته او فئته الى اظهار النشاط والحماس والجد والاجتهاد في الدعاية لها وتحسين امرها وستر مساوئها ومحاولة جذب الانظار والقلوب نحوها.. تحت اسم الدعوة الى الله.. فاذا طلبت منه المساعدة في امر لا علاقة له بالجماعة من امور الخير او دعوته الى درس من دروس الدين لم يقرر عليه او حاولت الاستعانة في نشاطلفئة اخرى من نفس المجال ولى وادبر، وتحايل واعتذر، وحوقل واستنكر.

يا شبابنا الاعزاء .. يا جنود الاسلام الخاص .. كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين.. واياكم والافراط والتفريط في الحب والكراهية فالمسالة اهون من ذلك بكثير. وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله نجيب سالم

صحافة زمان

النديم يرد على «الأزهر»

في ٣ يناير عام ١٨٩٣، اي منذ حوالي ٩٥ عاما، صدرت مجلة «الاستاذ» - احدى المجلات العربية الشهيرة في ذلك الوقت - تحمل مقالا كتبه رئيس تحريرها عبدالله النديم، وفيه يتصدى للدفاع عن اللغة العربية ضد الهجمة الاستعمارية الشرسة التي تعرضت لها.

وفند النديم ما ورد في مقال رئيس تحرير مجلة «الازهر» وليم ويلكوكس «الانكليزي المشهور بطول الباع في الهندسة والصبر على شاق الاعمال».

وفي ٣ يناير، اي بعد مرور ثلاثة ايام فقط، يرد عبدالله النديم على «الخواجة الانكليزي» قائلا: «ان في ضعف كل أمة فقدان لغتها مهما كانت تامة الالفاظ واسعة المعاني والمباني. واللغة العربية نزل بها القرآن الشريف الذي هو الآية الكبرى والحجة العظمى لنا معاشر المسلمين، فهو الداعي لحياة اللغة العربية الصحيحة وهو المقصود لكل محارب للغة سارع في اماتتها. ورأينا جريدة الازهر تدعونا الى ما تسوء به عاقبتنا وتسود به وجوهنا ونصير به اعجوبة بين الامم، ولكن تثني عليها فاتها دقت جرس التنبيه، ونبهت الغافل وأطلعت المصريين على سر من اسرار اوروبا بعد ان كان لا يعرفه الا المشتغلون بالبحث في مقاصد اوروبا في الشرق، على اننا نعلم علم اليقين انه لو ظهر الف داع بل مئات الوف من دعاة اوروبا لاستعمال لغة تميت لغة القرآن ما وجدوا آذانا سامعة».

وتساءل عبدالله النديم في مقاله:

«لماذا لم يكتب الانكليز كتبهم العلمية وجرائدهم باللغة الدارجة عندهم تعميما للفائدة التي تريد ان تعممها في مصر؟

وهل ترى ان المصريين اذا قرأوا القرآن باللغة العامية عند استعمالها ونسيان غيرها، ايرضى عنهم المسلمون أم يعدونهم منهم وهم يعتقدون ان تغيير حرف منه أو تقديمه على ما قبله كفر مخرج للفاعل من الدين».

● ويحاول ويلكوكس الانكليزي الدفاع عن رأيه وتبرير موقفه بعد ما كتبه عبدالله النديم، فيكتب ويلكوكس في مجلة «الازهر» بتاريخ أول مارس ١٨٩٣ مقالا استغرق تسع صفحات من المجلة التي كانت تصدر في ست عشرة صفحة.

● والطريف انه قبل ان تغرب شمس عام ١٨٩٣، غربت وانزوت مجلة «الازهر»، التي كان صدورها سبة في جبين الصحافة العربية، وبقيت لغة القرآن شامخة بحفظ الله وعنايته الى يوم الدين.

عبدالله زلطة

فقه الزكاة

إنسانية الاسلام

البذل والعطاء طبيعة راسخة في الامة العربية وقد جاء الاسلام فزكى هذا الخلق ونماه وعلا به عن منازع الفخر واكتساب الحمد او نباهة الذكر وغير ذلك من الدوافع التي كانت تدور في نفس العربي في الجاهلية وتدعو الى التسخي والكرم واقام مكان هذه الدوافع مشاعر الاخوة الانسانية وعواطف الرحمة والحنو وتعشق المثل الكريمة التي تقتل دواعي الاثرة وحب الذات وتسمو بالانسان الى منازل التضحية والفداء.

ولقد جاء الاسلام في هذا باروع اساليب التربية واقوم سبل التوجيه لابراز هذه المعاني الطيبة وتجليتها في اكمل صورة واحسنها.

واول ما عني به الاسلام في منهج هذه التربية هو وضع المال بالموضع الذي يجعل منه اداة نفع عام لا مصدر تسلط على الناس ولا تفاخر وانما المال وسيلة لا غاية ووظيفته سد المطالب وقضاء الحاجات ووصل الاقارب وذوي الارحام وعون البائس والمحتاج فمن حصل في يده المال ولم ينل منه حظ نفسه وحظ اهله وولده وحق الفقراء والمساكين فقد ظلم نفسه واساء استخدام النعمة التي انعم الله بها عليه.

يقول سبحانه وتعالى ﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون﴾.

فهذه عاقبة مكتنزي المال الذين جعلوا همهم من المال جمعه وتعطيله عن اداء وظيفته في الحياة.

ويقول سبحانه ﴿آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر عظيم﴾.

ويقول سبحانه ﴿ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴾.

ويقول سبحانه ﴿يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض﴾.

بيت الزكاة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

لقد ميز الله الانسان بطبيعته الخاصة التي ترتفع فوق طبائع الموجودات الاخرى فاختصه بالعقل الذي يميز به بين ما ينفعه وما يضره، فيسارع الى فعل ما ينفع ويتجنب ما يضر، ولذلك اسند الله اليه عمارة الكون واحتفظ له بحق السيادة على ما فيه فقال سبحانه ﴿ولقد كرمنا بني آدم وحملنا هم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا﴾.

والانسان حينما يؤدي دوره في الحياة كانسان كرمه الله بالعقل واستخلفه في الارض يكون عضوا صالحا في مجتمعه، والمجتمعات تسعد وترقى بابنائها الصالحين الذين يتحلون بمكارم الاخلاق ويلتزمون السير في طريق الخير والرشاد الا انه يوجد في المجتمعات نوع من الناس لا يدرك معنى تكريم الله له ولا يلتزم بسلوك الراشدين فيقع في الزلل، اما جهلا بقبحه او بسوء نتائجه، واما استهتارا وسوء ادب، ولو ترك المقصر بغير نصح وارشاد لاساء الى نفسه والى مجتمعه، اما اذا وجد الناصح الامين فعلم الجاهل وارشد الضال، كان من نتيجة ذلك سلامة المجتمع وسلامة الامة كلها. وقد ارشدنا الرسول الى ما للنصيحة من اثر في تقدير الاسلام حتى جعلها هي الدين فقال ﷺ «الدين النصيحة».

من اجل ذلك امرنا الله بان تنهض بعبء الدعوة الى الخير وان نامر بالمعروف وان ننهى عن المنكر فقال سبحانه ﴿ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون﴾.

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو عين المقصود من رسالات الله الى البشر لان تدافع الخير والشر امر من سنن الحياة، ولكي تبقى الحياة طاهرة نقية من الشرور والاثام لا بد من ازالة السوء والمنكر من سبيل السالكين الى معارج الخير حتى يمكن الوصول الى المراد - وهو طاعة الله والرسول - من غير تنكب لطرق الشيطان، واسمى سبيل ياخذ بيد الفرد والجماعة الى الله هو طريق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه طريق الانبياء، فمن سار على دربهم الحقه الله بهم.

وقد فهم المسلمون السابقون هذا المعنى اعظم فهم فلم يسكتوا على ضيم ولم يتوانوا في محاربة المنكر، بل كانت كلمات رسول الله تاخذ بقلوبهم وهم يتذكرون قوله ﷺ «ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره، ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل».

فالصحابة لم يفهموا الدين على انه مجرد ثقافة وتعلم للصلاة والعبادة فحسب، ولكنه انفعال مع المجتمع وتوجيه دائم للناس الى الحق والخير، وهذا فهم ما أحوجنا اليه؟

لان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نجاة للفرد والجماعة من الفساد والتاخر ذلك ان الامة التي ترى المنكر فتحسبه معروفا، وتنظر الى المنكر وهو يسعى على قدميه ثم لا تعمل على ازالته لهي امة جديرة بان يسخر منها وتزول هيبتها.

والحق سبحانه وتعالى مدح امة الاسلام وزكاها على غيرها من الامم اذا تمسكت بامور ثلاث هي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والايمان بالله ربا ﴿كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾.



د. محمد علي عتاقي

فاذا ترك المسلمون الامر بالمعروف وتواطؤوا على المنكر وسكتوا عن محاربته زالت عنهم صفة الخيرية، وكان ذلك سببا في اهلاكهم، كما اهلك من قبلهم من الامم فقد اخبرنا الله جل شانه في كتابه الكريم ان قوما من بني اسرائيل استحقوا اللعنة بتركهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال ﴿لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون﴾.

فواجب المسلمين جميعا حيال من يفعل المنكر ان يتصدوا له، وان يغيروه بالوسيلة التي تتناسب مع قدرتهم على التغيير، لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شرط من شروط الايمان فهو واجب عام على المسلمين جميعا.

وقد يظن البعض ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر منوط بطائفة او فئة معينة وهذا وهم خاطىء لان الاسلام لم يقم على الفردية، وانما هو دين الوحدة والجماعة يجعل المسلمين جميعا كالجسد الواحد، الصالح يقوم الطالح والمستقيم يرشد المنحرف وصدق الرسول ﷺ من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان».

وقد حذرنا الله سبحانه وتعالى من التقصير في اداء هذا الواجب فقال ﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب﴾ وفي الحديث الشريف «ان الناس اذا رأوا الظالم فلم ياخذوا على يديه، اوشك ان يعمهم الله بعذاب من عنده» لان السكوت عن محاربة المنكر سلبية ليست من خلق الاسلام وتؤدي الى تاخر المسلمين.

وقد يترك البعض من الناس القيام بهذا الواجب مع قدرتهم عليه خشية ممن يصنعون الرذائل وهيبة منهم مع ان الله احق واولى بالخشية، وقد ندد الرسول ﷺ بهذا الصنف الضعيف من الناس فقال «لا يحقرن احدكم نفسه، قالوا يا رسول الله كيف يحقر احدنا نفسه؟ قال يرى ان لله عليه مقالا ثم لا يقول فيه، فيقول الله له يوم القيامة ما منعك ان تقول في كذا، كذا وكذا فيقول: خشية الناس، فيقول الله تعالى فاياي كنت احق ان تخشى». ويقول الرسول ﷺ في هذا الصدد ايضا «لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه».

فعلينا ان نتواصى جميعا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يظل مجتمعنا الاسلامي طاهرا نظيفا فيحيا قويا عزيزا ﴿قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين﴾.

مع الشيخ الشعراوي

الايمان والفطرة

﴿وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون﴾.

يقول الشيخ: هنا يخطر سؤال على النفس البشرية: لماذا جاء هؤلاء الناس بشركاء لله ألم يكونوا يستطيعون ان يعبدوا الجن دون ان يعبدوا الله؟ ان مجيئهم بشركاء دليل على وجود الله؟ ان ذلك حدث حتى يحققوا هدفين: الاول هو ارضاء الفطرة الايمانية في نفوسهم فالنفس بطبيعتها خلقت وفيها فطرة الايمان ولكن النفس ايضا لا تريد منهجا يكبح اهواءها تريد ان تسير في الارض تفعل ما تشاء ولو كان في هذا ظلم للناس واعتداء على اموالهم واعراضهم.. يريد القوي ان يفترس الضعيف وياخذ حقه، والقادر ان يسلب غير القادر من كل ما يملك.. وهؤلاء الشركاء يعطون للنفس البشرية ما تريده فهم ليس لهم منهج يطلبون تنفيذه.. بل المنهج يضعه العابد نفسه، ومن الغريب أن العقل السليم يرفض هذا.. فلا يوجد عابد يضع منهج العبادة لالهه.. ذلك ضد طبيعة الاشياء ولكن هؤلاء الناس استغفلوا انفسهم فصنعوا هم المنهج ثم صنعوا له الالهة.

الشرك لا الانكار

ولكن هناك في الوقت نفسه احداثا في الحياة هي أقوى من الالهة.. التي عبدوها وهم يعرفون ذلك فهذا الكون كله لا يخضع لتلك الالهة المزيفة وهم يريدون اتقاء الكوارث التي يمكن ان تحل بهم.. اذن فهم بجانب الالهة المزيفة يريدون الها حقا يفزعون اليه ساعة يواجهون بما لا يقدرون عليه ولذلك يلجاون الى الشرك وليس الى الانكار، اذن فوجود اله بلا منهج سواء كان الجن او الشمس او.. هي التي تعطيهم حرية تحقيق شهواتهم في الحياة والاله الحق هو القادر على ان ينجيهم من كل كرب ولذلك يقول الحق ﴿واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه﴾ «١٢ - يونس».

والعجيب ان هؤلاء المشركين جعلوا شركاء لله من خلقه فكان الحق تبارك وتعالى خلق العابد والمعبود معا.. ولذلك يقول الحق ﴿وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم﴾ ثم يقول الحق ﴿وخرقوا له بنين وبنات بغير علم﴾ ما معنى خرقوا له؟ اي اختلقوا له.. لان الخرق هو ايجاد فجوة في الشيء تذهب عنه الامن والسلامة ولذلك يقول الحق في سورة الكهف عن السفينة التي خرقها العبد الصالح: ﴿اخرقتها لتغرق اهلها﴾ اي أن السفينة كانت تسير في امان ولكن العبد الصالح احدث فيها فجوة ليذهب عنها هذا الامن والامان ويفسد صلاحيتها ولكننا نلاحظ ان الحق قال بنين وبنات الذين خرقوا لله البنين هم اهل الكتاب مصداقا لقوله ﴿وقالت اليهود عزيرا ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله﴾ هؤلاء هم البنون اما البنات فقد كان العرب يعتقدون ان الملائكة بنات الله وفي ذلك يقول الحق ﴿أفاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا﴾ ويقول ﴿اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون﴾.

ويقول الحق ﴿الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى﴾.

اي ما دام الحق هو خالق الذكور وخالق الاناث فكيف يخصكم انتم بالذكور وياخذ هو الاناث؟

ولكي يفسر الحق ما يحدث قال ﴿بغير علم﴾ لماذا بغير علم؟

لان العلم ينفي ما يقولون فالعلم قضية مستقرة واقعة عليها دليل وهذا شيء ليس واقعا ولا يوجد عليه دليل.. اذن فيكون بغير علم اي بجهل.. والناس تعتقد ان الجهل هو عكس العلم ولكن الحقيقة ان الامية ليست هي الجهل ولكنها عدم العلم والامية منسوبة الى الام لان الطفل يولد وهو لا يعلم شيئا مصداقا لقول الله ﴿والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا﴾ ولذلك يقال فلان امي اي معلوماته كيوم ولدته امه لم يتعلم شيئا.. اذن فالامية تناقض العلم ولكن الجهل هو ان تعرف شيئا غير صحيح وتؤمن به وفي هذه الحالة لا يكفي ان تعلم ما هو صحيح ولكن لا بد اولا ان تخرج من عقلك المعلومات الخطأ ونضع فيه المعلومات الصحيحة.. فتعب الدنيا كلها من الجهلاء.. فالامي يتعلم ويصدق ما يتعلمه.. ولكن الجاهل لا بد اولا ان تخرج من عقله تلك القضية المشوشة حتى يقبل هذا العقل الحقائق.. واذا ذكر امامك لفظ الشركاء فقل سبحانه اي تنزيها لله عن الشكر.

الذات والصفات والافعال

سبحان الله والاسراء والمعراج ولذلك تاتي سبحان الله في كل امر يناقض نواميس الكون.. فعندما اراد الله سبحانه ان يحدثنا عن الاسراء والمعراج ورسول الله ﷺ اسرى به من مكة الى بيت المقدس.. وعرج به الى السماء السابعة قال الحق تبارك وتعالى ﴿سبحان الذي اسرى﴾ ورسول الله ﷺ لم يقل انا سريت من مكة الى بيت المقدس ولكنه قال اسري بي وما دام الله سبحانه هو الذي اسرى برسوله فالقانون لله.. واذا كانت السرعة تتناسب تناسبا عكسيا مع الزمن فان المسافر بالدراجة الى مكان ما يستغرق عدة ساعات فاذا استخدم الصاروخ قطعها في دقائق فاذا كانت قوة الله سبحانه هي التي حركته قطعها في لا زمن.

وهكذا يخبرنا الحق تبارك ان الذين جعلوا لله شركاء وخرقوا له بنين وبنات هم يناقضون العلم ويتبعون الجهل.. ثم يقول الحق ﴿سبحانه وتعالى عما يصفون﴾.

اي تنزه الله عن هذه المقاييس البشرية ان يقاس بها فعله فتعالى الله اسما.. وتعالى الله ذاتا وتعالى الله صفات وافعالا.. عن تلك الاوصاف التي لا تليق بذاته.



● فضيلة الشيخ الشعراوي

ليلى عبدالحافظ

حوار عبر التاريخ مع ابن القيم

الحب قوت القلوب

افتتح الشيخ الامام ابن قيم الجوزية مجلسه بالحمد لله والصلاة على رسوله صلوات الله وسلامه عليه.

ثم قال: اعزائي السادة الحضور والقراء الكرام حدثتكم في مجلس الامس عن معنى المحبة والحب، واخترت من التعريف والمعاني قول من ذهب الى ان الحب والمحبة هي الاتصال بذكر الله، والقيام بحقوقه. ونظر القلب الدائم له تبارك وتعالى. واليوم ابين لكم كما وعدت من ذي قبل معنى «الحب قوت القلوب».

فاقول وبالله التوفيق: ان المحبة منزلة من منازل العبودية لله تبارك وتعالى والتي تشير اليها الاية في سورة الفاتحة ﴿إياك نعبد واياك نستعين﴾ فالمحبة هي المنزلة التي فيها تنافس المتنافسون، واليها شخص العاملون. والى علمها شمر السابقون، وعليها تفاني المحبون. وبروح نسيمها تروح العابدون فهي قوت القلوب، وغذاء الارواح، وقرة العيون، وهي الحياة التي من حرمها فهو من جملة الاموات.

والنور الذي من فقده فهو في بحر الظلمات، والشفاء الذي من عدمه حلت بقلبه جميع الاسقام، واللذة التي من لم يظفر بها فعيشه كله هموم وآلام.

وهي روح الايمان والاعمال، والمقامات والاحوال، التي متى خلت منها فهي كالجسد الذي لا روح فيه، تحمل فيه، تحمل اثقال السائرين الى بلاد لم يكونوا الا بشق الانفس بالغيها. وتوصلهم الى منازل لم يكونوا بدونها ابدا واصليها، وتبوؤهم من مقاعد الصدق مقامات لم يكونوا لولاها داخليها، وهي مطايا القوم التي مسراهم على ظهورها دائما الى الحبيب، وطريقهم الاقوم الذي يبلغهم الى منازلهم الاولى من قريب، تالله لقد ذهب اهلها بشرف الدنيا والاخرة، اذ لهم من معية محبوبهم اوفر نصيب،

وقد قضى الله - يوم قدر مقادير الخلائق بمشيئته وحكمته البالغة - ان المرء مع من احب. فيالها من نعمة على المحبين سابغة، تالله لقد سبق القوم السعادة، وهم على ظهور الفرش نائمون، وقد تقدموا الركب بمراحل، وهم في سيرهم واقفون.

من لي بمثل سيرك المدلل
تمشي رويدا ؟ وتجي في الاول

اجابوا منادي الشوق إذ نادى بهم: حي على الفلاح، وبذلوا نفوسهم في طلب الوصول الى محبوبهم، وكان بذلهم بالرضا والسماح، وواصلوا اليه المسير بالادلاج والغدو والرواح، تالله لقد حمدوا عند الوصول سراهم وشكروا مولاهم على ما اعطاهم. وانما يحمد القوم السري عند الصباح.

اول نقدة من اثمان المحبة بذل الروح، فما للمفلس الجبان البخيل وسومها؟

بدم المحب يباع وصلهم
فمن الذي يبتاع بالثمن ؟
تالله ما هزلت فيستامها المفلسون
ولا كسدت فيبيعها بالنسيئة المعسرون

لقد اقيمت للعرض في سوق يزيد
فلم يرض لها بثمن دون بذل النفوس
فتاخر الباطلون. وقام المحبون ينظرون: ايهم يصلح ان يكون ثمنا ؟ فدارت السلعة بينهم. ووقعت في يد ﴿اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين﴾ قلت: يا شيخنا وأمامنا هذا قول بديع جميل وموزون لكن المحبة هاهنا قد تكون سلعة مبتذلة لكل من يدعيها وما اكثرهم، فكيف السبيل الى التمحيص اذا كثر المدعون.

قال الشيخ بنبرة عالية: لا يابني ليست المحبة سلعة مبتذلة ولا يمكن ان تكون كذلك فانه اذا كثر المدعون للمحبة طولبوا باقامة البينة على صحة الدعوى، فلو يعطى الناس بدعواهم لادعى الخلي حرقة الشجي،

فتنوع المدعون في الشهود. فقيل لا تقبل هذه الدعوة الا ببينة ﴿قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله﴾.

فتاخر الخلق كلهم. وثبت اتباع الحبيب في افعاله واقواله واخلاقه فطولبوا بعدالة البينة بتزكية ﴿يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لوم لائم﴾.

فتاخر اكثر المحبين وقام المجاهدون، فقيل لهم ان نفوس المحبين واموالهم ليست لهم. فهلموا الى بيعة (٩:١١١) ﴿ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة﴾.

فلما عرفوا عظمة المشتري، وفضل الثمن، وجلالة من جرى على يديه عقد التبايع: عرفوا قدر السلعة، وان لها شانا، فرأوا من اعظم الغبن ان يبيعوها لغيره بثمن بخس، فعقدوا معه بيعة الرضوان بالتراضي، من غير ثبوت خيار وقالوا ﴿والله لا نقيلك ولا نستقيلك﴾.

فلما تم العقد وسلموا المبيع، قيل لهم: مذ صارت نفوسكم واموالكم لنا رددناها عليكم اوفر ما كانت، واضعافها معها (٣:١٦٩) ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا، بل احياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله﴾.

اذا غرست شجرة المحبة في القلب، وسقيت بماء الاخلاص ومتابعة الحبيب اثمرت انواع الثمار، وآتت اكلها كل حين باذن ربها، اصلها ثابت في قرار القلب، وفرعها متصل بسدرة المنتهى.

لا يزال سعي المحب صاعدا الى حبيبه لا يحجبه دونه شيء (٣٥:١٠) ﴿اليه يصعد الكلم الطيب، والعمل الصالح يرفعه﴾.

د. عجيل النشمي

قبس ديني

تربية الرجال

في ذكرى أحداث رمضان العظيمة من يوم بدر الى ذكرى فتح مكة في الحادي والعشرين منه، يمر أمامنا شريط متلاحق من بطولات الرجال، نستطيع أن نؤكد معه أن أمتنا - ككل أمة - تستطيع أن تفاخر بعظمائها.

مع هذا الشريط نتساءل: كيف أتقنت مدرسة الرسول ﷺ تخريج أولئك العظماء حتى صار تخريجهم من طبيعتها، لا تتكلفه، ولا تبذل فيه ما يرهقها .. مصعب بن عمير .. علي بن أبي طالب .. مرثد بن مرثد .. حمزة بن عبدالمطلب .. زيد بن حارثة .. أبوكبشة .. عبدالرحمن بن عوف .. عمر بن الخطاب .. أبوبكر الصديق .. عثمان بن عفان .. المقداد بن عمرو .. سعد بن معاذ.

* * *

في كل أمة من الامم نجد عددا من العظماء الرجال .. ولا يسعنا المجال هنا لو عددنا العظماء في تاريخ أمتنا .. بل والعظماء في كل أمة .. في الميادين المختلفة: الفنية والادبية والسياسية والاقتصادية.

واليوم، أين هم العظماء في حياتنا المعاصرة، كخير أمة أخرجت للناس ؟!

أين القادة العظام الذين يقودون الامة نحو النصر ؟!
أين الساسة الذين يسيرون بالأمة الى بر الامان بشرف ؟!
أين العلماء الذين يسيرون أمام الحاكم، لا خلفه ؟!
أين الدعاة الصادقون لله بدلا من الصدق للسلطان ؟!
لماذا تقصر أمة الاسلام اليوم دون ذلك ؟!

* * *

غياب في كل الميادين .. والامة تتعثر في مسيرتها .. وأصابع الاتهام تشير الى الاجنبي الدخيل .. وتأخر حضاري يستتبع تخلفا سياسيا وعسكريا .. فمن نتهم ؟!

حتى الدعاة الى الله تشعر أنهم يتكلفون كثيرا ليظهروا بمظهر الجاد، الذي ينتمي الى أجداده الأول، ويدعون أنهم يعيشون على سيرتهم.

فكيف يتشبه الدعاة الجدد بالاجداد الأول الذين عاشوا صدر الاسلام دون أن ينهجوا منهجيتهم ؟!

هل يكفي التشبه بالشكل، ام عليهم تدارس منهجيتهم التي كان يربيهم عليها الرسول الكريم ﷺ حتى صارت هذه السمة من طبيعته ﷺ وطبيعة مدرسته.

* * *

ومهما تعددت الأسباب التي أدت الى نجاح مدرسة الرسول ﷺ في تخريج العظماء.

ومهما تناولها المؤرخون وعلماء الاجتماع بالتحليل، فان هذه الاسباب والمقدمات تلتقي كلها عند حقيقة أن أمتنا هي أمة صنعها الاسلام الواحد الموحد .. ومن ثم فانها تدين بسجلها الضخم من العظمة للاسلام ..

الاسلام الواحد الموحد هو الذي قاد أمتنا الى التقدم وأوصلها الى تلك الدرجات العظيمة من التقدم والرقي والفتوحات والانتصارات حتى سادت كل الأمم في عصرها ..

* * *

ومسلمونا عليهم بدلا من التمسك بشكليات الدين في المظهر والملبس فقط عليهم أن يتدارسوا منهجية الرسول ﷺ في تربية أصحابه، والاسلوب الذي كان يصنع فيه الرجال .. بل العظماء من الرجال.

فما دمنا مسلمين .. وما دمنا نستجيب لدعوة الله، فعلينا أن نبصر أنفسنا بتلك المنهجية، في تربية الرجال .. وفي مواجهة اعداء الاسلام .. فهل نصدق الاسلام ؟!

غازي جرادة

آية وتعليق

صفة المؤمن

يقول الله تعالى ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما﴾.

يخبر المولى عز وجل عن محمد ﷺ أنه رسوله حقا بلا شك ولا ريب، ثم ثنى بالثناء على أصحابه الكرام رضي الله عنهم ووصفهم بالشدة على الكفار والرحمة فيما بينهم كما قال سبحانه في آية أخرى ﴿أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين﴾ وهذه صفة المؤمن أن يكون عبوسا في وجه الكافر بشوشا في وجه المؤمن شديدا على الكفار رحيما بالاخيار. وفي الحديث الشريف يصف رسول الله ﷺ المؤمنين بقوله «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر». وجعل الله علامة للمؤمنين وهي النور في الوجه من أثر السجود. قال بعضهم: ان للحسنة نورا في القلب وضياء في الوجه وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الناس. وقال عثمان رضي الله عنه: ما أسر أحد سريرة الا أبداها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه، هذا يدل على أن الشيء الكامن في النفس يظهر على صفحات الوجه وجاء في الحديث الشريف: ما أسر أحد سريرة الا ألبسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر. وكانت هذه العلامة بارزة في وجوه أصحاب رسول الله فقد حسنت أعمالهم وخلصت نياتهم، فكل من نظر اليهم أعجبوه في سمتهم وهديهم، وقد كان النصارى في بلاد الشام اذا رأوا الصحابة الكرام أثناء فتح تلك البلاد يقولون: والله لهؤلاء خير من الحواريين فيما بلغنا. ولذلك أثنى الله على أصحاب نبيه الكرام وحذر من بغضهم والاساءة اليهم وأكد على هذا المعنى رسول الله ﷺ حيث يقول «لا تسبوا أصحابي فو الذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه».

حديث وتعليق

الفطرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ «ما من مولود يولد الا على الفطرة، فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء؟».

يبين هذا الحديث معنى على جانب كبير من الاهمية، ويكشف في وضوح عن دور الابوين الكبير والخطير في تنشئة ابنائهم، ويقرر رسول الله ﷺ انه ما من انسان يخرج الى هذا الوجود إلا ولديه من الامكانات والقابليات ما يجعله عبدا مؤمنا يوحد الله ويعبده حق العبادة، وهذه الامكانات والقابليات اودعها الله سبحانه وتعالى فطرة الانسان وتكوينه الروحي منذ خلق الله الجنس الادمي على هذه الارض حين اخرج الله تعالى ذرية آدم من صلبه وهكذا يكون الانسان صالحا بنفسه وبفطرة الله فيه وبعيدا عن المؤثرات الخارجية للخير الذي ياتي الاقرار بوحدانية الله وعبادته في قمته، ولا يفسد الانسان بعد صلاحه هذا، ولا يحوله عن جبلته تلك ويبدل فطرته الا الشياطين واعوانهم من بني الانسان، ولما كان الابوان هما اقرب الناس من المولود واليه واكثرهم اهتماما به وتعهدا له، كما انهما اكثر الناس تاثيرا فيه بتربيتهما له، وهما اقوى الاطراف في تطبيعه وتنشئته، ولذلك القى الرسول عليهما كل العبء والمسؤولية في المحافظة على فطرة الله الطيبة الجميلة، ويسوق الرسول بعض الامثلة لتاثير الابوين في الابناء، فهما اما يجعلانه يهوديا اذا كانا يهوديين، او يجعلانه نصرانيا اذا كانا نصرانيين او يجعلانه من عباد النار اذا كانا مجوسيين، وبئس ما يفعل الابوان في ابنائهم، انهم يقضون على ابنائهم من حيث يظن الابناء فيهم الخير، انهم يقومون بدور الشياطين الذين يسعون في افساد عباد الله ولا تقف خطورة تاثير الوالدين عند حد الدين فحسب، بل يتجاوز من الدين الى كل شؤون الحياة من قيم ومبادىء وطباع وعادات وتقاليد، ورسول الله يزيد الامر وضوحا بمثال، يؤكد نزاهة المولود وبراءته ونقاء فطرته وان الفساد والافساد يطرآن عليه من الخارج ومن الابوين بدون سبب من المولود ولا اختيار له فيقول كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ؟

الخيرات والفضائل والسعادات الانسانية عند مفكري الاسلام

الانسان صاحب رسالة فريدة تتمثل في الخلافة في الارض وعمارتها

■ الرازي يرى ان الشر في الوجود اكثر من الخير وان وجود الانسان نقمة وشر عظيم .. والمعري يشنع على الانسان اكبر تشنيع

■ سعادة الانسان كما يراها الاسلام تكون بمقدار اتباعه مبادىء الخير والرشاد ■ الصوفية قوم استغرقت محبة الله في قلوبهم فهاموا به وهم في سعادة لو عرفها الملوك لقاتلوهم عليها

ا.د. محمد عبد الهادي ابوريدة

كان البشر، على طول التاريخ، يستمدون المبادىء لتنظيم حياتهم اما من العقل وحكمة الحكماء واما من التعليم الالهي الذي جاء على السنة الانبياء.

ويندرج هذا كله تحت قول الله تعالى في القرآن: ﴿وان من امة الا خلا فيها نذير﴾ (س٣٥/ فاطر/٢٤).

ورغم كل ما كان بين الدين والفلسفة، على مر العصور، من علاقة وثيقة، سواء كانت اتفاقا او اختلافا من بعض الوجوه، فان الدين شيء «والفلسفة شيء» اخر.

والاديان المنزلة الثلاثة، اليهودية والمسيحية والاسلام، تتفق بوجه عام، في عقيدة التوحيد وفي وجود شريعة ومبادىء للاخلاق في كل منها.

لكنها، بسبب مؤثرات شتى، تختلف في امور كثيرة تتعلق بمحتوى هذه الامور وفي مدى الانفتاح والانغلاق في الايمان وسعته وفي الروح العامة ومنهج الوصول الى الايمان من طريق الاعتماد على العقل والعلم.

وفي التراث اليهودي ـ المسيحي ان الانسان قد خلق على صورة الله، لكنه انزل من العالم العلوي بعد معصية اقترفها، وهو في الارض ساقط معاقب مطرود، ويبدو من التراث اليهودي ان مجيء الانسان الى الارض كان عارضا، ولم يكن ضمن خطة الهية محكمة.

ومن المعروف انه، في مقابل الصبغة القومية والانغلاق والشكلية. عند علماء اليهود واحقاقهم لانفسهم، ظهر فيهم سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام، لا يدعو الى عقيدة جديدة، بل الى حياة دينية ـ اخلاقية جديدة تتجلى في محبة الله ومحبة الانسان على نحو فيه بهجة وانفتاح عاطفي. وفي مقابل الفضائل اليونانية الثلاث: الحكمة والشجاعة والعفة، نجد ثلاث فضائل مسيحية، هي: الايمان الحي والمحبة الفياضة والامل في رحمة الله.

واذا كان علماء المسيحية، قد اكدوا الشقاء الانساني على الارض، بسبب المعصية، فانهم من جهة اخرى اكدوا ان رحمة الله محيطة بالانسان وان نجاة الانسان من شرور هذه الدنيا وسعادته فيها وفيما بعدها تنحصر في الايمان بالله واتباع ارادته وفي محبة الانسان وفي الرحمة والتضحية والتواضع واحتمال الاذى مع الصفح عن المذنبين والدعاء لهم.

سعادة الانسان في المسيحية

ولا باس من الاشارة الى تصور بعض علماء المسيحية للانسان وسعادته.

فالقديس اوغسطين Augustinus (ت ٤٣٠م)، وهو اكبر اباء الكنيسة الاولين، يرى في «الانسان الارضي»، في مقابل الانسان كما كان في وجوده العلوي، مخلوقا تعسا شقيا مريضا، لا صحة ولا سعادة له الا في الايمان وفي ان يتحرر من الانانية والجري وراء الشهوات ويتبع ارادة الله، وهو بعد ذلك يحتاج الى الفضل الالهي لكي يمنحه الايمان ويحرره من نفسه ومن شقائه.

والناس عند اوغسطين فريقان: اتباع الله، وهم آنية ملئت رحمة، واتباع الدنيا او الشيطان، وهم آنية ملئت غضبا.

والفيلسوف المسيحي المؤمن Blaise Pascal (ت ١٦٦٢م) يصوّر جانب الاشكال في طبيعة الانسان وفي حياته: هو مشكلة وليس في ذاته حل لها. هو متناقض: اناني، لكنه عاجز عن ان يعيش وحده، لا يستطيع ان يحكم على نفسه ولا على الاشياء، حكما صحيحا. وهو بائس، خصوصا اذا كان وحده، فعند ذلك يفر من نفسه الى الاخرين، لكنه بعد ذلك يتكبر عليهم ويسيء اليهم.. فهو مجموعة من متناقضات، وذلك راجع الى انه انحرف عن طريقه، اي انه عصى، فانزله الله من الجنة الى هذا العالم، عالم النقص والالم، ليكفر عن خطيئته، وقصة الانسان تتلخص في: الخلق، الخطيئة، التكفير، وهذه عناصر اساسية في تصور المسيحية للانسان.

في الاسلام

فاذا اردنا تصور الاسلام ومفكريه، وجب ان نلاحظ من اول الامر ان الاسلام قد اشتمل على نظرة مفصلة وشاملة ومتكاملة فيما يتعلق بالموضوعات الكبرى للفكر: الاله تعالى، العالم، الانسان، القيم..

والانسان يحتل في القرآن الكريم مكانا كبيرا، ونستطيع ان ناخذ من «الكتاب الحكيم»، بكل وضوح، نظرية عن الانسان من شتى الوجوه: خلقه ومميزاته ومنزلته بالنسبة لغيره، حياته في عالمه الاعلى، الحكمة من مجيئه الى الارض، قدراته وملكاته، اخلاقه في ايمانه وهداه، وفي كفره وضلاله، حريته واختياره. حياته في هذه الدنيا، مجرى تاريخه وحضارته، حياته بعد ذلك.

الانسان، بحسب القرآن، احد نماذج الخلق الاصيل، فيه نفحة الهية، والله قد افرده بعلم خاص به وبعالمه الذي سيعيش فيه، وبهذا العلم رفعه فوق الملائكة.

﴿واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين﴾ (س٢ ـ البقرة ـ ٣٤).

واذا كان الانسان صاحب مرتبة عليا بين المخلوقات، فهو على الارض صاحب رسالة فريدة، هي الخلافة في الارض، ليعمرها بالحق والعدل، وافاضة الخير، مسترشدا بهدي خالقه.

﴿واذ قال ربك للملائكة: اني جاعل في الارض خليفة﴾ (س٢ ـ البقرة ـ ٣٠).

والقرآن يؤكد قدرة الانسان واختياره ومقدرته على مغالبة الشرور وعلى الاستقامة في طريق الخير: ﴿وهديناه النجدين﴾ (س٩٠ ـ البلد ـ ١٠).

﴿ونفس وما سواها، فالهمها، فجورها وتقواها، قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها﴾ (س٩١ ـ الشمس ـ ٧ ـ ١٠).

وفي القرآن قصة نهي آدم عن الاكل من الشجرة، وتحذير الله اياه من خداع الشيطان، ثم النسيان بالاكل، والندم والتوبة والاجتباء.

﴿وعصى ادم ربه فغوى، ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى﴾ (س ـ ٢٠ ـ طه ١٢١ ـ ١٢٢).

وان تامل ما جاء ففي القران من ذلك ليدل بوضوح تام على انه كان تمهيدا واعدادا لادم لكي ينهض برسالته على الارض.

فهو لم يات اليها ساقطا شقيا مطرودا، بل معلما تائبا مهديا، ليكون خليفة في الارض.

ولاجل هذه الرسالة سخر الله له ما في السموات وما في الارض. والقرآن لا يزال يؤكد هذا التسخير، تنبيها للانسان لكي يدرس اشياء هذا العالم، فيستدل منها على وجود صانعها القادر الحكيم وعلى عنايته، ولكي يستخدمها بفضل المعرفة بطبائع الاشياء وقوانينها، في مصالح حياته.

واذا كانت رسالة الانسان على الارض فريدة في بابها، وكان هو مؤهلا لها، فان اداءه لرسالته ليس امرا سهلا، لانه مبتلى فيها بكل انواع الابتلاء ومفتن بضروب الفتن وبزخارف الدنيا الزائفة وباغواء عدو خادع، خفي العداوة والخداع.

وعلى الانسان ان يجاهد نفسه وعدوه ودنياه ويكدح في سبيل رسالته، لكي تنتهي حياته بالفوز والنصر ويعود الى العالم الاعلى، سعيدا ومستحقا لسعادة الجزاء، بما جاهد وصبر.

والحق ان الانسان، بحسب القرآن، يخرج الى هذه الدنيا بلا عقدة ولا عبء وزر يحمله، بل نقي الفطرة، وروحه مستعدة لما يلقى اليها.

ثم اذا هو بلغ سن التمييز والرشد ادرك بعقله وشعور نفسه معنى الخير والشر والفضيلة والرذيلة، وبدأت مهام عقله وارادته للنهوض بما خلق له.

ومع ان الانسان المتفكر يجب ان يبتهج بما فطره الله عليه من ملكات وقدرات، وبهذا العالم الرائع الذي وضعه الله فيه وسخره له، وخصوصا برسالته وما فيها من مجد الكفاح والنصر الصعب الجدير بالفخر، فان ذلك لم يمنع بعض مفكري الاسلام، بحسب مبلغهم من العلم وبحسب امزجة نفوسهم ومعاناتهم وظروف حياتهم، من روح التشاؤم او الازراء بالانسان، على نحو ما نجد عند ابي بكر محمد بن زكريا الرازي الطبيب (ت ما بين ٣٢١ و٣٣١هـ) الذي كان طبيبا يعيش وسط آلام البشر، وكان قليل التفهم للامور التي تجاوز عالم الحس، وايضا عند ابي العلاء المعري الشاعر الحكيم (ت ٤٤٩هـ) الذي اصيب بما جعله «رهين المحبسين».

فالرازي، في كتاب له سماه «العلم الالهي»، يقصد الميتافيزيقي. يقول ان الشر في الوجود اكثر من الخير، وانه عند التامل والمقارنة يتبين ان آلام الانسان وما يعانيه في حياته اكثر بكثير من سعادته وان وجوده «نقمة وشر عظيم».

وكان الرازي لا يرى في لذات الحياة سوى حالة سلبية هي الراحة من الالم، وهذا رأي تردد بعده عند كثيرين، لكنه لقي النقد من نواح كثيرة، على اساس واقع الحياة، ومسراتها الايجابية.

اما ابوالعلاء فقد شنع على الانسان اكبر تشنيع، مبينا نقصه وظلمه وغدره، ومبينا شرور الحياة. وقد عبر عن ذلك بقوله:

وابن قراري من زماني واهله
وقد غص شرا نجده والتهائم

لكن القرآن الكريم تكلم عن الخيرات والسعادات، عن خيرات هذه الدنيا وما فيها من متاع حقيقي، لكنه خادع، لانه ﴿متاع الغرور﴾ (ال عمران ـ ٨٥)، وقصير الاجل ﴿متاع الدنيا قليل﴾ (س٤ ـ النساء ـ ٧٧).

واعظم من ذلك خيرات الحياة المقبلة، وسعادتها ﴿فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل﴾ (س ٩ ـ التوبة ـ ٣٨)، ﴿والاخرة خير وابقى﴾ (س٨٧ ـ الاعلى ـ ١٧).

وفوق الحياة الدنيا والاخرة ما هو اعلى واعظم منهما، وهو خالقهما تعالى: ﴿والله خير وابقى﴾ (س ٢٠ ـ طه ـ ٧٣). والفوز بالقرب من الله في الحياة العليا، وهو قرب معنوي، في ﴿مقعد صدق﴾ (س ٥٤ ـ القمر ـ ٥٥) سعادة عليا. واعظم السعادات تجلي الله للابرار حتى يروه ـ رؤية لا يمكن تصورها، لانها فوق كل ما يخطر للفكر في هذه الدنيا ـ ويسعدوا بادراك جلاله وكماله وجماله بارواحهم في نقائها الاول وادراكها الاصيل.

وقد اشار القرآن ايضا الى السعادة والشقاء بمعناهما الحقيقي، وهو في الغالب يربط بينهما وبين المصير الاخير باعتبار ان سعادة هذه الحياة او شقاءها ليس شيئا بالمقارنة الى السعادة والشقاء في حياة الابد.

وقول القرآن ان الله قد اعطى الانسان خيرات هذه الدنيا منحة منه، لكي يتعم بها الانسان خالصة من الاذى والعذر والاثم والفوضى، ولكي يرتفع عن طريق ادراكه لها وسعادته بها، الى مقام المعرفة بخالقه وشكر نعمته.

﴿قل: من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق، قل: هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة﴾ (س٧ ـ الاعراف ـ ٣٢).

﴿ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج، ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم، لعلكم تشكرون﴾ (س٥ ـ المائدة ـ ٦).

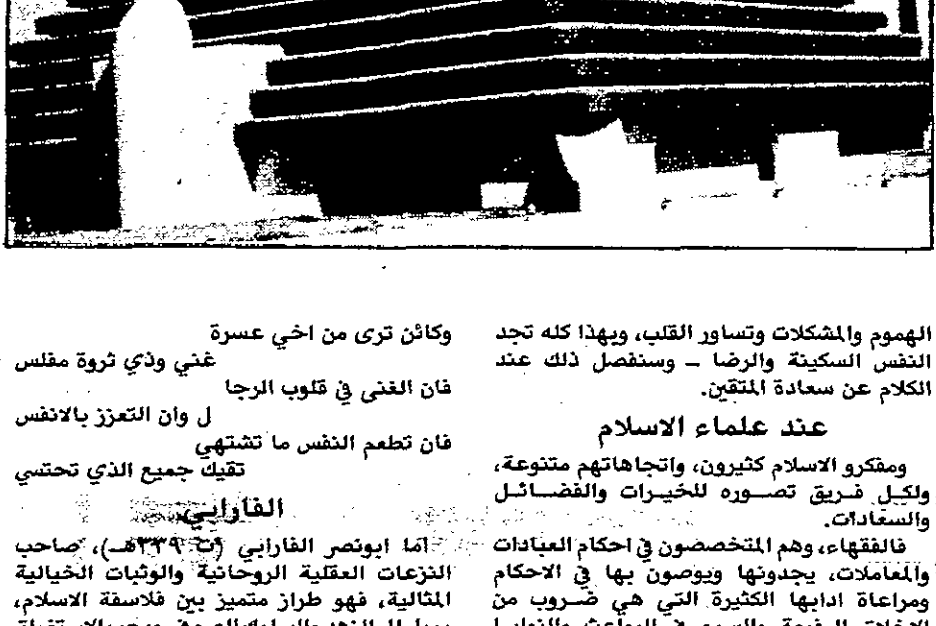
﴿الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة، ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير﴾ (س٣١ ـ لقمان ـ ٢٠).

وسعادة الانسان في هذه الدنيا انما تكون بمقدار اتباع مبادىء الخير والرشاد التي بينها الله، والى ذلك الاشارة بقوله تعالى مخاطبا ادم وزوجه:

﴿قال: اهبطا منها جميعا، بعضكم لبعض عدو، فاما ياتينكم مني هدى، فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى﴾ (س٢٠ ـ طه ـ ١٢٣ ـ ١٢٤).

وبقوله: ﴿من عمل صالحا من ذكر او انثى، وهو مؤمن، فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون﴾ (س١٦ ـ النحل ـ ٩٦).

على ان القرآن وان كان يشير الى نعم الله التي لا تحصى والتي اسعد بها عباده سعادة مادية فانه فتح المجال للسعادة وقرة العين بالتفطن الى لذات الروح، وهي انواع من السمو الروحي يتمثل في التقلل من الدنيا، زهدا اختياريا، وفي القناعة والرضا والاحسان والايثار والتفضل من غير منة ولا اذى، وخصوصا في روحانية العبادة ومناجاة الله في الصلاة وفي ضروب من الدعاء من اعماق الروح، اثناء التفكر والتهجد في جوف الليل، مع الانحياز الى الله والالتجاء اليه، عندما تتداعى



الهموم والمشكلات وتساور القلب، وبهذا كله تجد النفس السكينة والرضا ـ وسنفصل ذلك عند الكلام عن سعادة المتقين.

عند علماء الاسلام

ومفكرو الاسلام كثيرون، واتجاهاتهم متنوعة، ولكل فريق تصوره للخيرات والفضائل والسعادات.

فالفقهاء، وهم المتخصصون في احكام العبادات والمعاملات، يجدونها ويوصون بها في الاحكام ومراعاة ادابها الكثيرة التي هي ضروب من الاخلاق الرفيعة والسمو في البواعث والنوايا والمقاصد.

والحق ان شعور الانسان الواعي بانه عمل بالاوامر واجتنب النواهي، مخلصا صادقا، يتيح له راحة نفسية وطمانينة، ويناى به عن القلق والخوف والندم، وكلها امور تعرض للقلوب الحية اذا قارفت ذنبا او هفوة.

وعلماء الكلام، وهم المتخصصون في علوم العقائد الذين يبينونها بادلتها العقلية، يرون الفضيلة والكمال والسعادة في المعرفة باصول الدين معرفة ثابتة بثبات البراهين التي لا يتطرق اليها الشك.

ولم ينظر المتكلمون، بعد ذلك، في خير الانسان وسعادته، وهم قد جعلوه موضوع بحث علمي فلسفي من شتى الوجوه، شانه شان هذا العالم الذي تناولوه بالدراسة، للاستدلال على وجود الله.

عند الفلاسفة

اما فلاسفة الاسلام فهم الذين تكلموا في الخير والسعادة كلاما مفصلا. وهم الى جانب التصور الاسلامي الشامل الذي اشرنا اليه، تناولوا المفهومات واساليب توجيه الحياة على نحو ما فعل فلاسفة اليونان قبلهم، ومزجوا كلامهم بعناصر من روح الاسلام ومبادئه.

الكندي

فالكندي، اول فلاسفة العرب والاسلام (ت حوالي ٢٥٢هـ)، في رسائله الخاصة بالنفس الانسانية، يوصي الانسان بتعهد روحه التي هي حقيقته وجوهره، لكي يزكيها ويطهرها ويحفظها من الانهماك في الشهوات البهيمية الخسيسة، محتملا في ذلك آلام المجاهدة في عزم وصبر، وهو في رسالة له «في الحيلة لدفع الاحزان» يتكلم عن الحزن ويعرفه بانه «الم نفساني يعرض لفقد المحبوبات او فوق المطلوبات». ولما كان هذا العالم الذي نعيش فيه عالم تغير، او كما يعبر الفلاسفة، عالم «كون وفساد» يعنون الحدوث والزوال، فانه لاثبات لخيراته المادية، ولذلك فانه لا يسلم من الحزن على خيراته ومقتنياته احد، فعلى الانسان العاقل ان يلتمس خيرات العقل، من العلم والحكمة والفضيلة، وان يتمسك لانها ملك حقيقي لصاحبها لا يمكن ان يسلبه اياها احد ولا ان يغلبه عليها غالب.

ومصير الانسان، بعد حياته في الدنيا، الى العالم الاعلى، الذي لا تغير فيه ولا احزان. وفيلسوفنا يشبه بني ادم وهم يجتازون هذه الدنيا الخادعة الى غايتهم، بقوم في سفينة الى نهاية يقصدونها، فترسو بهم السفينة حينا على شاطىء، فمنهم من خرج لقضاء حاجة معينة، ولم يعرج على شيء، فعاد الى مكانه الفسيح على السفينة، ومنهم من متع نفسه حينا بما رأى من رياض زاهرة وطيور جميلة واحجار كريمة، ثم عاد واخرون استهواهم ما رأوا، فاكبوا على اجتناء الثمار والتقاط الاحجار، ورجعوا مثقلين بما حملوا، فلم يجدوا مكانا فسيحا، وعكفوا على العناية بما حملوا، وهو يفنى من ايديهم فيحزنون عليه، الى ان ثقلت مؤونته عليهم فتخلصوا منه بالقائه في البحر. والباقون تولجوا في المروج وانهمكوا في المتاع، فلما نادى صاحب السفينة كانوا قد توغلوا في الغياض، فلم يبلغهم نداؤه فالتهمتهم المعاطب.

ومقصود فيلسوفنا هو ان ينصح من يريد سعادة هذه الحياة ان لا يكون من مخدوعي حصى الارض وازهار الشجر والمقتنيات الزائلة وان يقبل على خيرات الفكر وفضائل النفس، ليسعد في الدنيا ويستعد للسعادة بعدها.

وكان شعار فيلسوفنا في حياته ضمن ابيات له يقول فيها:

وكائن ترى من اخي عسرة
غني وذي ثروة مفلس

فان الغنى في قلوب الرجا
ل وان التعزز بالانفس

فان تطعم النفس ما تشتهي
تقيك جميع الذي تحتسي

الفارابي

اما ابونصر الفارابي (ت ٣٣٩هـ)، صاحب النزعات العقلية الروحانية والوثبات الخيالية المثالية، فهو طراز متميز بين فلاسفة الاسلام، يميل الى الزهد والسلوك الصوفي، ويحب الاستغراق في مجردات العقل والتمتع بجمال الطبيعة، عند «مجرى ماء او مشتبك رياض»، وكان من هواة الانغام والالحان، لانه كان من كبار الموسيقيين في الاسلام.

وعند ابي نصر ان الاشتغال بالفلسفة عبارة عن تحصيل ما هو جميل، لان معرفة الحق جميلة، والخلق الحسن جميل، وفي هذا خير الانسان، وسعادته في هذه الحياة تنحصر في التخلص من قيود المادة واغلال الحس والشهوات حتى يصير الانسان عقلا بالمعنى الحقيقي ـ ولقد كان الفارابي في اسلوب حياته كما كان في طريقة تفكيره.

ابن مسكويه

ومن فلاسفة الاسلام الذين اهتموا بخير الانسان وسعادته ابوعلي بن مسكويه (ت ٤٢١هـ) الذي عني بالاخلاق بعد تجربة الحياة بحلوها ومرها، وبعد ان اسرف على نفسه في لذات الدنيا، ثم اضطر الى فطامها على كبر، فاراد ان يتدارك ما فاته من كمال انساني وان ينصح غيره لكي يسعى لخيره وسعادته قبل فوات الاوان.

وقد اشتهر ابن مسكويه بكتب مميزة، منها كتابه «تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق» وكتاب سماه «الفوز الاكبر» لخصه في «الفوز الاصغر»، وكتاب في «السعادة».

واراء فيلسوفنا في الخير والفضيلة والسعادة مبنية على معرفة بالنفس الانسانية من حيث جوهرها وقواها واخلاقها التي تترتب عليها، وهو من هذا الوجه يسير على اثر افلاطون، لكنه يمزج الافكار الفلسفية بعناصر اسلامية.

يرى ابن مسكويه ـ كما رأى افلاطون وارسطو من قبل، ان خير الكائن المريد هو ما يبلغه كمال وجوده او غاية وجوده، وذلك في ان تصدر عنه افعاله التي تخصه وتتفق مع طبيعته الحقيقية، والانسان له طبيعة، هي النفس العاقلة، اذا صدرت عنه افعالها فهو الكامل السعيد.

وعند فيلسوفنا، كما عند كل من الغزالي والفيلسوف الالماني «كنت» فيما بعد، من وجه ما، ان الانسان له جانب جسماني به يناسب عالم الحيوان، وله جانب روحاني به يناسب الملائكة، ويترتب على ذلك ان يكون للانسان نوعان من اللذة والسلوك والسعادة:

اولا: لذة وسعادة ترجع الى مطالب البدن، وهي لذة قائمة بذاتها، لكنها عرضية وموقتة، وهي في نظر فيلسوفنا، كما في نظر الرازي قبله، سلبية، لانها مجرد راحة من الم، وهي فوق ذلك مملولة مكروهة اذا استمرت، لكن الميل اليها شديد بسبب قوتها في اول الامر. واذا تمكنت من الانسان سيطرت عليه فاستحسن في سبيلها كل قبيح واحتمال كل صعب.

ولذلك فان فيلسوفنا يحمل في «تهذيب الاخلاق» حملة شديدة على الدعاة الى لذات الحس الذين زعموا ان فيها كمال الانسان، «وانها هي الخير المطلوب والسعادة القصوى، وظنوا ان جميع قواه الاخرى انما ركبت فيه من اجل هذه اللذات والتوصل اليها». فهؤلاء القوم في رأي ابن مسكويه، قد جعلوا النفس الناطقة، يعني العقل، الذي هو اشرف ما في الانسان، خادما لاخس ما فيه، وهو الجانب الذي يناسب به «الهمج من الحيوان».

ثانيا: لذة وسعادة ترجع الى حاجات الروح، وهي ايضا نوع قائم بذاته، لذة عقلية دائمة، لكن الطبع يعزف عنها في اول الامر، فاذا صبر وراض نفسه عليها، انكشف له حسنها وبهاؤها وتمسك بها.

ولكي لا تتمكن من الانسان لذات الحس فانه يحتاج الى رعاية الوالدين في اول نشاته ثم الى رعاية الدين واحكامه وادابه طول العمر.

وما دام هذا هو واقع الطبيعة والانسانية فان سعادة الانسان لا تتوفر له الا باللذتين معا: وهذا لا يتحقق، في رأي فيلسوفنا، الا في مرتبتين:

اما ان يكون في مرتبة السعادة الجسمانية، لكن دون ان يقطع الصلة بسعادة الروح، فيظل يعالجها بفكره ويصبو اليها بروحه، واما ان يكون في مرتبة السعادة الروحانية، لكنه لا يقطع الصلة بسعادة البدن، فهو ينظر اليها ويرى فيها علامة على قدرة الله وحكمته.

لكن سعادة صاحب المرتبة الاولى ناقصة، وحياته لا تخلو من الام وحسرات، بسبب شواغل الشهوات وزخارف الدنيا الزائفة.

اما صاحب المرتبة الثانية فان ابن مسكويه يصوره كانما هو ملاك في عالم الملائكة السعداء.

الغزالي

ومن مفكري الاسلام الذين تكلموا في الخيرات والسعادات، مع تحليل وتدقيق ومقارنة ونظرة تجمع بين ما يوصي به الدين ويقضي به النظر العقلي في طبيعة الحياة الانسانية وخيراتها، الامام ابو حامد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ) وهوقد تناول الموضوع في مواضع شتى من كتب له كثيرة، خصوصا في «احياء علوم الدين» وفي كتبه في النفس وفي الرد على المخالفين.

وجملة رأي الغزالي في الانسان ان حقيقته هي «الروح» او «العقل»، أو «القلب»، كما يعبر هو احيانا، والقلب «لطيفة ربانية» من طور فوق هذا العالم الحسي.

وكما ان في الانسان سر النشاتين المادية والروحانية، فانه ملتقى العالمين: للقلب بابان، احدهما مفتوح على عالم الشهادة او عالم الملك، وهو هذا العالم المحسوس.

والثاني مفتوح على «عالم الغيب» او «عالم الملكوت»، وهو ما وراء عالم الحس.

ومع ان الانسان هو هذا الكائن المحسوس فان لحقيقته ابعادا كبرى، ويقول الغزالي ان «عالم الشهادة» و«عالم الغيب»، بل الدنيا والاخرة، هما جانبان للقلب الانساني.

وبطبيعة الحال يقصد ابو حامد بالقلب القلب في حقيقته وفي حال كماله في الدنيا اذا تخلص من قيود الحس واغلال الشهوات وزوال وظيفته الحقيقة، فانكشفت له حقائق الاشياء.

وقد تناول ابو حامد الخيرات والسعادات في كتابه «ميزان العمل» وهو من كتبه المختصرة الجيدة في قوانين السلوك والعمل، كما ان كتابه «ومعيار العلم» من كتبه الجيدة في قوانين الفكر والمنطق.

وهو يتكلم في كتابه عن الخيرات من وجوه شتى، ويقسمها على اسس كثيرة: منها ما هو نافع في الاحوال كلها، كالفضائل النفسية، ومنها النافع في حال دون حال، كالمال.

منها ما نطلبه لذاته كالسعادة العليا في الاخرة، ومنها ما نطليع كوسيلة كالمال.

منها ما هو نافع وجميل ولذيذ بالمعنى المطلق، كالعلم والحكمة، وما هو ضار وقبيح ومؤلم في كل حال كالجهل.

ويشرح ابو حامد بواعث البشر على طلب الفضائل والخيرات والصوارف عنها. اما بالبواعث فهي:

١ ـ الرغبة والرهبة، وهذه مرتبة دنيا، لان الشهوات تخالطها، وهي مرتبة العوام.

٢ ـ محبة المدح وتجنب الذم، وذلك يكون عن تفكير وحياء، وهي رتبة اذكياء اهل الدنيا المعدودين من العقلاء.

واكثر الخلق لا يتجاوز هاتين المرتبتين.

٣ ـ الطموح الى كمال النفس، «لانه كمال وفضيلة لذاته»، وهذه هي رتبة الاولياء والحكماء ومحققي العقلاء، وهي رتبة يعز وجودها.

وفي هذه البواعث يستوي طلب خيرات الدنيا وطلب خيرات الاخرة، لان الطبيعة الانسانية واحدة، ولان الاخرة ما سميت بهذا الاسم الا لتاخيرها.

فمن الناس من يطيع الله رغبة في ثوابه، وخوفا من عقابه، وهؤلاء هم العامة.

ومنهم من يرجو حمد الله من جهة الشرع، وهم الصالحون بوجه عام.

ومنهم من لا يبتغي بالطاعة الا القرب من الله والفوز بمرضاته، وهم الصديقون. واما الصوارف عن الخيرات فهي:

اما قصور مانع كالمرض او استغراق الوقت والجهد في طلب قوت النفس والعيال، وصاحبه معذور.

واما جهل بشرف الخيرات ونفاستها، وذلك قد يكون عن غفلة وقلة المرشد المنبه او عن اعتقاد فاسد مؤداه ان السعادة هي اللذة الدنيوية الحاضرة، او ان الله كريم رحيم، فلا بد ان يرحم العصاة، وهذا كله حماقة.

وقد يكون الانصراف عن الخيرات ناشئا عن اعتقاد ان امر الاخرة لا حقيقة له، وهذا كفر محض وضلال صرف.

ويصرف ابو حامد العلاج لكل هذه الصوارف، وهي تتلخص في طلب العلم ومخالفة الهوى والاجتهاد في طريق الكمال.

ثم يتناول ابو حامد الخيرات والسعادات الدنيوية الاخروية، ويرتب بعضها على بعض ترتيبا يراعي فيه المنطق كما يراعي واقع الحياة.

ومن الطبيعي، من وجهة نظر الدين ان تكون السعادة الاخروية هي السعادة العظمى لانها «بقاء لا فناء له، وسرور لا غم فيه، وعلم لا جهل معه، وغنى لا فقر معه».

لكن هذه السعادة لا تتحقق الا بنوع اخر من الخيرات، وهي «الفضائل النفسية» وفيلسوفنا يتكلم عنها، ويبين غايتها بحسب روح الاسلام، لا بحسب تصور اليونان: العقل وكماله العلم، والعفة وكمالها الورع، والشجاعة وكمالها المجاهدة، والعدالة وكمالها الانصاف.

وهذه الفضائل لا تنال الا بالاجتهاد.

غير ان الفضائل النفسية لا تتكامل الا بنوع ثالث من الخيرات، وهي «الفضائل البدنية»: الصحة والقوة والجمال وطول العمر.

ولا يدخل ابو حامد في شرح فوائد الفضائل، لانها واضحة، لكنه يجيب على اعتراض من يحتقر الجمال ويزعم انه يكفي ان يكون البدن سليما من الامراض الشاغلة عن تحري الفضائل، فيقول: «لعمري ان الجمال لقليل الغناء، ولكنه من السعادات والخيرات على الجملة». ويرى الغزالي ان هذا شيء واضح، لان الطباع تنفر من القبيح، وحاجات الشخص الجميل اقرب الى الاجابة، فالجمال «جناح مبلغ»، وهو كالمال، واذا اعان على قضاء حاجات الدنيا كان معينا في طريق الاخرة.

ومن جهة اخرى يقول ابو حامد: «ان الجمال في الاكثر يدل على فضيلة النفس، لان نور النفس اذا تم اشراقه تادى الى البدن، والمنظر والمخبر كثيرا ما يتلازمان، ولذلك عول اصحاب الفراسة على هيئات البدن واستدلوا بها على الاخلاق الباطنة .. وقيل: طلاقة الوجه عنوان ما في النفس..».

غير ان الغزالي لا يقصد من الجمال ما يحرك الاشتهاء، لان ذلك انوثة، وانما يقصد سمات الحسن، من ارتقاء القامة، وتناسب الاعضاء، وتناصف الخلقة .. ونحو ذلك.

ومع كل ما لخيرات البدن من قيمة فانها لا تكمل الا بخيرات يسميها ابو حامد «الفضائل المطيفة بالانسان»، وهي اربعة: المال، والاهل والولد، والعز، وكرم العشيرة.

ثم يشرح فائدة كل من هذه الفضائل، من جهة انها وسائل لتحقيق مقاصد الانسان وعون على دفع الضيم والاذى عن الانسان وعلى انواع الطاعات.

ويتجلى في شرح ابي حامد مدى ادراكه للعوامل المؤثرة في سلامة الحياة الدنيوية التي هي شرط لامكان الاستعداد للحياة الاخرى.

واخيرا فان كل هذه الخيرات لا تتحقق الا «بالخيرات التوفيقية» وهي: الهداية التي هي مبدأ طلب الخيرات كلها، وتتلخص في ان الله قد عرف الانسان طريق الخير والشر، وانه يمده بالهداية والنور كلما اجتهد في الكمال.

الرشد وهو من الله عناية بالانسان تقوية على بلوغ مقاصده، كما قال تعالى في حق سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ﴿ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل، وكنا به عالمين﴾ (س٢١/الانبياء/٥١).

التسديد، وهو ايضا اعانة من الله ونصرة للانسان.

التاييد، وهو تقوية الانسان بالبصيرة في داخل نفسه وبالقوة في ظاهر امره. ويرى ابو حامد ان هذه الفضائل مرتبطة، يحتاج بعضها الى بعض:

اما على وجه الضرورة، كالفضائل النفسية التي لابد منها للوصول الى الخيرات الاخروية، وكصحة البدن التي لا غنى عنها في الوصول الى فضائل النفس.

واما على وجه الفائدة، مثل فائدة الفضائل الخارجة، من مال واهل وعشيرة ونحوها، لانه بدونها يتطرق الخلل الى اسباب كثير من الخيرات.

ان بيان الغزالي لهذه الخيرات والسعادات نموذج جيد لطريقة تفكير العالم المسلم الذي يجمع في تصوره لاشياء بين مقتضيات الدين ومطالب الدنيا وهذا هو اسلوب حياة المسلم.

على ان الخيرات والفضائل والسعادات الحقيقية عند المسلم الواعي عبارة عن افكار وحياة باطنة، واحوال نفسية، ومشاعر، وسلوك، يتسم بالنقاء في الظاهر والباطن.

وقد كانت الحياة الفاضلة السعيدة عند فلاسفة الاسلام بوجه عام تتسم بالصبغة النظرية، فكانوا، كما يصفهم ابن خلدون في مقدمته (الفصل الخاص بالفلسفة)، يرون ان كمال النفس ولذتها وبهجتها في ادراك الموجودات كلها، على طريقتهم في تصورها وفي البرهنة عليها، مع تهذيب النفس بالفضائل. ويقول ابن خلدون ان المتفلسف الماهر كان يعكف على قراءة كتب الفلسفة، يتوثق من براهينها، ولتمس السعادة في ذلك.

لكن هذا لم يكن شان غيرهم من المسلمين:

فالمسلم المثقف في امور الدين، العامل باحكامه ومراعاة آدابه، يعيش ويتفكر ويستدل، وهو يعبد الله بفكره وقلبه، كما يمتثل للعبادة بجوارحه، وهو يشعر انه محوط بالعناية. وله في كل موقف او حال من حياته ادب يراعيه وخلق يتخلق به، فاذا اذنب استغفر، واذا ذاق نعمة شكر، واذا ابتلى صبر، وهو يعمل ويجاهد، مع الايمان بواجب العمل، وهو في الوقت نفسه مسلم لمشيئة الله المحيطة بكل شيء، مؤمن بالحكمة في كل ما يصيبه، موقن بان امور الدنيا تجري بحسب اسبابها، مطابقة للتقدير الحكيم، وهذا يجعله ينظر الى الحياة من افق اعلى وفوق احزان الجاهلين بالحكمة وافراح المخدوعين بزخارف الدنيا.

﴿ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها، ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم، والله لا يحب كل مختال فخور﴾ (س٥٧/ الحديد/ ٢٢ـ٢٣).

وعلى اساس من آيات القرآن ومن اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام تتهيا للمسلم اصول نظرة للحياة في كمالها وسعادتها، رغم الامها وشقائها، وبذلك تدخل السكينة الى النفس، خصوصا مع الذكر والايمان بالحكمة الشاملة: ﴿الا بذكر الله تطمئن القلوب﴾.

فاذا انتقلنا الى جماعة الصوفية وجدنا قوما يعيشون بقلوبهم في افق فوق الكون، بل فوق الفكر وادلته ومجادلاته وشبهاته، هم اصحاب احوال روحية واخلاق رفيعة، ومفهومات عالية، في كل امور الدين والدنيا.

توحيدهم ليس بحثا على طريقة المتكلمين والفلاسفة ـ وان كانوا يعرفونها، وانما هو امتلاء القلب بالذكر الدائم الذي ينسيهم هموم الدنيا وخيرات الاخرة، ومحبتهم لله محبة له لذاته ولجلاله وكماله وجماله، لا لاجل ما عنده، وهي رضا بكل ما يحدث لهم. وشكرهم رؤية المنعم قبل النعمة، وانسهم بالله لا ينسيهم الهيبة.. وهكذا.

هم قوم قد استغرقت المحبة لله قلوبهم، وانكشفت لهم لوائح من الجمال فهاموا به، واتسعت ارواحهم فشملت الخلق بالرحمة والاحسان، «لا يشقى بهم جليسهم»، ويقولون انهم في سعادة لو عرفها الملوك لقاتلوهم عليها.

لكن هؤلاء الصوفية الحقيقيين قليلون، وقد عرفنا منهم بقية، مجلسهم علم وذكر، وعلمهم نور يبدد ظلمات الشكوك، وكلامهم شفاء.

وما هو الا شواهد على احوال من الكمال والخير والسعادة عزيزة المنال. والان لك، ايها القارىء، ان تتامل وتختار، وانت ميسر لما خلقت له.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي تكرم ٢٨٩ من المتفوقين في كليات الدراسات والمراكز التابعة لها



● ندى ابراهيم جمعة ● نكاء زكي محمد ● غادة العبدالرزاق ● منيرة الصقر ● صابرين الدجيلي

كتبت ليلى نوري:

احتفلت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتكريم المتفوقين من طلبتها في كليات الدراسات التكنولوجية والمراكز التابعة لها وهي كلية التربية الاساسية بنات وكلية التربية الاساسية بنين وكلية الدراسات التجارية بنين وبنات والتعليم الموازي والدورات الخاصة التابعة للهيئة .. اقيم الحفل بمقر كلية الدراسات التجارية للبنات مساء الاربعاء بحضور الدكتور عبدالرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة وهشام المطوع عميد شؤون الطلبة والمتدربين وعميد كلية الدراسات التجارية د. أبشر الطيب، وحمود المضف مساعد المدير والدكتور مرزوق الغنيم عميد كلية التربية الاساسية والدكتورة فوزية ملا حسين مديرة العلوم الصحية والمحتفى بهم وعددهم ٢٨٩ طالبا وطالبة.

وقد القى الدكتور المحيلان كلمة في الحفل جاء فيها: اننا مطالبون في مجتمعنا الكويتي بالتنمية الحقيقية الشاملة التي تقوم على تصور مستقبلي لتجديد حضاري تتفاعل فيه كافة موارد الوطن الطبيعية والمادية والبشرية والتي من اسسها التركيز على تنمية الكوادر البشرية باتاحة كافة الموارد الممكنة لاشباع متطلبات نموها وذلك بتوفير مصادر المعرفة والخبرة للقاعدة العلمية التكنولوجية وافساح المجال للطاقات المبدعة الخلاقة لدى ابنائنا وخاصة المتفوقين منهم .. ودعا الطلبة المتفوقين الى الاطلاع على الدراسة التي قامت بها الهيئة حول ظاهرة الغش للاستفادة منها للقضاء على هذه الظاهرة التي لا تتفق والقيم الاسلامية، وشكر الدكتور المحيلان عمداء الكليات وهيئة التدريس على مجهوداتهم المثمرة .. ثم القى هشام المطوع عميد شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة كلمة اشاد فيها بالمتفوقين وقال حق علينا تكريمكم ومؤازرة مسيرتكم لمواصلة التفوق وتمهيد الطريق امامكم للابداع والابتكار كما شكر هيئات التدريس وعمداء الكليات ودعا المتفوقين الى المزيد من البذل والعطاء للمساهمة في بناء صرح الوطن العزيز .. ثم القت الطالبة غادة عبدالرزاق كلمة نيابة عن الخريجين قالت فيها نحن ابناء الوطن علينا ان نضع نصب اعيننا ونعرف مدى المسؤولية التي نحملها على عاتقنا فالعلم لنا منارة ونبراس نهتدي بهديه لنحقق لامتنا الهدف المنشود والتقدم المرجو وقالت اننا نشعر اليوم بالفخر والاعتزاز وتكريمكم حافز لنا ولغيرنا من الشباب الى مضاعفة الجهود حتى ينالوا شرف التفوق والتقدير .. وفي نهاية الحفل قدم الدكتور المحيلان الهدايا التقديرية للمتفوقين والمتفوقات.



● مي المرزوق ● سهام نشتي







● نبيلة الحشاش ● منال الحشاش ● مريم احمد ● ايمان بدر العبدالرزاق ● ميساء العمر



● فتوح القلاف ● رابعة يوسف تتسلم جائزتها ● المتفوقات

مركز الأحمدي الصحي يودع الدكتور فاروق

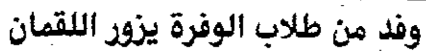


● د. فاروق فضلي عبدالقادر يتوسط أسرة مركز الاحمدي الصحي .

كتب موضي المفتاح :

اقام مركز الاحمدي الصحي حفل تكريم للدكتور فاروق فضلي عبدالقادر بمناسبة بلوغه السن القانونية لنهاية الخدمة ومغادرته البلاد الى ارض الكنانة وقد القى امين مركز الاحمدي الصحي صخي المطيري كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالحضور واثنى على خدمات الدكتور فاروق التي امتدت خمسا وعشرين سنة في خدمة بلده الثاني الكويت . ثم قدمت اسرة مركز الاحمدي الصحي هدية رمزية للمحتفى به وبعد ذلك القى د. فاروق كلمة بهذه المناسبة

وفد من طلاب الوفرة يزور اللقمان





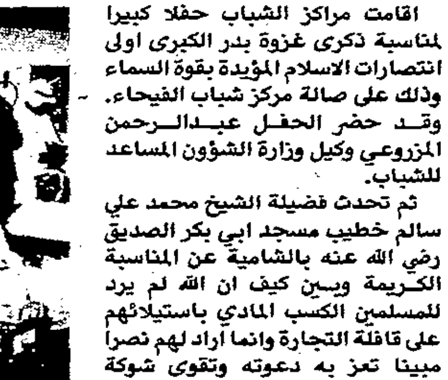
● اللقمان مع تلاميذ الوفرة

لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، والافراج عن رهائن الجابرية وتعزية للشهيدين ابطال الكويت قام وفد من تلاميذ مدرسة الوفرة الابتدائية بزيارة لمدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان وقد القى كلمة ابوية حثهم فيها على المثابرة والاجتهاد لكي يصبحوا رجالا يعتمدون على انفسهم ويقفون في الشدائد وقفة الصامد ـ وقفة الكرامة والعزة ضد اي بغي بغى او حقد، ولتصبح كويتنا شامخة في ظل قائد مسيرتها سمو الامير وسمو ولي العهد.

مراكز الشباب تحتفل بذكرى غزوة بدر

اقامت مراكز الشباب حفلا كبيرا لمناسبة ذكرى غزوة بدر الكبرى اولى انتصارات الاسلام المؤيدة بقوة السماء وذلك على صالة مركز شباب الفيحاء. وقد حضر الحفل عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون المساعد للشباب.

ثم تحدث فضيلة الشيخ محمد علي سالم خطيب مسجد ابي بكر الصديق رضي الله عنه بالشامية عن المناسبة الكريمة وبين كيف ان الله لم يرد للمسلمين الكسب المادي باستيلائهم على قافلة التجارة وانما اراد لهم نصرا مبينا تعز به دعوته وتقوى شوكة المسلمين. وهكذا كان شهر رمضان دائما ثم عرج على تلك المحنة التي المت بوطننا الكويت في حادث الطائرة وغيرها من الشر الذي اريد لبلد مسلم مخلص وكيف ان الله فرج هذا الكرب في شهر رمضان الفضيل شهر الخير والانتصارات.



● الحضور

ثم دعي الجميع الى غبقة رمضانية لمناسبة الشهر الفضيل.

حضر الحفل ابراهيم البداح وجواد النجدي وغازي غانم رئيس قسم مراكز الشباب وبدر الخليفة رئيس قسم التوجيه والمتابعة والموجهون والمشرفون وجمهور من المواطنين الكرام.

حفل قرقيعان بالنادي البحري الرياضي



● ابوطبيلة في الحفل ● فرح بالقرقيعان

بمشاركة عدد كبير من الاطفال واولياء الامور اقام النادي البحري الرياضي الكويتي احتفالا شعبيا كبيرا بمناسبة «القرقيعان» قدمت من خلاله عروض شعبية متنوعة اشتملت على بعض العادات والتقاليد الشعبية الخاصة بالشهر الفضيل بالاضافة الى «أبوطبيلة» وتقديم بعض الوصلات الغنائية الخاصة بالقرقيعان .

● القرقيعان للاطفال





● شيرين صادق، اطفات الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط الاشقاء حسام وايهاب والاهل بالقاهرة.
وقد تلقت الهدايا القيمة من الوالدين بالكويت.



● اياد عباس جميل، احتفل بزفافه الى الانسة عبير عدنان جميل وقد اقيم حفل بهذه المناسبة حضره عدد من الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني.



● مصعب مؤيد البدري، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الثالث وسط فرحة اترابه الصغار وتلقى الهدايا من الاهل.



● عماد عدنان جميل، احتفل بزفافه الى الانسة سرينا يوسف عوايص في حفل بهيج حضره لفيف من الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني.

● احتفل المستشار سيد عوض، بعيد ميلاد حفيده (احمد منير) وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● محمد وعبدالعزيز المزيد، شاركا بحفل روضة احمد بن حنبل.



● رولا طاهر سعيد، تلقت الهدايا القيمة من الوالدين لتفوقها في تجويد القرآن الكريم.



● مي ومحمد وعلي انجال الدكتور جواد الهراوي، من اسرة مركز البلدية بالمنصورية احتفلت الاسرة باعياد ميلادهم وسط فرحة اترابهم ومشاركة عدد من الاسر الصديقة.



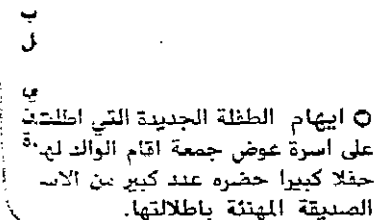
● سعيد علاء الهرش، اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة اترابه الصغار وتلقى الهدايا والتهاني.

● كبير محمد يعقوب، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الاول بمشاركة عدد من الاسر الصديقة.

● محمد جواد غلام، تحتفل الاسرة بعيد ميلاده الاول وقد دعت مجموعة كبيرة من الاسر الصديقة للمشاركة بالمناسبة.



○ احمد ومحمد وبارق، انجال عبدالستار الدليمي احتفلت الاسرة باعياد ميلادهم بحضور الاهل والاسر الصديقة واترابهم الصغار وتلقوا التهاني.



○ ايهام الطفلة الجديدة التي اطلت على اسرة عوض جمعة اقام الوالد لها حفلا كبيرا حضره عدد كبير من الاسر الصديقة المهنئة باطلالتها.

أسماء أضاءت الفن ١٧

فيلمون وهبي

ليست حساسيته الفنية مفتوحة الا على الفرح

■ غنت له أم كلثوم في سهرة خاصة لحن «برهوم حاكيني»

قال عنه الموسيقار محمد عبد الوهاب يوم رحل:

– انني اولا اقدم عزائي الى كل الاصوات التي منحها فيلمون وهبي الحانه، وايضا الى الاصوات التي كانت تنتظر الحانا منه، وحرمت الى الابد من هذا النبع المتدفق صفاء وعذوبة وبساطة.

واشدد على وصف ماتدفق من نبع فيلمون وهبي بالبساطة، لان هذه السمعة هي البارزة في الحانه، ويخيل الي انه كان يرتجل الحانه دون ان يضع لها اي تصميم مسبق، لانها كانت تنطلق منه بالعفوية التي هي اجمل ما في الفن والشعر والادب، وهي ومضة يضيء بها الله سبحانه وتعالى فكر وعقل اهل الموهبة.

ويخيل الي ان فيلمون وهبي عندما كانت تصله كلمات اغنية فانه كان يلقي نظرة سريعة عليها فقط ليعرف معانيها، ومن ثم فانه يقرأها على العود، اي انه يضع كلام الاغنية، ويروح يلحنها بالعفوية التي اضاء الله بها موهبته.

واذكر انه في يوم من الايام وصلتني الى القاهرة اغنية «يا امي دولبني الهوا» التي كان قد لحنها فيلمون وهبي وغنتها المطربة صباح في احد مهرجانات بعلبك، ومن شدة اعجابي بها فانني اتصلت تلفونيا بالسيدة ام كلثوم رحمها الله، وطلبت منها ان تحضر حالا الي لاسمعها عملا فنيا جميلا، وحاولت ان تعرف ما هو هذا العمل فاكتفيت بالقول لها انها اغنية جديدة لصباح، وجاءت ام كلثوم، وسمعت الاغنية، وكان اعجابها باللحن الذي وضعه فيلمون وهبي يفوق اعجابي به..

وقال الموسيقار:

– ان موت الفنان الذي امتع الملايين بالحانه، وغزا حناجر فيروز، وصباح، ونجاح سلام وغيرهن من كبار المطربين والمطربات هو خسارة كبيرة لفن الغناء وان كان سيبقى حاضرا بما تركه من روائع فنية ارجو ان تعني هيئات الاذاعة والتلفزيون بحصرها، والمحافظة عليها، لان اهم شيء بالنسبة الى الفنان ان يبقى فنه بعد رحيله حيا ومسجلا، وغير ضائع او متناثر...

كان غزير العطاء متدفق الابداع !

وكما ذكر الموسيقار محمد عبد الوهاب فضل فيلمون وهبي على الاغنية اللبنانية كذلك بكاه محمد سلمان رفيق عمره وقال عنه:

– مالذي اقوله عن فيلمون وهبي والكلام عنه يحتاج الى كتب ودفاتر؟!

انه ذلك الفنان الذي انبتته ارض لبنان فكان شخصية فطرية لامثيل لها...

لم يكن فيلمون وهبي مثقفا، ولا حاملا للشهادات الجامعية، ومع ذلك فانه كان غزير العطاء متدفق الابداع، رائعا في النكت الساخرة التي يؤلفها بنفسه، وربما، وفي بعض الاحيان، تتناوله اكثر مما تتناول سواه..

وكان مشواري مع فيلمون وهبي طويلا..

انه هو الذي جعلني اندمج في شخصية المطرب، قبل ان اتحول الى الاخراج، ورغم انني لم اكن احب ان احمل صفة المطرب، فقد جعلني فيلمون وهبي اشعر بلذة الشهرة التي نلتها كمطرب بفضل ماصنعه لي من اغنيات ناجحة منها على سبيل المثال «ياقمورة يام القد»، و«ياست قديش الساعة»، و«جينا وجينا وجينا، جبنا العروس وجينا».

وليس بالامكان حصر اغنيات فيلمون وهبي الناجحة لان الفنان الوحيد الذي كانت نسبة الالحان التي تنجح له تصل الى نسبة ثمانين بالمائة من انتاجه، ولست انسى انني ذات يوم، وكنت معه في مصر، اعترضت على اغنية «برهوم حاكيني» التي كان قد لحنها للمطربة نجاح سلام، وقلت له ان اسم «برهوم» غريب على المصريين الذي لايعرفون الا اسم «ابراهيم» ولكنه راهن على نجاح هذه الاغنية حتى في مصر، وهذا ماكان فعلا، فان الاغنية انتشرت على حناجر الملايين من المصريين حتى ان الراحلة الكبيرة الفنانة ام كلثوم غنتها ذات يوم في سهرة خاصة واثبت لي ذلك بان عند فيلمون وهبي احساسا فنيا مرهفا لايخيب.

وفيلمون وهبي مثله مثل الفنان الموهوب الراحل شوشو...

ان كلا منهما كان فنانا بالفطرة والاحساس فاستطاع ان يبدع في فنه.. فشوشو وصل في التمثيل الى ذروة النجاح وهو الذي لم يدرس الفن، ولم يدخل اي معهد، كذلك فيلمون وهبي اعطى الروائع من الالحان وهو الذي لم يكن يعرف حتى كتابة النوتة الموسيقية، بل انني احيانا كنت اراه «ينقر» على اية طاولة يصادفها امامه فيلحن لي الاغنية المطلوبة..

لقد كان فيلمون وهبي فنانا عبقريا لايعوض، وسوف يبقى حيا بما تركه من الحان جميلة، وبقصة حياته كفنان اعطى بسخاء لفنه وبيته واهله...

كان فيلمون ضحكتنا المحررة !

وقيل عنه:

– عبر تلك السخرية الناعمة احيانا، والفجة غالبا، والبريئة دائما كان فيلمون ضحكتنا المحررة، وعبر تلك العفوية الاسرة في تركيب اللحن كان الاقدر على الامساك بمفتاح القلب والاذن معا.

● فيلمون وهبي... الوداع الاخير...

ويرغم فوضاه، وربما بسبب تلك الفوضى الجميلة المعدية بحب الحياة، كان اليفا للجميع كاخ، وفي ذروة شكواه من الحرب التي شردته والمته ظلت الشكوى في اطار الدعابة، كما شانه دائما، فليست حساسيته الفنية مفتوحة الا على الفرح.

لقاؤه الرحبانيين جسد اجمل الشخصيات الشعبية في الفولكلور اللبناني. وعبر حنان صوت فيروز وصداح صوت صباح اطلق اجمل الحانه، في مرحلة من اخصب مراحل العطاء الفني في لبنان، حيث تبلورت لاول مرة هوية الفن الغنائي اللبناني.

المرض اللعين اخذه بالامس القريب (الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٥). وبغيابه يذهب الاصح والاصوب من الفكاهة اللبنانية الدسمة، الموفقة بالقامة والصوت والنكهة والبارعة بالارتجال والاسهاب المنبري العبثي بلوغا الى الهذيان الذي نهد منه الجسد، ولا يستطيعه الا المتجذرون في مضمارهم، في فنيته الساخطة وهي تنكت، والمجروحة وهي تهرج، والماهرة جدا والواعية رسالتها وهي على الخشبة المطلقة امام الجماهير.

بذهابه تذهب هذه الامواج من الضحكات، تذهب الجمل الحلوة المروسة الذي كان يمنحها زغبها الاصيل وشرنمتها المحيية والمنفصلة، وبلديتها المقهورة والحكيمة واللذيذة المنعشة، وكلماتها الملفوفة والمعربسة بين الطفولة والتركيب الغريب.

كان فكاهيا، ومسرحيا بالغريزة والحدس، وموسيقيا ممتقا، وجسدا دون كيشوطيا يساعده على الفصاحة وعلى ضرب يباس حياتنا كالحطاب في الامسيات وفي الصباح، كتلة من الفن المزدحم، تروح تتناثر، وتفعل فعلها، كتلة من موسيقى وصوت وفولكلور فقدناها، اساسية من تراثنا الغنائي، بالمشاركة والمساهمة المتنامية مع سواه.

ولعله وشوشو وعمر الزعني ثلاث ركائز جماهيرية، ثلاث لعب في ثياب لعوبة، وسيصعب تكرارها في مابعد.



● مع صباح وعاصي الرحباني...

لقد وهبني الله عدة مزايا...

وعن نجاح الحانه على الدوام يقول فيلمون وهبي:

– هذا امر لا اعرف سببه.. هذا شيء رباني. لقد وهبني الله عدة مزايا تبدأ بالشعر وتتدرج الى سرد النكتة وتتطور الى تقديم الاسكتش مما يجعل الناس ازاء تعدد المواهب عندي ينادونني بالعبقري. ولكن رغم هذه الموهبة وما اعطيته من الحان تفوق الالف لحن الا ان الما يحز في نفسي لان المسؤولين لم يقدروني حق قدري، فانا لااستطيع ان اعمل في ملهى واتنقل من مكان لاخر...

● وهل هناك اوقات معينة تمارس خلالها التلحين؟

– انا حاضر جاهز على الدوام. مرة جئت بزجاجة مشروب وشربتها لكي الحن فكانت النتيجة ان غنيت موالا بغداديا لنصف ساعة ثم غفوت.

● من المعروف ان علاقتك بالفن بدأت بالغناء لمحمد عبد الوهاب، فماذا كان يمثل لك في ذاك الوقت وكيف تنظر اليه اليوم؟

– انا بدأت الغناء باللون البغدادي ثم غنيت لعبد الوهاب. وقد غنيت له العديد من الاغاني كـ«ياجارة الوادي»، وهو من خلال ما أعطى حببنا بالفن. ومحمد عبد الوهاب موسيقار كبير تربطني به صداقة وطيدة، فهو يستمع الى كل الحاني ويتتبعها. وعندما غنت نجاح سلام عدة الحان لي كـ«برهوم حاكيني»، و«شب الاسمر جنني» ابرق الي من مصر يهنئني..

● لقد تعلمت الموسيقى واصول «النوتة» على يد سليم الحلو وميشال خياط فماذا عن هذه الفترة؟

– شجعاني كثيرا وسرا مني اكثر. لقد تعلمت بعض رموز «النوتة» على يديهما، ولكن «الدو، ري، مي» احدثت صداعا في رأسي جعلتني اتخلى عن تعلمها معتمدا السير «عالبركة». وعندما عملت بالاذاعة كملحن احدثت ضجة لها اول وليس لها اخر...

● كانت بداية نجاحك كملحن عبر اغنية بعنوان «حملتني فوق الالم» غناء حنان وكلمات محمد علي فتوح فالى ماذا يحتاج الملحن لكي ينجح؟

– هذه اغنية لحنتها العام ١٩٤١ على ماأذكر، وانا اعتقد ان الملحن لكي ينجح عليه ان يكون موهوبا.

● والمطرب؟

– يحتاج الى صوت حلو، وقبل الصوت الى اخلاق فالفنان اولا واخيرا عبارة عن اخلاق...

لحنت للجميع ولكني ارتاح مع فيروز

ويتدرج الحوار الى دروب اخرى فاسأله:

– من المعروف ان لك افضالا كثيرة على الاغنية اللبنانية وتطويرها فكيف تنظر اليها؟

– الحمد لله ان لبنان غني بالملحنين الذين اعطوا الاغنية اللبنانية الكثير من مواهبهم امثال نقولا المني، الرحابنة، زكي ناصيف، عفيف رضوان، مصطفى كريدية ووليد غلمية. ولقد بدأنا بنهضة كبيرة قدمنا من خلالها الالحان المتميزة، ولكن البعض منهم توقف لسبب او لاخر، فيما اكمل البعض الاخر العمل. والعمل هو الذي يبقى، وهو يحتاج الى اجتهاد ومتابعة فانا منذ العام ١٩٣٧ حتى العام ١٩٨٣، اي منذ ست واربعين سنة اعطيت خلالها ومازلت تواقا الى العطاء. وهناك اشياء جديدة انوي عملها متابعا خطوات الطريق. واذكر اننا بدأنا التلحين بالزجل اللبناني. وفي احد الايام من العام ١٩٤٥ وكنت اسير وجورج جرداق في الشارع لفتت نظري جريدة وقد القيت على قارعة الطريق فحملتها، فاذا بي اعثر فيها على زجل يقول: «ع نار قلبي ناطر المكتوب» فلحنت الاغنية فورا...

● وماهي ابرز الاصوات الغنائية التي ترتاح اليها كملحن؟

– لقد لحنت للكل امثال وديع الصافي، محمد سلمان، نجاح سلام، سميرة توفيق، نصري شمس الدين، عصام رجي، ملحم بركات، ايلي شويري وغيرهم كثيرون. وانا ارتاح للعمل مع فيروز مع احترامي الكامل للجميع.

● ومن الجيل الجديد؟

– ماشي الحال، الله ينجحهم، وان كان هذا وقف على الظروف، بينجحوا مابينجحوا ماحد بيعرف؟!

● يعيش لبنان الفن اليوم بدوره هجمة غنائية ملحوظة من قبل بعض المحترفين والهواة، فكيف تنظر الى هذه الهجمة وكيف يمكن ان تنتهي؟

– هؤلاء عندما يغنون اشبه بمن يشكل هجوما علينا، وارى من الافضل ان يتوقفوا عن الغناء، فانهم يريحونا ويريحوا البلد قليلا...

● عرف عنك الكذب في بعض الاحيان فمتى تكذب ولماذا؟

– عرف عني الكذب (ويضحك) ليس في بعض الاحيان وانما دائما. وانا ان لم اكذب اموت. هكذا خلقني الله، ولكني امارس الكذب الابيض فقط.

● ومتى يصبح الصدق ضروريا؟

– وقت الجد. وقت العمل. عندها تراني جديا بشكل كامل.

ومضى الفنان...

اعداد رياض جركس

● مع عبد الوهاب وفيروز...

وقفة

«سكان الزوايا»..!

ما ان يجد البعض طريقه «بقدرة قادر» الى زاوية صحفية «يعمرها» ويطوبها باسمه، حتى يتخيل في لحظة من اللحظات انه اصبح الامر الناهي، الذي يستطيع تغيير تضاريس الكون، وشطب كل العلاقات الانسانية بجرة قلم واحدة.

ولان هذا «البعض» لايملك رصيداثقافيا او علميا يملأ به صدر زاويته، ولانه لايحلم ابدا بان يكون من بين الذين تخلدهم الصحافة، لما يقدمونه من فكر نير، وكلمة مرشدة، فانه يلجأ الى لغة خاصة فقيرة يختبيء خلف مفرداتها، تلك هي لغة التباكي على مقدرات الاوطان «المهدورة»، والتي تحتاج الى حافظ امين مقتدر، ولانه يفترض ان لااحد غيره قد تنبه الى مثل هذا الوضع، فانه ينصب من نفسه محاميا امينا قادرا، ويجعل من لفظة «الوطن» ثالثة لكل لفظتين يجرهما قلمه حتى ولو كانتا اداتي جر وجزم. ويجعل من لفظة «المواطن» ثانية لاية لفظة تصادفه حتى ولو كانت اداة «نصب».

ولان «ذلك البعض» بحاجة في كل زاوية يكتبها الى ان «يطور» كتابته، ولان التطوير لايكون الا الى الافضل الذي لايملكه فانه يجد نفسه مضطرا في كل مرة ان يكون سليطا اكثر من سابقتها، كي يخرج عن رتابة مواضيعه، وتستمر عجلة الانحدار حتى يصل الى مرحلة اقليمية ضيقة، وتستمر... حتى يحوز ذلك «البعض» على شهادة العنصرية بامتياز.

امثال هؤلاء بحاجة الى وقفة تصويبية، باليد او باللسان او القلب، وذلك اضعف الايمان، حتى تظل وقفة الانسان العربي صافية خالصة الى جانب اخيه العربي، بعيدة عن اثر السموم التي يعمل «البعض» جاهدا على نفثها في الجسد العربي الواحد، الذي يتجلى اعظم مايكون التجلي في الهموم والمحن التي يصبها اعداء العروبة على هذا الجسد المقاوم الجبار.

ولعل مأساة «الجابرية» خير دليل على ذلك واعظم مثل يمكن ان يضرب لمن تناسى عامدا متعمدا مشاعر العروبة، التي غمرت النفوس والتي ضرب بها حائط اقليميته المقيتة.

ويكفي هذا الاستقطاب العربي الصافي الصادق محليا وعربيا وعلى كافة المستويات الرسمية والشعبية. انه يشكل صفعة قوية على وجه كل من يحاول تشويه الوجه العربي، وضربه في الصميم، قادرة على كسر كل الاقلام المفلسة التي لاترى لها هما سوى ضرب كل ماهو عربي تحت مظلة «التقوقع الاقليمي» الذي ينادي بالحفاظ على مقدرات «الاوطان» التي «ينهبها» اصحاب الاوطان!!

هلال الفارع

خالد الشيخ في شريط جديد

المطرب البحريني خالد الشيخ انتهى من تسجيل مجموعة غنائية مكونة من ثماني اغنيات سوف تطرح في الاسواق قريبا على شريط كاسيت، والمعروف عن خالد الشيخ انه يقوم دائما بتلحين اغانيه بنفسه بالاضافة الى انه غالبا مايختار تلك الاغاني من الشعر العربي القديم. وفي هذا العمل اختار بعض القصائد لابن قزمان ومالك بن الريب بالاضافة الى كتاب الاغنية المعاصرين.

من الاغاني الجديدة التي تغنى بها الشيخ اغنية (ياتعب حالى) للعنسي

● خالد الشيخ

الشاشة الصغيرة في اسبوع

(البرنامج الاول)

■ السبت : سهرة منوعة مع : محمد عبده

■ الاحد : المسلسل اليومي الجديد : سنوات الصبر

■ الاثنين : تمثيلية السهرة العراقية : حلم على الهامش

■ الثلاثاء : الفيلم التلفزيوني : حل يرضي جميع الأطراف

■ الاربعاء : الفيلم الجزائري : ريح الجنوب في : فيلم من كتاب

■ الخميس : نور الشريف وآثار الحكيم في فيلم : قاهر الزمن

■ الجمعة : المسرحية الكوميدية : جعلوني مطرباً

● سمير غانم



● رغده



● عادل ادهم

● صلاح السعدني

● نور الشريف

● اثار الحكيم

● السبت ●

١٢,٣٠ تجارب هندسية ١٢,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ المسلسل الكارتوني /تاو تاو الحلقة (٢١) السابعة ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي/ الزهرة والسيف الحلقة الخامسة ٣,٠٠ البرنامج الديني/ استفسارات رمضانية تقديم/ د. عبدالله شحاته د. عبدالصبور شاهين ٣,٣٥ المسلسل العربي/ جروح الحلقة السادسة ٤,٤٥ المسلسل العربي/ تزوج وابتسم للحياة حلقة (٢١) والاخيرة تمثيل/ سمير غانم/ رغدة/ احمد بدير/ سعاد نصر ٥,٣٠ الحديث الديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٠ المسلسل الكارتوني للاطفال مملكة الحيوان/ بعنوان/ النمر ٦,٤٥ بعد الافطار تقديم/ الشيخ صلاح ابو اسماعيل تنفيذ/ محمد ذياب ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي/ مدينة الرياح الحلقة (٢١) ٧,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٨,٠٠ نور الإسلام الموضوع/ فضل العشر الاواخر من رمضان اعداد وتقديم/ أحمد عبدالقادر اخراج/ محمد ذياب الضيوف/ ١ ـ د. ابراهيم محمد سلقيني ٢ ـ د. عمر عبدالكريم الجيدي ٨,٣٠ الامن والمواطن اخراج/ عبدالرحمن أحمد ٩,٠٠ ديرة الخير ٩,٣٠ مسابقات رمضان تقديم هدى حسين الحلقة/ (٢١) ١٠,٠٠ الاخبار ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ مسافر بلا هوية الحلقة الخامسة ١١,٤٥ شهادات عالية لمواقف الكويت الجزء الثاني ويتضمن البرنامج استطلاع آراء سياسيين ورجال اعلام وصحافة ومفكرين حول إختطاف الطائرة الكويتية الجابرية ومن اعداد وتقديم/ عادل مالك. ١٢,٢٠ المسلسل [illegible] صابر الحلقة السادسة ١,٠٠ سهرة منوعة/ مع المطرب السعودي/ محمد عبده إعداد/ قاسم عبدالقادر تقديم/ أمينة الشراح إخراج/ علي الريس ٢,٠٥ أهم الانباء ٢,١٠ الليل موعدنا ٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الأحد ●

١٢,٣٠ تجارب هندسية ١٢,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ مسلسل كارتوني للاطفال/ تاو تاو حلقة (٢٢) ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي/ الزهرة والسيف الحلقة السادسة ٣,٠٠ البرنامج الديني/ استفسارات رمضانية الحلقة (٢٢) يشترك في البرنامج/ ١ ـ د. عبدالله شحاتة ٢ ـ د. عبدالصبور شاهين تنفيذ/ عبدالعزيز الحداد ٣,٣٥ المسلسل العربي/ جروح الحلقة السابعة ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ سنوات الصبر الحلقة الأولى تمثيل/ سهير المرشدي/ مجدي وهبة/ حمدي أحمد/ جورج سيدهم ٥,٣٠ الحديث الديني/ مع فضيلة الشيخ الشعراوي ٦,٣٥ مسلسل كارتوني للاطفال. مملكة الحيوان/ بعنوان/ الطائر الدليل ٦,٤٥ البرنامج الديني/ بعد الإفطار الحلقة الثانية والعشرون تقديم: الشيخ صلاح أبو اسماعيل تنفيذ: محمد ذياب ٧,٠٠ مسلسل الأطفال المحلي/ مدينة الرياح تمثيل/ خالد العبيد/ عبدالرحمن العقل/ جاسم النبهان/ محمد جابر/ احمد الصالح/ هدى حسين/ محمد السريع/ اسمهان توفيق/ ماجد سلطان قصة وسيناريو وحوار/ طارق عثمان اخراج/ عبدالرحمن الشايجي الحلقة الثانية والعشرون ٧,٤٥ الصيدليات والطيران والإعلانات الرسمية ٨,٠٠ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم ٨,١٥ ديوانية شعراء النبط ٩,٠٠ برنامج ديني/ ديرة الخير اعداد: بيت الزكاة ـ تقديم: عجيل سلطان ـ إخراج: خالد الهنيدي ٩,٣٠ مسابقات رمضان الحلقة الثانية والعشرون حلقات غنائية يدور موضوع السؤال فيها عن مجموعة من الشخصيات والاحداث المحلية والخليجية والعربية تقديم: هدى حسين إخراج: غافل فاضل ١٠,٠٠ نشرة الاخبار العربية ١١,٠٠ المسلسل المحلي اليومي/ مسافر بلا هوية الحلقة السادسة ١٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي/ صابر يا عم صابر الحلقة السابعة ١,٠٠ الفيلم العربي/ العملاق تمثيل/ عادل أدهم/ رغدة/ صلاح السعدني/ سوسن بدر ينجح السجينان في الحصول على إجازة لمدة قصيرة بسبب ظروفهما الاجتماعية الصعبة حيث يقرر أحدهما الهرب. الفيلم من اخراج/ أحمد السبعاوي ٢,٢٥ أهم الانباء ٢/٣٠ الليل موعدنا ٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين ●

١٢,٣٠ تجارب هندسية ١٢,٤٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ مسلسل كارتوني للاطفال تاو تاو حلقة (٢٣) ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي اليومي/ الزهرة والسيف الحلقة السابعة ٣,٠٠ البرنامج الديني/ استفسارات رمضانية الحلقة (٢٣) ٣,٣٥ المسلسل العربي/ جروح الحلقة الثامنة تمثيل/ زهير النوباني ـ لينا التل ـ مها الصالح ـ داوود جلاجل ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ سنوات الصبر الحلقة الثانية ٥,٣٠ حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٠ مسلسل كارتوني للاطفال مملكة الحيوان/ بعنوان/ فار الحقل ٦,٤٥ البرنامج الديني/ بعد الإفطار للشيخ صلاح ابو اسماعيل ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي/ مدينة الرياح الحلقة (٢٣) ٧,٤٥ الصيدليات والطيران والإعلانات الرسمية ٨,٠٠ البرنامج المحلي/ ألوان إعداد: محمد سعيد الفارس إخراج: حسام الدين حلمي ٨,٣٠ برنامج/ القرآن والعلم عالم البحار ـ الجزء الثالث إعداد وتقديم: د. أحمد شوقي إبراهيم إخراج: جاسم النجدي ٩,٠٠ ديرة الخير ٩,٣٠ مسابقات رمضان حلقة (٢٣) ١٠,٠٠ الاخبار ١١,٠٠ المسلسل المحلي اليومي/ مسافر بلا هوية الحلقة السابعة تمثيل/ غانم الصالح ـ حياة الفهد ـ زينب الضاحي ـ منى عيسى الملخص: بعد موت ابو سالم يستولي زوج الام على أموال سالم وذلك انتقاماً من ابيه الذي كان سبب دخوله السجن... ١٢,٠٠ المسلسل العربي/ صابر يا عم صابر الحلقة الثامنة ١,٠٠ التمثيلية العربية/ حلم على الهامش تمثيل: سعاد عبدالرحمن ـ محمد حسين عبدالرحيم ـ جلال كامل ٢,٣٠ أهم الانباء ٢,٣٥ الليل موعدنا ٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء ●

١٢,٤٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ مسلسل كارتوني للاطفال/ تاوتاو ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي اليومي/ الزهرة والسيف الحلقة الثامنة تمثيل/ عبدالله غيث ـ حسين فهمي ـ يوسف شعبان ـ امينة رزق ـ ايمان الطوخي ـ وهالة فاخر الملخص: مسلسل تاريخي يحكي عن حياة جوهر الصقلي الذي قاد جيش المعز في فتح مصر وتخليصها من جنود الاخشيديين... ٣,٠٠ استفسارات رمضانية الحلقة (٢٤) ٣,٣٥ المسلسل العربي اليومي/ جروح الحلقة التاسعة ٤,٤٥ المسلسل العربي/ سنوات الصبر الحلقة الثالثة ٥,٣٠ حديث ديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٠ كارتون للاطفال ٦,٤٥ البرنامج الديني/ بعد الإفطار اعداد وتقديم/ الشيخ صلاح ابو اسماعيل الحلقة (٢٤) ٧,٠٠ المسلسل المحلي/ مدينة الرياح الحلقة (٢٤) ٧,٤٥ الصيدليات والطيران والإعلانات الرسمية ٨,١٥ ندوة دينية ٩,٠٠ ديرة الخير ٩,٣٠ مسابقات رمضان الحلقة (٢٤) ١٠,٠٠ الاخبار ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ مسافر بلا هوية الحلقة الثامنة ١٢,٠٠ المسلسل العربي/ صابر يا عم صابر الحلقة التاسعة ١٢,٥٠ الفيلم التلفزيوني/ حل يرضي جميع الاطراف تمثيل/ سناء جميل/ سمير غانم/ عبدالمنعم ابراهيم/ نادية رشاد/ روحية خالد الملخص/ بعد وفاة الزوج يدب الخلاف بين أرملة وابنه على الشقة التي يعيشون فيها وتتعقد الامور الى حين أيجاد حل يرضي جميع الاطراف. الفيلم من إخراج/ علوية زكي ٢,١٠ أهم الانباء ٢,١٥ الليل موعدنا ٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الأربعاء ●

١٢,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ مسلسل كارتوني للأطفال/ تاوتاو حلقة (٢٥) ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخ اليومي/ الزهرة والسيف الحلقة التاسعة ٣,٠٠ البرنامج الديني استفسارات رمضانية الحلقة (٢٥) ٣,٣٥ المسلسل العربي/ جروح الحلقة العاشرة ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ سنوات الصبر الحلقة الرابعة ٥,٣٠ حديث ديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٠ مسلسل كارتوني للاطفال ٦,٤٥ البرنامج الديني/ بعد الإفطار الحلقة (٢٥) ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي/ مدينة الرياح الحلقة الخامسة والعشرون ٧,٣٥ الصيدليات والطيران والإعلانات الرسمية ٧,٤٥ البرنامج المحلي/ مع الطلبة إعداد: ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية إخراج: عبدالله أحمد ٨,٣٠ البرنامج المحلي/ لوحات شعبية إعداد وتقديم/ محمد المطيري إخراج/ سعد الخزي ٩,١٠ ديرة الخير ٩,٣٠ مسابقات رمضان الحلقة الثامنة عشرة ١٠,٠٠ الاخبار ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ مسافر بلا هوية الحلقة التاسعة ١٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي/ صابر يا عم صابر الحلقة العاشرة ١,٠٠ برنامج سهرة فيلم من كتاب إعداد وتقديم/ درية شرف الدين ويناقش الفيلم الجزائري/ ريح الجنوب ٢,٣٠ أهم الانباء وامساكية رمضان ثم القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس ●

٩,٣٠ تجارب هندسية ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١٠,١٥ رسوم متحركة ١٠,٣٠ ماما انيسة والصغار ١١,٠٠ منوعات للأطفال ١١,١٥ البرنامج الثقافي/ الجامعة المفتوحة ١٢,٠٥ المسلسل العربي/ نور الهدى عنوان الحلقة/ الناس مصالح تمثيل/ حسن عابدين/ أمينة رزق/ أبو بكر عزت/ فيفيان. إن المصالح تحدد مسار واتجاه الناس ذوي الايمان الضعيف بالله عندما نجد رجلا يصرف المبالغ الطائلة لحفل خطبة ابنته ونراه يصرف مبلغا زهيدا في مساهمته في بناء مسجد... ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ المسلسل الكارتوني/ تاو ـ تاو ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي/ الزهرة والسيف الحلقة العاشرة ٣,٠٠ استفسارات رمضانية حلقة (٢٦) ٣,٤٥ المسلسل العربي/ جروح الحلقة الحادية عشرة ٤,٤٥ المسلسل العربي/ سنوات الصبر الحلقة الخامسة ٥,٣٠ حديث ديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٥ مسلسل كرتوني للاطفال ٦,٤٥ البرنامج الديني/ بعد الإفطار الحلقة (٢٦) ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي/ مدينة الرياح الحلقة (٢٦) ٧,٤٥ الصيدليات والطيران والإعلانات الرسمية ٨,٠٠ برنامج كل الفنون إعداد/ عز الدين الشريف تقديم/ رولا الفرا ٨,١٥ البرنامج الديني/ مع الإسلام إعداد وتقديم/ د. خالد المذكور اخراج/ محمد ذياب ٩,٠٠ ديرة الخير ٩,٣٠ مسابقات رمضان الحلقة (٢٥) ١٠,٠٠ الاخبار ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ مسافر بلا هوية الحلقة العاشرة ١٢,٠٠ المسلسل العربي/ صابر يا عم صابر الحلقة الحادية عشرة ١٢,٤٥ الفيلم العربي/ قاهر الزمن تمثيل/ نور الشريف/ آثار الحكيم/ جميل راتب/ خالد زكي/ حسين الشربيني. الملخص، تقع حوادث اختفاء بعض المرضى من أحد المستشفيات فيحاول احد الصحفيين معرفة السر وراء ذلك فما هي طريقته الى ذلك...؟ الفيلم من إخراج/ كمال الشيخ ٢,١٥ أهم الانباء ٢,٢٠ الليل موعدنا ٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة ●

٩,٣٠ تجارب هندسية ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١٠,١٥ رسوم متحركة ١٠,٣٠ مجلة الاطفال ١١,٠٠ البرنامج الديني/ وعندئذ قال الرسول ١١,٢٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة. ١٢,٢٠ المسلسل التاريخي/ من وحي ابو دلامة ١,٠٠ الاخبار ١,٠٥ المسلسل الكارتوني/ تاو تاو ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي اليومي/ الزهرة والسيف الحلقة الحادية عشرة ٣,٠٠ البرنامج الديني/ استفسارات رمضانية حلقة (٢٧) ٣,٣٥ المسلسل العربي/ جروح الحلقة الثانية عشرة ٤,٣٥ المسلسل العربي اليومي/ سنوات الصبر الحلقة السادسة ٥,٣٠ حديث ديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٥ مسلسل كارتوني للاطفال ٦,٤٥ برنامج ديني بعد الافطار حلقة (٢٦) ٧,١٠ مسلسل الاطفال المحلي/ مدينة الرياح الحلقة (٢٧) ٧,٤٥ الصيدليات والطيران والإعلانات الرسمية ٨,٠٠ المصارعة الحرة ٩,٠٠ ديرة الخير ٩,٣٠ مسابقات رمضان الحلقة (٢٧) ١٠,٠٠ الأخبار ١١,٠٠ ندوة الفكر الإسلامي بنت الشاطىء ج٢ اعداد وتقديم/ احمد فراج ١١,٤٥ المسرحية العربية/ جعلوني مطربا تمثيل/ أحمد بدير/ حسن مصطفى/ ميمي جمال/ وسحر رامي. فلاح يذهب الى القاهرة لمقابلة الموسيقار محمد عبدالوهاب وبالخطأ يذهب الى شخص آخر يحمل نفس الاسم وداخل المنزل تدور العديد من الاحداث الكوميدية الضاحكة. ٢,٤٠ أهم الانباء ثم الليل موعدنا ٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● حسين الشربيني





● احمد بدير

(البرنامج الثاني) : ■ نمور الصاعقة ■ الشرطي ■ اطباء الجو ■ قصة جريمة ■ هانلون ■ الاصلاحية

■ التحري الخاص ■ بيل كوسبي ■ سبنسر ■ الحسناء والوحش ■ المتحذلق.

● السبت ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ نمور الصاعقة قصة كرتونية عن مغامرات فريق نمور الصاعقة ٨,٣٠ آمال كبيرة ينتقل بيب الى لندن ليجد من حوله مجتمعا غريبا ولكنه اضطر الى التعامل مع المحامي «جاغرز» وصديقه هربرت وزميله في الدراسة ولكنه يعمل كل ما في وسعه للتكيف مع مجتمعه الجديد. ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ ألف يشعر ويلي بالضيق من «ألف» ويستشير صديقاً له طبيباً نفسيًا فيحاول الاخير تغيير سلوك ألف. ١٠,١٠ الشرطي «تهديد ثلاثي» يطارد الشرطي مورغان ثلاثة فتيان كانوا يحاولون الاعتداء على رجل ويتمكن أحدهم من ضرب مورغان على مؤخرة الرأس ليفقده وعيه. ١١,٠٠ مكتب في الغابة تصحب بعض المصورين والعلماء خلال رحلاتهم العلمية والاستكشافية العديدة للتعرف على انجازاتهم... ١٢,٠٠ فيلم تلفزيوني «الخطوات الاولى» تمثيل جود هيرش وكيم دوربي. الزمن ٩٠ دقيقة عالم بيولوجي يجري اختباراته على المشلولين على امل اعادة الحركة لهم ومن بينهم كانت هناك فتاة شلت رجلاها بعد تعرضها لحادث. ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الأحد ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ الدببة الحنونة مسلسل كرتوني للأطفال ٨,٣٠ ساحل المخاطر «الهدية الاخيرة» تصاب انثى القضاعة بمرض في القلب فتبذل الطبيبة البيطرية جهودا لانقاذها ولكنها تشعر بان «روبرتس» لا يثق بها فتحاول ان تثبت العكس. ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ الإسلام والمسلمون في الصين استطلاع في مدينة طورفان باقليم سينكيانغ ومدن اخرى للتعرف على احوال المسلمين وعاداتهم. ١٠,٣٠ أطباء الجو حضرت الى المنطقة امرأة تسعى لاعادة حقوق السكان الاصليين في ارضهم وكانت تبحث عن مكان مقدس بالنسبة لهم لتطالب به... ١١,٣٠ معا حتى النهاية مفاهيم جديدة تغرسها لوري في الابناء تشعرهم بضرورة ان يضحي كل منهم لمصلحة الآخرين. ١٢,٠٠ من روائع القصص «التمسك بالحلم» «إيما هارت» صاحبة مشاريع واستثمارات لها عائلة كبيرة يتم التعرف خلال الحلقة على افراد هذه الاسرة وهي الحفيدة «بولا» والابنة «ديزي» والابنة الاخرى ادونيا وانتوني بن ديزي الذي يعشق النساء بعيدا عن زوجته «مين» وهناك صديقها القديم بلاكي الذي يحتفل بعيد ميلاد «ايما» الثمانين... ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الاثنين ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ النار الغريبة مسلسل كرتوني للاطفال ٨,٣٠ مجلة الحيوان زيارة لاشهر مركز للعناية بالحيوانات في العالم. ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ مفهوم الاسلام برنامج ديني محلي اسبوعي ١٠,٣٠ قصة جريمة «سرقة قصة» منتج يفرض على من يعمل معه طلبات شديدة وكان بعض معاونيه يريد سرقة قصص الكاتبة التي اضطرت للحضور ومقابلته دفاعا عن حقوقها ولكن المنتج يقتل في هذه الاثناء... ١١,٣٠ من اجل البقاء ـ غالاباغوس «الإنسان يصل الى الجزر» اثر الانسان السيىء على الحياة في هذه الجزر حتى اشرفت بعض فصائل الحيوان على الانقراض اضافة الى جلب حيوانات داجنة كان لها اثر كبير على بعض الانواع الاخرى. ١٢,٣٠ هانلون «دفاعا عن ثوماس كورداس» يتهم قبطان سفينة بالتسبب عمدا في اغراقها وتقدم صورة وثيقة بخط يده يعترف بها بالتآمر لاغراق السفينة... ولكن المتهم يصر على انها مزورة ويوكل محاميا آخر اكثر شهرة من هانلون غير ان الاخير يتفوق عليه... ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الثلاثاء ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ مواقع القطب رسوم متحركة للاطفال. ٨,٣٠ بنكي بروستر تكتشف بنكي ان طفلة انتقلت حديثا الى جوار منزلها مع ابيها بعد ان اختطفها من امها المطلقة وتعمل بنكي على توجيه الطفلة للتصرف في هذا الموقف. ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ عالم الحيوان النمر في غابات الهند واخطاره على ابناء المنطقة مما ادى الى استصدار قانون بقتله وتكليف فرق خاصة لذلك.. ١٠,١٠ المخبرة الحسناء تعمل شابة كمخبرة خاصة في خدمة اخيها الذي يكلفها الكشف عن حقيقة جريمة يتهم فيها شاب بريء... ١١,٠٠ كيو. إي دي. ١١,٣٠ منطقة الخيال ثلاثة مراهقين يصادفون ساحرا فيمنحهم الفرصة للحصول على ثلاث فتيات ليلقنوا درسا في الاخلاق. ١٢,٠٠ فيلم السهرة «الاصلاحية» يتصل الوالد من تربية ابنيه المراهقين بعد القاء القبض عليهما وهما يسطوان على أحد المتاجر فتعمل المحامية العامة على وضعهما في الاصلاحية وهي عبارة عن مزرعة مخصصة للاصلاح.. ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الأربعاء ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ مغامرات الدببة غامي مسلسل كرتوني للاطفال ٨,٣٠ متاعب الحياة «ولد حر» يصمم «مايك» بعناد على ان يترك المدرسة ويصحبه ابوه في رحلة الى الجامعة التي تخرج منها على أمل اقناعه بمتابعة دراسته الجامعية. ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ الاسلام والمسلمون في اميركا الشمالية ١٠,٣٠ ستاريك ١١,٣٠ الحياة البرية الطيور الطنانة وطرق معيشتها وخاصية الدفاع عن مناطقها وكيف تحولت من آكلة للحشرات الى ماصة لرحيق الازهار عبر ملايين السنين. ١٢,٠٠ سليدج هامر «الرفيق هامر» قام سليدج والشرطة بحماية عالم روسي يطارده بعض رجال المباحث الروسية وجرت لهما بعض المناوشات. ١٢,٣٠ التحري الخاص تقع عملية سطو مسلح في ناد للقمار في الحي الصيني ويقتل أحدهم اثناء قيام «جاك» بالقبض عليه ويتهم فتى صيني بجريمة القتل وتلجأ اخته الى جاك لتبرئته أخيها. ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الخميس ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ سنتوريونز مسلسل كرتوني للاطفال. ٨,٣٠ نادي ميكي ماوس فاصل كرتوني ومتابعة المسلسل عن الشاب العبقري وفاصل على التزلج... ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ مواقف مربكة مجموعة من اخطاء سينمائية ومواقف كوميدية يتعرض لها الممثلون والممثلات والمذيعون وغيرهم اثناء تاديتهم لواجباتهم. ١٠,٣٠ سبنسر طفلة تعاني من احلام مزعجة وتطلب من والدها الاستعانة بالتحري سبنسر لمساعدتها بعد ان تشرح له سبب هذه الاحلام... ١١,٣٠ استعراض بيل كوسبي يتسبب الابن بحادثة لاخته الصغرى وفي غضون ذلك يحاول بيل كوسبي التوسط لاحدى العاملات في المستشفى. ١٢,٠٠ فيلم السهرة «غيبل ولومبارد» قصة نجمين بارزين من نجوم هوليود في عصرها الذهبي هما كلارك غيبل وكارول لومبارد وكيف التقيا وكل منهما كاره للآخر ثم وقعا في الحب... ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الجمعة ●

٢,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٢,١٠ كرة السلة ٣,٤٥ مباريات من الدوري الانجليزي ٤,٤٥ فيلم «الحب يشق طريقه» يصاب مورس بالعمى وهو على حلبة المصارعة فتتغير حياته كلية ولكنه ياتي الامل عندما يقرأ عن تدريب الكلاب لمساعدة المكفوفين فيذهب الى سويسرا ولكنه يلقى الكثير من المشاكل نتيجة لذلك... ٦,٣٠ كرة القدم الايطالية. ٨,٣٠ ترانسفورمرز (الاليون) قصص كرتونية للاطفال القسوة الخارقة مرضت الطفلة واحضرت الام لها طبيبا ثم خافت ان يعلم انها مريضة بمرض ليس له اصل في الارض.. ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ الايمان والعلم برنامج ديني محلي ١٠,٣٠ الحسناء والوحش «القضبان لا تحول بينهما».. استاذ جامعي يصور فنسنت الوحش صدفة ولكن احدا من زملائه لا يصدقه ليمسك بالوحش ويعمل على كشف امره امام العالم فتتدخل الحسناء كاترين لحمله على اطلاق سراحه... ١١,٣٠ «تو تو سغن» ٢٢٧ تتنافس ماري وجارتها الحسناء «ساندرا» في برنامج للمسابقات. ١٢,٠٠ سجلات غينيس (الارقام القياسية) ـ التزلج على سطح الماء عقب القفز من هيلوكبتر... ـ فقرة مع لاعب بليياردو ـ رقم قياسي في نقل الطابوق من حيث الوزن والارتفاع ـ رقم قياسي في تحمل اعداد من النحل على الجسم. ١٢,٣٠ المتحذلق يختطف راؤول شقيقة ميل في محاولة لحمل الاخير على التخلي له عن توزيع المخدرات فيهدد ميل رجاله بالويل والثبور ان لم يعيدوها اليه سالمة ويعمل فيني على انقاذها... ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

تشكيلي في الغربة لم تبتلعه السنوات الباريسية

علي فايق برجاوي: اخترت الطبيعة لأنها الجمال الذي خلقه الله

■ وطنه وعروبته لم يغيبا عن البال والفن

● علي فايق برجاوي

قلة هم الفنانون الذين يعلنون انتماءهم اللحظوي لواقعهم ومحيطهم لاسيما اذا كانوا بعيدين عنه. ومن هذه القلة التشكيلي علي فايق برجاوي الذي انطلق من لبنان وهو لم يترعرع بعد ليتنقل بين تركيا والولايات المتحدة وسويسرا ويحط به الرحال في باريس. عقود من الزمن وهو على هذه الحال. والوطن في البال. بل لاشيء الا الوطن. لبنان والعرب. الازمات والامل بفن اصولي لم تاكل منه المدارس الفنية «الاغترابية» رغم معايشته الطويلة لها.

وميزة اسلوب البرجاوي انه في بحث دائم. ادواته لوحة ولون وخط وهو يرفض ابدا ادعاء النضج رغم طول المغامرة. ورغم انه اغنى فنه بابحاث متعددة عن الفن يساعده على ذلك اتقانه لسبع لغات عالمية، اضافة الى اطروحة دكتوراه في الاربعينات عن العدالة الاجتماعية في الاسلام. لكن تنوع اهتماماته الثقافية لم يمنعه من غنى نشاطه الفني. فمعارضه متعددة، اولها في بيروت كان في اوتيل المارتينز عام ١٩٦٦، واولها في باريس كان في المعهد الاسلامي عام ١٩٦٢، اضافة الى عدد اخر من المعارض التي اقامها حيث كان يحل لبعض الوقت، ولذلك تجد له لوحات في متحف الدولة للرسوم في تركيا ومتاحف في سويسرا والمانيا والعراق وسوريا. وايام كان فاليري جيسكار ديستان في قصر الاليزية الفرنسي اشترى لوحة من برجاوي تعبر عن العلاقات الفرنسية ـ العربية.

وحده حادث السيارة الذي تعرض له هذا الفنان اثناء عودته من زيارة لبلده لبنان جعله يحد من نشاطه الخارجي وان لم يلغه. اخر مشاركاته كان في المعرض العالمي «مئة فنان لاجل صور» الذي اقيم في باريس في اطار الحملة العالمية للحفاظ على اثار المدينة التاريخية.

ومؤخرا كان لنا لقاء مع برجاوي في احد الضواحي الباريسية في منزله الذي اشرف على بنائه مباشرة فجاء مزيجا من التراث العربي والحداثة الريفية الفرنسية.

عاشق الطبيعة

سألناه:

● لماذا هذا الموقع المميز للطبيعة في لوحاتك؟

– برأيي لايوجد فرق نوعي بين الفن والطبيعة. لانه اذا كنا مؤمنين نعرف ان اكبر الفنانين هو الله سبحانه وتعالى. ومؤلفه الكبير الطبيعة بما فيها من جمال وانسان. اذن لايمكننا الفصل بين الفن والطبيعة. الطبيعة هي الفن ونحن المراقبون. هذا هو الاصل في الفن برأيي. اما الاشخاص كموضوع خاص مبعد عن الطبيعة فهذا لون اخر من الفن. طبعا يمكن اضافة الانسان المرتبط بالارض، لكن العنصر من الطبيعة. فالطبيعة ليست هي الانسان كما كان حال الرسم في الحضارات القديمة مثلا.

● كل فنان يفتش عن لغة ذاتية للتعبير عن مخيلته؟ ماهي لغتك بعد هذه المسيرة الطويلة؟

– انا عاشق للطبيعة والسماء والاشجار وكل ماخلقه الله. وهذا العشق مشروع لانه يبعدنا عن اعمال غير مرغوب فيها.. ثم ان الطبيعة تزودنا باوكسجين روحي.. ولذلك تفهمت مثلا تجربة بعض الرسامين الانكليز الذين قبعوا كثيرا في الريف ينهلوا منه مؤلفات كبيرة من المناظر التي رسموها بعد عودتهم من الطبيعة الريفية.

والانسان باعتقادي لايوجد الا منضويا في شعب. تفكيره وثقافته مستوجبات من محيطه، ولذلك على هذا الكائن ان يبقى دائما بالقرب من شعبه، لاسيما وقت الالام حتى ولو كان بعيدا ملايين الاميال. وانطلاقا من هذا ربما كنت اول لبناني وعربي يعرض في فرنسا أعمالا عن المأساة الفلسطينية عام ١٩٧٤. واذكر انه خلال هذا المعرض شهدت الجمعية الطبية الفرنسية ـ الفلسطينية ولادتها وعقد اصحابها اجتماعهم الاول في صالة معرضي بحضور المناضل الفلسطيني الشهيد عز الدين قلق. وكانت سعادتي لاتوصف.

● واين مأساة لبنان عندك؟

– اني لا ارسم منذ سنوات عدة الا لبنان بريحه وجباله والوانه وغيابه شمسه وقيامها واطفاله وثكالاه. وكان المصاب الكبير بالاجتياح الصهيوني المتوحش، حينها وجدت نفسي اليا بحاجة للعرض، وكان ذلك في المركز الثقافي السوري.. وعلى اثر مثل هذه المعارض نلت اوسمة استحقاق ووسام الفنون من مؤسسات مختلفة ومن اكاديمية الثقافة الفرنسية.

● وما قيمة القياسات في لوحاتك؟ ام انك حين ترسم لاتلتفت لها فتكتفي بالتعبير عبر الخطوط والالوان.

ـ انا بحاجة للاثنين بصراحة. الاثنان لازمان. تماما كحال الشاعر. الشاعرية لاترى النور دون بلاغة اللغة. يمكن لكثيرين ان يستوحوا. لكن لابد من التعلم. لابد من اتقان العناصر التي تخدم التعبير الفني.

● نعيش وسط مدارس فنية متعددة.. الى ايها تقترب اكثر؟

– بالطبع لست دادائيا ولا تكعيبيا.. للحقيقة اقول ان الرسالم لايفكر ولا يختار المدارس عندما يريد الانتقال بحالة معينة الى لوحة. لا اظن ان التسمية ضرورية. عندما ارسم الدراما لا افكر بمثل هذا الامر. همي ان اعكس هذا الالم والعذاب. هذه حالتي كما هي عمليا. ونظريا بقيت عند مستوى هذا التفكير بعدما اطلعت على اعمال «تورنر» و«ايروزا» و«وفان كوخ» و«مونيه». الرسام يجب ان يعيش مع زمنه ومع فنه وعالمه.. ثم يعبر.. كل رسام فنان قد يكون مدرسة بحد ذاته. لاضرورة للتعريفات والتسميات المرجعية..

باريس ـ الياس البراج

● صنوبر بيروت



● صلاح الدين الجديد

أسعار العملات

العملـــة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٤٥٠	٢٧٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٠٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥١٤	—
مصري نقدي	١	١٢٣	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١٠	—
دينار أردني	١	٧٧٠	—
دينار عراقي	١	١٢٧	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٢٩	—
دينار يمني ج	١	٨٠١	—
درهم امارات	١٠	٧٤٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٨٢٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٣٢	—
ريال قطري	١٠	٧٥٥	—
ريال عماني	١	٧١٤	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٧٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٦٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٦٧	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٨٠٠	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٣	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٨٠	١٦٣
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٣٧٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٨٠	١٩٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٢٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٥٠٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٨٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٢٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٥٠	١٥
روبيه سري لانكا	١٠٠٠	٠٨٠	٢
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٥٠	١٢
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٦٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٤٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٢٤
ذهب	١٠ غ	—	٤٥

* المزيني (١٩٨٨/٥/٤)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٥/٤

الدولـــة	السعـــر
● الكويت	دينـــار
كيلو ٩٩٩	٣٩٤٠
كيلو ٩٩٥	٣٩٢٤
عشر تولات ١١٦ غ	٤٦٠,٥
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤١,٧٥
فضة اونصة	—
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٦
فضة اونصة	٦,٣٥٣
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤١,٥٠
فضة اونصة	٦,٤٩٨
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,١٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٣,٩
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,١
● القاهرة	جنيـــه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٧٠٠٠
فضة غرام	٦,٩٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٨,٠٠	١٣٣٢,٠٠
الريال السعودي	٩٧,٢٠	٩٧,٣٠
الدولار الاميركي	٣٦٥,٠٠	٣٦٦,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٤,٠	٦٧٨,٠
الفرنك الفرنسي	٦٣,٩٠	٦٤,٢٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٦,٨٤٨	٢٢٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٥/٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٤٣٨٠
ايساي ليمتد	٢٣٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٨٠
شن ايتسو كيميكال	٣١٩٠
نومورا سيكيوريتي	٤٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	٢٧٥٠
سوميتومو بنك	٣٧٨٠
فوجي بنك	٣٣٦٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤١٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٨٢
هيتاشي ليمتد	١٥٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٧٧٠
سوني كوربوريشن	٥٦٥٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٥٠
طوكيو الكتريك	٦٣٨٠
فانوك ليمتد	٦٥٨٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٧٠
تايسي كوربوريشن	٩٢٨
كاسيو كمبيوتر	١٣٠٠
كانـــون	١٣٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧٦٦٩,٧٢
حجم التعامل بالمليون	٩٠٠

الكويت مرشحة لتكون مقره
صندوق اسلامي للاستثمار رأسماله ٣٠٠ مليون دولار

قال مسؤول مصرفي في ابوظبي ان بنوكا اسلامية في منطقة الخليج تعتزم انشاء صندوق للاستثمار في دول اسلامية يبلغ رأسماله ٣٠٠ مليون دولار.

وقال سعيد احمد رئيس بنك دبي الاسلامي لرويتر ان لجنة تعكف على دراسة خطوات انشاء هذا الصندوق الذي اقترحه البنك.

وقال احمد ان البنك انتهى من وضع دراسة لا تنتظر سوى الموافقة عليها من قبل فرع الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية في الخليج.

ويرأس احمد قسم الخليج في الاتحاد الذي يضم اكثر من ٥٠ مصرفا في الدول الاسلامية.

ومضى يقول ان رأسمال الصندوق حدد مبدئيا بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار غير انه يمكن زيادته وسيتوقف ذلك على المساهمين.

وسيطرح ١٠٠٠ سهم قيمتها ٣٠٠٠٠٠ دولار وسيقتصر الاكتتاب في الاسهم على البنوك الاسلامية والمؤسسات النقدية في الدول الاسلامية.

ويتوقع مصرفيون ان يكون مقر الصندوق في الكويت او في دولة الامارات العربية المتحدة على الرغم من انه لم يتخذ بعد قرار نهائي في هذا الشأن.

وقال احمد ان انشطة الصندوق ستتم وفقا للشريعة الاسلامية. ومضى يقول ان انشطة الصندوق ستشمل شراء وبيع السندات والشهادات المالية التي تصدرها بنوك اسلامية.

وسيساعد الصندوق في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الاسلامية عن طريق تمويل المشروعات ومساعدة البنوك الاسلامية في استثمار فوائض اموالها.

وسيسدي الصندوق ايضا المشورة في الشؤون التجارية والمالية ويسهم في انشاء البنوك والشركات التجارية والاستثمارية والقيام بانشطة استثمارية اخرى.

طيران الخليج تفحص اسطولها من طائرات البوينغ

قررت شركة طيران الخليج اجراء فحص شامل على اسطول طائراتها من طراز «بوينغ ٧٣٧» اثر الحادث الذي وقع يوم الخميس الماضي لطائرة في جزيرة هاواي وادى الى اقتلاع الجزء الاعلى من جسم الطائرة حينما كانت على ارتفاع ٧٥٠٠ متر عن سطح الارض.

وذكر مصدر مسؤول في الشركة ان عمليات الفحص هي مجرد احتياطات للسلامة خوفا من ان تكون هناك عيوب فنية في بعض هياكل الطائرات .. وستتم عمليات الفحص بالتعاون مع الشركة المصنعة لطائرات البوينغ في الولايات المتحدة.

وكانت وكالة الطيران الاميركي الفيدرالية في الولايات المتحدة قد امرت يوم الاحد الماضي بالكشف عن الاجزاء العليا لـ ٢٩١ طائرة بوينغ ٧٣٧ بعد ملاحظة شقوق او انزلاقات عند مفاصل الصفائح المعدنية والمقصورات في ثلاث من هذه الطائرات.

واكد المصدر ان جميع طائرات الشركة تخضع لفحص بين الحين والاخر حرصا على سلامة المسافرين.

من جانب اخر، قال المصدر ان شركة طيران الخليج ستتسلم طائرة جديدة من طراز «بوينغ ٧٦٧» الشهر المقبل وهي اول دفعة من الطائرات التي ستستخدمها الشركة في الرحلات الطويلة حيث يمكنها الطيران دون توقف لمسافة ٦٢٧٥ ميلا.

واشار الى ان الطائرة ستصل البحرين يوم ٢٢ يونيو المقبل لتبدأ رحلتها الاولى في اليوم التالي .. اما الطائرة الثانية من الطراز نفسه سيتم استلامها في شهر نوفمبر المقبل.

اليابانيون «يخجلون» من المصارف الاجنبية

عزا محللون ماليون في طوكيو اسباب تفوق المصارف اليابانية على فروع المصارف الاجنبية الموجودة في اليابان باجتذاب العملاء الى «الخجل» الذي يشعر به اليابانيون ازاء التعامل مع المصارف الاجنبية.

وقال المحللون ان اليابانيين لا يحبذون استعمال الشيكات المصرفية ويفضلون الاستعانة ببطاقات الائتمان المصرفية لتسيير شؤونهم المالية.

واضافوا ان المواطن الياباني يحمل احيانا حوالي ١٠ بطاقات ائتمان مصرفية لاستعمالها في دفع ما يستحق عليه او الحصول على نقد سائل.

واوضح المحللون الماليون ان اوضاع المصارف اليابانية ما زالت مزدهرة بالرغم من الاعاقة التي تواجهها والمتمثلة بما يعرف بـ «نظام ماروبو»

الذي كان حتى ٣١ مارس الماضي يسمح للمواطن الياباني بادخار ما يعادل ٢٥ الف دولار اميركي في احد المصارف دون ان يكون مطالبا بدفع ضريبة عنها.

الطقس سبب مشاكل باكستان الاقتصادية

حال الطقس دون تحقيق باكستان لاهدافها المتعلقة بالنمو الاقتصادي وذلك للعام الثاني على التوالي غير ان خبراء الحكومة الذين يأملون بمستقبل افضل حددوا اهدافا اكبر للسنة المالية المقبلة.

وقالت الحكومة في بيان ان اجمالي الناتج القومي في البلاد للسنة المالية ١٩٨٨/١٩٨٧ التي تنتهي في ٣٠ يونيو المقبل من المحتمل ان يزداد بنسبة خمسة بالمائة اي اقل من النسبة المحددة البالغة ٦٫٢ بالمائة.

ووضعت لجنة من كبار الخبراء الاقتصاديين الحكوميين اللوم في هذا التراجع بشكل رئيسي على الجفاف المزمن الذي ضرب المحاصيل.

وتقول مذكرة ارسلتها اسلام اباد الى اجتماع لمقدمي المعونات الخارجية عقد في باريس ان المسؤولين الباكستانيين تشجعوا بتطورات في ميزان المدفوعات الذي قالوا انه سيشهد فائضا بمعدل ٦٧ مليون دولار.

واضافت تقول ان الفائض يعود الى زيادة كبيرة في الصادرات وزيادة في المعونات الخارجية الرسمية.

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٥/٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٤٢ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	.٨٦٠		.٨٦٠	١٠٠٠٠٠	٣	٨٦٠٠٠	.٨٦٠	٥/٣	.٨٧٠	.٨٦٠	
٢	بنك الخليج	.٣٤٥	٣٤٠	.٣٤٠	٧٩٠٠٠٠	٣٢	٢٦٩٢٠٠	.٣٥٠	٥/٣	.٣٤٥	.٣٤٠	-.٠١٠
٣	البنك التجاري الكويتي	.٢٤٨	.٢٤٤	.٢٤٤	٣٨٠٠٠٠	١٤	٩٣٥٦٠	.٢٥٠	٥/٣	.٢٤٨	.٢٤٤	-.٠٠٦
٤	البنك الاهلي الكويتي							.٢٨٥	٥/٣	.٢٨٥	.٢٨٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							.٣٠٥	٥/٣	.٣١٥	.٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							.٣٧٠	٥/٣	.٣٨٥	.٣٦٥	
٧	بنك برقان	.٢٤٠	.٢٣٨	.٢٤٠	٢٦٠٠٠٠	١٠	٦٢٣٦٠	.٢٤٠	٥/٣	.٢٤٠	.٢٣٨	
٨	بيت التمويل الكويتي	.٤١٠	.٤٠٥	.٤٠٥	٥٢٠٠٠٠	١٦	٢١١٢٥٠	.٤١٠	٥/٣	.٤١٠	.٤٠٥	-.٠٠٥
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							.٢٠٠	٥/٢	.١٩٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							.١٥٨	٥/١	.١٦٠		
١٢	التسهيلات التجارية	.٤٦٠	.٤٤٥	.٤٤٥	٩٠٠٠٠	٦	٤٠٣٥٠	.٤٦٠	٥/٣	.٤٤٥	.٤٣٠	-.٠١٥
١٣	الاستشارات المالية							.١٠٤	٥/٢	.١٠٦	.١٠٢	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	.١٠٤		.١٠٤	٣٠٠٠٠٠	٤	٣١٢٠٠	.١٠٤	٥/٣	.١٠٦	.١٠٤	
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين							.٧٠٠	٥/١	.٧٠٠	.٦٦٠	
١٦	الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٧	الاهلية للتامين							.٥٢٠	٤/٣٠		.٥١٠	
١٨	وربة للتامين							.٤١٥	٤/١٠		.٤١٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت							سهم	جديد	.٢٣٦		
٢٠	العقارات المتحدة	.١١٨		.١١٨	٢٠٠٠٠	١	٢٣٦٠	.١١٨	٥/٣	.١١٨	.١١٦	
٢١	الوطنية العقارية							سهم	جديد			
٢٢	الصالحية العقارية							.٠٧٥	٢/١٥			
٢٣	مشاريع الكويت							.٠٨٦	٤/١٦	.٠٨٦		
٢٤	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية							سهم	جديد			
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							.٢٨٥	٤/٣٠	.٣٠٠		
٢٧	اسمنت الكويت											
٢٨	صناعات التبريد	.٣٩٠		.٣٩٠	١٠٠٠٠	١	٣٩٠٠	.٣٨٥	٥/٣			+.٠٠٥
٢٩	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٥/٣	١,٠١٠	١,٠٠٠	
٣٠	الصناعات الدوائية	.١٩٨	.١٨٦	.١٨٦	٤٤٠٠٠٠	٢٠	٨٤٧٦٠	.١٨٤	٥/٣	.١٩٠	.١٨٦	+.٠٠٢
٣١	اصلاح السفن							.٠٤٢٥	٣/٢٣			
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							.٠٨١	٣/٢٦			
٣٤	السينما الكويتية الوطنية							.١٩٠	٣/٢٧			
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	المخازن العمومية							.١٤٤	٥/٣	.١٤٤	.١٣٦	
٣٧	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)							.٠٢٠	٥/٣	.٠٢٠٥	.٠٢٠	
٣٨	الهواتف المتنقلة	.٣٦٥		.٣٦٥	٦٧٠٠٠٠	١٥	٢٤٤٥٥٠	.٣٦٥	٥/٣	.٣٦٥	.٣٦٠	
٣٩	الكويتية للحاسبات الالكترونية							.١٨٨	٥/١	.١٩٠	.١٨٤	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							.٢٢٢	٤/٣٠		.٢٢٠	
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							سهم	جديد	.١٤٠	.١٣٢	
٤٢	المتحدة للدواجن							سهم	جديد	.٢٤٠		
٤٣	الكويتية للاغذية							.٢٨٥	٥/١	.٢٩٥	.٢٨٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي	.٠٦٦		.٠٦٦	٢٣٦٠٠٠٠	١٥	١٥٥٧٦٠	.٠٦٧	٥/٣	.٠٦٧	.٠٦٦	-.٠٠١
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							.٠٤٢٥	٥/٢	.٠٤٣	.٠٤٢	
٤٧	بنك الخليج المتحد											
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	.٠٨٠	.٠٧٩	.٠٧٩	٥٦٠٠٠٠	٧	٤٤٦٤٠	.٠٨٠	٥/٣	.٠٨٠	.٠٧٩	-.٠٠١
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	.٠٣٧٥		.٠٣٧٥	٨٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	.٠٣٨٥	٥/٣	.٠٣٨	.٠٣٧	
٥٠	المجموعة البحرينية							.٠٨٥	٤/١٢	.٠٨٦		
	بلغ حجم المبادلات اليوم ١٩٠٠٠٠٠ سهما					١	٢١٠٠٠					
	المجموع الكلي				٨٤٨٠٠٠٠	١٤٦	١٣٥٣٨٩٠	د.ك				

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش

(٨٨/٣/٢٥) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٥/٤	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	—	٧ ١/٨	٦ ١/٢	٧ ٣/٤	٦ ٧/٨	١ ١/٢	٦ ١/٢
شهر	٤ ٧/٨	٧ ٥/٨	٦ ٥/٨	٨ ١/٨	٧ ٣/١٦	٢	٧
٣أشهر	٤ ٧/٨	٨	٦ ٧/٨	٨ ٧/١٦	٧ ٣/٨	٢ ١/٨	٧ ١/٤
٦ أشهر	٥ ٣/٨	٨ ٣/٨	٧ ١/٨	٨ ٣/٤	٧ ٥/٨	٢ ٣/٨	٧ ٣/٨
سنة	٥ ٣/٨	٨ ١٢/١٦	٧ ٩/١٦	٩ ٣/١٦	٧ ٧/٨	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٥/٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧	٠,٢٧٤٠٥	١,٢٤٨٥	٥,٧٠٢٥	١,٢٤٧٥	١,٣٩٦٠	,٥٣٤٤٧	١,٦٧٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	,٧٢٦٩	٣,٣١١٦	١٥,١٢٥٩	٣,٣٠٩٠	٣,٧٠٢٩	١,٤١٧٧	٤,٤٤٩٦
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٤٦٣	,٣٤٠٠١	١,٥٥٢٩	,٣٣٩٧	,٣٨٠١	,١٤٥٥	,٤٥٦٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٣٠٧	,٣٣٢٨	١,٥٢٠٣	,٣٣٢٦	,٣٧٢٢	٠,١٤٢٥	,٤٤٧٢
دينار كويتي	٣,٦٤٨٩	١,٣٧٥٦	١٣,٣٩٩٠	١٣,٦٨٦١	—	٤,٥٥٥٧	٢٠,٨٠٨٢	٤,٥٥٢٠	٥,٠٩٣٩	١,٩٥٠٢	٦,١٢١١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٠٩	,٣٠١٩	٢,٩٤١١	٣,٠٠٤١	,٢١٩٥	—	٤,٥٦٧٤	٠,٩٩٩٢	١,١١٨١	,٤٢٨٠	١,٣٤٣٦
فرنك فرنسي	,١٧٥٣	٠,٠٦٦١	,٦٤٣٩	,٦٥٧٧	,٠٤٨٠	,٢١٨٩	—	,٢١٨٧	,٢٤٤٨	,٠٩٣٧	,٢٩٤١
١٠٠ ين ياباني	,٨٠١٦	,٣٠٢٢	٢,٩٤٣٤	٣,٠٠٦٥	,٢١٩٦٨	١,٠٠٠٨	٤,٥٧١١	—	١,١١٩٠٤	,٤٢٨٤	١,٣٤٤٦
فرنك سويسري	,٧١٦٣	٠,٢٧٠٠	٢,٦٣٠٣	٢,٦٨٦٧	,١٩٦٣	,٨٩٤٣	٤,٠٨٤٨	٠,٨٩٣٦	—	,٣٨٢٨	١,٢٠١٦٥
جنيه استرليني	١,٨٧١٠	٠,٧٠٥٣	٦,٨٧٠٣	٧,٠١٧٥	,٥١٢٧	٢,٣٣٥٩	١٠,٦٦٩٣	٢,٣٣٤٠	٢,٦١١٩	—	٣,١٣٨٦
مارك الماني	,٥٩٦١	,٢٢٤٧	٢,١٨٨٩	٢,٢٣٥٦	,١٦٣٣	٠,٣٣٢٨	٣,٣٩٩٤	,٧٤٣٦	,٨٣٢١	,٣١٨٦	—

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٥/٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
١	الاستثمارات الخليجية											
٢	المقاولات الطبية											
٣	الاسمنت الابيض	.٢٣٠	.٢٢٥	.٢٢٠	٣٢٠٠٠٠	٢	٧٣٨٠	.٢٢٠	٥/٣	.٢٣٠	.٢٢٥	+.٠١٠
٤	الاسمنت المجيرة			.٠٧٥	١٦٠٠٠		١٢٠٠	.٠٧٥		.٠٧		
٥	اسمنت الشارقة											
٦	اسمنت ام القيوين							.١٩	٤/١٨	.٢٠	.١٩	
٧	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)	.١٤٥		.١٤٥	١٠٠٠٠٠	١	١٤٥٠	.١٥	٥/٢	.١٤٥		-.٠٠٥
٨	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد		.٤٠٥	
٩	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٥٨٠٠٠٠	٤	٩٩٣٠	د.ك				

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٥/٥

لا يوجد تداول

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣				
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢				
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣				
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠				
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩				
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩				
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩				
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧				
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦				
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦				
١١	سندات الخزانة الكويتية	٪ ٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤				
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠				
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٪ ٥,٨٧٥	٩١/٣/٩				
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪ ٦	٩٢/٣/٩				
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩				
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪ ٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧				
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪ ٥,٧٥	٩١/٣/١٦				
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٪ ٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦				
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠				
	المجمـــوع الكلـــي						

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الخميس ١٩٨٨/٤/٢٨

لا يوجد تداول

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	—	—	—		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥		—	—		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥		—	—		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	—		—		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	—		—		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	—	—			
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	—	—			
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	—	—	—		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	—	—	—		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	—	—	—		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	—	—	—		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	—	—	—		
	المجمـــوع الكلـــي							

بورصة باريس

١٩٨٨/٥/٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٣٠
اير ليكيد	٤٨٤
رويتر كولاس	١,٧٦٥
بي. اس. أن.	٤,١٠٠
كارفور	٦٩٠
سي. جي. اي.	٥٧,٧٥
شارجور	٩٣٠
اسيلور	٢,٠٧
ديوميز	٥٣٠
بوليت	٤٨٣
سيمنت.ف.	٩٤٢
اكـــو	١,١٢٠
الف اكيتان	٢٣١
جيرافيون دوران	—
ميدي	١,٧٩٠
لافارج كوبيه	١,١٢٩
لوريال	٣,١٣٦
هير فلير	—
ماترا	١٥٣
ام بي الكترونيك	—
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١٢١
مشلن	١٨٥,٥٠
بي ان بي	—
بيجو	١,٠٤٢
سالومون	١,٢٨٠
سانوفي	—
سنتلابو	٣٦٩
ستارفور	—
سومير البيرت	٢,٠٨٠
لاتيكور	١٤٠
تومسون سي اس اف	٥١,٢٠
هولوفان	—
زودياك	١,٣٥٠
٧٣ – ٪٧	—
مؤشر البورصة	١١٤

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٥/٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٩ ١/٢
بوردن انك	٥٣ ٧/٨
بونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٢٢ ١/٢
كاتربلر	٦٢ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ٣/٤
كرايزلر	٢٣ ١/٤
سيتي كورب	٢٠ ١/٤
كلوريكس	٢٧ ٣/٤
دير اند كومباني	٤٧ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٦ ٥/٨
دو كيميكالز	٨٣ ٣/٤
دوبوند	٨٦ ١/٤
ايستمان كوداك	٤٢ ١/٨
ايكسون	٤٥
فايرستون	٧٩ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٨
فوستر ويلر	١٣
جنرال اليكتريك	٤٠ ٧/٨
جنرال موتورز	٧٦ ٧/٨
جنرال داينامكس	—
كوديير	٦٤ ١/٤
هاليبرتون	٥٤
هيلت اند باكارد	٦٢ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٨٨ ٥/٨
هوليداي ان	٢٥ ٣/٤
هوندا موتورز	١٤٧ ١/٢
اي بي ام	١١٤ ٥/٨
اي تي تي	٤٨ ١/٢
جونسون – جونسون	٧٦ ١/٢
ليتون اندستريز	٨٢ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٤ ١/٤
مينسوتا ماينغ	٥٩ ١/٢
جيه بي مورغان	٣١ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٦١ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٤
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٥
بولارويد	٣٠ ٧/٨
شلومبرغر	٣٢ ٣/٨
كيميكال بانك	—
سينجر كومباني	٥
سوني كوربوريشن	٤٥ ١/٨
سكويب	٥٩ ١/٨
سينتكس	٣٥ ١/٢
تيليداين	٣٣٠ ٣/٤
تكساسكو	٤٩ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧ ٥/٨
اب جونز	٢٨ ٣/٤
وستنغ هاوس	٥٣ ٥/٨
مؤشر داو	٢٠٥٨
حجم التعامل بالملايين	١٧٧

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٥/٥)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	٢	٨٣
الفريد ماك الباين	٤	٢٧
بي.اي.اي	١	١٧
باركليز بنك	٣	٧٨
ب.اي.اس.اس.	٨	٣٨
بيتشام	٤	٧٧
برنتواكر	٣	٧٣
بريتيش ايروسبيس	٤	٠٥
بريتيش تليكوم	٢	٥٣
بريت اويل	٥	١٢
بي.بي	٢	٧٠
انجليش تشاينا كليز	٤	٢٧
جلاكسو	٩	٤٧
هانسون ترست	١	٢٩
اي.سي.اي.	٩	٩٠
جاكوار	٢	٧٨
ليغال اند جنرال	٢	٦٧
لندن سيكيوريتيز		٤٤
لوكاس	٥	٣٨
تكست	٢	٥٨
يونيجيت	٢	٨٨
يونيليفر	٤	٥٢
رويترز	٤	٩٥
رولز رويس	١	١٤
رتـز	٣	٨٢
شل ترانسبورت	١٠	٦٠
ت.اس.بي	١٠٠	٢
وارد وايت	٣	١٥
وايت بريد	٣	٠٨
وول وورث	٢	٨٥
مؤشر الفايننشال تايمز	١٨	٠٧

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧٤٣٤,١٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤٤٥,٥
معدل الفايننشال تايمز العام	٩٢٩,١٤
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٤٧,٩١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٣,٨٠
حجم التداول في نيويورك	١٣٣٨١٠٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٤/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يونين كارب	٢٣ ٣/٤	+٧/٨
٢) ثات يمبي	١٣ ١/٢	+٣/٤
٣) فورد موترز	٤٧ ١/٢	+٣/٤
٤) نيسال	٢٥ ٧/٨	—
٥) كرايزلر	٢٣ ٥/٨	-١/٨
٦) ايكسون	٤٤ ٣/٤	-١/٤
٧) سوترن	٢٢	-١/٤
٨) ايه تي تي	٢٦ ٥/٨	-١/٨
٩) جنرال الكتريك	٤٠ ٣/٤	—
١٠) يو اس في	٤٢	+١ ٣/٤

أسواق المال العالمية

(٨٨/٤/٢٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٧
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٨٦/١٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ١٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨
انتربانك (اسبوعان)	٧ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٧ ٢٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١/٢
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

اسعار النفط قد تنخفض الى ١٠ دولارات للبرميل

■ اندونيسيا تحذر من الخداع بحصص الانتاج

حذرت اندونيسيا بقية الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» من اي خداع يتعلق بحصصها من الانتاج وذلك قبل فترة قصيرة من الاجتماع العادي لاوبك المقرر عقده في فيينا في يونيو المقبل .

وصرح وزير المناجم والطاقة غينا نجار كارتاساسميتا في مؤتمر صحفي بان اندونيسيا ستراقب بانتباه مسلك الدول الـ ١٢ بقية اعضاء اوبك .

ولم يوضح التدابير التي ستتخذها اندونيسيا في حال تجاوز الحصص المقررة ولكن كانت اندونيسيا قد هددت في السنة الماضية بانها لن تاخذ في اعتبارها الاتفاقات التي ابرمتها منظمة اوبك اذا اخل احد اعضائها بتعهداته في مجال الانتاج والاسعار .

واوضح الوزير ايضا انه سيجتمع مع ممثلي دولتين منتجتين للنفط من غير اعضاء اوبك قبل اجتماع يونيو وهما بروناي وماليزيا .

وقال غينانجار ان اوبك تحتاج الى اثبات صدقها ومعاملة الدول من غير الاعضاء في اوبك بالمثل فتعرض هي الاخرى خفض الانتاج بنسبة خمسة بالمائة .

واوضح ان مؤتمر فيينا لم يفشل لان اوبك وافقت على مبدأ خفض الانتاج ولكنها اعترضت على حجم الخفض .

كما اوضح الوزير الاندونيسي ان النرويج تعهدت رسميا بخفض الانتاج بينما الاتحاد السوفيتي ينظر في امكانية ذلك .

انخفاض الاسعار

ومن جهة اخرى صرح مصدر موثوق في اوبك بان المنظمة منقسمة على نفسها حول مدى التخفيض الواجب اجراؤه في انتاج النفط لدعم اسعار النفط في العالم وان جماعة في المنظمة تخشى العودة الى سعر متدن هو عشرة دولارات للبرميل اذا لم يجر تخفيض كبير في الانتاج .

وقال المصدر الذي تحدث الى الصحافيين في اندونيسيا مشترطا عدم ذكر اسمه «تعتبر بلدان مثل ايران والجزائر و فنزويلا وليبيا انه اذا لم تخفض الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» والدول المنتجة الاخرى غير الاعضاء في المنظمة الانتاج فان اسعار النفط قد تهبط الى مستوى عشرة دولارات للبرميل» .

وكانت اسعار النفط قد هبطت الى ادنى من عشرة دولارات للبرميل سنة ١٩٨٦ لكنها عادت للارتفاع من خلال عمل مشترك من جانب الاعضاء الثلاثة عشر في اوبك التي حدد سعر قياس هو ١٨ دولارا للبرميل .

وكان الضغط على الاسعار في عام ١٩٨٨ قد ادى الى عرض من بعض منتجي النفط غير الاعضاء في اوبك للانضمام الى المنظمة في الحد من الصادرات . غير ان اجتماعا لاوبك في فيينا الاسبوع الماضي اخفق في الاتفاق على اجراء ياتي ردا على العرض .

وفي اشارة الى اجتماع اوبك الاسبوع الماضي قال المصدر ان هناك اساسا ثلاثة تيارات داخل اوبك لكل منها وجهة نظر مختلفة في كيفية الرد على عرض البلدان غير الاعضاء في المنظمة .

وقال «هناك جماعة اخرى تضم المملكة العربية السعودية والعراق وقطر والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة تعتقد ان الوضع لن يكون سيئا الى هذا الحد» .

واضاف يقول «وهي تعتقد ان هناك في الوقت الحاضر توازنا بين العرض والطلب وتتكهن بانه ستكون هناك زيادة في الطلب في الفصلين الثالث والرابع من عام ١٩٨٨ بسبب فصل الشتاء وان الاسعار لن تتراجع على الرغم من ان الدول الاعضاء في اوبك لم تتوصل الى اتفاق في اجتماعها «الاسبوع الماضي» .

وقال المصدر ان «المجموعة الثالثة التي تضم اندونيسيا ونيجيريا تقدر ان امدادات النفط الحالية في الاسواق العالمية هي لحوالي ٦٤ يوما وليست بالقدر الكبير الذي يمكن ان يؤثر على الاسعار. ونعتقد ان الاسعار عندما تبدأ التراجع فانها ستتراجع بشكل طفيف فقط» .

وقال «هذه هي الخلافات بين الدول الاعضاء. فالمجموعة الاولى اقترحت ان تخفيض الانتاج «بين اعضاء اوبك» بما يتراوح بين ٦٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم ومليون برميل هو امر ضروري للحؤول دون تراجع الاسعار الى عشرة دولارات للبرميل» .

غير انه اضاف يقول ان «المملكة العربية السعودية ودول الخليج لا تريد تخفيض انتاجها بهذا القدر .

وزارة التجارة البريطانية تسعى لالغاء حصة الكويت في «بريتش بتروليوم»

اعرب مكتب الاستثمار الكويتي عن خيبة امل بسبب قرار وزير الدولة البريطاني لشؤون التجارة والصناعة لورد يونغ تحويل الحصة الكويتية في شركة «بريتش بتروليوم» الى لجنة الاحتكارات.

وقال المكتب في بيان له مساء امس «ان المكتب يتصرف دائما كمستثمر مثالي في «بريتش بتروليوم» وان وجوده كمساهم لا يتناقض باي طريقة مع المصلحة البريطانية العامة».

وشدد البيان على القول «ان مكتب الاستثمار الكويتي سيعرض قضيته بقوة امام اللجنة وسيتعاون بالكامل مع تحقيقات اللجنة» .

وكان يونغ قد قال ان حصة الكويت في الشركة النفطية البريطانية العملاقة «بريتش بتروليوم» والبالغة ٢٢ بالمائة ستدرس من قبل لجنة الاحتكارات البريطانية لانها تشكل حسب ادعائه «مصدر قلق للمصلحة البريطانية العامة لان الكويت عضو في اوبك» .

٤٥٠ دينارا اجرة السيارة المبردة من العقبة للكويت

حدد وزير النقل الاردني المهندس خالد الحاج حسن تعرفة اجور نقل البضائع بالسيارات المبردة من ميناء العقبة الى الكويت.

وجاء في القرار الخاص بهذا الشان «تكون اجرة الرحلة الواحدة للسيارة المبردة ٤٥٠ دينارا اذا كانت حمولتها ٢٠ طنا فما دون. واذا زادت الحمولة عن ٢٠ طنا تكون الاجرة عن كل طن زائد اثنين وعشرين دينارا وخمسمائة فلس. وينطبق هذا على السيارات المبردة المتجهة الى الكويت عن طريق السعودية.

اما السيارات المتجهة عن طريق بغداد فان اجرة الرحلة للسيارة المبردة التي تبلغ حمولتها ٢٠ طنا او اقل تبلغ ٤٩٠ دينارا اردنيا واذا كانت الحمولة اكثر من ٢٠ طنا فيستوفى مبلغ ٢٤ دينارا ونصف عن كل طن اضافي.

واوضح القرار ان هذه التعرفة لا تشمل اية مصاريف تتحقق على البضاعة اثناء مرورها بمراكز الحدود وان مثل هذه النفقات يتحملها صاحب البضاعة او وكيله.

الوتاري يبحث في العراق تنفيذ توصيات مؤتمر الطاقة

اجتمع عصام عبدالرحيم وزير النفط العراقي امس مع الدكتور عبدالعزيز الوتاري الامين العام بالوكالة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه قد جرى خلال الاجتماع متابعة تنفيذ توصيات مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي عقد ببغداد في اذار الماضي والتنسيق بين الاطراف التنفيذية المعنية والاقطار العربية التي شاركت في المؤتمر.

ارتفاع احتياطيات بريطانيا من الذهب

اظهرت الارقام الرسمية التي نشرت في لندن ان احتياطي بريطانيا من الذهب والعملات الاجنبية ارتفع ٣٣٨ مليون دولار في الشهر الماضي.

ويعكس الارتفاع المتواضع التغيير في سياسة الحكومة البريطانية بالنسبة لاسواق العملات الاجنبية في اوائل مارس الماضي.

وقال محللون ان الاحتياطي ارتفع قبل ذلك عندما باع بنك انكلترا جنيهات استرلينية مقابل عملات اجنبية في محاولة لابقاء سعر الاسترليني تحت مستوى ٣,٠ مقابل المارك الالماني.

ولكن وزير الخزانة البريطانية نيغيل لوسون اهتم قبل شهرين بمدى التدخل وتأثيراته المحتملة على التضخم.

اجتماع ترويجي للمستثمرين بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية

يعقد بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالدوحة السبت المقبل اجتماع ترويجي للمستثمرين الاجانب المحتملين والذين يمثلون عددا من الشركات العالمية العاملة في صناعة الالمنيوم الوسيطة والنهائية وهندسة المعدات وتجهيز المواد الاولية الداخلة في هذه الصناعة وذلك للمساهمة في المشروع المشترك لانشاء مصهر للالمنيوم المزمع اقامته في قطر.

وذكرت وكالة الانباء القطرية انه سيتم في الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا والذي تشارك فيه ايضا كل من قطر ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية استعراض نتائج دراسة الجدوى الاولية للمشروع التي انجزتها المنظمة من كافة جوانبها والمتعلقة بالسوق العالمية والاقليمية وهندسة المشروع وغيرها.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاجتماع يعتبر مكملا للاجتماع الترويجي الاول للشركات والمؤسسات الخليجية والعربية الذي عقد بالدوحة في ١٤ ابريل الماضي حيث تمخض عنه تكوين لجنتين احداهما تاسيسية والاخرى فنية استشارية انيط بهما الاشراف على الخطوات التنفيذية اللاحقة للمشروع واساليب تمويله واختيار التكنولوجيا واعداد الدراسات والتفاوض حول انسب الاسعار للطاقة الى جانب التنسيق مع الجهات الاجنبية الراغبة بالمشاركة في المشروع.

الدولار عاد «للاستقرار» في الاردن

استقر سعر صرف الدولار في العاصمة الاردنية عند ٣٦٠ فلسا للبيع و ٣٥٠ فلسا للشراء بعد ان شهد خلال اليومين الماضيين ارتفاعا تجاوز فيه ٣٩٠ فلسا.

وقد اعيد التوازن الى سعر صرف الدولار بعد تدخل البنك المركزي الاردني بطرح اربعة ملايين دولار سدت احتياجات السوق واعادت المياه الى مجاريها.

وارجعت صحيفة «الرأي» الاردنية هذا التذبذب في سعر صرف الدولار الى تريث البنك المركزي الاردني في بيع العملات الاجنبية للبنوك مما ادى الى انخفاض العرض وارتفاع السعر بشكل حاد ومفاجيء، الامر الذي دعا لاستئناف البنك المركزي لعملية بيع العملات الاجنبية للصرافين والبنوك.

تطور علاقات مصر مع العرب يدعم موقفها بالمفاوضات مع الصندوق الدولي

تتوقع الدوائر الاقتصادية ان يؤدي التطور الاخير في العلاقات المصرية العربية الى تقوية الموقف المصري في مفاوضاته مع صندوق النقد الدولي وبخاصة ان من بين الاقطار العربية دولا مثل السعودية والكويت تتمتع بنفوذ كبير داخل الصندوق بالاضافة الى امكانية مساهمات صناديق التمويل العربية في خطط التنمية داخل مصر.

وتؤكد المصادر الاقتصادية ان الجانب المصري في مفاوضات الصندوق يرفض اي شروط لا تتفق مع مصالح مصر الاقتصادية.. واوضحت ان الخطوات التي اتخذتها الاجهزة المعنية في الاونة الاخيرة لتوحيد سعر الصرف في السوق المصرفية الحرة للنقد قد تمت على ثلاث مراحل رغم اعتراض الصندوق على تلك السياسة وتؤكد ان السياسة الاقتصادية المصرية تعتمد على السير بطريقة تدريجية لاصلاح الجوانب السلبية في الاقتصاد المصري.

ويرى خبراء الاقتصاد المصري ان رفع اسعار الفائدة التي يطالب بها صندوق النقد الدولي في مصر سيؤدي الى تعديل هيكل اسعار الفائدة المدينة والدائنة مما يؤثر على مناخ الاستثمار وبالتالي على معدلات التنمية الموجودة في الخطة المصرية.

وتعتقد الدوائر الاقتصادية ان تتجه القرارات المصرية في المرحلة المقبلة الى تحريك اسعار الدولار في البنوك كما تشير التوقعات الى اتجاه السياسة الاقتصادية في مصر الى خفض المكون الاجنبي لمستلزمات الانتاج والاعتماد على الخامات المحلية حتى لا تتاثر السلع الا بنسبة محدودة للغاية.

وتشير البيانات الى ان مصر قامت في الاونة الاخيرة بجدولة ديونها مع تسع دول دائنة بالاضافة الى المفاوضات الجارية مع خمس دول اخرى بخصوص هذه الجدولة .. كما ان هناك دولا مثل المانيا الاتحادية وهولندا قررت مؤخرا الغاء ديونها الخاصة بمصر.

التوقيت الصيفي يوفر ٧٠ مليون جنيه لمصر

اعلن وزير الكهرباء والطاقة المصري المهندس ماهر اباظة ان العمل بنظام التوقيت الصيفي في مصر سيوفر حوالي ٢٠٠ الف واط ساعة سنويا مما يعادل محطة قوتها ٥٠ ميغاوات ثمنها خمسون مليون جنيه كما يوفر مواد بترولية تبلغ قيمتها حوالي ٢٠ مليون جنيه سنويا.

وكان مجلس الشعب المصري قد وافق في جلسة عقدها برئاسة رئيس المجلس الدكتور رفعت المحجوب على مشروع قانون بشان تقرير للتوقيت الصيفي لتعديل الساعة القانونية لمصر في فصل الصيف بتقديمها ٦٠ دقيقة ابتداء من اول مايو حتى اخر سبتمبر من كل عام باستثناء شهر رمضان من هذا النظام كل عام.

في النشرة النقدية الشهرية لبنك الكويت المركزي

الدينار سجل تحسنا طفيفا مقابل مختلف العملات

■ ٥٨ مليون دينار زيادة في عرض النقد في يناير

ذكرت النشرة النقدية الشهرية لبنك الكويت المركزي ان عرض النقد في نهاية يناير من عام ١٩٨٨ قد بلغ ٤٨٣٢ مليون دينار، اي بزيادة قيمتها ٥٨ مليونا، ونسبتها ١,٢٪ عن الشهر السابق، وقد جاءت هذه الزيادة كمحصلة للتطورات في بنود عرض النقد، حيث سجلت ـ على سبيل المثال ـ الودائع لاجل والتوفير ارتفاعا نسبته ٢,٣٪ لكل منهما، فيما تراجعت الودائع تحت الطلب بنحو ٣,٤٪ عن مستوياتها في الشهر السابق، وقد انعكس تراجع الودائع تحت الطلب في نشاط غرفة المقاصة لدى البنك المركزي بحيث تراجع عدد وقيمة الشيكات الداخلة في عملية المقاصة بما نسبته ١٤,١٪ و٢,٦٪ لكل منهما على التوالي.

وفي نهاية يناير من عام ١٩٨٨ بلغت الميزانية المجمعة للبنوك التجارية ١٠٤٢٣ مليون دينار، محققة نموا قيمته ٥٢٨,٧ مليون دينار (٥,٣٪) عن الشهر السابق، وقد تمثلت هذه الزيادة في عدة بنود من بينها مطالب البنوك التجارية على المقيمين (حكومة وقطاع خاص) والتي ارتفعت بنحو ١٠٧ ملايين دينار عما كانت عليه في نهاية الشهر السابق، وقد جاء الارتفاع في هذه المطالب نتيجة للزيادة في كل من مطالب البنوك التجارية على الحكومة بما قيمته ٨١ مليون دينار، ومطالبها على القطاع الخاص بنحو ٢٦ مليونا.

وقد تركزت الزيادة في مطالب البنوك التجارية على الحكومة في مقتنيات هذه البنوك من ادوات الدين العام (اذونات وسندات الخزانة) ليصبح رصيدها ٥٥٠ مليون دينار (٤٧٠ مليونا في الشهر السابق)، عاكسة بذلك الاقبال على هذه الادوات من جانب البنوك التجارية.

وجدير بالذكر ان البنك المركزي قد قام في الاسبوع الاخير من يناير من العام الحالي باصدار ما قيمته ١٢٠ مليون دينار من اذونات الخزانة وبذلك يصبح اجمالي اصدارات ادوات الدين العام حتى نهاية يناير من عام ١٩٨٨ ما قيمته ٧٤٨ مليون دينار.

واستعرض التقرير اهم التطورات في كل من اسعار الفائدة في السوق النقدي، وفي سعر صرف الدينار الكويتي.

١ ـ اسعار الفائدة في السوق النقدي

باستثناء سعر الفائدة على الودائع المتبادلة بالدينار فيما بين البنوك المحلية والمربوطة لشهر والتي سجلت ارتفاعا طفيفا، فقد تراجعت في يناير من عام ١٩٨٨ اسعار الفائدة في السوق النقدي بشكل عام ولكن بمعدلات تقل كثيرا عن معدلات تراجعها في الشهر السابق، فلقد كانت معدلات التراجع، على سبيل المثال ٢,٢٤٪ (من ٥,٠٨٪ الى ٤,٩٧٪) و٣,٦٠٪ (من ٥,٧٦٪ الى ٥,٥٥٪) على الودائع المربوطة لثلاثة اشهر وسنة على التوالي.

وقد ترتب على تراجع اسعار الفائدة على الودائع المتبادلة فيما بين البنوك بالدينار، وارتفاع اسعار الفائدة على الودائع المتبادلة بالدولار اتساع فروقات اسعار الفائدة لصالح الدولار لتبلغ، على سبيل المثال ٢,٢٨ و٢,١٩ نقطة مئوية على الودائع المربوطة لثلاثة اشهر وسنة على التوالي.

٢ ـ سعر صرف الدينار

في يناير من عام ١٩٨٨ حقق سعر صرف الدينار تحسنا، وللشهر الثالث على التوالي، مقابل الدولار بمعدل بلغ ٠,٣٥٪، حيث تراوح سعر صرف الدولار في هذا الشهر ما بين ٢٦٩,٤٣ فلسا و٢٧٦,٤٣ فلسا، بمتوسط شهري بلغ نحو ٢٧٣,٤٩ فلسا مقابل ٢٧٤,٤٦ فلسا في الشهر السابق.

كما اتسم اداء سعر صرف الدينار ببعض التحسن مقابل العملات الرئيسية الاخرى، حيث سجل ارتفاعا وبمعدلات متفاوتة بلغت ٠,٧٥٪ و٠,٠٣٪ و٠,٢٩٪ و٠,١٣٪ مقابل كل من الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري والمارك الالماني والليرة الايطالية على التوالي. اما سعر صرف الدينار مقابل الين الياباني فقد تراجع بما نسبته ١,٧٧٪ عن الشهر السابق. وبذلك يلاحظ ان سعر صرف الدينار بشكل عام كان مستقرا نسبيا بل انه سجل بعض التحسن مقابل الدولار وعملات رئيسية اخرى، في الوقت الذي تراجع فيه سعر صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى بمعدلات بلغت ٢,١١٪، و٠,٣٢٪، و٠,٤٤٪، و٠,٠٧٪ مقابل كل من الين الياباني والفرنك السويسري والفرنك الفرنسي والمارك الالماني على التوالي.

تراجع طفيف للدولار والعملات الاوروبية استقطب اهتمام المتداولين

انخفض سعر الدولار امام العملات الرئيسية العالمية في اسواق المال امس فيما شهد سعر الذهب بعض الارتفاع.

وقال متداولون ان الدولار لم يشهد تداولا كثيفا في هذه الاسواق فيما كان التركيز في اسواق المال على العملات الاوروبية. واضافوا انهم لا يتوقعون وجود توازن بين تداول الدولار والعملات الرئيسية الاخرى على المدى المنظور. وتوقع مسؤولون كبار ان ترتفع اسعار الفائدة الاميركية اليوم الجمعة وهو موعد الاعلان عن الارقام التجارية الاميركية لشهر ابريل.

وفي لندن تم تداول الدولار بسعر ١٢٤,٥١ ينا بانخفاض طفيف عن سعر الاقفال السابق وهو ١٢٤,٩٥، فيما لم يشهد سوق طوكيو المالي اي تداول بسبب عطلة رسمية في اليابان.

اما بالنسبة لسعر الدولار مقابل المارك الالماني فقد انخفض بعض الشيء اذ وصل سعر الاقفال ١,٦٧٦٥ مارك مقارنة بسعره السابق وهو ١,٦٧٩٦ مارك.

اما بالنسبة للدولار مقابل الفرنك الفرنسي فقد بلغ سعر الاقفال ٥,٧٠٣٠ مقارنة بسعره السابق ٥,٧٠٧٥ فرنكات.

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني مقابل الدولار فقد حافظ على سعر الاقفال السابق وهو ١,٨٦٥٠ دولار.

وفي اسواق السبائك والمعادن الثمينة لم يشهد سوق الذهب تداولا كثيفا بسبب صعوبة تحديد اتجاهات السوق نتيجة تذبذب سعر الدولار وبسبب اغلاق سوق طوكيو المالي.

وقد بلغ سعر اونصة الذهب في لندن ٤٤٤,٣٥ دولارا بزيادة قدرها ٣٥ سنتا عن سعر الاغلاق السابق. وفي زيوريخ بيعت الاونصة بـ ٤٤٥,٢٠ دولارا مقارنة بسعر الاقفال السابق وهو ٤٤٣,٥٠ دولارا.

اما في سوق هونغ كونغ فقد وصل سعر الاونصة الى ٤٤٧,٠٧ دولارا بزيادة مقدارها ٢,٣٦ دولار عن سعر الاقفال الاخير.

اما الفضة فقد بيعت الاونصة الواحدة في سوق لندن بـ ٦,٣٥ دولارات وهو سعر الاقفال السابق.

المحللون أكثر تفاؤلا بامكانية حل ازمة ديون العالم الثالث

تعالت في الاونة الاخيرة اصوات مطمئنة حول مشكلة ديون العالم الثالث التي تبلغ ١,٥ تريليون دولار ولكن التفاؤل بامكان التوصل الى حل ليس اجماعيا.

ويقول مصرفي بارز هو يوسوكي كاشيواجي رئيس مجلس ادارة بنك طوكيو انه يعتقد ان ازمة الديون ما زالت بعيدة عن الحل رغم مرور ست سنوات على حدث مهم عندما اوشكت المكسيك على التوقف عن سداد ديونها.

وقال كاشيواجي في اجتماع عقد حديثا في لندن «يبدو لي ان موضوع الديون سيصل الى مرحلة حرجة خلال الشهور المقبلة ما لم يجر اتخاذ اللازم لمعالجة الموقف على وجه السرعة».

ويتناقض راي المصرفي الياباني مع شعور ساد في شهر ابريل الماضي بعد اجتماعات في واشنطن لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وقال ديفيد هوبر احد كبار المسؤولين في البنك الدولي بعد المحادثات «يوجد شعور حقيقي بالزخم».

وشهدت الاشهر الاخيرة توريد اموال للبنك الدولي بلغت ٧٥ مليار دولار واتفاقا بين الدول الغنية على زيادة حجم المجمع النقدي المخصص لمساعدة الدول الافريقية الفقيرة جدا بمقدار ثلاثة امثال بالاضافة الى اجراءات اخرى للمساعدة على تخفيف حدة الازمة.

الديون المعدومة

ومن جهة اخرى، خصصت بنوك غربية اموالا ضخمة من ارباحها في العام الماضي كاجراء وقائي ضد اي ديون معدومة مما فجر نقاشا لفكرة كانت مرفوضة من قبل وهي ان قروضا كثيرة منحت لبعض دول العالم الثالث لن تسدد ولذلك يستحسن استبعادها نهائيا.

ولكن وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر انتقد اقتراحات باعفاء العالم الثالث من تسديد ديونه.

ويقول «اعتقد ان هذا الطريق يدفع الدائن والمدين من اعلى الصخرة».

ويعتقد بعض المصرفيين والاقتصاديين ان الاعفاء من جزء من الديون على الاقل قد يخفف على المدى القصير من حدة الازمة التي تثقل كاهل دول العالم الثالث لانها تنفق حوالي ٣٠ مليار دولار سنويا لخدمة الديون وهو مبلغ يتجاوز ما تحصل عليه من قروض جديدة.

ولكن استبعاد الديون نهائيا لن يؤدي الى تحسين مصداقية الدول النامية.

ويزداد الاعتقاد بان التحدي الحقيقي هو كيفية ضخ اموال كثيرة في العالم الثالث لمساعدة دوله على تحسين اقتصادها الذي اصابه الكساد وكذلك معاونتها في تسوية ديونها القديمة.

ويقول مصرفيون ان النظام المصرفي يمكنه تحمل موقف تعجز فيه دول العالم الثالث عن السداد.

ولكن توقف هذه الدول عن تسديد ديونها سيحرمها الى اجل غير مسمى من الاستفادة من مدخرات الغرب واليابان المتراكمة في تطوير اقتصادها.

انهيار عالمي

واذا انهار اقتصاد العالم الثالث فان هذا سيؤدي الى عواقب اجتماعية وسياسية واقتصادية لا يمكن التكهن بمداها.

وقالت رئيسة وزراء النرويج جرو هارلم برونتلاند في خطاب لها امام الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية هذا الاسبوع «انه شيء سخيف ان الدول النامية تنقل الى الدول الصناعية اكثر مما تتلقى. هذه الاتجاهات يجب ان تعكس ليس فقط لانها غير مقبولة ولكن ايضا من اجل مصالح الدول المتقدمة».

ويتفق اقتصاديون على ان المجتمعات الغنية التي فقدت اسواقا لمنتجاتها ستواجه خطر التردي في كساد اذا لم تستطع الدول النامية انعاش اقتصادها.

وقال برايان بيتمان رئيس مجلس ادارة بنك «لويدز» البريطاني «دعنا نوضح الامور بالنسبة لتلك الدول. لقد مددت البنوك الدولية فترة سداد اقساط العروض الاصلية لبضع سنوات ولكن هذه الدول في حاجة الى مزيد من الاموال للاستمرار في النمو».

وقال بيتمان في مقابلة مع رويتر «ان استئناف البرازيل دفع اقساط الفوائد وجمع فنزويلا لمبلغ ١٠٠ مليون دولار من سوق السندات الاوروبية يمكن ان يكونا اشارة الى تحسن الموقف عما كان عليه منذ بضعة اشهر».

وقال: ولكن يجب على الحكومات والمنظمات متعددة الجنسيات تقديم مزيد من العون للدول التي تواجه صعوبات في السداد.

ويعتقد كاشيواجي ان المؤسسات المالية العالمية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يجب ان تلعب دورا اكبر في مساعدة دول العالم الثالث.

وقال انه يمكن لتلك المؤسسات اقتراض مزيد من الاموال من بنوك خاصة ثم تقوم باقراضها لدول العالم الثالث او تقديم ضمانات للقطاع الخاص عند تقديمه قروضا لتلك الدول.

ودعا كاشيواجي زعماء الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا الذين سيجتمعون في تورنتو بكندا في شهر يونيو المقبل الى القيام بمبادرة جديدة في هذا الصدد.

ومن جهة اخرى، تاخر منح البرازيل ـ اكبر دولة مدينة في العالم الثالث ـ قرضا مصرفيا قيمته ٥,٢ مليارات دولار وقال مسؤولون ومصرفيون اميركيون ان التاخير نجم عن خلاف عما اذا كان البنك الدولي سيضمن جزءا من القرض.

وهددت بنوك يابانية بوجه خاص بالانسحاب من الاشتراك في القرض اذا لم تحصل على ضمان من البنك الدولي.

ويجادل البنك الدولي وادارة الرئيس رونالد ريغن ان البنك الدولي يجب استخدام سلطته في الضمان في اضيق الحدود.

وقال بيكر «لقد اوضحنا اننا لا نؤيد قيام البنك الدولي بتقديم ضمانات لقروض خاصة تمنح لدولة في وضع مثل البرازيل».

اسهم «بنك اف نيو انغلاند» مرشحة لمكاسب قوية

توقع تقرير استثماري صدر عن مؤسسة دركسل بيرنهام أن ترتفع أسعار أسهم مصرف «بنك اف.نيو. انجلاند» الى ٤,٢ دولارات للسهم الواحد خلال عام ١٩٨٨ و٤,٧٥ دولارات خلال عام ١٩٨٩.

وعزا التقرير هذا التحسن الى الطلب المتزايد على القروض والى انخفاض حجم الديون المعدومة لمصرف «بنك اف نيو انجلاند».

ويرشح التقرير أسهم هذا المصرف لتكون من بين المؤسسات الاستثمارية ذات الأولوية بالنسبة للمستثمرين خاصة وان لديه مميزات تجعله يتميز عن منافسيه من المصارف مثل مصرف «بنك اف بوسطن» و«هارتفورد ناشيونال».

ومن المميزات الايجابية التي يتمتع بها مصرف «بنك اف نيو انجلاند» كونه أكبر المصارف من حيث حصته في السوق ومن حيث كونه احد المصارف التي تغذي عملية تجارة التجزئة في السوق. كما انه من المتوقع أن تزيد حصة هذا المصرف من حجم القروض الممنوحة في السوق بنسبة ١٤ـ١٥ بالمائة خلال عام ١٩٨٨، وذلك بسبب زيادة حجم نفوذ الطبقة التجارية الوسطى في السوق والتي يتمتع بينها مصرف «بنك اف انجلاند» بافضلية كبرى. ومن بين الامور التي جعلت العديد من المستثمرين يفضلون التعامل مع هذا المصرف هي وجود الادارة المميزة فيه التي استطاعت أن تقدم لزبائنها خدمات مصرفية أفضل.

ويشير التقرير الى انه رغم الانهيار الاخير في أسواق المال العالمية استطاع مصرف «بنك اف نيو انجلاند» ان يزيد من احتياجاته المالية المخصصة لتمويل المشاريع والمؤسسات المحلية بمقدار ٩٠ مليون دولار.

ويخصص المصرف حوالي ٩٠ بالمائة من رأسماله المخصص لهذا الغرض لتمويل المشاريع العامة أو المؤسسات المالية.

وعلى المستوى المحلي فانه يمكن القول ان المصرف قد أثبت جدارته في تدعيم موقفه حيث رصد اكثر من ٢٨٠ مليون دولار كاحتياطي محلي له .

وفي ضوء التحسن في الوضع المالي للمصرف فانه يتوقع ان يعلن زيادة في الارباح الموزعة على كل سهم قد تتراوح ما بين ٨ـ٩ بالمائة خلال الربع الثالث من العام الحالي.

ومن بين المميزات التي تجعل من مصرف «بنك اف نيو انجلاند» اكثر منافسة، التسهيلات التي يمنحها على الودائع، وهذه التسهيلات تجعله يحتل مرتبه قد تكون الاولى أو الثانية أو الثالثة من بين المصارف التي تتعامل بالودائع بشكل مميز.

مصر تعاقب شركة الريان لمخالفتها قوانين الاستيراد

ذكرت الصحف المصرية ان رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي صدق على حكم أصدرته محكمة خاصة بالحبس سنتين مع الشغل ضد مدير المشاريع بشركة الريان الاسلامية.

ويعد هذا التدبير الأول من نوعه الذي تتخذه السلطات العامة المصرية. وتؤكد الشركات الاسلامية انها تعمل وفقا لتعاليم الاسلام التي تحرم كل انواع الربا بما في ذلك المضاربة بالعملة والاسهم المالية ولا تدفع فوائد بل ما تسميه «انصبة من الارباح».

وكانت محكمة أمن الدولة التي تخضع الاجراءات فيها لقانون الطوارىء قد حكمت في ٥ مارس الماضي على محمد توفيق عبدالفتاح مدير المشاريع بشركة الريان بالحبس لمدة سنتين مع الشغل وبغرامة قدرها ٤٤٠ دولارا لانه خالف تعليمات وزير التموين التي تحكم استيراد بعض السلع الغذائية والاعلاف.

وجاء في حيثيات الحكم ان شركة الريان استوردت ١١ ألف طن من الفول والمنتجات الاساسية التي تدخل في تركيب الاعلاف من دون ترخيص لذلك أو تقديم المستندات اللازمة الخاصة بحساب التكاليف وعرض هذه السلع للبيع من دون الرجوع الى لجنة التسعير. وقد ضبطت خمسة أطنان من الفول كانت معروضة للبيع.

وحكم على كل من المدير التجاري للشركة والمسؤول عن التخليص الجمركي فيها بالحبس لمدة سنة مع الشغل وبغرامة قدرها الف جنيه.

وتتهم الاوساط وثيقة الصلة بالسلطات الشركات الاسلامية بانها تحدث نقصا شديدا مفتعلا في المنتجات في الاسواق باحتكارها لبعض المنتجات بهدف هز صورة السلطات العامة أمام الجمهور ودفع الاسعار الى الارتفاع.

قانون الطوارىء

وينص قانون الطوارىء الساري في مصر منذ اغتيال الرئيس أنور السادات في اكتوبر ١٩٨١ على ان تخول السلطة التنفيذية ـ أي رئيس الدولة ورئيس الوزراء ـ الحق في احالة بعض القضايا على محاكم خاصة اذا رأت ان الامر يتعلق بالمساس بامن الدولة، وتصدق السلطة التنفيذية في النهاية على الاحكام الصادرة عن هذه المحاكم أو احالتها ثانية الى المحكمة.

وقد اندمجت شركة الريان مؤخرا مع شركة استثمار اسلامية كبرى وهي شركة السعد وقال رئيس بورصة القاهرة محمد حسن فج النور ان ذلك «مخالف للقانون».

وردت الشركتان على رئيس البورصة بان نشرتا في الصحف الحكومية بيانات أكدتا فيها ان اندماجهما مشروع تماما وان الشركة الجديدة اتخذت شكل شركة مساهمة تاسست بموجب القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ويبلغ رأسمالها ٤٤٠ مليون دولار اكتتبت الشركتان في أسهمها مناصفة بينهما.

وعددتا البنوك التي أودعتا فيها نقودهما السائلة التي تبلغ على حد قولهما ٩٠ مليون دولار. واضافتا ان أصولهما تتجاوز في قيمتها الودائع ولم تدليا باي تفاصيل أخرى.

البنك الاسلامي يموّل تجارة زيت النخيل العراقية

ذكر في جدة ان البنك الاسلامي للتنمية وقع اتفاقية يقوم بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد زيت نخيل من دولة عضو في البنك لصالح العراق بمبلغ ١٠ ملايين دولار.

ووقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي رئيسه الدكتور احمد محمد علي بينما وقعها عن الجانب العراقي سفير الجمهورية العراقية لدى المملكة العربية السعودية الاستاذ عبدالوهاب محمود الدباغ.

وذكر انه بتوقيع هذه الاتفاقية يصبح اجمالي التمويل المعتمد من البنك الاسلامي للتنمية لصالح العراق منذ بدء العام الهجري الحالي مبلغ ٥٢ مليونا و٥٠٠ الف دولار اميركي.

بدء مباحثات اقتصادية بين تركيا وبلغاريا الاثنين المقبل

تعقد الاثنين المقبل اجتماعات اللجان الاقتصادية التركية البلغارية المشتركة في صوفيا وانقرة وذلك من اجل وضع اسس جديدة للتعاون بين البلدين والعمل على ازالة المشاكل التي تواجه علاقاتهما .

ولكن متحدث بلسان وزارة الخارجية التركية بان اللجنة السياسية التي سيترأس الجانب التركي فيها نزهت قان دميز مساعد وزير الخارجية والجانب البلغاري ايفان كاليف مساعد وزير الخارجية ستعقد في صوفيا حيث سيناقش الجانبان العلاقات السياسية الثنائية.

كما ستنعقد في انقرة اليوم نفسه اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة حيث سيترأس الجانب التركي فيها السفير «تانسو بيلدا» مستشار وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والجانب البلغاري خرستو خرستوف رئيس الدائرة الاقتصادية البلغارية لمناقشة العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية والثقافية والتكنولوجية والاتصالات والنقل وذلك من اجل تطوير وتوسيع حركة التعاون بين البلدين في هذه المجالات وتنعقد اجتماعات اللجان المشتركة التي ستستمر ثلاثة ايام في ضوء بروتوكول للتعاون تم التوقيع عليه بين وزيري خارجية تركيا وبلغاريا في الثالث والعشرين من فبراير الماضي .

وول ستريت جورنال ■ عوامل كثيرة أملت القرار

قطع السعودية العلاقات مع ايران يعكس ثقة متزايدة بالنفس

أظهرت الكويت والسعودية علامات تنم عن زيادة الثقة بالنفس فقد رفضت الكويت التفاوض مع خاطفي الطائرة الكويتية في الشهر الماضي، وتامين الافراج عن الركاب. وبعد ذلك جاء القرار الذي صدر عن السعودية، الاسبوع الماضي، بقطع العلاقات مع طهران. ولان التعقل والحذر كانا شعار السعودية على صعيد العلاقات الدولية، فان هذه الخطوة احدثت ضجة في الدوائر الدبلوماسية.

والقرار السعودي كان دراماتيكيا ومؤثرا من زاوية ثانية كذلك. فباعتبارها حامية الحرمين (في مكة والمدينة المنورة)، ومسقط رأس الرسول محمدﷺ ، والارض التي تضم قبره، تقع على السعودية مسؤولية الحفاظ على علاقات طيبة مع كافة الدول القائمة في العالم الاسلامي. والاسلام يفرض على كل من يعتنقه الحج الى هذه الاماكن المقدسة في السعودية مرة في العمر على الاقل.

وكانت احداث الشغب التي وقعت في مكة في موسم الحج الماضي، قد كلفت المسلمين ٤٠٢ من الضحايا معظمهم من الايرانيين، وفور الحادثة التي كانت باستفزاز من الايرانيين، حاولت السعودية اقناع دول مجلس التعاون الخليجي الست باتخاذ مثل هذه الخطوة وقطع العلاقات مع ايران.

وفي هذه المرة، تصرفت السعودية بشكل فردي. ورغم ان هذا القرار ينبع بشكل خاص من مقتضيات موسم الحج المقبل، فان له صلة وثيقة بتطورات حرب الخليج والعلاقات الاميركية ـ الايرانية.

وقد احتاجت السعودية عدة اشهر لتجاوز الصدمة التي احدثتها فضيحةايران غيت، التي جرى كشفها في نوفمبر ١٩٨٦. وحتى وصول السفن الحربية الاميركية ومواكبتها للناقلات التي ترفع العلم الاميركي في يوليو الماضي، لم تقتنع السعودية تماما بالالتزام الاميركي في الخليج، وكانت هناك مخاوف غير معلنة من انه بمجرد ان تتعرض واشنطن لخسائر بشرية فانها ستلوذ بالفرار كما فعلت ذلك من قبل في لبنان في اكتوبر ١٩٨٣، تاركة السعودية ودول الخليج الاخرى تواجه الحقد الايراني وحدها.

غير ان الاحداث التي وقعت خلال الاسبوعين الماضيين غيرت هذه النظرة، فاولا، ردت ادارة ريغن بحدة على الاضرار التي احدثها لغم اصاب احدى السفن الحربية الاميركية، وذلك من خلال مهاجمة منصتي نفط ايرانيتين. وثانيا، ردت اميركا على الخطوات الايرانية التالية بسرعة غير متوقعة حيث اغرقت ست سفن وزوارق ايرانية او الحقت بها اعطابا شديدة، وثالثا. وهو الاهم، لاقت تصرفات الادارة الاميركية دعما حماسيا من جانب الكونغرس الاميركي والرأي العام الاميركي. وهكذا اطمانت السعودية على الموقف الاميركي الحازم المتمثل في اصرار واشنطن على احباط المخططات العسكرية الايرانية في الخليج.

وبقطع علاقاتها مع ايران، تكون السعودية قد عززت مكانتها عند الاميركيين، وذلك في الوقت الذي تقدم فيه البيت الابيض للكونغرس بطلب الموافقة على بيع السعودية اسلحة وقطع غيار بقيمة ٨٥٠ مليون دولار.

ومن شان هذه الخطوة ان تصلح العطب الذي لحق بالعلاقات السعودية الاميركية نتيجة لحصول الرياض على صواريخ متوسطة المدى من الصين.

واثناء الجدل الذي اعقب ذلك، اغفل العديد من المعلقين حقيقة ان الصواريخ الصينية التي يتراوح مداها ما بين ١٦٠٠ و٢٠٠٠ ميل، تجعل طهران وبقية المدن الايرانية تحت رحمة الصواريخ السعودية. وثقة الرياض الحالية بالنفس تنبع جزئيا من هذه القدرات التي حصلت عليها واذا ما اتسعت الحرب العراقية ـ الايرانية بحيث شملت السعودية فان الاخيرة لديها الامكانات لشن غارات على اهداف ايرانية من منصات وقواعد آمنة في اراضيها.

والعامل الاخر الذي اسهم في زيادة الثقة والطمانينة لدى السعودية هو تحسن اداء حليفها العراق في ميدان المعركة كما اتضح من خلال استعادة الفاو. ولا شك في ان الجو قاتم بالنسبة لايران. والنصر العراقي يعود في جزء منه الى تخفيض عدد القوات الايرانية في الفاو بعد ان لجأت ايران الى تركيز قواتها في الجبهة الشمالية كما توقف العراق عن شن هجمات بصواريخه بعيدة المدى على المدن الايرانية وبالاضافة الى ذلك، خفت الهجمات العراقية على الناقلات الايرانية في الخليج خلال الاسابيع القليلة الماضية .

وقد توخت السعودية الحذر في عدم السماح للحالة المزاجية التي تعيشها من الفرح والنشوة، بالتاثير على الواجب الذي يفرضه عليها الاسلام فيما يتعلق بالسماح للمسلمين بزيارة الاماكن المقدسة في مكة والمدينة. والسعودية على استعداد لاستقبال الحجاج الايرانيين وفق نظام نسبي وضع قبل شهرين (الف حاج لكل مليون نسمة). وهذا يعني ان السعودية ستسمح لحوالي ٤٥ الف ايراني بالحج علما بانها سمحت لحوالي ١٥٥ الف حاج ايراني بدخول السعودية في العام الماضي. ومن الواضح ان السعودية مصرة على اثبات انها هي صاحبة المسؤولية وانها لن تسمح باي تدخل خارجي في هذا الشان.

ولا عجب في ان ترفض ايران العرض السعودي ومن المحتمل ان تصاحب احتجاجاتها المعلنة حملة في العالم الاسلامي تهدف الى وضع الاماكن المقدسة تحت وصاية جهاز اسلامي دولي، علما بان مثل هذه الحملة لن تحظى باي دعم شعبي في البلاد الاسلامية.

وفي هذه الاثناء، فان ايران يمكن ان تشعر بالمزيد من العزلة في العالم الاسلامي الامر الذي يعتبر على قدر كبير من الاهمية في ايران.

وبشكل اكثر شمولا، فان طهران حققت مكسبا جوهريا في الاسابيع الاخيرة. فالهجمات الاميركية على السفن الايرانية بددت اية فرصة لفرض مجلس الامن الدولي حظرا في مجال الاسلحة على ايران. والجدير بالذكر ان الاتحاد السوفيتي والصين نددتا بالهجمات الاميركية وبدون تعاون هاتين الدولتين لا سبيل لفرض عقوبات عسكرية على ايران.

ديليب هيرو

■ عن الدستور الاردنية ■

الفاينانشال تايمز ■ ارسل قواته داخل الجنوب في عملية نفسية

رابين: مهما فعلنا سيظل الفلسطينيون يهاجموننا من لبنان

يعتبر استعراض اسرائيل لقوتها مجددا في جنوب لبنان اوضح اشارة تتوفر حتى تاريخه، على مدى القلق الذي يسود الاوساط الرسمية في اسرائيل ازاء تزايد عمليات تسلل الفدائيين الفلسطينيين عبر الحدود الشمالية، كما ان هذه العملية غنية بالمفارقات.

وفيما قام المئات من الجنود الاسرائيليين وحلفائهم من ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة، بتمشيط القرى الواقعة عند اسفل جبل الشيخ، ربما توقف بعضهم للتفكير بالذكرى السادسة لغزو اسرائيل التعس للبنان، والتي لم يبق عليها سوى شهر.

ففي يونيو ١٩٨٢، حين اجتاحت الدبابات الاسرائيلية لبنان في خضم عملية سلامة الجليل، كان الهدف هو القضاء على التواجد العسكري الفلسطيني دفعة واحدة والى الابد، وهو الهدف الذي وجد الترحيب لدى بعض السكان المحليين في جنوب لبنان في حينه.

واليوم، يبدو بشكل واضح بان الفدائيين الفلسطينيين عادوا الى جنوب لبنان، والى المنطقة التي عرفت باسم «ارض فتح»، وذلك نسبة الى حركة فتح التي تعتبر نواة منظمة التحرير الفلسطينية والتي يتزعمها ياسر عرفات. وبدلا من مواجهة استياء واسع النطاق، فان الفلسطينيين يسبحون الان في بحر من الدعم المحلي النشط او السلبي في بعض الاحيان.

وخلال الـ ١٨ شهرا الماضية، انضم الفدائيون الفلسطينيون الى الحركات الشيعية المتشددة في مواجهة «جيش لبنان الجنوبي» والقوات الاسرائيلية في منطقة الحزام الامني، وهي عبارة عن شريط ضيق من الارض احتفظت به اسرائيل بعد انسحابها من لبنان سنة ١٩٨٥. ويتكون الطرف الشرقي من هذا الحزام من تضاريس صخرية تعتبر مثالية بالنسبة لنشاطات الفدائيين.

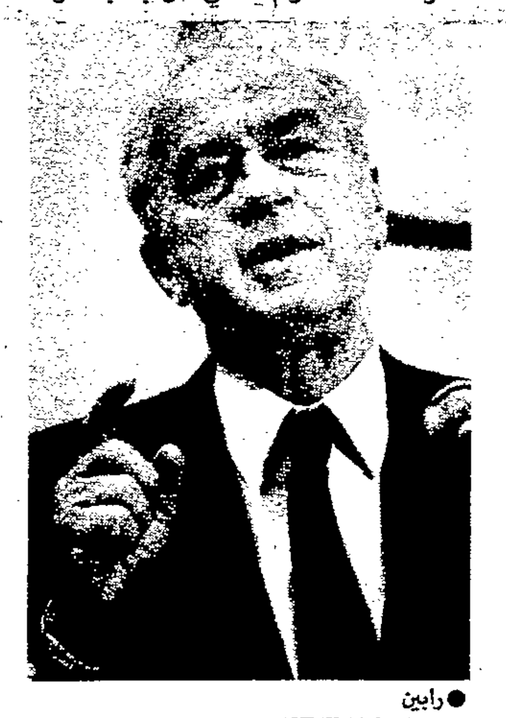
واكثر ما يزعج السلطات الاسرائيلية هو حقيقة ان هذه المناوشات صاحبتها مؤخرا زيادة في الغارات الحدودية. وقد تمت خلال هذا العام ثماني عمليات من هذا النوع، مما ادى الى قتل خمسة جنود اسرائيليين و١٧ فدائيا. هذا بالمقارنة بعشرة فقط خلال عام ١٩٨٧ بكامله.

واحد الامور التي توضح هذه الزيادة، يتمثل في الانتفاضة البالغة من العمر خمسة اشهر حتى الان والتي تجتاح الضفة الغربية وقطاع غزة، محولة الخارطة السياسية لصالح منظمة التحرير الفلسطينية وجيران اسرائيل العرب. وقد ساعدت العمليات الفدائية الحدودية على اذكاء نار الثورة في الاراضي المحتلة حيث مات ١٧٠ فلسطينيا واثنان من الاسرائيليين على الاقل منذ ديسمبر الماضي.

وفي الواقع كانت اجرأ عملية فدائية فلسطينية وهي عملية الطائرة الشراعية التي شنت على قاعدة للجيش الاسرائيلي في نوفمبر الماضي اسفرت عن مقتل ستة اسرائيليين وجرح سبعة اخرين، هي التي ادت الى اشعال شرارة الانتفاضة الفلسطينية في بدايتها.

واتضح قلق الحكومة الاسرائيلية ازاء العلاقة بين الانتفاضة في الاراضي المحتلة والعمليات الفدائية التي تنفذ من الخارج، في الشهر الماضي عندما قامت فرقة اغتيال اسرائيلية بقتل خليل الوزير القائد العسكري في منظمة التحرير الفلسطينية، في منزله في بتونس.

وحتى هذا الاسبوع، ظل الرد الاسرائيلي على العمليات الفدائية الحدودية يتخذ شكلا تقليديا مالوفا، وهو شن غارات متكررة على مخيمات اللاجئين الفلسطينية بالقرب من صيدا وصور، وشن هجمات بسيطة ما وراء حدود منطقة الحزام الامني، من جانب القوات الاسرائيلية وقوات جيش لبنان الجنوبي.



● رابين

غير ان العملية التي شنت يوم الاثنين اتخذت حجما مختلفا وطبيعة مختلفة، رغم ان السلطات الاسرائيلية لا تزال تصفها بانها محدودة النطاق.

ويبدو ان الهدف من العملية هو شن حملة على قلوب وعقول السكان المحليين في الجنوب لحرمان الفدائيين الفلسطينيين من الدعم المحلي الذي يتمتعون به ويقال ان الجنود الاسرائيليين وزعوا منشورات تحض السكان على وقف دعم «الارهابيين»، مؤكدة لهم بانهم اذا فعلوا ذلك، لن يلحق بهم اي اذى.

ويعكس تغيير التكتيكات كذلك مخاوف سياسية اخرى نجمت عن الثورة الفلسطينية اذ شعر الاسرائيليون بالقلق في الاسبوع الماضي، بسبب علامات التقارب بين عرفات والرئيس حافظ الاسد، في اعقاب اول زيارة يقوم بها عرفات لدمشق منذ خمس سنوات.

ولا تزال المصالحة الكاملة الشاملة بعيدة المنال كما اتضح هذا الاسبوع عندما انفجر قتال عنيف بين حركة فتح وحركات فلسطينية موالية لسوريا في مخيمات اللاجئين في بيروت. وعلى اي حال فانه اذا عقد الزعيمان صلحا فستكون له مضامين كبيرة بالنسبة لنشاطات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان».

والمحصلة الرئيسية للمفاوضات الاستطلاعية التي جرت في الاسبوع الماضي، كانت عبارة عن اتفاق منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا على زيادة الدعم المشترك للانتفاضة. وفي كل الاحوال، الح المسؤولون الاسرائيليون الى وجود دور سوري في العمليات الفدائية الحدودية الاخيرة.

لذلك فان الخطر يظل قائما في ان تعود اسرائيل الى التورط ثانية في لبنان وزيادة الاحتكاك مع سوريا عدوها اللدود. والحقيقة ان اسحق رابين وزير «الدفاع» الاسرائيلي لم يعد لديه شك في صعوبة التخلص من العمليات الفدائية الصادرة من لبنان. فقد قال رابين الاسبوع الماضي: «انني اعرف بان هناك بيننا من يريد نتائج مطلقة فيما يتعلق باجتثاث اصول الارهاب بضربة واحدة وحل كل المشاكل ان هذه اوهام. الارهاب القادم من لبنان سيستمر والفلسطينيون سيظلون هناك بعد ان تنضم اليهم عناصر جديدة، مثل الشيعة».

اندرو غوورز

ميدل ايست ماغازين ■ يحيل منازل السكان لزنازين سجون

حظر التجول تجربة اسرائيلية فاشلة في نابلس

كان اليوم الثامن لحظر التجول في نابلس، والشوارع تغطيها مخلفات المعارك السابقة، فبدت المدينة اشبه بساحة حرب مهجورة وحلقت طائرة هليكوبتر على ارتفاع منخفض، وشقت طريقها بصعوبة بين المباني السكنية الشاهقة، وفي الوقت نفسه اجتازت سيارة جيب مليئة بالجنود حاجز طريق موقت. وظل الصمت مخيما على المدينة حتى دوى صوت مكبر الصوت من مسجد مجاور معلنا بلاغا عسكريا جديدا. وفي غضون ثوان اكتظت الشوارع بموجة محمومة من الناس الباحثين عن الطعام.

وبعد اكثر من اسبوع من الحصار المشدد. انخفضت معدلات المواد الغذائية التي خزنها السكان بشكل خطير جدا. وفي السوق، كانت هناك سيدتان مشغولتين بابعاد البصل المتعفن عن البصل السليم، فيما كان هناك عدد من الزبائن يفحصون صندوقا من الحليب المجفف. وجميع المحلات في وسط المدينة تحطمت تقريبا ولم يبق الكثير من المواد الغذائية الصالحة للبيع على رفوف المحلات، فضلا عن ان معظم اصحاب المحلات لا يرغبون في ان يحشروا في العراء وحدهم عندما يصدر البلاغ اللاحق، وكما كان مؤكدا، فان مكبر الصوت انطلق مدويا مجددا وبعد ساعة فقط من رفع حظر التجول ليعلن : «بامر الحاكم العسكري يفرض حظر التجول على المدينة باكملها ولفترة غير محددة. ممنوع التجول». وكل من كان في الشارع في تلك الساعة هرع باحثا عن ملجأ وقبل ان يصل اخر شخص الى منزله، سمع صوت سيارة الاسعاف وهو يدوي وتبين ان شابين تعرضا للضرب بسبب محاولتهما شراء الخبز.

هذه هي نابلس قلب الضفة الغربية المحتلة من جانب اسرائيل في اوائل عام ١٩٨٨. وفي اعقاب عشرة ايام من الحصار، سمح اخيرا للامدادات الغذائية بدخول المدينة لاطعام السكان الذين يقدر عددهم هم وسكان المخيمات الاربعة المجاورة ، بحوالي ١٥٠ الف نسمة. وفي عنبتا وهي قرية بالقرب من طولكرم، لا يزال حظر التجول مفروضا عليها منذ اسبوعين، واما سكان مخيم الجلزون بالقرب من رام الله، فقد مضت عليهم سبعة ايام دون ان تخطو اقدامهم عتبة البوابة الامامية لمنازلهم. وتقدر مصادر فلسطينية بان ما يقرب من نصف مليون نسمة اخضعوا للاعتقال او الحجز الجماعي في الضفة الغربية وحدها.

ويحول نظام حظر التجول المنزل الفلسطيني الى زنزانة، وللمدة التي تقررها القوات الاسرائيلية فشانه شان الرصاص، والهراوات والقنابل المسيلة للدموع، فان حظر التجول عبارة عن سلاح اخر تستخدمه القوات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين الثائرين.

وعلى العكس من الذخيرة الحية او تكسير العظام فان اخبار حظر التجول لا تذهب بعيدا، اذ ان حواجز الطرقات سرعان ما تقام للحيلولة دون دخول الصحافة ولكن الاسواق الخاوية والشوارع التي يدوي في ارجائها الصمت لا تعتبر عادة مادة صحفية مثيرة. التجول من وجهة النظر الرسمية الاسرائيلية نعمة خفية. فهو يتيح للجيش الاسرائيلي تنفيذ مهمته في «اعادة القانون والنظام» في الاراضي المحتلة دون احراج من ذلك النوع الذي يحدث حين تركز كاميرات التلفزيون على المخالفات.

وفي مقابلة اجريت مع جندي يخدم حاليا في قطاع غزة، اكدت الجريدة اليومية الاسرائيلية «حداشوت» ان بعض الوحدات اعطيت تعليمات بدخول كل بيت في المخيمات الواقعة تحت نظام حظر التجول وضرب جميع ساكنيه. وخلال الجولة الاخيرة من حظر التجول في الضفة الغربية، ادخل اكثر من ١٠٠ شخص الى المستشفيات في نابلس . وفي احدى الحالات، جرت معالجة جميع افراد عائلته ابو كشك ـ الام والاب وثلاثة اولاد ـ من جروح تتراوح ما بين تكسير اذرع وارجل وارتجاج في المخ.

وقال احد اطباء الضفة الغربية في تحليل للوضع: «رغم اتساع دائرة العنف الذي قام به الجيش فان الاثار النفسية المترتبة على حظر التجول هي الاسوأ على المدى البعيد. فهم يعاملوننا كحيوانات. اذ يضعوننا في اقفاص لعدة ايام بين آونة واخرى واذا كنا طيبين افرجوا عنا لمدة الطعام. نتدافع وننقب عن شيء ناكله، ثم يغلق الجيش باب القفص ثانية لخروجنا ولكنهم يوضحون بشكل لالبس فيه ان كل من يحاول الفرار قد تطلق عليه النار».

والحقيقة ان اسرائيل تحاول بفرضها حظر التجول ارهاب الشعب وجعل حياته غير مريحة حتى لا تتوفر لديه القدرة او حتى الرغبة في التظاهر.

ومن شان حظر التجول ان يحول السكان من حركة مقاومة سياسية قوية الى مجرد اشخاص يتصرفون بدافع غريزي للحفاظ على البقاء، وبذلك يتحولون عن حواجز الطرق الى الخبز.

وقال نجار (٢٢ سنة) من نابلس: «انهم بالطبع يحاولون سحق ارادتنا ورغبتنا في المقاومة فهم يريدون انهاكنا، ولكنهم كلما حاولوا اكثر، كلما زاد تصميمنا على مواصلة الانتفاضة حتى نحصل على دولتنا المستقلة». ولاول مرة خلال عشرين سنة من الاحتلال الاسرائيلي، يذهب الناس الى المساجد ويتحدون نظام حظر التجول العسكري، ويحثون الاخرين على الاقتداء بهم. وعلى مدى ثلاثة ايام بلياليها، استجاب شباب ملثمون لهذه الدعوة وخاضوا غمار معارك مع قوات الاحتلال في الشوارع الضيقة في المدينة القديمة. وفي النهاية، كانت الامطار الشتوية الغزيرة هي التي اضطرتهم الى دخول منازلهم، بدلا من قوات الاحتلال. وفي مخيم بلاطة المجاور، القيت قنبلة مولوتوف على سيارة جيب عسكرية خلال الساعة المخصصة للحصول على الطعام، وفي اليوم الذي انتهى فيه حظر التجول في نابلس، جرح اثنان من الشباب بجروح خطيرة اثناء اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي، وبعد ٤٨ ساعة، قتل شابان فلسطينيان اخران عندما فتحت قوات الاحتلال نيران اسلحتها على جموع المتظاهرات عقب صلاة الجمعة.

واذا كان يراد لحظر التجول ان يعيد الهدوء الى الشوارع، فان اسرائيل اخفقت في ذلك.

وقال ربيعة : «اثناء فرض حظر التجول، اقتحم الجيش اربعة منازل في الشارع الذي اسكن فيه، وذات ليلة، دخل الجنود بيت الجيران من خلال النافذة وحطموا التلفزيون وبعض قطع الاثاث وبعد ضرب اثنين، عصبوا عيونهما امام والدتهما وسحبوهما الى السجن. ولم يكن قد شارك احد من ابناء تلك الاسرة في الانتفاضة من قبل، ولكن في الوقت الحاضر فانها مهما تساعدنا بنفسها في توزيع المواد الغذائية فيما يقوم الصغار برشق الجنود بالحجارة».

ويعمل ربيعة في واحدة من اللجان الشعبية العديدة التي برزت الى حيز الوجود عشية الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ورغم الاجراءات الاسرائيلية الصارمة اعتقل جميع المنظمين في احد الشوارع ـ الا ان نفوذ هذه اللجان يتنامى باستمرار لانهما تقدم دعما عمليا مثل الاسعافات الاولية والخبز والحليب للمقاتلين المرابطين وراء المتاريس بالمجان.

وتابع ربيعة حديثه قائلا : «العديد من المنازل تعتمد على عائل واحد يعمل بشكل يومي عبر الخط الاخضر. وعائلات كهذه لا تستطيع تخزين الرز والدقيق حسب الطريقة التقليدية المتبعة عند العرب. ونظام حظر التجول يعني ان الناس لا يستطيعون الحصول على عمل مما يعني الجوع. ونحن نقوم بجمع المساعدات الغذائية من هؤلاء الذين لديهم ما يكفي من هذه المواد، ونقوم بطريقة او باخرى بايصالها الى احوج الناس لها، وفي اعقاب الحصار في غزة (حيث ان جميع المخيمات باستثناء واحد خضعت لحظر التجول) عرفنا ان اسرائيل ستجرب هذه الطريقة في الضفة الغربية، ولذلك فقد قمنا بتخزين المواد الاساسية مثل الدقيق والخبز وقمنا بتوزيع هذه المواد عبر السطوح اثناء فرض حظر التجول».

ومن الجدير بالذكر ان هذه اللجان تتمتع بدعم فعال من جميع قطاعات الشعب، وهذه الشعبية التي تتمتع بها هي التي تساعد في استمرار الانتفاضة.

والحقيقة ان نابلس تحمل اسما اخر هو «جبل النار». ولاول مرة خلال عشرين سنة، ترتفع اعمدة الدخان في جميع انحاء المدينة وعمليات قذف الحجارة، وحرق الاطارات واقامة الحواجز، وصلت الى ابعد المناطق. والعديد من الاحياء تظاهرت ليس فقط خلال النهار وانما وخلال الليل كذلك. وفي مرحلة ما، اتجهت مسيرة من المتظاهرين باتجاه مقر الحكم العسكري وقامت بغزو المكان المحاط بالاسلاك الشائكة دون ان تردع المتظاهرين الذخائر الحية التي اطلقتها القوات الاسرائيلية لقد افلت زمام السيطرة من ايدي الاسرائيليين في مدينة نابلس، ولا شك في ان حظر التجول الذي استمر عشرة ايام، لم يساعد كثيرا في اطفاء جذوة الانتفاضة والمظاهرات الاحتجاجية. فبعد ذلك باسبوعين، وبعد ان قتل شاب اخر، اقيمت المتاريس مجددا في نابلس وانطلقت اعمدة الدخان في السماء فوق الجبال.

وقال نجار: «كنا دائما ننتظر ان يحررنا شيء ما ياتي من الخارج. وبالنسبة للبعض، فان هذا الشيء كان يكمن في الدين، وبالنسبة لاخرين كان يكمن في الفدائيين الذين ياتون من لبنان او في الجيش السوري.

وبالطبع، كانت هناك في الماضي خلايا صغيرة تعمل انطلاقا من التراب الفلسطيني، ولكن لاول مرة منذ ١٩٦٧، تصبح المقاومة الفلسطينية شعبية بحق».

سالي راسيشين

● من الانتفاضة

انترنا شيونال هيرالدتربيون ■ عززه فشل سياسات اليمين الديمقراطي واليسار الاشتراكي

بروز لوبان ادانة للمؤسسة السياسية الفرنسية

الاحساس الذي احس به كل شخص ينتمي الى جيل مايو ١٩٦٨، وشهد بعد عشرين عاما بالضبط نوعا من الثورة العكسية في بلاده لهو احساس غريب ومقلق.

ففي عام ١٩٦٨ صار الفرنسيون فجاة ضجرين من نجاح التحديث الاجتماعي والاقتصادي غير العادي. وكان عمر الجمهورية الخامسة عشر سنوات فقط وكانت الموضة عندئذ: «نمو صفر»، ووقت راحة وفراغ اكثر، وحرية شخصية بما في ذلك الحرية الجنسية ـ اكثر. وهرعنا نحن الشباب الى نصرة فيتنام وقضية تحرير العالم الثالث من الامبريالية.

وكانت الحرية بديهية. اذ كانت قبل براغ، وقبل افغانستان، وقبل «شعب القوارب». وبدا كل شيء هادئا على الجبهة الشرقية. وشهد مايو ١٩٦٨ مهرجانا شعبيا ضخما اقيم في شوارع باريس، في يوم مشمس.

واما مايو باريس هذا العام فبدأ ممطرا وكئيبا، باحتفال تراجيدي كوميدي في حدائق التويلري، حيث الناس امام جان ماري لوبان وايديهم ممدودة تلوح بشارة النصر (في ٧).

وهذه المرة، انتهى الاحتفال فناخبو لوبان الذين يبلغ عددهم ٤,٤ ملايين ناخب، هم ابناء الخوف والازمة والاقتصادية. فقد تركهم التعديل المؤلم للاقتصاد الفرنسي امام حقائق المنافسة الدولية المعاصرة فالعمال مهددون بالبطالة الدائمة وطبقة المزارعين فقيرة وتختفي بسرعة، وكذلك الحال بالنسبة للتجار الصغار. ومثل اسلافه في الثلاثينات، نجح لوبان في حشد هذه المجموعات المختلفة في قوة جماهيرية مستخدما الوصفة القديمة القانون والنظام والقومية وكراهية الاجانب وهذه المرة، لا يقف اليهود على خط الجبهة او على الاقل في الوقت الحاضر. والمستهدفون خمسة ملايين مهاجر في فرنسا من شمال افريقيا، وافريقيا السوداء.

اضف الى هذه المكونات المعروفة جيدا، ضعف الحزب الشيوعي الذي اعتاد ان يعبر عن احباطات وتطلعات وامال الفقراء. (حوالي ثلث ناخبي لوبان ناخبون شيوعيون سابقون) واخفاقات وفشل الطبقة السياسية الفرنسية.

وعندما ادخل التمثيل النسبي لانتخابات عام ١٩٨٦ التشريعية كان الرئيس فرانسوا ميتيران يلعب بالنار. وحصل لوبان على شرعية وطنية في شكل مجموعة برلمانية من ثلاثين عضوا. وحطم اليمين الديمقراطي بمساعدة ميتيران المتطلع لاعادة انتخابه ولكن الرئيس اطلق العنان لقوى ربما يكون من الصعب ضبطها والسيطرة عليها.

وفي اليمين، فان الصراع الذي ليس له حدود بين الزعماء، والاسلوب التكنوقراطي الذي عفا عليه الزمن، والسياسات الاقتصادية والاجتماعية غير المقنعة، عجزت عن توفير الحاجز الذي وفرته سياسات تاتشر امام استغلال المتطرفين لاحباطات الطبقة الدنيا.

وسياسيو الجناح اليميني من امثال وزير الداخلية شارل باسك، الذين يحاولون الان ان يكسبوا ناخبي لوبان بوصفهم بانهم «يشتركون مع اليمين الديقراطي في نفس القيم»، تصرفوا بعد فوات الاوان، كما ان تصرفهم هذا ينطوي على أسوأ رسالة على الاطلاق.

فالمساومة على القيم الديمقراطية الاساسية لن تكسب جاك شيراك من ناخبي لوبان بقدر ما تفقده من اصوات يسار الوسط. بل ومن المؤكد ان تؤدي هذه المساومة لتحطيم احزاب اليمين الديمقراطية.

والاهم من هذا فشل الطبقة السياسية الفرنسية في الاهتمام بالمشاكل التي اثارها لوبان الى ان اصبح الوقت متاخرا جدا : البطالة، وعدم الاحساس بالامان، والهجرة وادى تحول الاغلبية من اليمين الى اليسار عام ١٩٨١، ثم نظام التعايش الذي ساد عام ١٩٨٦ الى تعقيد الاحباطات. فقد فشل علاج اليسار، وفشل الان علاج اليمين ايضا.

وهكذا فانه في الوقت الذي اعتقد فيه الجميع ان فرنسا اصبحت اخيرا ديمقراطية حديثة وعصرية، بيسار غير ايديولوجي، ويمين معقول انفجرت قنبلة لوبان في وجوههم.

والمشكلة الان حقيقية جدا. فلوبان لن يختفي في الهواء بعد جولة الانتخابات الثانية يوم الاحد المقبل والمشاكل التي يدق عليها مشاكل حقيقية. ففرنسا تقترب من رقم بطالة يصل الى اكثر من ثلاثة ملايين والمنحنيات الديموغرافية تشير الى زيادة كبيرة في الهجرة في جميع اوروبا الغربية.

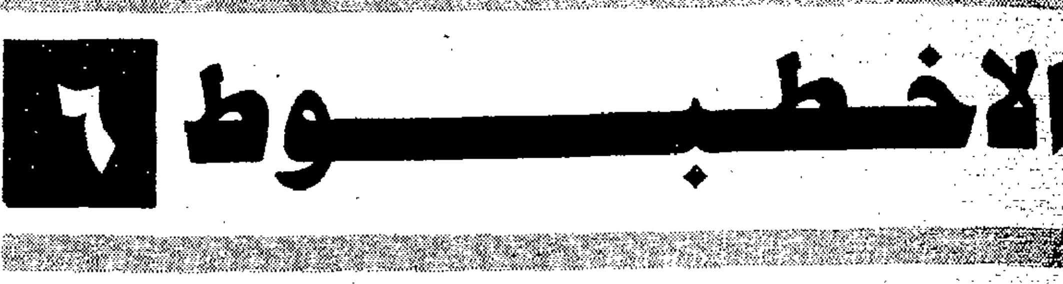
ومن المحتمل ان يعاد يوم الاحد انتخاب ميتيران ومن اجل صالح الكل، دعونا نامل ان لا يكون انتصاره ساحقا. لانه في تلك الحالة، سيدعو الى انتخابات برلمانية فورية، من المحتمل ان يفوز فيها باغلبية مطلقة للحزب الاشتراكي كما حدث عام ١٩٨١ تماما. ولكن هذه المرة سيكون اليمين ضعيفا بصورة خطيرة، وقد يصبح لوبان البديل للاشتراكية ومثل هذا الاستقطاب المتطرف للحياة السياسية ضار بفرنسا وباوروبا ككل.

وعليه لا بد ان يكون الامل بان تسود اصوات الاعتدال. وبعد ذلك، سيكون من الحكمة بالنسبة لكلا اليمين واليسار ان يبقى دفة السفينة ثابتة على القيم الجوهرية وان يعيدا تيار لوبان الى حفرة التاريخ المظلمة التي ينتمي اليها.

بيير ليلوش

بقلم: بنجامين بيت لحمي

الاخطبوط ٦



تنشر «القبس» كتاب «الاخطبوط الصهيوني» لمؤلفه بنجامين بيت لحمي بالاتفاق مع جريدة «الرأي» الاردنية، وهو يروي قصة العلاقة السرية بين الولايات المتحدة واسرائيل وكيف اصبحت اسرائيل تاجر سلاح ومدرب جيوش ووكيل الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا والاميركيتين. وأهمية هذا الكتاب ان مؤلفه يكتب عن الكيان الصهيوني من الداخل بلغة العالم اذ انه استاذ علم نفس في جامعة حيفا.





هجوم دبلوماسي اسرائيلي على افريقيا بالتنسيق مع اميركا

اوغندا

تحملت اسرائيل مسؤولية كاملة ازاء تطوير القوات المسلحة الاوغندية في سنة ١٩٦٦، وبين سنتي ١٩٦٤ و١٩٧١، باعت اسرائيل لاوغندا ستا وعشرين طائرة نقل وتدريب، وفي نفس الفترة، تلقت اوغندا سبع طائرات ميغ من الكتلة الشرقية. وفي سنة ١٩٧٠ باعت اسرائيل لاوغندا اثنتي عشرة مدرعة شيرمان ام - ٤، من مخلفات الحرب العالمية الثانية، (بعضها كان مستعملا في اوغندا، في سنة ١٩٨٦، في وحدات جيش المقاومة الوطنية).

كان المستشارون الاسرائيليون في اوغندا مقربين من العقيد عيدي امين، الذي قام في كانون الثاني ١٩٧١ بانقلاب على الرئيس ميلتون اوبوتي، الذي اخذ يتحول بسياساته الى اليسار، وتحرك عيدي امين الى اليمين، وكانت الاطاحة بالرئيس السابق بمساندة الموساد والسي آي ايه وجهاز ام آي ٦ البريطاني (وير وبلوش ١٩٨١). وكان العقيد باروخ بارليف، قائد الوفد العسكري الاسرائيلي في اوغندا، ذا دور بارز في الانقلاب (غولان، ١٩٨٢). وكان المنطق يقول: «انزعج الاسرائيليون من مناهضة اوبوتي المتزايدة للصهيونية... واعتقدوا ان امين يمكن ان يكون دمية مفيدة يعتمد على وجود عسكري اسرائيلي كبير من اجل بقائه». (بلوش وفيتزجيرالد، ١٩٨٣، ص ١٦٢).

لم يدم شهر العسل طويلا، فقد ابقى عيدي امين المستشارين العسكريين حتى نيسان ١٩٧٢، عندما طلب من الجميع ان يرحلوا. في تلك اللحظة كان عيدي امين يتقرب من ليبيا، وحكم اوغندا لمدة ثماني سنوات - سنوات طغيان فظيع - وقد وجد فيما بعد ملجأ له في العالم العربي، وكانت السعودية آخر مكان توجه له للعيش فيه.

بعد رحيل عيدي امين، مرت خمس سنوات من الفوضى في ظل الرئيس السابق اوبوتي، ثم جاءت ديكتاتورية دموية اخرى في ظل تيتو اوكيلو. وفي ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٦ جاء عهد جديد مع بعض الوعود بالسلام، وشيء يمثل الحياة العادية، وذلك بانتصار جيش المقاومة الوطنية، وهي حركة شعبية بقيادة يوديري موسيفيني.

ان انقلاب سنة ١٩٧١ في اوغندا الذي يرغب الاسرائيليون الذين شاركوا فيه ان ينسوه، كان بداية فترة طويلة من الجنون وسفك الدماء وهي فترة لم تنته بعد.

زيمبابوي (روديسيا)

ان قصة روديسيا البيضاء، من الاعلان الاحادي للاستقلال من قبل بريطانيا في سنة ١٩٦٥ الى حكم الاغلبية السوداء للبلد الذي اعيدت تسميته باسم زيمبابوي في سنة ١٩٨٠، هذه القصة تبدو اليوم تكرارا للمعركة ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا، فقد كانت روديسيا، حجر الشطرنج قبل الاخير في افريقيا وكان كفاحها، يرقبه عن كثب اولئك الذين يعيشون في اوضاع مماثلة ولهم مصالح مماثلة. فعندما كانت روديسيا البيضاء تكافح من اجل البقاء، كانت الولايات المتحدة هناك لتقديم المساعدة، بشركات النفط الاميركية - موبيل، وتكساكو وستاندرد اويل اوف كاليفورنيا - تشحن النفط بحصانة، وكان المرتزقة الاميركيون تشيطين الى جانب ايان سميث، ولم تفعل الولايات المتحدة شيئا لوقف تدخل المواطنين الاميركيين (كويتني، ١٩٨٤)، كما كانت اسرائيل هناك، من خلال مواطنين افراد، ومندوبين رسميين.

في ١٦ كانون الاول ١٩٦٦، فرض مجلس الامن التابع للامم المتحدة عقوبات الزامية ضد روديسيا، وقد تظاهرت اسرائيل بمساندة العقوبات، لكن الواقع انه كان هنالك تحالف مهم بين اسرائيل وروديسيا، فقد كانت اسرائيل ملتزمة ببقاء النظام الابيض في روديسيا، ومساعدته بطرق جوهرية فقد بيعت كمية من رشاشات عوزي لروديسيا في سنة ١٩٧٧، وعلاوة على ذلك اخذت روديسيا الحق بانتاج رشاشات عوزي خاصة بها، باسم روزي، واصبح رشاش روزي المعيار في القوات المسلحة وقوات الشرطة الروديسية، وبيع ايضا لمواطنين بيض - مقابل ١٠٠ دولار للرشاش (باماهاني ١٩٧٧).

في سنة ١٩٧٨، وصلت الى رديسيا شحنة من احدى عشرة طائرة هليكوبتر من طراز بيل ٢٠٥، من خلال خطة تفادت الحظر الرسمي على الصادرات لذلك البلد، وكانت طائرات الهليكوبتر، المصنوعة في الولايات المتحدة، قدبيعت لسلاح الجو الاسرائيلي، وباعتها اسرائيل لروديسيا وشحنتها عن طريق جنوب افريقيا، واستخدمتها حكومة سميث في عمليات مكافحة العصيان (مولين ١٩٧٩).

في الحملة الروديسية لمكافحة العصيان «كانت هنالك دراسة وثيقة للاساليب الاسرائيلية، وخاصة فيما يتعلق بالعمليات الخارجية (باكيت، ١٩٨٥، ص ٩٧٦).

وهنالك مثال على الايحاء الذي وفرته اسرائيل للروديسيين: «كانت الفكرة الرئيسية تتمثل في وضع حزام الغام ضخم حول حدودنا، مزود باجهزة انذار مبكر، ترمي الى مراقبة اي محاولة تسلل والتحذير منها (ديلي، ١٩٨٢، ص ١٤٤). وقامت مؤسسة اسرائيلية، يملكها جنرال الاحتياط ابراهام اورلي. ببناء حزام طوله ٥٠٠ ميل، على امتداد الحدود مع موزامبيق وزامبيا.

في ايار ١٩٧٦، قام وفد روديسي بزيارة اسرائيل لتجنيد المرتزقة للجيش الروديسي، ونجحوا في كسب عدد قليل، ونتيجة لمبادرة خاصة، او استعداد خاص، اصبح في الجيش الروديسي مرتزقة اسرائيليون (هاعولام هازيه، ١٩٧٨)، قتل منهم واحد على الاقل وهو في عملية.

كانت نهاية روديسيا وبداية زيمبابوي في ١٨ نيسان ١٩٨٠ يوما اسود لاسرائيل. مقامرة اخرى انتهت بخسارة فادحة.

انغولا وموزمبيق

مع ان اسرائيل كانت منشغلة باقامة العلاقات مع الاقطار الافريقية المستقلة حديثا في الستينات، فانها لم تؤيد كل اشكال التحرر من الاستعمار. وعندما وصل الامر الى مستعمرات البرتغال فقد وقفت اسرائيل مع استمرار الحكم الاوروبي.

في الستينات، كانت البرتغال - مع كونها افقر بلد في اوروبا الغربية وواحدة من ديكتاتوريتين اثنتين فيها - ما تزال تتمسك باخر امبراطورية استعمارية في افريقيا.

موزمبيق، انغولا، غينيا بيساو، كيب فيردي، ساو تومي، دبرينسيبي. ورغم هذا فان روح التحرر من الاستعمار لم تتجاوز مستعمرات البرتغال، وبدأت الثورات في الستينات. وفي هذه الثورات وجدت البرتغال حليفا لها في اسرائيل. فقد كانت حركات التحرير في موزمبيق وانغولا تحاربان ضد جيش برتغالي مجهز بالاسلحة من اسرائيل، وكانت نسخة من رشاش عوزي تصنع في البرتغال بترخيص اسرائيلي. وكان يستعمل بشكل كبير في المستعمرات الافريقية.

وكان الدور الاسرائيلي في مساعدة البرتغال، هامشيا بالمقارنة مع ادوار الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والاقطار الغربية الاخرى. وفي الوقت ذاته يجب اعتبار الدور الاسرائيلي جزءا من الجهود الغربية الشاملة.

ولا بد من النظر الى التدخل الاسرائيلي في انغولا في سياق علاقات اسرائيل مع البرتغال الفاشية قبل سنة ١٩٧٤، ومع الولايات المتحدة وجنوب افريقيا. فعلاوة على مساندة البرتغال في حروبها الاستعمارية فقد اصبحت اسرائيل متورطة في انغولا بشكل اكثر مباشرة والفضل في ذلك يعود الى السي آي ايه.

لقد اصبحت اسرائيل شريكة في عمليتين للسي اي ايه في انغولا - واحدة خلال حرب ٧٥ - ١٩٧٦، والتي بدأت بالغزو من قبل جنوب افريقيا، والعملية المستمرة لمساندة يونيتا (الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا) الكامل بقيادة جوناس سافيمبي منذ سنة ١٩٧٦. وقد قام هولدن روبرتو، زعيم الجبهة الوطنية لتحرير انغولا بزيارة اسرائيل في الستينات، وكانت مساندة اسرائيل لهذه الجبهة واضحة بين سنة ١٩٦٣، وسنة ١٩٦٩، وهو نفس الوقت الذي كان فيه روبرتو يحظى بمساندة السي اي ايه المباشرة (ماركوم، ١٩٧٨). وقد تم تدريب افراد المجموعة في اسرائيل، وادى وجود اسرائيل في زائير الى اتاحة الفرصة لتحويل الاسلحة الى الجبهة الوطنية في انغولا في اواسط السبعينات، ولقوات يونيتا في الثمانينات (الافريكا ناو، ١٩٨٣).

لقد اعرب مراقب غربي عن وجهة النظر بان تجدد التحالف بين اسرائيل وزائير كان لا بد ان يكون ذا نتائج استراتيجية لانغولا، ينفع جنوب افريقيا والولايات المتحدة: ان الضغط الاضافي من معرفة ان الاسرائيليين على الحدود، يمكن ان يعجل في عقد صفقة مع سافيمبي، ثم اخراج الكوبيين. ويمكن بالتالي ان يؤدي الى تسوية في ناميبيا - وفق شروط الاميركيين والافارقة الجنوبيين (هول، ١٩٨٣ص ٥).

ان يونيتا فرع لحكومة جنوب افريقيا وقوة الدفاع الجنوب افريقية، ويتم تنسيق المساعدات الاسرائيلية ليونيتا من خلال قوة الدفاع الجنوب افريقية. وهي في الوقت ذاته جزء من جهود جنوب افريقيا الحربية. وقد تلقت يونيتا اسلحة غنمتها اسرائيل من لبنان، وكما هو الامر في حالات اخرى، فان استخدام الاسلحة التي غنمتها اسرائيل يمكنها كما يمكن متلقيها من اخفاء مصدرها، حيث يمكن الادعاء، بانه تم الاستيلاء عليها محليا.

خلال زيارة للولايات المتحدة في سنة ١٩٨٦، ذكر جوناس سافيمبي انه لقي دعما من عدة اقطار عربية، حتى انه لقي دعما من فرنسا في عهد الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتيران.

عندما استقلت موزمبيق، انضمت اسرائيل الى الذين كانوا يحاولون استعادتها كمستعمرة، وكانت الاداة الرئيسية لجنوب افريقيا في حربها ضد موزمبيق المستقلة هي حركة ام ان آر - المقاومة الوطنية الموزمبيقية - وهي منظمة «كونترا»، افريقية اخرى، تم خلقها من الخارج، وبدأت حركة ام ان آر من قبل روديسيا، عندما كان لا يزال هنالك روديسيا، ومنذ ان تحولت روديسيا الى زيمبابوي اخذت حركة ام ان آر تتلقى المساندة من جنوب افريقيا واسرائيل (بلوخ، ١٩٨٥).

ان مساندة اسرائيل لحركة ام ان آر جزء من التحالف الاسرائيلي مع جنوب افريقيا (انظر الفصل الخامس).

ان جيش موزمبيق قد ذكر مرارا بان قوات ام ان آر تتلقى التدريب من الاسرائيليين وتتزود بالاسلحة من جنوب افريقيا (أف ب، ١٩٨٤) وقد أيد الجيش الموزمبيقي اقواله بوثائق استولى عليها. كما ان حركة ام ان آر حصلت على اسلحة سوفيتية الصنع من اسرائيل، ومنذ سنة ١٩٧٨، تم اعتقال اثنين من الاسرائيليين في موزمبيق بتهمة علاقاتهما بافراد حركة ام ان آر. وقد تم الافراج عن الاول، وهوميرون ماركوش، في سنة ١٩٨١، كجزء من تبادل الجواسيس، واعتقل الثاني وهو اميكام افراتي في سنة ١٩٨٢ وافرج عنه في شباط ١٩٨٣ (كارني، ١٩٨٣).

كينيا

نتيجة لسياساتها الموالية للغرب، حظيت كينيا بصورة جيدة في الصحافة الغربية، وقد اصبح جوموكينياتا، وهو الرجل العجوز الذي قاد بلاده نحو الاستقلال في سنة ١٩٦٤، اصبح حاكما فاسدا فيما بعد، حيث اخذ يوزع ثروات كينيا المتضائلة بين افراد اسرته (كويتني، ١٩٨٤، ص ١٢٦)، ويحابي قبيلته، كيكيويو.

واينال اراب موي، وهو من قبيلة غير كيكيويو، والذي اصبح رئيسا لدى وفاة كينياتا سنة ١٩٧٨ أوجد انطباعا اكثر قبولا، لكنه تحول الى حاكم قمعي.

النظام في كينيا في عهد كينياتا ثم في عهد موي، قد برزبقدرته غير المألوفة على اثراء الذين يتولون المناصب، فقد جمعت اسرة كينياتا ثروات كثيرة، ويعتبر الرئيس موي واحدا من اغنى الاغنياء في افريقيا (غيراندت، ١٩٨٦).

لقد تدخلت السي اي ايه في سياسات كينيا، تقدم الدفعات المنتظمة للزعماء الوطنيين مثل توم امبويا وكينياتا نفسه (كويتني، ١٩٨٤)، واصبحت نيروبي قاعدة لمختلف اجهزة المخابرات الغربية، بما فيها المخابرات الاسرائيلية. واصبح مدى اتصالات الموساد في كينيا واضحا خلال غارة عنتيبي في تموز ١٩٧٦، فما كان للعملية ان تتم دون مساندة ومشاركة كينية، وقد سمح للطائرات الاسرائيلية بالهبوط في نيروبي، كما اقيمت قاعدة مساندة للعملية في العاصمة الكينية.

واستمرت العلاقات الودية جدا بين اسرائيل وكينيا خلال الثمانينات، ومع ان علاقات كينيا مع اسرائيل كانت معروفة جيدا، فان الحكومة رفضت الطلبات الاسرائيلية باقامة علاقات دبلوماسية رسمية. فالفئات الاكثر راديكالية في كينيا تعارض العلاقات مع اسرائيل، التي تطابقت في كل انحاء القارة مع جنوب افريقيا.

جرت زيارات سرية كثيرة من قبل المسؤولين الاسرائيليين، واصبح بعضها معروفا، ففي اذار ١٩٨١، قام ممثلان اسرائيليان بزيارة سرية الى نيروبي، وهما راحيميم تيمور، مدير قسم التعاون الدولي في وزارة الخارجية، وداقيد كيمحي، المسؤول الاقليمي للموساد في افريقيا، وفي كانون اول ١٩٨٢، وخلال عودته من كينشاسا، قام رئيس الوزراء اسحق شامير بزيارة قصيرة. وفي مطار نيروبي، وفي الليل، التقى مع الرئيس موي، الذي طلب مساعدة اسرائيل لامنه الشخصي (جون افريك، ١٩٨٢).

ان عدم وجود علاقات رسمية لم يمنع كينيا من شراء اسلحة اسرائيلية. ففي سنة ١٩٧٨، اشترت قاربي صواريخ، و٤٨ صاروخا من طراز غابريل (سيغيف، ١٩٨٤)، وقد سلمت في سنتي ١٩٧٩ و١٩٨٢، كما اشترت معدات عسكرية غير قاتلة مثل مطابخ ميدان وبدلات وناقلات افراد (كارتن، ١٩٨٤).

ان قضية العلاقات الوثيقة غير الرسمية مع اسرائيل تبرز في المناسبات، تكشف الرأي المنقسم في الحكومة فيما يتعلق باي اظهار علني للتأييد لاسرائيل، ومن هذه المناسبات الزيارة التي


حسين حبري


عيدي أمين

قامت بها الى نيروبي في ايار ١٩٨٣، فرقة الرقص الاسرائيلية بات دور، التي توقفت في نيروبي بعد تقديم عروض في زائير. وقد اصبحت الباليه المعاصرة قضية سياسية، حيث ايدت العناصر الاكثر محافظة في الحكومة تلك الزيارة، واستمرت عروض الباليه دون اية مشاكل.

تشاد

ان تشاد ارض صحراوية ذات واحات قليلة جدا، وهي افقر الاقطار الفقيرة في العالم، حيث يقل دخل الفرد فيها عن ٨٠ دولارا في السنة، وتصل نسبة وفيات الاطفال الى ٦٠ بالمائة، وقد انتقدها من نسيان الاعلام لها، حرب اهلية جارية، احتلت العناوين الرئيسية مرة بعد الاخرى منذ سنة ١٩٨٠.

انتهى نظام اول رئيس، فرانسوا تومبالباي، باغتياله في سنة ١٩٧٥، ومنذ ذلك الحين اخذ الوضع يتدهور، واخذ السكان يقلون عددا ويزدادون فقرا.

هنالك انقسامات تاريخية وثقافية كثيرة بين السكان، بين المسلمين في الشمال، والبانتو في الجنوب، واحد الامور الغريبة حول هذه الحرب الاهلية يتمثل في ان زعيمي الفريقين المتحاربين مسلمان وشماليان، وهما غوكوني عويدي، وحسين حبري، الاول اكثر راديكالية، تسانده ليبيا، والثاني اكثر محافظة، تسانده الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل (كانت هنالك علاقات بين اسرائيل ونظام تومبالباي حتى قطعها في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٢).

استعرت الحرب الاهلية في تشاد في سنة ١٩٨٢، وعندئذ تدخلت اسرائيل حيث قامت مع السي اي ايه بمساندة قوات حبري، زودتها باسلحة سوفيتية الصنع (لاتيم) ١٩٨٣، وكانت هنالك تقارير متواصلة، من عدة مصادر، حول وجود المستشارين العسكريين الاسرائيليين في تشاد خلال ١٩٨٣، وبناء على افريك اسيا (١٩٨٤)، كان الرئيس الزائيري موبوتو ذا تاثير في ترتيب المساعدات لحبري على شكل مستشارين اسرائيليين جدد مسؤولين عن تطوير كتيبة مظليين وقد تم تدريب القوات الموالية لحبري في زائير على يد قوات زائيرية، تدربت بدورها على يد اسرائيل.

لقد ذكرت قوات الثوار في تشاد في آب ١٩٨٣، ان المدربين الاسرائيليين وصلوا الى تشاد مع ٢٥٠٠ جندي زائيري، لمساندة قوات حبري (يديعوت احرونوت ١٩٨٣)، ووفقا لمصادر فرنسية كان لاسرائيل اثنا عشر مستشارا عسكريا في تشاد خلال القتال في سنتي ١٩٨٣ و١٩٨٤، لكنهم سحبوا في اوائل ١٩٨٤، حتى لا يلقي الثوار القبض عليهم (غولان، ١٩٨٤).

قام أريل شارون بزيارة لتشاد في كانون الثاني ١٩٨٣، قبل تركه وزارة الدفاع، وقد جسدت زيارته استعداد اسرائيل لان تصبح اكثر تورطا هناك.

ساحل العاج

يعتبر ساحل العاج اكثر اقطار افريقيا السوداء ازدهارا، وقد حكم، منذ حصوله على الاستقلال من فرنسا في ١٩٦٠، من قبل فيليكس هوفوت بويغني، الذي اصبح معروفا كحاكم مستبد وموال للغرب.

هوفوت بويغني، طبيب تحول الى سياسي، خدم في الجمعية الوطنية الفرنسية، وكان وزيرا في الحكومة الفرنسية في الخمسينات، وفي ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٥، تم انتخابه رئيسا لفترة سادسة، ليس من خلال انتخابات، ولكن عن طريق استفتاء حصل فيه على موافقة بنسبة ٩٩ بالمائة، وبنسبة تصويت بلغت ٩٨ بالمائة.

ان بويغني واحد من اكثر الزعماء الافارقة موالاة للغرب. تحميه وحدة دائمة في ابيجان كما ان النظام في ساحل العاج من مخلفات الانظمة الافريقية الاخرى التي يظل فيها زعيم واحد في السلطة منذ الاستقلال، ويبدو ان اقاربه واصدقاءه يستفيدون ماليا.

لقد كان بويغني صريحا بشكل غير مألوف حين اعترف بانه


موبوتو

يملك بلايين الدولارات في البنوك السويسرية (كارني ١٩٨٣). وفي الوقت الذي يوصف فيه ساحل العاج بانه معجزة اقتصادية افريقية، فان هنالك مؤشرات على ان هذا النجاح اخذ يتلاشى (هوشي، ١٩٨٤).

كان بويغني واحدا من الزعماء الافارقة القلائل المستعدين لاقامة علاقات مباشرة مع اسرائيل وجنوب افريقيا. وهذا السلوك المستمر جعله مثالا للزعيم الافريقي اليميني. فقد استضاف رئيس وزراء جنوب افريقيا، فورستر، في ابيجان، ثم عقد عدة اجتماعات مع زعماء اسرائيليين حتى بعد ان انضم ساحل العاج الى الاقطار الافريقية الاخرى وقطع العلاقات مع اسرائيل في ٨ تشرين الثاني ١٩٧٣.

ومع هذا، ومع عدم وجود علاقات رسمية، فان نظام بويغني، كان وديا جدا ازاء اسرائيل، حيث ان محطة للموساد في ابيجان تسيطر على النشاطات الاسرائيلية في افريقيا الغربية، كما يوجد قسم للمصالح الاسرائيلية في السفارة البلجيكية في ابيجان منذ سنة ١٩٧٣، وقد اجتمع بويغني مع رئيس الوزراء اسحق رابين في شباط ١٩٧٧ (شيبرد، ١٩٧٧)، وقام اريل شارون بزيارة سرية في تشرين الثاني ١٩٨١، وجرت محادثات سرية بين بويغني ووزير الخارجية اسحق شامير في سنة ١٩٨٣ (الياسون، ١٩٨٣).

في ١٨ كانون الاول ١٩٨٥، اجتمع زعماء ساحل العاج واسرائيل في جنيف، واعلنوا استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة - تتويجا لحملة طويلة شاقة لكسب ود بويغني لاقامة علاقة رسمية وعلنية.

ليبيريا

تظل ليبيريا واحدة من مجموعة دول افريقية متحالفة مع الولايات المتحدة. وتعود الروابط الاميركية بليبيريا الى ايام تاسيسها على يد العبيد الاميركيين المحررين في سنة١٩٤٧، واليوم فان ليبيريا هي الدولة الوحيدة في غرب افريقيا، التي تملك فيها الولايات المتحدة حقوق الهبوط وتعبئة الوقود للطائرات العسكرية.

كما يوجد في ليبيريا محطة صوت اميركا ومحطة اقمار صناعية تستخدمها الاساطيل الاميركية في شرقي الاطلسي (ويلز، ١٩٨٥، ص ٨). وقد زادت المساعدات المالية الاميركية، لليبيريا بنسبة ستة اضعاف منذ الانقلاب العسكري في سنة ١٩٨٠.

كان لاسرائيل علاقات مع ليبيريا منذ الخمسينات (افريل ١٩٧٦)، فقد قام الرئيس وليم توبمان، الذي ظل في السلطة منذ سنة ١٩٤٤ وحتى وفاته في سنة ١٩٧١، قام بزيارة اسرائيل في الستينات، وقد وصف الكيانين بانهما متشابهان جدا، حيث اعتبر ليبيريا «صهيون الاسود» ولم ير الجميع في اسرائيل في هذا التشبيه اطراء في ضوء فساد نظام توبمان.

خلال السنوات التي لم يكن لاسرائيل فيها علاقات دبلوماسية مع ليبيريا، (١٩٧٣ - ١٩٨٤)، حظيت اسرائيل بخدمات ضابط ارتباط، شارلس روزنباوم، الذي اقام علاقات مكثفة مع الزعماء الليبيريين، بمن فيهم العسكر، وقد ابرزت الزيارة السرية التي قام بها اريل شارون في تشرين الثاني ١٩٨١، بداية جديدة في العلاقات، ثم قام وفد ليبيري بزيارة اسرائيل، سرا ايضا.

واخيرا جددت ليبيريا العلاقات الدبلوماسية في ١٤ آب ١٩٨٣ وبعد اسبوع قام الرئيس صمويل دوي بزيارة اسرائيل. وتم توقيع اتفاقية تعاون بين ليبيريا واسرائيل في ٢٦ آب، خلال هذه الزيارة وقد اعرب دوي عن تاييده لمضيفيه الاسرائيليين، مع أنه وفقا لاجماع العالم الثالث، يساند الحقوق الفلسطينية ايضا. وقد حظي نظام الرئيس صمويل دوي بالمساعدات الاسرائيلية فيما يسمى رسميا بالامن الداخلي.

لقد تم منح الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ شهادة دكتوراه فخرية في القانون، من جامعة مونتروفيا، خلال زيارة قام بها في كانون الثاني ١٩٨٤، وفي ٢١ تشرين الاول ١٩٨٤، وصل وزير دفاع ليبيريا، الجنرال غراي اليسون، الى اسرائيل في زيارة رسمية، واجتمع مع رئيس الوزراء بيريز، ووزير الخارجية شامير، ووزير الدفاع رابين.

ان ليبيريا، مثل زائير، معزولة نسبيا، وقد كان تحسين صورتها الملطخة، في الولايات المتحدة وكسب تاييد المنظمات الاميركية من بين الاهداف التي دفعت ليبيريا الى تجديد العلاقات الدبلوماسية (بلوخ، ١٩٨٥). وكما هو الحال في كثير من الحالات الاخرى، فان انظمة العالم الثالث، تشعر بانها تستطيع ان تستفيد من انصار اسرائيل في واشنطن.

خلال زيارة الى ليبيريا اعلن رئيس اسرائيل، حاييم هيرتزوغ ان اسرائيل تتحرك لدى يهود العالم لتحسين اقتصاد ليبيريا (بيكر ١٩٨٤). ولم يحدد هيرتزوغ طبيعة الاعمال المتوقعة من «يهود العالم»، غير ان اكبر جالية يهودية في العالم موجودة في الولايات المتحدة وقد رأى بعض المراقبين الوجود الاسرائيلي في ليبيريا امتدادا للمصالح الاميركية، وافترضوا ان نفوذ حكومة ريغن هو الذي ادى الى تجديد العلاقات مع اسرائيل.

جمهورية افريقيا الوسطى

كانت علاقات اسرائيل مع جمهورية افريقيا الوسطى، اوثق عندما كانت امبراطورية افريقيا الوسطى (١٩٧٦ - ١٩٧٩)، في عهد النظام الاجرامي المجنون للامبراطور بوكاسا، الذي حكم في بداية الامر كمارشال بعد انقلاب سنة ١٩٦٥.

كان الجيش الامبراطوري يتدرب ويتسلح من قبل اسرائيل، وكان اقرب مستشار لبوكاسا جنرالا اسرائيليا متقاعدا، شموئيل غونين، وبعد الاطاحة بالامبراطور بوكاسا قام عايزر وايزمن بزيارة سرية في كانون اول ١٩٧٩ (كليش، ١٩٨٢). وفي صيف ١٩٨١، تم التوصل الى اتفاقية لاعادة العلاقات الدبلوماسية لكن هذه الاتفاقية توقفت على يد انقلاب اخر، اطاح بالرئيس داقيد داكو، ومع هذا، فان الزيارة التي قام بها في تشرين الثاني ١٩٨١، وزير الدفاع اريل شارون، قد ادت الى اتفاقية عسكرية سرية وفتح قسم مصالح اسرائيلية في كانون الثاني ١٩٨٢. ووفقا لما قاله ايفانز ونوفاك (١٩٨٣) فان اسرائيل حاولت استخدام نفوذها في واشنطن للحصول لجمهورية افريقيا الوسطى على معاملة مفضلة.

ليسوتو وسوازيلاند

ان ليسوتو وسوازيلاند مطوقة تماما من قبل جنوب افريقيا، ولن تتمتع بما هو اكثر من استقلال رمزي طالما ظل نظام التمييز العنصري قائما.

ان العلاقات بين اسرائيل وهذه الاقطار انعكاس للتحالف الاسرائيلي مع جنوب افريقيا، وليس اكثر من ذلك (ويسفلدر ١٩٨٢)، وتعتبر سوازيلاند من بين اكثر الاقطار الافريقية محافظة، وهي ما تزال ملكية، وترتبط ارتباطا وثيقا بجنوب افريقيا، وحسبما قال صحافي اسرائيلي فان هنالك تحالف مصالح بين الطبقة الحاكمة في سوازيلاند ورأسمالية جنوب افريقيا (ساغير، ١٩٨٦، ص ٩).

لقد قام رئيس الوزراء مافيفو ولاميني، من سوازيلاند، بزيارة رسمية لاسرائيل في كانون اول ١٩٧٨، كما قام وفد من سوازيلاند، ضم وزير الخارجية ووزير الدفاع ووزير العمل ومسؤولين اخرين، برئاسة الامير مكانتشاوا ولاميني، بزيارة اسرائيل في ايلول ١٩٨٤، واجتمع مع الرئيس هيرتزوغ ورئيس الوزراء شامير، ومسؤولين حكوميين آخرين. وتم في تلك المناسبة الاعلان عن خطط للتعاون الاقتصادي، لكن من المشكوك فيه ان يكون اي من تلك الخطط قد تحقق.

مالاوي

ليس مثيرا للدهشة ان تجد ان مالاوي. واحدة من اقل الدول الافريقية راديكالية، والتي لها علاقات دائمة مع جنوب افريقيا، تقيم علاقات وثيقة مع اسرائيل. فقد قدمت اسرائيل لمالاوي عدة برامج مساعدات مدنية، كما تدخلت عدة اقطار اوروبية وتايوان في مالاوي.

رئيس مالاوي، هامتنغز باندا، اصبح معروفا على انه افضل صديق لجنوب افريقيا في القارة، كما ان باندا، المعروف لدى الذين تحت حكمه مثل نغوازي (المنقذ) هو الزعيم الافريقي المحافظ المثالي، فمنذ توليه السلطة سنة ١٩٦٤، اصبح طاغية مستبدا يملك معظم المرافق التجارية في بلاده، وعاصمته ليلونغوي تستضيف سفارة لجنوب افريقيا منذ سنة ١٩٦٧، وقد وردت تقارير بان افراد حركة المقاومة الوطنية الموزمبيقية يتلقون تدريبا في مالاوي على يد ضباط اسرائيليين وجنوب افريقيين.

اسرائيل وافريقيا منذ سنة ١٩٧٣

كانت علاقات اسرائيل في افريقيا، دائما مع اقطار موالية للغرب، وهي مع اقطار ظلت معها الاتصالات حتى دون علاقات دبلوماسية رسمية.

هنالك علاقة واضحة بين قرب بلد من الغرب واستعداده لاقامة العلاقات مع اسرائيل فبالاضافة الى اقطار مثل ساحل العاج وكينيا، التي تنتهج سياسات يمينية وتقيم اتصالات مع اسرائيل. فان عدة اقطار افريقية قد اصبحت مستعدة للتعامل مع اسرائيل في اعقاب تغير الاتجاه من يسار الى يمين (غينيا والكاميرون).

بعد قطع العلاقات الدبلوماسية رسميا وشعبيا فان اقلية من الاقطار الافريقية - المعروفة بعلاقاتها مع الولايات المتحدة وفرنسا - قد ابقت على الاتصالات الرسمية مع اسرائيل. فالاقطار الافريقية التي تقيم علاقات وثيقة مع اسرائيل منذ الستينات، والتي ابقت العلاقات قائمة بشكل غير رسمي بعد، سنة ١٩٧٣، كانت ايضا مستعدة للابقاء على اتصالات رسمية وغير رسمية مع جنوب افريقيا، ومن بينها مالاوي وموريشيوس وساحل العاج وكينيا وليسوتو وسوازيلاند.

تمثلت نجاحات اسرائيل في افريقيا منذ سنة ١٩٧٣، في ضمان العلاقات مع انظمة يمينية او معزولة، او في كلا الوضعين معا، مثل زائير وساحل العاج وليبيريا، ونستطيع ان نلاحظ عدة اقطار افريقية نموذجا يستطيع عميل اسرائيلي بموجبه ان يكون قريبا جدا من رئيس الدولة، حتى مع عدم وجود علاقات رسمية، ليصبح المستشار الشخصي للرئيس، وذراعه اليمنى، او صديقه. وقد اتضحت مثل هذه النماذج في السنغال، وزائير وليبيريا وساحل العاج واماكن اخرى.

ان عميل الموساد الذي يقوم بهذه المهمة يكون عادة ساحرا وذكيا وذا معرفة كبيرة - وقد كتب بعضهم تحليلات رائعة المشكلات الافريقية، واستعملوا غطاء صحفيا او تجاريا بشكل فعال، كما اظهروا المثابرة والاخلاص - وبعضهم يعمل منذ الخمسينات او اوائل الستينات. ومن ابرزهم دايفد كيمحي، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

لقد بدأت محاولات اسرائيل لتحقيق موطىء قدم في افريقيا، عندما قطعت الاقطار الافريقية العلاقات في السبعينات، وفي سلسلة طويلة من الاجتماعات السرية حاول القادة الاسرائيليون اقناع الزعماء الافارقة باعادة فتح الاتصالات العلنية، وادت الحملة الى بعض النتائج، ومنذ سنة ١٩٨٠، طرأ تحسن عام في العلاقات بين اسرائيل وافريقيا السوداء، مع ان ثلاثة اقطار فقط جددت العلاقات الرسمية، وكان هنالك ثمانية اقطار سوداء فقط لم يقم بينها وبين اسرائيل اي اتصال ابدا منذ شهر آب ١٩٨٣ وهي انغولا وموزمبيق وتانزانيا ومدغشقر وبينين ومالي والكونغو - برازافيل - واوغندا (شيبلر، ١٩٨٣).

ومنذ سنة ١٩٨٧، كان لاسرائيل سفارات في سبعة اقطار افريقية سوداء، مالاوي، وسوازيلاند وليسوتو (التي لم تقطع علاقاتها مع اسرائيل بينما فعلت الاقطار الاخرى ذلك). وزائير وليبيريا والكاميرون وساحل العاج (التي جددت الاتصالات في الثمانينات)، وبالاضافة الى ذلك، فان لاسرائيل اقسام مصالح، تصل الى تمثيل دبلوماسي غير رسمي، في كينيا وغينيا وتوغو وجمهورية افريقيا الوسطى والغابون.

بالنسبة لعدة اقطار افريقية فان نمط العلاقات مع اسرائيل قد اصبح اتصالا ودعما واقعيا دون اعتراف دبلوماسي رسمي. وفي الوقت الذي تتضح فيه الاتصالات السرية مع عدة اقطار (جمهورية افريقيا الوسطى، وكينيا) وتستمر فيه العلاقات الاقتصادية، فان الاعتراف العلني يبقى بعيدا، وقد يكون الاعتراف الرسمي مجرد اشارة، لكن مثل هذه الرموز هي مادة الدبلوماسية، فهذه الاقطار لا تزال غير راغبة في الخروج على الاجماع حول حقوق السكان الاصليين في جنوب افريقيا والشرق الاوسط، وقد شهدت افريقيا منذ سنة ١٩٦٠ عملية راديكالية متزايدة وظهور تضامن العالم الثالث، وقد سببت عداء متزايدا، لاسرائيل وانحسار الحظوظ الدبلوماسية لاسرائيل في القارة.

ان التحركات نحو اسرائيل قد كانت مدفوعة في غالب الاحيان من رغبة قطر افريقي في تحسين مكانته لدى الكونغرس الاميركي والشعب الاميركي، او رغبة في ابتزاز الاقطار العربية لزيادة مساعداتها.

منذ سنة ١٩٨٧، نجحت اسرائيل في ابقاء علاقاتها مع انظمة محافظة في افريقيا، ولبعضها علاقات وثيقة مع جنوب افريقيا ايضا، وليس هناك اي شك في ان جنوب افريقيا واسرائيل تنتهجان استراتيجية منسقة ازاء باقي الاقطار الافريقية، وقد وصف الجهد المشترك بانه «انضمام اسرائيل لمحافظين افارقة سود مثل بويغني، لمحاولة عقد تحالف موال للغرب ومناهض للشيوعية، يستند الى تمويل جنوب افريقيا (موريس، ١٩٧٧، ص٤).

ان الاقطار الافريقية التي لها علاقات مع اسرائيل، رسمية او غير رسمية، تقيم علاقات مع جنوب افريقيا ايضا. كما ان نفس الزعماء الذين يستضيفون زعماء جنوب افريقيا، مثل موبوتو وبويغني، مستعدون لاستضافة الوزراء الاسرائيليين.

احدى هذه الحالات غير المعروفة كثيرا هي الصومال، ففي كانون اول ١٩٨٤، اجتمع رئيس الصومال، محمد زياد بري مع وزير خارجية جنوب افريقيا، بوتا، وناقش مبيعات الاسلحة وحقوق طائرات جنوب افريقيا بالهبوط.

وفي شباط ١٩٨٥ قام زعيم صومالي اخر، هو عبد الرحمن عبد حسين - صهر الرئيس، بزيارة سرية استمرت يومين، الى القدس لمناقشة التعاون العسكري، وقد غطت الاتفاقية الناجمة عن تلك الزيارة برنامجا شاملا لمكافحة التمرد، مثل تدريب افراد الامن. وقد عملت جنوب افريقيا كوسيط في هذه القضية (انديان اوشين نيوز لتر، ١٩٨٥).

ان النمط الشامل واضح لا يمكن الخطأ فيه:

فالانظمة الاكثر محافظة ابقت دائما على العلاقات مع اسرائيل، ولم يتغير هذا النمط في الثمانينات وما هو واضح هذه الايام، هو ان الانظمة المحافظة بينما تكون مستعدة لعقد تحالفات خفية مع اسرائيل، تتردد في اقامة علاقات رسمية، وتبذل اسرائيل كل جهودها لاستعادة القوة الدبلوماسية في افريقيا، لكن من موقف ضعف وعزلة معلنين، ليس مثل تلك الايام السعيدة السابقة لاوائل الستينات، وعلى العكس من ذلك فان هنالك ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية في عشرين بلدا افريقيا.

ان عدة انظمة تدعمها اسرائيل، تواجه مشكلات داخلية خطيرة، وتظهر فسادا صارخا وقمعا، وليس من المحتمل ان تدوم لفترة اطول.

ان الهجوم الدبلوماسي الاسرائيلي سعيا وراء اقامة علاقات علنية ورسمية، قد تم تنسيقه مع الولايات المتحدة وجنوب افريقيا. وسوف تثير نهاية نظام التمييز العنصري في جنوب [illegible] في انحاء القارة. ومن غير المحتمل ان [illegible] مثل كينيا وزائير وساحل العاج. وهي ذات الانظمة التي تقيم علاقات مع اسرائيل.

(يتبع)

الدكتور رفعت السعيد في حديث صريح مع «القبس»:

أعضاء ثورة مصر شباب وطنيون يحظون بتعاطف جماهيري



يقف الدكتور رفعت السعيد امين اللجنة المركزية بحزب التجمع، موقفا مبدئيا خاصا تجاه ابطال واحداث مسلسل تنظيم ثورة مصر.. فهو رغم تعاطفه الشديد معهم يقول – خلال حديثه الى «القبس» – انهم مجموعة من الشباب الوطني حاولوا ان يحققوا وفق تصورهم الخاص شيئا لوطنهم .

وهو ايضا يقول عن احداث «ثورة مصر» انها مجرد «فلاش» سوف يخبو تدريجيا .

ويقدم الدكتور السعيد تفسيرا لموقفه هذا بقوله ان اعضاء ثورة مصر قد عزلوا انفسهم عن حركة الجماهير ويئسوا منها ونصبوا انفسهم وكلاء عنها وبالتالي اقدموا على ما فعلوه .

امين اللجنة المركزية يفرق بين العمل السياسي وبين الوكالة عن الجماهير فيقول ان العمل السياسي هو نضال تعبئة وتنظيم الجماهير وتحريكها في اتجاه صحيح.. اما الوكالة عن الجماهير فهي لا تؤدي في الغالب الا الى تأجيل حركة الجماهير .

الدكتور السعيد يقدم في هذا الصدد تفسيرا لما اكده حيث يقول متسائلا من منا لم يشعر بالسعادة لدى اغتيال السادات ولكن هل افاد اغتيال السادات الحركة الوطنية المصرية ؟ !.

ورغم ما يبديه الدكتور رفعت السعيد من رفض لما اسماه باسلوب الوكالة عن الجماهير في نموذج ثورة مصر.. الا انه يعود فيقول لست معترضا من حيث المبدأ على استخدام السلاح ضد العدو.. ولكن القضية هي ان تخلق مجموعة من الناس منغلقة على نفسها تقوم بتصفية حسابات الوطن بعيدة عن حركة الجماهير..

الدكتور السعيد يؤكد ان تقديم قضية ثورة مصر للقضاء كان خطوة غير موفقة فهو يقول ان القضية غير صالحة حيث بدأت بتحقيقات معيبة اجرتها السفارة الاميركية التي اعطت لنفسها فوق ما كان يعطيه المعتمد البريطاني لنفسه..

ويؤكد ان «ثورة مصر» جاءت كأحد وسائل الشعب المصري في التعبير عن رفضه لعمليات التطبيع مع اسرائيل.. ويضيف انها لم تنجح في دق الناقوس امام الادارة الاميركية لتغيير موقفها تجاه القضية.. بل ان الانتفاضة هي التي اخرجت القضية من وعاء التبريد لتظل ساخنة..

وقال الدكتور السعيد ان الانتفاضة الفلسطينية والصوت الفلسطيني سيظل اعلى بكثير من ذلك الصمت العربي المريب.. وان استمرار هذه الانتفاضة يفرض على الحكام العرب ان ينطقوا وسوف ينطقون..

وفيما يلي نص الحديث :

■ السفارة الاميركية تصرفت بعنجهية فاقت بها المعتمد البريطاني ■ العمل السياسي نضال تعبئة وتنظيم

● ماذا يمثل تنظيم «ثورة مصر» بالنسبة لامين اللجنة المركزية بحزب التجمع ؟

– يمثل مجموعة من الشباب الوطني الذين عزلوا انفسهم عن حركة الجماهير الشعبية، وتصوروا انهم وكلاء عنها وفقدوا الثقة فيها والصبر على الدعوة لتحريكها فتصرفوا منفردين . ولكن ذلك لا يفقدهم صنعتهم الوطنية ولا يجعل منهم سوى مواطنين حاولوا – وفق تصورهم الخاص – ان يحققوا شيئا لوطنهم .

● ولكن الا يرى امين اللجنة المركزية انه قد اصدر حكما بانهم قد عزلوا انفسهم عن حركة الجماهير.. وبالتالي كيف تفسر اسلوب استقبال المواطن المصري لاعلان قرار الاتهام لاعضاء ثورة مصر ؟

– العزلة عن المواطنين لا تعني ان الجماهير ترفض هذا او تقبل ذلك.. فقد تمر لحظة من التاريخ تعجب فيها الجماهير بهذا الشخص او ذاك.. «ليكن سياسيا.. ليكن مناضلا.. ليكن نجما سينمائيا.. ليكن نجم كرة قدم».. لكن هذا الفلاش «لا يلبث ان يخبوا».. وهذا ما نعنيه بالعزلة عن الجماهير فالعمل السياسي في جوهره هو نضال يستهدف تعبئة وتنظيم الجماهير وتحريكها في اتجاه صحيح اما الوكالة عن الجماهير فهي لا تؤدي في الغالب الا الى تاجيل حركة الجماهير .

واعطيك عشرات الامثلة.. من حيث المبدأ كان هناك صراع وطني معاد للاستعمار.. وحمل المصريون لفترات متعددة السلاح ضد الاستعمار.. حملوه عام ١٩١٩ وحملوه عام ١٩٠٧ وحملوه عام ١٩٤٢ وعام ١٩٤٣ وعام ١٩٤٤ ثم حملوه عام ١٩٥١، ما الفارق ؟ ! الفارق ان ابراهيم الورداني وهو شاب وطني حظي باكبر قدر ممكن من محبة الشعب المصري لم يحظ بها اي زعيم سياسي.. وما زالت الفلاحات حتى الآن عندما تضطر حزنا ان تمسك بمنديل محاط باطار اسود فما زال يسمى «منديل حزن الورداني».. فعند ما منعت الحكومة والاحتلال البريطاني ذكر اسم الورداني في المسيرات الشعبية او في الصحف.. سارت الجماهير يوم شنقه تغني .. «قولوا لعين الشمس ما تحماش .. لحسن غزال البر صابح ماش».. هكذا احب المصريون وتعاطفوا مع ابراهيم الورداني.. ولكنه ذهب وخلف وراءه لا شيء !.

الفارق بين ابراهيم الورداني وبين آخرين من الذين خاضوا غمار ثورة ١٩١٩ عملا مسلحا ضد الاحتلال واضح.. كذلك الفارق بين هؤلاء الذين خاضوا عمليات الاغتيال الفردي والارهاب الفردي ضد قوات الاحتلال عام ١٩٤٢ وبين الانصار والفدائيين الذين خاضوا معركة الكفاح المسلح في القتال واضح.. الفارق بين شعب يتحرك.. جماهير تتحرك بطبيعة وقيادة وعناصر مستعدة ان تكون اكثر تضحية وبين عناصر تنفلت من اطار حركة الجماهير وتتصور ان الجماهير راكدة وخاملة وانه ليس امامنا سوى ان ننوب عنها في التحرك. واحذر.. من ان مثل هذا التحرك قد يؤدي الى امرين اكثر خطرا فاذا كان الشاب الوطني قد اعطى لنفسه الحق في ان يتصرف منفردا وان يقتل هذا الطرف او ذاك فان من حق الشاب الاسلامي ان يتصرف منفردا وان يقفل هذا الطريق او ذاك.. وكذلك من حق اصحاب فكرة الصراع الطبقي ان يتصرفوا بهذا الاسلوب ضد خصومهم الطبقية. واحذر مرة اخرى من ان التاريخ يحفظ لنا نموذجا غريبا و«حسين توفيق» وهو نموذج للشبان الوطنيين.. واكرر انه «وطني» من الذين لم يؤمنوا بحركة الجماهير ولم يثقوا بها تحرك منفردا فبدأ بقتل الانكليز عام ١٩٤٢ وكانت حوادث اغتيال الجنود البريطانيين وحوادث النادي البريطاني والقاء قنابل على الانكليز واغتيال الانكليز.. ثم فجاة اكتشف ان الانكليز بدأوا يرتادون بعض دور السينما بكثرة.. فكان حادث سينما «مترو» الذي راح ضحيته الانكليز والمصريون.. ثم فجاة اكتشف ان ثمة خونة مصريين فاغتال.. «امين عثمان» ثم ما لبث ان اكتشف ان النحاس باشا ايضا خائن.. هو قرر ذلك في حين ان الملايين من المصريين كانوا يعتقدون ان النحاس زعيم وطني فقرر ان يحاول اغتياله.. ثم ما لبث هو نفسه ان حاول ان يغتال «جمال عبد الناصر» سنة ١٩٦٥.. اذن القضية المبدئية ان تقرر ان تعمل مع الجماهير وبالجماهير ومن اجل الجماهير او ان تقرر من اجل اهداف صحيحة ان تنوب عن الجماهير وان تتحرك.. من هذه الزاوية نحن لا ندين هؤلاء الشبان بل نحترم عملهم ونقدره ولكن نحذر من السير في هذا الطريق لانه لا يؤدي الا الى تخلف الحركة الجماهيرية واقرر انه ما من مصري لم يشعر بالسعادة لدى اغتيال السادات.. ولكن.. هل افاد اغتيال السادات الحركة الوطنية المصرية.. لا.. لقد اعطى ذات النظام فرصة من تغيير ثيابه تستمر الآن ست او سبع سنوات ثم تكون النتيجة ان يبدأ الشعب المصري الآن بعد ست سنوات ليكتشف خطأ السياسة !.. فاذا ما تكرر ذلك عبر عشرة او خمسة عشر او عشرين عاما نكون لا نفعل شيئا سوى اننا نؤجل التحرك الجماهيري المنشود .

ثورة مصر وثورة يوليو ١٩٥٢

● لنتوقف هنا.. لقد قلت انهم نصبوا انفسهم وكلاء عن الشعب المصري وتحركوا وفقا لمعتقداتهم الخاصة.. الا ترى انه وفقا لكلامك ان هذه المقولة تنطبق على الضباط الاحرار الذين قاموا بثورة ١٩٥٢ ؟

– طبعا.. ولهذا سميت حركة الضباط الاحرار عام ١٩٥٢ بانقلاب.. وهم انفسهم اسموها «حركة مباركة».. ولم تصبح حركة ٢٣ يوليو ثورة الا عندما التحمت بالجماهير وحققت آمال الجماهير ! لم يتجاسر احد منهم ان يسميها ثورة ٢٣ يوليو الا بعد ان احس بدفء الجماهير الشعبية وبعد ان احس بتاييد الجماهير الشعبية له.. ولهذا نحن ايضا ضد الانقلابات العسكرية..

دفء الجماهير

● اذن من يدريك ان تنظيم ثورة مصر لم يكن سيشعر بدفء هذه الجماهير؟

– المسألة مسالة مبدأ.. انا لست معترضا من حيث المبدأ عل استخدام السلاح ضد العدو فنحن نطالب بالحرب دفاعا عن ارض الوطن وهذا امر طبيعي ولكن القضية هي ان تخلق مجموعة من الناس منغلقة على نفسها تقوم بتصفية حسابات الوطن بنفسها بعيدة عن حركة الجماهير.. الآن اكرر لك الفارق بين تحركين.. نحن عندما عارضنا «كمب دايفيد».. وهم ايضا كانوا يعارضون «كمب دايفيد» نحن خضنا معركة النضال ضد كمب دايفيد ابتداء من يوم اعلان السادات اعتزامه لزيارة القدس وتعرضنا في سبيل ذلك الى حملات ارهاب وترويع واعتقال واقدر لك ان اكثر من ستة آلاف شخص دخلوا السجون والمعتقلات عبر هذه الفترة من اعضاء حزبنا النتيجة كانت اننا استطعنا بالفعل ان نوقظ الجماهير المصرية وتلك الجماهير التي خرجت واكرر انها خرجت ولم تخرج خرجت لترحب بالسادات لدى عودته من القدس غيرت موقفها بنضال سياسي مستمر متعاقب ومتلاحق ولا يمل ولا يفقد الصبر ولا يفقد الثقة في الجماهير.. النتيجة الآن لا يجرؤ انسان في مصر.. لا يجرؤ.. لا الحكام ولا المحكومون ان يدافعوا عن كمب دايفيد.. هذا عمل سياسي الاخوة الذين خاضوا تجربة «ثورة مصر» قاموا بهذه العمليات واعترف معك بانهم يحظون بتعاطف الجماهير المصرية الآن.. ويحظون بتعاطف وتاييد حزبنا وانهم.. يحظون بتعاطفي وتاييدي.. ولكن هذا بلغة السينما «فلاش» سوف يخبو ويختفي فهو لم يحقق شيئا في واقع الصراع !! فاذا كنت سواء في الصراع الوطني او في الصراع الطبقي تستخدم عملية اغتيال «فرد.. فرد».. فالطبقة تستطيع وعدو وطنك يستطيع ان يفرز لك مائة فرد امام كل فرد تغتاله ولن تستطيع ان تنجز لا معركة التحرر الوطني ولا معركة الصراع الطبقي باغتيال افراد مهما كثر العدد.. ولنتخيل ان اعضاء تنظيم ثورة مصر قد اغتالوا ١٥٠٠ اسرائيلي.. الف اسرائيلي.. عشرة آلاف اسرائيلي .. فماذا غيروا من الواقع العملي من خريطة الصراع بين مصر واسرائيل.. لا شيء .

اغتيال الرمز لا اغتيال افراد

● اعتقد ان هدف ثورة مصر لم يكن مجرد اغتيال فرد اسرائيلي او عشرة الآف اسرائيلي. ولكن كان الهدف هو اغتيال الرمز الذي يقف عقبة امام الشعب العربي ؟

– النتائج العملية هي انه في ذات العام الذي تمت فيه عمليات اغتيال «اتراكش» واغتيال الاسرائيلية في المعرض، النتيجة العملية ان السياحة الاسرائيلية زادت فبماذا تفسر ذلك ؟! احصائيات السياح الاسرائيليين.. الذين زاروا مصر قبل حادث المعرض اقل من الذين زاروا مصر بعد حادث المعرض.. القضية ليست اغتيال الرمز.. الرمز يمكن ان يغتال بمائة وسيلة جماهيرية.. انا عندما اجمع الف شاب في جامعة عين شمس او في نقابة المحامين واحرق العلم الاسرائيلي اكون قد اغتلت الرمز.. اذا استطعت ان اجمع ٢٠ الف شاب واتحرك بهم مسلحين للهجوم على اسرائيل والاسرائيليين اكون قد تحركت جماهيريا.. وهذا هو الفارق.. لان القبض على هؤلاء الناس انهى الاسطورة.. فهل نستطيع الآن ان نقول ان النضال الشعبي المصري ضد الوجود الاسرائيلي في مصر قد توقف للقبض على هؤلاء الناس.. لا.. قد ضعف.. لا.. بامكانه ان يتزايد.. وبامكاننا ان نصنع من هؤلاء انفسهم رمزا لمواصلة الصراع ضد العدو الصهيوني اكرر.. انا لست ضد النضال ضد العدو الاسرائيلي الصهيوني بل ازعم ان حزبنا كان له شرف الانفراد بين الاحزاب العلنية – طبعا الاحزاب السرية كان هناك الحزب الشيوعي المصري كان ضد كمب دايفيد – اكرر ان حزبنا من بين الاحزاب العلنية كان له شرف الانفراد بالنضال ضد التطبيع وضد كمب دايفيد وضد زيارة السادات للقدس ثم استطاع ان يجمع حوله اعدادا واسعة من المؤيدين الآن.. انا اقول هذا الكلام لاني واثق من ان احدا لن يستطيع ان يزايد على حزب التجمع وبالذات من موقفه من اسرائيل ومن قضية التطبيع ومن قضية كمب دايفيد ولكن هناك فارق في «الاسلوب» .. نحن نختلف مع هذا الاسلوب.. انت تستطيع ان تصل الى القمر بمركبة فضاء ولكن اذا رأيت شخصا يركب اتوبيسا عاديا ويحاول الوصول



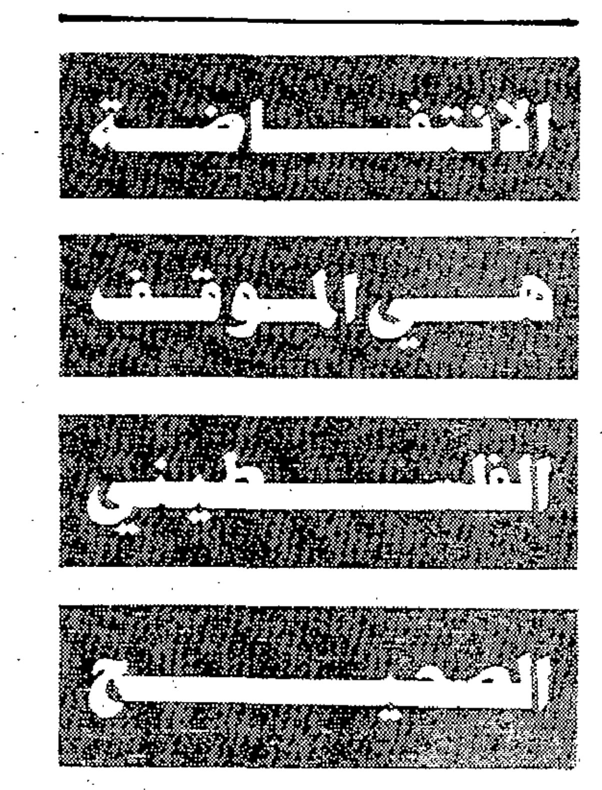
● خالد عبدالناصر

به الى القمر فهو حسن النية وله منك حق النصيحة مثل هذه المحاولات لن تجدي ولا تجدي .

● قلت ان الموافقة على ما قام به تنظيم ثورة مصر هي موافقة ضمنية على التصريح لكل فرد بان يصفي حساباته الخاصة.. ولكن الا ترى ان كل عمليات ثورة مصر لم تمس ايا من المصريين ؟

– لعلك لا تعرف ان المتطرفين الاسلاميين يعلنون انه لا وطنية في الاسلام وان الاسلام في ذاته وطن ومن ثم فهو لا يهتم ولن يهتم لا بالقضية الفلسطينية ولا بالقضية الوطنية المصرية.. ويعتبر ان قضية اقامة الحكومة الاسلامية والخلافة الاسلامية هي القضية رقم واحد وان الجهاد فيه فرض عين وان من تكص عن هذا الجهاد فهو كافر ومن ثم فمن حقه ان يجاهد حاملا سلاحه من اجل ان يقف ضد كل خصومه السياسيين والذين يعوقون من اعتقاده بمبدأ قيام الدولة الاسلامية او الخلافة الاسلامية وبالتالي لعلك لم تسمع ان الجماعات الاسلامية في اسيوط قد اصدرت بيانا ترفض فيه مبدأ حرية الفكر وتعلن ان حرية الفكر تساوي حرية الكفر وانه لا حرية امام من لا يلتزمون بكتاب الله وسنة رسوله.. وكيف يكون الالتزام بكتاب الله وسنة رسوله والى اي مدى يكون الانسان ملتزما ومتى لا يكون غير ملتزم ؟ ذلك امر يقرره صبي لم يبلغ بعد سن الحلم نصبوه اميرا على انفسهم . ولعل معرفته بالدين الاسلامي اقل بكثير من معرفتي به.. ومن هذه الزاوية لو اننا شرعنا حق كل انسان في ان يحقق اهدافه هو مهما كانت نبيلة بمعرفته هو دون الاستناد الى حركة جماهيرية ولا الى عقل واع ينبع من الامة كلها فان بامكان اي انسان ان يفعل ما يشاء في هذا الوطن..

اذن نحن لا نعبر عن مشاعر.. مشاعرنا كلها مع هؤلاء المتهمين ولعلنا قد ساندناهم وايدناهم كما يجب وبما يجب.. وقد دافعنا عنهم ضد تعليقات وضد تهجمات صحف الحكومة.. وقد اكتشفنا العورات التي تكمن داخل هذه القضية ولوحنا بان هذه القضية غير صالحة لان تقدم للقضاء لانها قد ابتدأت بتحقيقات معيبة قامت بها جهة معادية هي السفارة الاميركية وقد اعطت لنفسها فوق ما كان المعتمد البريطاني يعطي لنفسه في سابق الزمان.. ذلك ان المعتمد البريطاني لم يجرؤ ولم يتجاسر على ان يتحدى



السلطة القضائية في مصر.. كان يحاول الضغط عليها عبر السلطة السياسية.. اما ان يتولى السفير الاميركي بنفسه سلطة التحقيق فذلك امر لم يحدث من اي بلد حتى في البلدان التابعة التي يتندرون بها.. وهكذا انحدر بنا الحال لنصبح اسوء حتى ممن يتندرون بهم!!

من هذه الزاوية اعتقد اننا قد ادينا واجبنا وسنؤدي واجبنا دفاعا وتاييدا لهؤلاء الشبان ولكننا ايضا نؤدي واجبنا ويتعين علينا ان نؤدي واجبنا امام الوطن وامام حركة الثورة المصرية بان نحذر من الانسياق خلف هذا الاسلوب الفردي الذي هو بطبيعته مجدب وغير قادر على الاثمار واعود مرة اخرى لوقائع التاريخ المصري لاتساءل.. متى اثمر مثل هذا الاسلوب؟! ابدا لم يحدث!

نحن شركاء

● امين اللجنة المركزية بحزب التجمع.. بماذا يفسر ارتياح الجماهير لكل ما اقدمت عليه «ثورة مصر»؟

– نحن شركاء في ترويج وفي صنع هذا الارتياح.. فلو ان الجماهير كانت تؤيد كمب دايفيد كما كان بعضها يفعل منذ البداية.. لو انها ظلت دون وعي سياسي ودون نضال سياسي جذبها الى دائرة العداء لكمب دايفيد لما تعاطفت معها.. افسره بان جماهير الشعب المصري اصبحت من الاستنارة ومن الوعي بحيث انها ترفض كمب دايفيد وترفض التطبيع وترفض كل ما تعصب عليه لكنها تدرك مخاطر الانسياق خلف عمليات العمل الفردي..

مرة اخرى التلاحم بالجماهير

● تفرق بين ما قامت به «ثورة مصر»، وما كان يجب عليها ان تقوم به للالتحام مع الجماهير لتحريكها.. ولكن الا تشعر انه لم يكن امام «ثورة مصر» اي فسحة من الوقت لتفعل ذلك؟

– شعرنا بمثل هذا الوضع يوم عودة السادات من القدس.. احسسنا اننا معزولون واننا مختنقون وان الجماهير تقف في الصف المواجه لنا.. لكننا سياسيون نؤمن بنضالنا السياسي ونؤمن بقدرتنا على التحرك ولو اننا استسلمنا في ذلك اليوم لما كان لمصر الان وجهها المشرق المعادي لكمب دايفيد ولكننا خضنا معركة قاسية وضارية ونبيلة من اجل اعادة تشكيل عقلية الشعب المصري واقرر اننا نجحنا.. هذا السؤال هل كان امامهم فسحة من الوقت.. اعتقد نعم.. كان بامكانهم ان يكونوا منظمة سياسية حتى ولو سرية وان يخوضوا معركة سياسية حتى ولو سرا وان يصعدوا من معركتهم هذه حتى ولو سرا وكانت لهم علاقات بالقوات المسلحة وكانت لهم علاقة بفئات اخرى كان بامكانهم ان يوسعوا من هذه الدائرة وساعتها لعل ذلك كان سيجعل لهم شانا اخر.

اعلان عن رفض الشعب للتطبيع

● الا ترى ان تنظيم «ثورة مصر» هو اعلان جديد عن رفض فئات الشعب المصري لكل محاولات التطبيع مع الصهيونية؟

– هو اعلان بالوكالة.. لان الشعب المصري قد اعلن الاف المرات رفضه للتطبيع الاسرائيلي وخاصة بمعارك جماهيرية بالتظاهر وفي جامعة عين شمس وفي مظاهرات عمال المحلة وفي المظاهرات التي صاحبت عملية احتلال بيروت وشعار مليون علم فلسطيني في مقابل علم اسرائيل الذي يرتفع مدنسا سماء مصر. هذا العمل الجماهيري المتواصل هو اعلان من الشعب المصري لكن ذلك لا يمنع ان عمليات «ثورة مصر» كانت ايضا جزء من هذا الاعلان..

الانتفاضة كانت بداية للموقف الصحيح

● هل تعتقد ان «ثورة مصر» هي ناقوس جديد يدق امام الادارة الاميركية والصهيونية بضرورة سرعة العمل على ايجاد حل جذري وعادل للقضية الفلسطينية؟!

– «اطلاقا».. اكررها «اطلاقا».. مرة ثالثة «اطلاقا».. واذكرك ان القضية الفلسطينية لم تتحرك شعرة واحدة ولا مليمترا واحدا عندما كان المناضلون الفلسطينيون يقومون باعمال فردية بل لعلها كانت تخسر الرأي العام وكانت تخسر كثيرا من القوى.. عندما تحرك الشعب الفلسطيني كله «بالانتفاضة» كان هناك الموقف الصحيح.. بدأ شولتز يقدم مبادرات ورفضت المبادرات فكان يقدم واحدة ثانية وبعد ان كانوا يقولون ان القضية الفلسطينية في الثلاجة عادت مرة اخرى لتخرج من وعاء التبريد لتكون ساخنة وبدأت كل القوى في اوروبا وفي اميركا وفي غيرها تتحرك تتخذ مواقع جديدة حتى غير تلك التي كانت تتخذها في السابق هذا هو الفارق. لقد اوردت حجة تؤيد مقولتي منذ البداية.. الفارق بين تحرك الجماهير وبين عمل فردي تنوب به عن الجماهير.. واتساءل.. ماذا لو ان مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين قاموا بنسف سيارة ملغومة او بنسف اتوبيس او بقتل عدد من الاسرائيليين خمسين او مائة او الف هل كان ذلك سيؤدي الى ذات النتيجة اطلاقا لا.. نتيجة التحرك الجماهيري شيء اخر يجب ان نعرفه كما يقدره خصومنا.. خصومنا يعرفون خطورة التحرك الجماهيري.. ولعلهم يسرون سرورا بالغا ولعل شولتز ولعل الحكام الاسرائيليين كانوا سيسرون سرورا بالغا لو انه قد تمت مقايضة رديئة.. فبدلا من الانتفاضة كانت هناك سيارة ملغومة او لغم او عملية احراق اتوبيس او اغتيال هذا الاسرائيلي او ذاك..

الانتفاضة وتغيير الحسابات

● اذن انت تؤكد ان الانتفاضة الفلسطينية كانت وراء تغيير حسابات كثيرة لدى البعض.

– بالطبع لقد غيرت الانتفاضة الفلسطينية حسابات كثيرة واكرر ان القمة العربية كانت قد تجاهلت بالفعل القضية الفلسطينية في قراراتها الاخيرة كما ان القضية الفلسطينية كانت قد وضعت في ثلاجة التبريد بالنسبة لاوروبا وبالنسبة لكثير من الانظمة العربية وبالنسبة لاميركا واصبح الناس جميعا يعتقدون ان الامل حتى في مؤتمر دولي هو مسالة بعيدة ولا بد لها ان تنتظر ما بعد الانتخابات الاميركية لكن استمرار الانتفاضة وتواصلها واتساعها قد خلق واقعا جديدا.. هذا الواقع لا بد ان نتامله وان نجد الفارق بينه وبين عملية اختطاف طائرة او تلغيم سيارة.

اميركا تتحايل لوقف الانتفاضة

● هل غيرت الحكومة الاميركية وجهة نظرها نحو حل القضية في ضوء الانتفاضة الفلسطينية؟!

– لا.. الحكومة الاميركية تتحايل الان لايقاف الانتفاضة لتنقض مرة ثانية على الثورة الفلسطينية.. وهذا يؤكد مدى خطورة الانتفاضة.

● اذن فانت تتفق مع المقولة بان جولات شولتز الحالية هي مجرد محاولة اميركية جديدة لتخدير الضمير العربي؟

– هي مجرد محاولة لتخدير الشعب الفلسطيني فهم لا يهتمون بالرأي العام العربي ولا بالرأي العام العالمي الان.. هم يريدون ايقاف الانتفاضة.. فان توقفت فسيتوقف معها كل التداعيات التي ترتبت عليها سواء بالنسبة للشعب العربي او الرأي العام العالمي.. هم يريدون ان يعطوا انطباعا لاهل الانتفاضة ان كل شيء على ما يرام وان الحل آت ومن ثم لا مبرر لكل هذا العذاب والتعذيب.

● اذا جاز التعبير.. بماذا ينصح الدكتور رفعت السعيد في هذا المجال؟

– ان تتواصل الانتفاضة دون ان ترفض البحث عن تسوية سلمية شاملة وعادلة تكفل حقوق الشعب الفلسطيني كاملة وتكفل له قيام دولته على ارضه.

الصوت الفلسطيني والصمت العربي

● وكيف يمكن التوصل الى ذلك في ظل الصمت العربي؟

– الصوت الفلسطيني يطغى على الصمت العربي بمعنى ان تواصل الانتفاضة يفرض على الحكام العرب ان ينطقوا وسوف ينطقون.

● هل تعتقد ان في قدرة الشعب الفلسطيني ان يصمد امام ادوات القمع الاسرائيلي غير الانساني؟!

– سيصمد.. واثبت انه قادر على الصمود. فقط علينا ان نسانده باكبر قدر من المساندة واعتقد ان الشعب المصري قد قدم دعما غير محدود للشعب الفلسطيني واعتقد ان مصر كانت من اوائل البلدان العربية تحركا دفاعا عن الانتفاضة ومساندتها لها.. ولعل مصر هي البلد العربي الوحيد الذي شهد انتفاضة مصغرة لمساندة الانتفاضة الفلسطينية التي اسميت «انتفاضة جامعة عين شمس» حيث ظل طلبة جامعة عين شمس مضربين ومتظاهرين ومصطدمين مع قوات الامن طوال شهرين او حوالي ذلك.. ولعل مصر هي البلد العربي الوحيد الذي امكن لعمال واحد من اكبر مصانعه.. هو مصنع «المحلة الكبرى».. ان يخرجوا بمظاهرة لمساندة الانتفاضة الفلسطينية.

● هل يمكن ان ترسم لنا سيناريو لحل القضية الفلسطينية خلال العام الحالي ١٩٨٨؟!

– من الصعب رسم سيناريو.. ولكن يمكن القول ان الشعب الفلسطيني قادر على ان يواصل انتفاضته حتى يجبر الاطراف الاخرى على تقديم حل مقبول.

● هل تتوقع ان يتم هذا التقديم خلال العام الحالي؟!

– اذا تواصلت الانتفاضة فسيجبرون على تقديم حل سنة ١٩٨٨.. وهذا هو الذي سيدفع الشعب الفلسطيني الى الاستمرار والا لما كان لشعب ان يحتمل كل هذا القمع وكل هذا الضغط بلا مقابل.

القاهرة – القبس

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٤٦

أول مواجهة نسائية فلسطينية - اسرائيلية منذ بدء الانتفاضة

استشهاد ٣ فتيات بالغاز في غزة

■ الاحتلال يصعد «حرب الدكاكين»

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استمرت الاشتباكات والمواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة والقوات الاسرائيلية التي استخدمت الذخيرة الحية وقنابل الغاز ضدهم.

ووقعت اعنف هذه الاشتباكات في مخيمي جباليا والشاطىء بقطاع غزة حيث استشهد ثلاثة من ابناء الشعب الفلسطيني الليلة قبل الماضية واصيب العشرات بالاختناق والتسمم. وكانت كل من احلام سليم وسعاد عبدالنبي (١١ سنة) وعبير المدهون (١٦ سنة) من مخيم الشاطىء قد استشهدن نتيجة اصابتهن بالاختناق والتسمم. وشهدت مدن وقرى الضفة الغربية مصادمات مع قوات الاحتلال الصهيوني اسفرت عن جرح عشرات المواطنين الفلسطينيين الذين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال. وفي مدينة الخليل وقعت اول مواجهة نسائية فلسطينية اسرائيلية بين اعداد من المستوطنات من كريات اربع المجاورة للخليل ونساء عربيات امام مبنى الحاكمية العسكرية.

كما حطم شباب بلدة اذنا بالقرب من الخليل سيارة عسكرية صهيونية لدى مرورها في البلدة مما تسبب في اصابة جندي بجروح وفي الظاهرية رشق الشبان الفلسطينيون ثلاث سيارات عسكرية بالحجارة وسيارة اخرى كانت تقل عددا من المستوطنين.

وفي اريحا بالضفة الغربية المحتلة اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثين مواطنا بعد مجابهة ساخنة شهدتها المدينة وتم فيها تحطيم زجاج حافلتين عسكريتين واصابة ثلاثة من الجنود الصهاينة بجروح.

واعترف راديو العدو صباح امس بالقاء قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية على طريق مستعمرة معاليه بالقرب من القدس.

وفي مدينة طولكرم حطم سكان المدينة زجاج سيارة تابعة للمخابرات الصهيونية لدى رشقها بالحجارة كما انقلبت حافلة عسكرية بسبب وضع المسامير وصب الزيت على الطرقات.

وقد اعلنت حالة الاستنفار بين شباب بلدة بيتا قرب نابلس استعدادا لمواجهة عصابات المستوطنين الذين يستعدون لاقامة مظاهرة امام البلدة ومحاولة اقتحامها حيث وجهت الشرطة لوائح اتهام بحق ٥٠ مواطنا تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة بحجة مشاركتهم في التصدي لقوات الصهاينة والمستوطنين لدى اقتحامهم البلدة مؤخرا.

في الوقت نفسه عرفت «حرب الدكاكين» التي بدأتها القوات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة تصعيدا جديدا امس مع اغلاق المحلات التجارية حتى يوم الاحد في نابلس وطولكرم وجنين واريحا. وابلغت قوات الاحتلال هذا الاجراء الى الفلسطينيين بواسطة مكبرات للصوت ووصفته بانه عقاب اتخذ اثر الاضراب العام الذي اعلن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس الاول استجابة لنداء من القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

اختصر جولته المغربية حول مشكلة الصحراء

دي كويلار : اجريت محادثات مهمة للغاية مع الحسن الثاني

الرباط - رويتر - اكد الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار انه اجرى محادثات مهمة للغاية مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بشان انهاء الحرب في الصحراء، وانه سيجتمع مع الاطراف الاخرى المعنية في وقت لاحق الشهر الحالي.

وقال بيريز دي كويلار للصحافيين امس الاول بعد محادثاته التي استمرت يومين «لقد اجريت محادثات مفيدة جدا ومهمة للغاية بحق وساقوم الان بالتفكير مليا في المناقشات التي اجريتها مع جلالته».

واضاف قوله ان اجتماع متابعة سيعقد خلال اجتماع قمة افريقي هذا الشهر وسوف يضم ثوار جبهة بوليساريو الذين يقاتلون المغرب من اجل استقلال الصحراء الغربية ومؤيديهم الجزائريين بالاضافة الى موريتانيا.

ولم يوضح بيريز دي كويلار تفصيلات تذكر عن جولتي المحادثات اللتين اجراهما مع الملك الحسن ولكنه قال «مازلت آمل بان نتوصل الى حل عادل ودائم مع توفر النوايا الحسنة لدى طرفي الصراع».

وكان دي كويلار يعتزم اصلا قضاء ٢٤ ساعة في الرباط وان يزور بعد ذلك موريتانيا والجزائر لاجراء مزيد من المحادثات بشان النزاع الذي سبب توترا في العلاقات المغربية - الجزائرية. وقد غادر بيريز دي كويلار المغرب متوجها الى باريس في طريق عودته الى نيويورك.

وكان من المقرر ايضا ان يجتمع اثناء وجوده في الجزائر مع زعماء جبهة بوليساريو الذين يقاتلون المغرب منذ ١٢ عاما من اجل السيطرة على الصحراء الغربية.

ولكن دي كويلار اعلن لدى وصوله الى الرباط يوم الاثنين الماضي انه سيختصر جولته ليعود الى نيويورك بسبب مشاكل اخرى.

وقال انه سيجتمع مع زعماء موريتانيا والجزائر وجبهة بوليساريو خلال اجتماع قمة ستعقده منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقال دي كويلار ان الحرب العراقية - الايرانية والوضع في لبنان والاراضي المحتلة هي الاسباب التي دفعته الى اختصار جولته.

وقال «هذه اسباب كافية بالنسبة الي كي اعود الى نيويورك».

ولكن دبلوماسيين رفيعي المستوى في نيويورك قالوا ان ليس لديهم علم باي اعمال ملحة في المقر الرئيسي للامم المتحدة لكن لم يكن دي كويلار يعلم بها قبل ان يخطط لجولته.

وقال مصدر مغربي كبير ان بيريز دي كويلار الغى زيارته للجزائر لانه لم يوافق على الاجتماع مع زعماء جبهة بوليساريو في بلدة تندوف الحدودية وهي القاعدة الرئيسية الخلفية لبوليساريو وتوجد بها مخيمات اللاجئين الصحراويين.

اختار قيادته الجديدة

أول مؤتمر لاتحاد الطلبة التونسيين منذ ١٧ عاماً

تونس - رويتر - ذكرت وكالة الانباء التونسية امس الاول ان الاتحاد العام للطلبة التونسيين عقد اول مؤتمر قومي له منذ ١٧ عاما تم خلاله انتخاب قيادات جديدة للاتحاد.

وقاطع المسلمون المتشددون وهم جيدو التنظيم في المدارس والجامعات ولهم اتحاد طلبة خاص بهم هذا المؤتمر الذي عقد في العاصمة التونسية واختتم اعماله امس الثلاثاء.

ولم يشترك الطلبة المؤيدون لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في المؤتمر الذي انتخب مندوبوه البالغ عددهم ١٨٥ مندوبا قيادة يسارية تضم ١١ عضوا.

وكان الاتحاد العام للطلبة التونسيين قد انشىء في عام ١٩٥٣ ومن رؤسائه السابقين رئيس الوزراء الحالي الهادي البكوش.

ولم يعقد الاتحاد مؤتمرا عاما منذ عام ١٩٧١ بسبب الخلافات التي كانت قائمة بينه وبين حكومة الرئيس السابق الحبيب بورقيبة التي اوقفت بالفعل انشطة الاتحاد واوضحت لرؤسائه ان الشرطة ستمنع اي تجمعات من هذا القبيل.

واصدر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تعليمات الى الاجهزة التعليمية بالسماح للاتحاد بعقد مؤتمر عام بعد توليه السلطة في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

في تطور اخر اصدر حاكم التحقيق في تونس مذكرة توقيف ضد المدير العام السابق للوكالة التونسية للسكن بتهمة سوء الادارة والاستيلاء على الاموال العامة.

ووجهت التهمة كذلك الى عدد من المسؤولين بالوكالة التي هي مؤسسة عمومية مكلفة بتهيئة الاراضي من حيث توفير الطرقات والتنوير والمياه والمواسير وبيعها الى المواطنين بهدف اقامة مساكن فردية ومشتركة عليها.

كما تقرر تجريد السيدة منيرة الزعنون ابنة السيدة سعيدة ساسي وزوجها رؤوف زعنون المقيمين حاليا في باريس من الجنسية التونسية، بسبب حصولهما مؤخرا على الجنسية الفرنسية الا ان هذا القرار لا ينسحب على ابنائهم الصغار الثلاثة.

في ندوة بجامعة القاهرة

الدجاني : الانتفاضة بداية الصحوة العربية والمرحلة الراهنة تشبه فترة ظهور صلاح الدين

■ خسائر العدو الصهيوني حتى الآن الف مليون دولار

أكد الدكتور احمد صدقي الدجاني عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان المرحلة المقبلة ستشهد تصعيدا جديدا في انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني مشيرا الى ان الانتفاضة ستحدث عددا من التحولات في المنطقة العربية وبدأت ارهاصاتها بالفعل في اغتيال أبوجهاد.

وقال المفكر العربي الفلسطيني في الندوة التي أقامتها جامعة القاهرة حول الانتفاضة الفلسطينية اننا نعتز باسم الانتفاضة وان المستقبل سيسجل هذه الفترة من تاريخ الامة العربية بانها (زمن الانتفاضة) والذي يعد تعبيرا عن الصحوة التي عرفتها بانها حالة تجد الامة نفسها فيها قد وعت بذاتها وعرفت جواب القوة والضعف في عدوها ووطدت نفسها على منازلته واثقة من قدرتها على الانتصار عليه في (المدى الطويل).

وأشار الدكتور الدجاني الى أن مرحلة الصحوة الحالية تشبه الفترة التي سبقت ظهور صلاح الدين الايوبي والقضاء على غزو الفرنجة بعد حركة نهضة علمية قادها الامام الغزالي بكتاب احياء علوم الدين ثم امتدت الى النواحي العسكرية والسياسية والاقتصادية، وان الصحوة الحالية تعتمد على ثلاثة أسس هي : الوعي بالهوية المستندة على العقيدة واللسان والتراث، وتراكم الخبرة بعد المواجهات مع العدو منذ ١٩٤٨ ومرورا بحرب ١٩٦٧، ثم ظهور طلائع جديدة قادت الصحوة مع حرب العاشر من رمضان والشهور الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٥ التي أسماها العدو بالحرب السادسة وقبلها اجتياح ١٩٧٨ التي سماها العدو بالحرب الخامسة وأخيرا الانتفاضة التي أطلق عليها الحرب السابعة.

وقال الدكتور الدجاني ان الشهيد خليل الوزير (أبوجهاد) كان متأكدا من استمرار الانتفاضة الفلسطينية لان الشعب الفلسطيني وضع نصب عينيه الايام المجيدة في التاريخ العربي الاسلامي والفلسطيني، وقد شاء الله ان يكون اغتيال أبوجهاد اضافة جديدة الى هذه الايام الخالدة وانعكس في تصعيد الانتفاضة الامر الذي يربك العدو الصهيوني وأكد عدم انتهاء الخيار العسكري في نضال شعبنا، كما حاول الاعلام ان يصور ذلك في أعقاب الخروج من بيروت عام ١٩٨٢، وأن الانتفاضة الفلسطينية هي التعبير الاعظم عن الصحوة العربية التي بدأت من السودان عام ١٩٨٥ بعزل نميري، وهو حادث يرقى الى مستوى الثورة الفرنسية ولكنه لم يأخذ حقه من الدراسة بالاضافة الى الثورة في جنوب لبنان وداخل الوطن المحتل.

نتائج الانتفاضة

وانتقل الدكتور الدجاني الى الحديث عن نتائج الانتفاضة فقال: لقد كان من النتائج المباشرة للانتفاضة تصعيد العدو الصهيوني للارهاب ضد الشعب الفلسطيني والذي فاق جميع صور الارهاب النازي ووصل الى تكسير العظام ومن المؤكد ان الافراط في الارهاب اصاب العدو بحالة من اليأس وبدأت ظواهر التمرد والصرع تتسلل الى صفوف الجنود الصهاينة، كما حدث للاميركيين في فيتنام.

كما ادت الانتفاضة الى اثارة نوع من الجدل الحاد في صفوف المجتمع الصهيوني حول جدوى الصورة القديمة للصهيونية بل وصل الامر الى نشأة دعوة لالغاء الصهيونية بالاضافة الى ان الانتفاضة شملت فلسطين كلها في وقت واحد وشارك فيها جميع فئات الشعب من نساء ورجال واطفال وشيوخ، كما افرزت قادة محليين، فاذا سقط منهم شهيد قام مكانه بطل جديد.

وكان من نتائج الانتفاضة ايضا هذا النوع الرائع من التكافل بين سكان القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية وارسال المؤن والاغذية الى من يحتاجها بحيث لم يوجد دار فلسطيني واحد عانى من نقص الاغذية رغم قطع الرواتب منذ عدة أشهر.

هذا بالاضافة الى التلاحم الرائع بين الداخل والخارج لدرجة ان بعض الدراسات تشير الى تخفيض الانتاج الاسرائيلي بنسبة ٥٠ في المائة بسبب اضراب العمال الفلسطينيين الذين يعملون في المصانع الصهيونية، كما انخفضت معدلات السياحة بنسبة ٣٠ في المائة والتصدير بنسبة ٥٠ في المائة واصبح انفاق العدو لقمع الانتفاضة في الضفة والقطاع ٢٠ ضعف انفاق قبل الانتفاضة.

وقد خسر العدو في الاشهر الثلاثة الاولى للانتفاضة حوالي ٥٥٠ مليون دولار من المرجح ان تكون قد وصلت حتى الان الى ١٠٠٠ مليون دولار لانه على حد قول احد المسؤولين الصهاينة ان الجيش الاسرائيلي يواجه حربا لم يدرب عليها من قبل رغم ان الشعب الفلسطيني لم يستخدم حتى الان سوى الحجارة والقنابل الحارقة ولم يلجأ بعد الى استخدام / الشبرية / التي يخشاها العدو الصهيوني كثيرا.

وعلى الصعيد العربي والاسلامي اعادت الانتفاضة الحيوية الى روح الامة ولا بد ان يقوم اهل الحل والعقد بدورهم لتوظيف هذه الحيوية لمصلحة العرب والمسلمين بعد ما اشارت التقارير الى بروز روح قوية لتأييد الانتفاضة بين صفوف الاتراك وهناك تبرع بين الافارقة الفقراء بمبالغ ضئيلة لدعم الانتفاضة.

واكد المفكر الفلسطيني ان الانتفاضة اثارت الرأي العام العالمي حيث تبرع الشعب الايطالي بحوالي ١٣ مليون دولار لدعمها وقام العمال الايطاليون بافساد البرتقال القادم من العدو الاسرائيلي ليعطلوا اقتصاده.. كما اكد على ضرورة استثمار جميع الاوراق السياسية العربية ضد الولايات المتحدة الاميركية وقال : ان مشروع شولتز ما هو الا تقنين للاحتلال.

الاستراتيجية الصهيونية

وقال الدكتور الدجاني : ان الاستراتيجية الصيونية تقوم على فرض السلام المتفرد على الدول المجاورة لها واسقاط الخيار العسكري ومنع آية فرصة للمقاومة وارهاب الشعب الفلسطيني بسياسات القمع والوحشية واقامة سدود وحواجز في جنوب لبنان واحتلال جزء منه بحجة اقامة شريط امني والتهديد المستمر بضرب مصادر القوة العربية مثل خطوط البترول والاسلحة المتقدمة التي قد تمتلكها الدول العربية واخرها الصواريخ السعودية.

وفي ختام محاضراته دعا الدكتور الدجاني الدول العربية الى دعم نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، كما دعا الولايات المتحدة الى مراجعة سياساتها تجاه الشعب الفلسطيني، وعدم مساندة العدو الصهيوني بدون وجه حق.

ابو لغد : انكار شولتز لحقوق الفلسطينيين سيفشل خطته

واشنطن - كونا - قال عضو المجلس الوطني الفلسطيني ابراهيم ابو لغد ان اصرار وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز على انكار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني سيؤدي الى فشل جهوده السلمية لحل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

واضاف ابو لغد في مقال نشرته صحيفة «كريستيان سانيس مونيتور» ان اصرار انكار شولتز لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني المتمثل في رفضه منظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والمفاوض الشرعي له في اي مؤتمر سلام دولي ورفضه قيام دولة فلسطينية مستقلة يؤدي الى فشل جهوده السلمية.

وشدد ابو لغد الذي كان احدى شخصيتين فلسطينيتين اجتمعتا مع شولتز في مارس الماضي على القول ان انكار الولايات المتحدة واسرائيل للحق الفلسطيني «لا يمنع بالتالي قيام دولة فلسطينية مستقلة».

واستدرك قائلا «بيد ان الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة واسرائيل انما تزيدان من تكلفة تحقيق الاستقلال».

وحث ابو لغد وهو بروفيسور في كلية العلوم السياسية في جامعة ايفانستون بولاية الينوى الاميركية شولتز على قبول مبدأ الاستقلال الفلسطيني والانتقال بكافة اطراف النزاع العربي الاسرائيلي الى مائدة مفاوضات دولية جادة على اساس مساواة تامة بين الفلسطينيين العرب واليهود الاسرائيليين.

وشدد في الختام على القول «ان شولتز سيحظى بدعم تام من قبل الدول العربية اذا ما اعاد التزاما اميركيا بسلام بين اسرائيل والدول العربية يستند على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية».

الحسين : لن نساوم على شبر من فلسطين والأرض لابد أن تعود الى اصحابها

عمان - كونا - قال العاهل الاردني الملك حسين إنه رغم قسوة الظروف فاننا نسير الى الامام باستمرار ونرى في عالمنا العربي ما يشجعنا ويؤكد تماما ان الانسان العربي لم يهن ولن يهون.

واضاف في خطاب قومي شامل القاه الليلة قبل الماضية في مادبة افطار اقامها تكريما لرجالات محافظة المفرق «ان شواهد ذلك هو وقوف العراق ثماني سنوات وهو يقدم قوافل الشهداء ويدافع عن النظام العربي ويمنع الشر والاذى وتنفيذ المخطط الرامي الى انشاء امبراطورية فارسية مبنية على الحقد على العنصر العربي. وهذا المخطط لا يستهدف العراق وحده وانما الخليج بخيراته والجزيرة العربية واقدس مقدساتنا».

وقال ان «الشاهد الاخر هو الانتفاضة في فلسطين حيث مرت عشرون عاما من الظلم والقهر ومحاولات قتل الشخصية العربية فجاءت هذه الانتفاضة مبعث اعتزاز لكل عربي ونحن نقف الى جانب اخواننا بكل طاقاتنا وامكاناتنا ونؤكد للقاصي والداني ان الانسان العربي ما هان ولن يهون».

واوضح الملك حسين ان «الخطر الذي نعيشه نراه ماثلا في الهجمة علينا من البوابة الشرقية وما يعيشه اهلنا في الاراضي المحتلة وتنامي قوة اسرائيل العسكرية وحصولها على التأييد والدعم مشيرا الى ان اسرائيل لم تدرك حتى الان ان القوة بذاتها ليست الوسيلة المؤدية الى الحياة وبالتالي فان عشرين سنة من احتلالها لم تقض على طموحات الرجال والشيوخ والاطفال والنساء وعلى عروبتهم وحسهم لانهم عرب وقفوا هذه الوقفة».

واكد الملك حسين في خطابه ان القوة لم تعط لاسرائيل الامن والسلام حتى الان وان عدوانها الاخير على لبنان لن يجلب السلام لاسرائيل ولا للمنطقة وطريق السلام معروف ولن يتحقق السلام والامن الا من خلال العدل وشعور الجميع بان عيش الجميع يكون في ظل سلام يقبل به الجميع وتقبل به الاجيال من بعدنا. واشار العاهل الاردني الى ان اسرائيل فيما يبدو حتى الان تخطط لمزيد من العدوان وبسط السيطرة على العرب في وطنهم.

وشدد على القول «اننا لن ننقض الوثيقة العمرية ولن نساوم على شبر من ارض فلسطين او على شيء من حق العرب» ومهما كانت قوة اسرائيل العسكرية او النووية ومهما يكن باسها والسلاح الذي في يدها فلا بد ان تعود الارض الى اصحابها ولا بد من عقد المؤتمر الدولي للسلام على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وعودة جميع الاراضي المحتلة وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها لكن «لا بد من عودة القدس للسيادة العربية» واذا ما تحقق سلام فهو سلام يضمن حقوق الجميع بغض النظر عن عناصر القوة والضعف.

وتناول الملك حسين في خطابه الوحدة الوطنية والقوى والعناصر الوطنية فقال «كثيرا ما نسمع بموضوع القوى الوطنية والعناصر الوطنية ونحن نبحث امورنا وقضايانا هذه الايام ضمن اطار الاسرة التي ننتمي اليها. وقال «لا يوجد في الاردن جماعة معينة يحق لها ان تدعي الوطنية او يحق لغيرها ان تصفها بانها قوى وطنية» موضحا ان القوى الوطنية هي المقاومة الجماعية لاي شعب ضد المستعمر والمحتل الاجنبي فكل اهلنا في الارض المحتلة هم قوى وطنية تجابه هذه الغزوة الاستعمارية. اما هنا في هذا الوطن فهو ملك ابنائه وهم جميعا متساوون في الحقوق والواجبات وكل عربي اردني هو وطني بغض النظر عن الجهة التي جاء منها ابوه اوجده فهو اردني له حقوقه كاملة ولكن «عليه واجبات في احترام الدستور والاسرة التي ينتمي اليها».

وقال الملك حسين ان حديثي هو لغرض تعزيز الوحدة الوطنية ولاقفال اي ثغرة قد ينفذ منها العدو ليصل الى اغراضه وغاياته في التشويه والتشكيك مضيفا انه يعتبر كل ابناء الشعب الاردني المقيمين على ارض الاردن قوى وطنية ترفض تصنيف ابناء الشعب الواحد ومنحها القاب الوطنية التي تولد مع الانسان.

رابين : اسرائيل تواجه ٣ أنواع من التهديدات

لندن - ا.ف.ب - قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان على اسرائيل ان تتصدى لثلاثة انواع من التهديدات هي «تهديد الدول التي لم تقم سلاما مع اسرائيل وتهديد الارهاب وتهديد العنف المدني الفلسطيني في غزة والضفة الغربية».

وقال رابين في مقابلة مع مجلة «جينس ديفنس ويكلي» البريطانية انه من اجل التصدي للتهديد الاول «فاننا نستثمر الجزء الاكبر من ميزانيتنا للدفاع وتطلب مساعدة عسكرية اميركية».

واعترف رابين وهو عضو حزب العمل في الحكومة الائتلافية التي يرأسها حزب ليكود اليميني ان الوضع في الاراضي المحتلة شكل «تطورا جديدا» للحكومة. وقال انه مستعد لحل على شكل «تسوية حول ارض يمكن ان يقيم عليها مليون من اصل مليون و٤٠٠ الف فلسطيني» في اطار «دولة اردنية فلسطينية مشتركة».

واضاف الوزير الاسرائيلي «ان ذلك لا يعني العودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧ ... فالقدس يجب ان تبقى عاصمة اسرائيل ... وستون في المائة من اراضي الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة يمكن ان توحد في دولة فلسطينية اردنية مع سيادة وحكومة وعلم وعاصمة هي عمان».

ولندن من جهة اخرى اعتبر رابين ان الانتفاضة الفلسطينية لم تؤثر على رصيد التعاطف لدى الشعب الاميركي حيال اسرائيل وقال «اعتقد انه من مصلحة الادارة الاميركية الحالية والمستقبلية ان تحافظ على علاقات جيدة مع اسرائيل من اجل قضية السلام في المنطقة وايضا من اجل تعزيز المصالح الاميركية في الشرق الاوسط».

استبعد انسحاب اسرائيل لحدود ٦٧

كيسنجر يعرض ارساله الى الشرق الاوسط لفترة محدودة

سان لويس - ي.ب - قال وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر انه مستعد للذهاب الى الشرق الاوسط لمدة ٣ اسابيع اذا طلب مني ذلك للمساعدة في تخفيف حدة التوتر في المنطقة، لكنه اضاف انه لا يؤيد تعيينه سفيرا خاصا في المنطقة، كما اقترح ذلك الرئيس الأسبق ريتشارد نكسون.

وذكر كيسنجر «اعتقد ان لدي التزاما بالذهاب اذا طلب من الرئيس ذلك» لكنه قال ان احدا لم يطلب منه ذلك، ووصف كيسنجر اقتراح ارساله في مهمة لفترة محدودة في الشرق الاوسط بانه اقتراح ودي لكنه وصف اقتراحا بتعيينه موفدا خاص الى المنطقة بانه فكرة غير جيدة.

وقال ان من المحتمل ان تبدأ اسرائيل دراسة حول التخلي عن أراض في الضفة الغربية وقطاع غزة لكنه أضاف «ان اسرائيل لا يمكنها العودة الى حدود ٦٧».

اغتيال مهندس فلسطيني في لوس انجلوس

لوس انجلوس - كونا - ذكر هنا امس ان رجال الشرطة يتابعون حاليا تحقيقات لتحديد اسباب جريمة اغتيال رجل فلسطيني يحمل الجنسية الاميركية لا سيما وان القتيل كان نشطا على صعيد العمل من اجل القضية الفلسطينية.

وقالت مصادر الشرطة ان السيد عوني سعيد الريس - ٥٩ سنة - اميركي من اصل فلسطيني لقي مصرعه يوم الاثنين الماضي برصاصتين اطلقهما عليه مجهول اثناء قيامه بتأدية وظيفته كمفتش في المكتب الصحي لمدينة لوس انجلوس.

واستطاع القاتل الهرب بسيارة رياضية «مستنج» مسروقة اثر ارتكاب جريمته.. فيما وجدت السيارة بعد ذلك متوقفة في مكان غير بعيد عن مسرح الجريمة.

وذكرت مصادر الشرطة ان الجهود منصبة الان لتحديد هوية شاب في التاسعة عشرة من العمر ذي ملامح اميركية لاتينية وهو يغادر السيارة المسروقة راكضا.

وتميل هذه المصادر الى الاعتقاد بان الاغتيال تم لاسباب سياسية باعتبار ان السيد الريس وهو من مواليد مدينة غزة بفلسطين المحتلة كان نشطا في العمل لمصلحة القضية الفلسطينية مع مجموعة من الفلسطينيين الاخرين والمنظمات العربية - الاميركية.

وكان السيد الريس وهو مهندس كيميائي قد هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٥٠ وتمكن من الحصول على عمل في مدينة لوس انجلوس.

ودلت التحريات التي قامت بها الشرطة ان السيد الريس كان يعيش حياة عائلية هانئة مع زوجته واطفالهما الثلاثة.

وقالت السيدة الريس ان زوجها تلقى في السابق تهديدين بالقتل عن طريق الهاتف.

وذكرت ان احد هذين التهديدين ورد قبل اغتيال المدير الاقليمي للجنة العربية الاميركية لمحاربة التمييز العنصري اليكس عودة في اكتوبر عام ١٩٨٥.

وكان رجال شرطة مكتب التحقيقات الفيدرالية (اف.بي.أي) قد ربطوا اغتيال السيد عودة بالتهديدات التي تلقاها سابقا من يهود متطرفين.

ولكن رجال الشرطة المذكورين لم يعتقلوا احدا بسبب تلك الجريمة.

وقال اصدقاء واقرباء للسيد الريس انه كان يقوم كاي فلسطيني يعيش في الولايات المتحدة بشرح حقيقة قضية شعبه للمواطنين الاميركيين ويحمل الكيان الصهيوني مسؤولية تشريد حوالي ثلاثة ملايين فلسطيني.

واضافوا انه كان متأثرا جدا بالانتفاضة البطولية التي ينفذها شعبه منذ حوالي ٦ اشهر داخل وطنه المحتل.

وذكرت السيدة الريس ان زوجها عوني كان ينوي يوم اغتياله الانضمام خلال فترة استراحة الغداء الى عدد من مواطنيه الفلسطينيين في تظاهرة امام مقر القنصلية الاسرائيلية في لوس انجلوس لتأكيد ادانتهم للجريمة الاسرائيلية بقتل نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير «ابو جهاد».

يحملون جوازات سفر سورية

الخرطوم تعتقل اربعة اجانب بتهمة التخطيط لاعمال ارهابية

الخرطوم - أ.ف.ب - ذكر مصدر سوداني مطلع في الخرطوم امس الاول ان اجهزة الامن السودانية تقوم باستجواب اربعة رجال يحملون جوازات سفر سورية ويشتبه في انهم نشطون موالون لايران «يخططون لاعتداءات ارهابية» في السودان.

اضاف المصدر نفسه ان الاشخاص الاربعة اوقفوا يوم الثلاثاء اثر «تحذير» وجهه بعض قادة الجبهة الوطنية الاسلامية الذين لم تكشف هويتهم.

وتابع المصدر نفسه ان هؤلاء الاشخاص وفقا للجبهة الوطنية جاءوا الى السودان للثأر لاغتيال مهدي الحكيم المعارض العراقي الموالي لايران الذي اغتيل في ١٧ يناير الماضي في الخرطوم حيث كان يشارك في مؤتمر الجبهة الوطنية.

ولم يتم تحديد مرتكبي عملية الاغتيال حتى الان ولم يجر توقيف اي شخص على علاقة بهذه القضية.

وحسب الجبهة دائما فان احد افراد المجموعة وصل الى السودان قبل نحو شهر وانضم اليه الثلاثة الاخرون بعد ثلاثة ايام. وشوهد الاربعة قرب مقر الجبهة الوطنية.

في غضون ذلك قال مصدر باسم الجيش السوداني ان القوات الحكومية قتلت ٣٠٠ متمرد اثناء معركة اندلعت عندما نصب المتمردون كمينا لها قرب مدينة واو.

وقال ايضا ان ٢٠ جنديا حكوميا قتلوا في المعركة التي وقعت على بعد ٢٨ كيلومترا جنوبي واو في اقليم بحر الغزال.

وقال متحدث باسم القوات المسلحة في تأكيد لتقرير نشرته صحيفة «الايام» ان القوات كانت جزءا من قافلة تنقل امدادات الى حامية في بلدة التونج. ولم يذكر متى نشبت المعركة.

وكان جيش تحرير الشعب السوداني قد قال في اذاعة يوم الاثنين الماضي ان ثواره قتلوا ١٥٠ جنديا حكوميا من بينهم ثمانية ضباط ودمروا اربع شاحنات كانت في قافلة تضم ٦٧ شاحنة الاسبوع الماضي على الطريق بين واو والتونج. وقال ايضا ان اكثر من ٢٠٠ جندي اصيبوا بجروح.

الهند تعرض مساعدة نجيب الله لتحقيق المصالحة في افغانستان

نيودلهي - رويتر - جدد الرئيس الافغاني نجيب الله دعواته الى السلام والمصالحة في بلاده التي مزقتها الحرب.

وفي مستهل زيارته للهند التي تستغرق ثلاثة ايام جدد الرئيس نجيب الله نداءه الى مناوئيه الذين يعيشون في المنفى للجلوس معه وتحقيق تسوية سلمية في المستقبل.

وان يتحدث في مادبة عشاء اقيمت تكريما له قبل ١١ يوما من بدء انسحاب ما يقدر بنحو ١١٥,٠٠٠ جندي سوفيتي من افغانستان.

وقال نجيب الله ان كابول على استعداد «دون شروط مسبقة لدعوة جميع الاطراف المعارضة سواء في باكستان او في روما لحضور مؤتمر سلام لحل الاوجه الداخلية للمشكلة الافغانية».

وعلى اية حال فان قادة الثوار الذين يتخذون من باكستان قاعدة لهم رفضوا الاتفاق الذي رعته الامم المتحدة بين نجيب الله وباكستان في نيسان ابريل الماضي بشان الانسحاب السوفيتي الذي سيكتمل خلال تسعة اشهر.

وتعهد الثوار بمواصلة الحرب التي اودت بحياة ما لا يقل عن مليون شخص حتى القضاء على حكومة نجيب الله.

واوضح كبار المسؤولين الهنود الذين لم ينتقدوا علنا التدخل السوفيتي في افغانستان عام ١٩٧٩ مساندتهم لخطة نجيب الله في اقامة ائتلاف ذي تمثيل عريض.

وقال الرئيس الهندي راميسوامي فينكاتارامان خلال المادبة «اننا نتطلع الى ان تسفر هذه الجهود عن حقبة من السلام والتقدم للشعب الافغانستاني الشقيق».

ووعد بان تقدم الهند ما في وسعها من مساعدة وخبرة لمساعدة افغانستان في النهوض من الحرب الدموية التي حملت خمسة ملايين شخص على الهرب الى باكستان وايران.

وعلى اية حال فان المسؤولين الهنود لزموا الصمت بشان الدور السياسي الذي ترغب نيودلهي في القيام به لتحقيق السلام بين كابول والثوار الافغان.

واثارت زيارة قام بها كبير الموظفين في وزارة الشؤون الخارجية الهندية لاسلام اباد عشية زيارة نجيب الله الى نيودلهي تكهنات كبيرة بان الهند تسعى الى مثل هذا الدور.

وامتنع ناطقون عن التعليق على اسئلة حول الموضوع غير ان الرئيس الهندي اكد ان الهند تريد تحقيق السلام لوقف تدفق الاسلحة من باكستان للمجاهدين.

الفلبين: غرق سفينة تحمل ٢٠٠ شخص

مانيلا - رويتر - قال الجيش ان سفينة فلبينية يعتقد انها تحمل ٢٠٠ راكب غرقت في وقت مبكر امس في وسط الفلبين.

وقال ناطق باسم الجيش لرويتر بالتلفون من جزيرة سيبو الوسطى ان السفينة سيمان التي تزن ١٠٠٠ طن غرقت وسط ظروف غامضة. ولم ترد اية اشارة الى مصير الركاب او الملاحين.

وقال الناطق وهو الكابتن تيدي تان انه لا يستطيع تأكيد انباء مدنية بانه جرى انقاذ ٢٩ شخصا.

وتعمل المئات من معديات الشحن والركاب بين جزر الفلبين وعددها ٧٠٠٠ جزيرة. وهي تعتبر الشكل الرئيسي للنقل بالنسبة للفقراء.

وفي أسوأ مأساة بحرية في زمن السلم في التاريخ مات حوالي ٣٠٠٠ شخص عندما غرقت المعدية دونا باز في ٢٠ كانون الاول ديسمبر الماضي في منطقة فيزاياس الوسطى التي تكثر فيها الجزر على بعد حوالي ٤٠٠ ميل جنوبي مانيلا.

وقال الكابتن تان ان السفينة سيمان غرقت قبالة جزيرة سامار في شرق منطقة فيزاياس.

وقال تقرير عسكري ان الجيش بدأ عملية تفتيش.

الغاء احتفالات العيد في الضفة وغزة

عمان - كونا - قرر الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذي يخوض حاليا انتفاضته الباسلة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي الغاء مراسم عيد الفطر المبارك والاكتفاء فقط باقامة الشعائر الدينية باداء صلاة العيد فقط ومن ثم اداء صلاة الغائب على ارواح الشهداء.

وذكرت انباء استقتها وكالة الانباء الكويتية - كونا - هنا امس من الارض المحتلة ان المواطنين هناك قرروا بعد اداء الشعائر الدينية التوجه في مظاهرات حاشدة تنطلق من كافة المساجد الى مقابر الشهداء لقراءة الفاتحة على ارواحهم الطاهرة ومن ثم التزام منازلهم في ذلك اليوم.

بكين تنفي المباحثات السرية مع موسكو

بكين - رويتر - نفت الصين انها اجرت محادثات سرية مع الاتحاد السوفيتي بشان ابرام معاهدة عدم اعتداء.

وقال بيان لوزارة الخارجية «هذا محض تلفيق».

وكانت صحيفة «سانكي شيمبون» اليابانية المعروفة بارائها المعادية للشيوعية قد قالت في الثالث من ايار/ مايو الحالي ان مسؤولين من الصين والاتحاد السوفيتي اجتمعوا مرارا في موسكو وبكين وطوكيو لبحث المعاهدة.

ونقلت عن دبلوماسيين من الكتلة الشرقية في طوكيو قولهم انه قد يتم التوقيع على المعاهدة هذا العام وانها تهدف الى خفض الاعباء العسكرية على الاتحاد السوفيتي والصين.

واعرب دبلوماسيون غربيون كما اعربت مصادر من دول الكتلة الشرقية في بكين عن شكوك بان تكون قد جرت محادثات بشان مثل هذه المعاهدة.

باريس : مطار مدني وعسكري شمال تشاد

باريس - رويتر - قالت وزارة التعاون الفرنسية امس الاربعاء ان فرنسا ستقوم ببناء مطار مدني وعسكري في تشاد في اطار حملة لتشديد الدفاعات على شمال تشاد.

وقالت متحدثة باسم الوزارة ان المطار الذي سيقام في بلدة فايالارغو الواقعة في شمال تشاد يستهدف انهاء العزلة الجغرافية والاقتصادية للمنطقة وتقوية الدفاعات العسكرية.

ولم تذكر المتحدثة عن تفاصيل اخرى.

وقال ميشيل امريلاك وزير التعاون الفرنسي في مقابلة في الراديو الفرنسي امس الاول ان المطار سيجهز بمدرج طويل كي يمكن للطائرات المقاتلة استخدامه.

استعادة آخر الرهائن الفرنسيين .. انتصار واضح لشيراك

مصادر مطلعة لـ«القبس»: لا تغيير بسياسة باريس تجاه حرب الخليج والعلاقات مع العراق

■ شيراك: مستعدون الآن للنظر في استئناف العلاقات مع ايران ■ ماركياني و«صديق مجهول» لعبا دورا رئيسيا في المفاوضات ■ فرح وانفعال في الدوائر السياسية الفرنسية

باريس - «القبس»:

انتهى الكابوس واستعادت فرنسا رهائنها الثلاثة الاخرين المحتجزين في لبنان بعد ثلاث سنوات من المفاوضات والجهود المعلنة والسرية وخيبات الامل والاشاعات والاشاعات المضادة.

وحققت حكومة جاك شيراك بنجاحها في الافراج عن الدبلوماسيين مارسيل كارتون ومارسيل فونتين والصحافي جان بول كوفمان انتصارا واضحا كان بمثابة مفاجأة كبرى لم يكن يتوقعها الا عدد محدود جدا من كبار المسؤولين الفرنسيين ومن المعنيين مباشرة بملف هذه القضية وذلك فقط قبل ساعات قليلة من اعلان النبأ رسميا.

ورحب الرئيس الفرنسي ميتيران والمسؤولون في مختلف الاحزاب السياسية بالافراج عن الرهائن الثلاثة.

وشكر الرئيس الفرنسي في خطاب تلفزيوني جميع الذين عملوا على اعادة هؤلاء الى وطنهم، لكن السياسي الوحيد الذي انتقد بعنف هذه العملية هو جون ماري لوبين الزعيم اليميني المتطرف الذي اعتبر ما حدث بمثابة هزيمة لفرنسا.

صباح امس وصلت الرهائن الثلاثة كارتون «٦٤ عاما» وفونتين «٤٥ عاما» اللذان امضيا ١١٢٨ يوما في الاسر وكوفمان «٤٣ عاما» الذي امضى ١٠٦٨ يوما في الاسر الى مطار فيلاكوبلاي العسكري قرب باريس على متن طائرة خاصة. وكان في استقبالهم في هذا المطار العسكري افراد عائلاتهم وكذلك جاك شيراك وقرينة الرئيس ميتيران السيدة دانييل ميتيران وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين الفرنسيين اضافة الى المستشار الدبلوماسي الخاص للرئيس الفرنسي.

وتوقفت الطائرة فجر امس قادمة من بيروت وسالونيك في اليونان ودون المرور في دمشق في قاعدة عسكرية في كورسيكا حيث صعد اليها شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي الذي رافق الرهائن الى باريس. وكان على متن هذه الطائرة ايضا الرجل الذي لعب الدور الرئيسي في المفاوضات المتعلقة بهذه العملية وهو جون شارل ماركياني مبعوث باسكوا الخاص اضافة الى رجلي اعمال لبنانيين وبعض الاشخاص الاخرين.

القرار الاول الذي اعلنه جاك شيراك بعد انتهاء هذه العملية هو استعداد فرنسا لاعادة علاقاتها الطبيعية مع ايران. فقد القى شيراك كلمة مباشرة بعد استقباله الرهائن جاء فيها «يسود فرنسا باسرها في هذه اللحظة شعور واحد بالفرح والتاثر اذ اطلق اخيرا سراح مارسيل كارتون ومارسيل فونتين وجون بول كوفمان بعد ان عاشوا فترة طويلة جدا محنة غير انسانية. وانا احيي شجاعتهم. وبعودتهم ينتهي الكابوس الذي عاشه مواطنونا المحتجزون في لبنان وتنتهي معاناة عائلاتهم. لكن في اللحظة التي نستقبل فيها اخر الرهائن كيف يمكننا ان لا نذكر بانفعال خاص ميشيل سوران الذي لن يعود. كيف يمكن ان يغيب عن اذهاننا ايضا ما لا يزال يعانيه الرهائن الاجانب المحتجزون في لبنان. انني اشكر الحكومة الايرانية على مساعدتها وعلى تدخلاتها المختلفة التي اتاحت اطلاق سراح مواطنينا. واعرب كذلك عن امتناني للرئيس السوري حافظ الاسد على جهده الشخصي والاهتمام الخاص الذي اولاه لحل هذه القضية المؤلمة حرصا على احترام المبادىء والقيم الانسانية. واوجه شكري ايضا الى السلطات العسكرية اللبنانية على مساهمتها. واضيف ان هذه النهاية السعيدة امكن تحقيقها بسبب الجهد الذي بذله صديق لفرنسا ولايران اعرب له عن عرفاني، واحرص اخيرا على توجيه تهنئتي الى جون شارل ماركياني والفريق العامل معه والذي كنت على اتصال دائم به من خلال شارل باسكوا وزير الداخلية. وكما يعرف الجميع فان اطلاق سراح الرهائن يندرج في اطار علاقاتنا مع ايران. ان سلطات ايران هي التي تدخلت لدى الخاطفين من اجل ان يطلقوا مواطنينا. وعملية اطلاق سراح الرهائن الجديدة ننتظرها منذ اسابيع بل شهور. وهي في واقع الامر نتيجة تاخرت كثيرا للجهود نفسها التي اتاحت عودة روجيه اوك وجون نورمندان في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

الان وقد انتهى احتجاز رهائننا في لبنان يمكن بحث اعادة العلاقات الطبيعية بين فرنسا وايران طبقا لمفهومنا حول ما يجب ان تكون على العلاقات بين الدول. واضيف اننا نريد تفسير عودة مواطنينا كبادرة تجاه فرنسا وانما ايضا تجاه الدول الغربية الاخرى».

وفي نهاية كلمته اشار شيراك الى ان عملية الافراج عن الرهائن الثلاثة ستثير تساؤلات وتطرح شكوكا. لذلك سعى رئيس الوزراء الفرنسي الى تطويق هذه التساؤلات والشكوك والاشاعات المحتملة بتاكيده ان الحكومة الفرنسية مخلصة لصداقاتها والتزاماتها في الشرق الاوسط وانها تتمسك بالمبادىء العامة لسياستها الخارجية وهي مصممة على مواصلة معركتها ضد الارهاب. وبكلامه هذا حاول شيراك التاكيد بصورة ضمنية على ان الحكومة الفرنسية لم تقدم اي تعهد لايران او لسواها يمكن ان يؤثر على التزاماتها وصداقاتها في المنطقة اي على علاقاتها مع العراق والدول العربية المعنية مباشرة بتطورات حرب الخليج.

عملية الافراج عن الرهائن الثلاثة تطرح مجموعة تساؤلات ابرزها: كيف تمت هذه العملية فعلا ولماذا وافقت ايران الان على اطلاق سراح الفرنسيين الثلاثة؟ ما ثمن الافراج عن هؤلاء الرهائن؟ ما اثر هذه العملية على معركة انتخابات الرئاسة وهل ستؤدي الى فوز شيراك فيها يوم الاحد ضد منافسه ميتيران؟

لمحاولة الرد على هذه التساؤلات سنتوقف عند الامور الرئيسية الاتية:

١ - هذه العملية بكل ما شملت من مفاوضات واتصالات قادتها مجموعة يشرف عليها مباشرة شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي المقرب جدا من شيراك. وقد ضمت هذه المجموعة بصورة خاصة جون شارل ماركياني وهو صديق قديم لباسكوا ويحب العمل في الظل وبعيدا عن الاضواء ويطلق عليه المراقبون لقب رجل المهمات الصعبة والدقيقة. كما ضمت هذه المجموعة بعض رجال الاعمال اللبنانيين ومنهم من يحمل الجنسية الفرنسية وكذلك شخصيات فرنسية تحرص على احاطة هويتها بالتكتم وقد عملت هذه المجموعة بالتنسيق مع شيراك ومدير مكتبه واستعان ماركياني خلال ادائه مهماته السرية هذه بتاجر السلاح الايراني مانوشير غوربانيفار الذي لعب دورا في فضيحة ايران - غيت كما استعان ماركياني مؤخرا بالدكتور رضا رعد اللبناني الذي يحمل الجنسية الفرنسية. وقد سبق لرعد ان لعب دورا ملموسا خلال المفاوضات التي جرت عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ اي قبل تاليف حكومة شيراك ورافق رعد ماركياني خلال مهمته الاخيرة في لبنان التي بدأت في الواقع في مطلع هذا الاسبوع وكللت بالنجاح مساء الثلاثاء.

٢ - هذه العملية شملت مفاوضات سرية متعددة مع مسؤولين ومبعوثين ايرانيين في فيينا وروما واستانبول وكراتشي وباريس وجنيف ودمشق وبيروت. وقد رافق غوربانيفار ماركياني مثلا اكثر من مرة الى دمشق. وشملت هذه العملية ايضا لقاءات مباشرة بين مبعوثين فرنسيين وعناصر لبنانية وثيقة الصلة بحزب الله ومنظمة الجهاد الاسلامي. واحيطت كل هذه الاتصالات بالسرية التامة وتم ابلاغ ميتيران قبلا بنبأ الافراج عن الرهائن الثلاثة مباشرة بعد تاكد ماركياني من انه سيتسلم الثلاثة في بيروت وقبل اعلان النبأ رسميا بساعات قليلة. لكن ميتيران لم يطلع على كل التفاصيل المتعلقة بهذه العملية.

٤ - الاتفاق الاساسي الذي حسم هذه العملية وادى بالفعل الى تامين الافراج عن الرهائن الثلاثة تم التوصل اليه بين الجانب الفرنسي والجانب الايراني فايران هي المفتاح الاهم في هذه العملية كما قال مصدر فرنسي مطلع وليس واضحا حتى الان ما هي تفاصيل التفاهم او الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين فرنسا وايران. لكن ما اكدته المصادر الفرنسية المطلعة لـ«القبس» هو ان فرنسا لن تجري اي تغيير او تبديل في سياستها الشرق اوسطية او مواقفها تجاه الحرب العراقية الايرانية او في علاقات الصداقة والتعاون القائمة بينها وبين العراق كما ان فرنسا ستظل تتمسك بضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية وتسوية النزاع سلميا على اساس القرار ٥٩٨ وهو القرار الذي ترفضه القيادة الايرانية. ووفقا لهذه المصادر ايضا فان فرنسا لا تنوي تزويد ايران بالاسلحة او قطع الغيار.

٥ - هل هذا يعني ان ايران تخلت عن مواقفها المتشددة السابقة ووافقت على الافراج عن الفرنسيين الرهائن الثلاثة الان فقط في مقابل وعد فرنسي باستئناف العلاقات الدبلوماسية معها؟ بالطبع الايام المقبلة ستكشف بوضوح اكثر حقيقة ما جرى. لكن ذلك لا يمنع من طرح عدة تساؤلات .. هل حصل الايرانيون وانصارهم في لبنان على وعد بالافراج عن انيس النقاش رئيس المجموعة التي حاولت اغتيال شاهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني السابق في باريس في صيف ١٩٨٠؟ هل سيتم فرض قيود جديدة ومشددة على بعض المعارضين البارزين للنظام الايراني والعاملين في الساحة الفرنسية او سيتم ابعاد بعضهم خارج الاراضي الفرنسية؟ هل قدم بعض رجال الاعمال اللبنانيين مساعدات مالية او انسانية او طبية لمجموعات او لفئات لبنانية معينة؟ المصادر الفرنسية تنفي علمها باي من هذه الامور وتؤكد ان فرنسا لم تتخل عن اي من مبادئها وقيمها الاساسية لتامين الافراج عن رهائنها الثلاثة.

٦ - ما هو الدور الحقيقي الذي لعبته سوريا والجزائر في هذه العملية؟ ما يبدو واضحا حتى الان ان سوريا والجزائر سهلتا المفاوضات الفرنسية الايرانية وقدمتا ربما ضمانات معينة لانجاح هذه المفاوضات، وهناك انباء متناقضة حول حجم دور كل من سوريا والجزائر في انجاح هذه العملية.

٧ - هل ستساعد هذه العملية على تامين فوز شيراك في انتخابات الرئاسة يوم الاحد المقبل؟ الواقع ان من الصعب جدا تاكيد ذلك بوضوح خصوصا بعد تصريح العنيف الذي ادلى به الزعيم اليميني المتطرف جون ماري لوبين صباح امس فقد وصف لوبين في مقابلة اذاعية عملية اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الثلاثة بانها هزيمة لفرنسا واعرب عن اسفه لان الحكومة الفرنسية قبلت التفاوض مع مجموعات ودول ارهابية على حد قوله. واضاف لوبين ان الحكومة الفرنسية قدمت للخاطفين تنازلات على حساب مصلحة فرنسا الوطنية معتبرا ان هذا الموقف يشجع تنظيمات اخرى على احتجاز رهائن. لكن لوبين لم يوضح ماهي هذه التنازلات التي يقول ان الحكومة الفرنسية قدمتها لمحتجزي الرهائن. والمعروف ان شيراك يحتاج الى القسم الاكبر من اصوات لوبين لكي يفوز في انتخابات الرئاسة اذ ان لوبين حصل على ٤ر١٤٪ من مجموع اصوات الناخبين في الدورة الاولى لانتخابات الرئاسة.

في اي حال وايا تكن نتائج هذه العملية او ايا تكن طبيعة التساؤلات التي ستثيرها في الايام القليلة المقبلة فان ما لا يستطيع احد انكاره هو ان حكومة شيراك استطاعت اعادة جميع الرهائن الفرنسيين الذين كانوا محتجزين في لبنان وذلك منذ تاليف حكومة شيراك في اذار/ مارس ١٩٨٦. الوحيد الذي لم يعد هو الباحث ميشيل سوران الذي خطف مع كوفمان في ايار/ مايو ١٩٨٥ وقد كشف كوفمان بعد اطلاق سراحه ان سوران مات في الواقع في نهاية ١٩٨٥ نتيجة اصابته بمرض عضال قد يكون مرض السرطان بعدما عانى من آلام شديدة.

● استقبال مؤثر للرهائن المفرج عنهم - في باريس (رويتر)



● شيراك لدى تلقيه نبأ الافراج عن الرهائن في ستراسبورغ (رويتر)

● العناوين الرئيسية للصحف الفرنسية: «واخيرا..» - «الحرية».. (رويتر)

١٢ ساعة

على مدى ١٢ ساعة فيما بين مساء امس الاول وفجر أمس حلت حكومة جاك شيراك آخر أزمتين خارجيتين رئيسيتين لها لتعطي بذلك شيراك دفعة للفوز على الرئيس فرانسوا ميتيران في انتخابات الرئاسة الفرنسية التي تجرى يوم الاحد المقبل.



● شقيق كوفمان (في الوسط) ووالدته وشقيقته في حالة تأثر (رويتر)

الرهائن الفرنسيون يتحدثون عما قبل نهاية الكابوس

باريس - أ.ف.ب - تحدث الرهائن الفرنسيون الثلاثة السابقون عن انطباعاتهم ازاء استعادة حريتهم الى رهينة فرنسي سابق في لبنان هو الصحافي روجيه اوك الذي يعمل لدى «راديو تيلي لوكسمبورغ» وكان اول صحافي فرنسي يلتقيهم بعد الافراج عنهم.

وصرح مارسيل كارتون «انها نهاية كابوس دام ثلاث سنوات واكثر». واضاف مارسيل فونتين «انه النهار والليل».

وتابع كارتون «خلال الايام الاخيرة شعرنا بان مفاوضات تجرى». وقال فونتين «على اي حال فان الحكومة لم تكن لتتخلى عنا». واضاف «بغض النظر عن الاراء السياسية هناك الوقائع .. علينا ان نعترف بان جاك شيراك هو الذي اطلق سراحنا».

واكد الصحافي جان بول كوفمان «كانت هناك دلائل صغيرة غير محسوسة». واعطى كوفمان بعض التفاصيل حول وضعهم خلال الاحتجاز واوضح «كنا محرومين من الاخبار».

واضاف كوفمان الذي يعمل صحافيا لدى المجلة الاسبوعية الفرنسية «ليفنمان دو جودي» «علمت بالصدفة بان الدورة الانتخابية الاولى جرت قبل نحو ثمانية ايام وان الدورة الثانية ستجرى في الثامن من مايو. لم اكن اعلم من هما المرشحان اللذان سيتنافسان».

وقال كوفمان «لا اغلال بعد الان ولا عصائب اعين .. اننا لم نعد من القبور ولكن الامر يبعث على احساس من هذا القبيل قليلا».

وقال «انه امر رائع». واضاف قوله «انني لا اجرؤ على قول انه افضل يوم في حياتي فذلك يبدو سخيفا بعض الشيء ولكنني يجب ان اعترف بانها الطريقة الوحيدة لوصف مشاعري. انني اشعر كما لو كنت قد ولدت من جديد».

بعد مواجهة دامية استمرت ٧ ساعات

نيوكاليدونيا: القوات الفرنسية تحرر رهائن نوفيا

■ مصرع ١٥ مسلحا انفصاليا وجنديين

نيوكاليدونيا - الوكالات - نجحت قوة فرنسية في اطلاق سراح ٢٣ شخصا كان مسلحون من دعاة انفصال نيوكاليدونيا عن فرنسا يحتجزونهم كرهائن في الجزيرة امس.

واعلن وزير مقاطعات ما وراء البحار الفرنسي برنار بونس ان ١٥ شخصا من محتجزي الرهائن وعسكريين فرنسيين قتلوا خلال هجوم شنته قوات الامن الفرنسية على كهف كان الانفصاليون يحتجزون فيه الرهائن الـ٢٣ «٢٢ شرطيا وقاضيا واحدا».

وقال ان عملية اقتحام الكهف نفذت في اوفيا بناء على طلبه. واكد انه تم اطلاق سراح جميع الرهائن.

وذكر مصدر موثوق به في نوميا عاصمة جزر نيوكاليدونيا الواقعة على المحيط الهادي ان من بين الاشخاص الذين قتلوا خلال عملية تحرير الرهائن زعيم المجموعة المسلحة التي كانت تحتجزهم ويدعى الفونس ديانو.

وكان دعاة الاستقلال «الكاناك» قد هاجموا يوم الجمعة ٢٢ ابريل الماضي مركزا للشرطة في اوفيا وقتلوا اربعة من عناصره بالسلاح الابيض وخطفوا ٢٢ اخرين اطلقوا بعضهم. ويوم الاربعاء التالي خطف الكاناك سبعة اخرين من رجال الشرطة وقاضيا جاء للتفاوض. وكان بين هؤلاء الاخرين رئيس الوحدة الخاصة في الشرطة الكابتن فيليب لوجورجي.

وقال بونس ان عددا من رجال الشرطة اصيبوا بجروح جراح احدهم خطيرة في الهجوم.

واضاف ان عدة انفصاليين كاناك جرحوا فيما جرى اعتقال الباقين. واشار الى ان الهجوم استمر لمدة تزيد عن سبع ساعات.

وساهمت طائرات هليكوبتر في تغطية القوات التي كانت تتحرك بين الاشجار الكثيفة والتي استخدمت في البداية قنابل الغاز المسيل للدموع لارغام المسلحين على مغادرة الكهف.

وفي باريس اعلن وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو ان عملية اوفيا نفذت بقرار من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك. وقال ان الرئيس فرانسوا ميتيران ابلغ بالقرار ووافق عليه.

وقال جيرو «ان رئيس الوزراء كان يتابع العملية عن كثب. والموقف بالغ الحرج. لقد بدأنا في التحاور ولكن عندما وجدنا ان الموقف في المغارة اصبح خطيرا جدا قرر رئيس الوزراء القيام بهذه العملية. وقمت بابلاغ رئيس الجمهورية الذي وافق عليها».

الداخلية الفرنسية لـ«القبس»: لم ندفع دولارا

اكد ناطق باسم وزارة الداخلية الفرنسية لـ«القبس» مجددا ان حكومته لم تعقد اية صفقة مع الخاطفين تتعارض مع المصالح الفرنسية وكرر مجددا ما ذكره وزير الداخلية شارل باسكوا من ان الحكومة الفرنسية لم تدفع فرنكا او دولارا للافراج عن الرهائن.

ووعد الناطق بان يتحدث وزير الداخلية لـ«القبس» حول الموضوع في الظرف المناسب!

مارشياني يستقيل ويعود للاعمال الحرة

علمت «القبس» ان جان شارل مارشياني المبعوث الخاص لوزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا والذي نجح خلال مفاوضات طويلة وشاقة ورغم عراقيل وضعتها «اطراف فرنسية»، بالافراج عن باقي الرهائن الفرنسيين، سيقدم قريبا استقالته الى رئيس الوزراء جاك شيراك ويعود الى العمل الخاص والذي بدأ به حياته المهنية وقبل ان يتفرغ للعمل في مهمات خاصة لحساب الحكومة الفرنسية وبالاخص مع وصول باسكوا الى وزارة الداخلية الفرنسية.

بريطانيا تطلب ايضاحات

طلبت وزارة الخارجية البريطانية رسميا من فرنسا ابلاغها بالظروف التي تمت من خلالها صفقة الافراج عن الرهائن الثلاثة الاخيرة. وقد بدأت تظهر في بريطانيا حملة ضغوط على حكومة السيدة مارغريت تاتشر للتصرف وبدون «خرق للموقف الرسمي». وزير الخارجية جيفري هاو قال للصحافيين امس: «لا تغيير في موقفنا ونحن ندرس الصفقة الفرنسية».

والجدير بالذكر انه وبعد اية عملية افراج عن رهائن كان ممثلون عن الدول الاوروبية عادة ما يتبادلون المعلومات حول ما جرى وحول باقي الرهائن في الاحتجاز.

قلق أميركي

نقل التلفزيون الفرنسي عن متحدث باسم البيت الابيض في واشنطن قوله ان الولايات المتحدة قلقة من انه اذا كانت فرنسا قد ابرمت صفقة للافراج عن الفرنسيين الثلاثة فان ذلك قد يزيد صعوبة الجهود للافراج عن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

خطفه السرطان

باريس - أ ف ب - قال الرهينة الفرنسي الصحافي جان بول كوفمان الذي افرج عنه مساء امس الاول ان الباحث ميشال سورا الذي خطف في الوقت ذاته معه في مايو ١٩٨٥ قد يكون مات نتيجة اصابته بمرض السرطان.

لكن كوفمان اكد انه لم «يحضر» موت الباحث الذي كان يعمل لدى المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي. وقال «كان مصابا بالسرطان .. او على الاقل هذا ما اعتقد».

ربما

بيروت - رويتر - قال مصدر اسلامي هنا امس ان جان - شارل مارشياني مبعوث رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك ربما يكون قد دفع ١٦٠ مليون فرنك «٢٨ مليون دولار» للافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة.

ابومازن في عمان

عمان - ق.ن.ا - وصل الى عمان بعد ظهر امس السيد محمود عباس «ابومازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة تستغرق بضعة ايام.

وسيطلع السيد ابومازن المسؤولين الاردنيين على نتائج مباحثات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مع القادة السوفيت ومع القادة السوريين كما يبحث معهم سبل دعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة والاعداد لزيارة عرفات للاردن. كما يجري مباحثات مع السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة رئيس الجانب الاردني في اللجنة المشتركة ومع المسؤولين في الامانة العامة للجنة وحول نشاطات اللجنة ومسؤولياتها في ضوء التطورات في الوطن المحتل..

والمعروف انه تم اختيار السيد ابومازن خلفا للشهيد «ابوجهاد» في رئاسة الجانب الفلسطيني في اللجنة المشتركة. وعاد الى عمان امس السيدان محمد ملحم وعبدالرحيم احمد عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث سينضمان الى مباحثات ابومازن مع المسؤولين الاردنيين.

لليوم الثاني على التوالي

بيروت: استمرار استنفار «القوات» والجميل يتشاور مع عون وبقرادوني

بيروت - رويتر - استمر استنفار ميليشيات القوات اللبنانية في المناطق الشرقية من بيروت وضواحيها امس الخميس وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وذكر شهود عيان ان رجال الميليشيات لا يزالون منتشرين على حواجز عند مفترق الطرق من الاشرفية في بيروت وحتى وادي شحرور ونهر ابراهيم خارج بيروت.

وذكرت انباء صحفية امس ان التوتر يعود الى خلاف في وجهات النظر بين قيادة الجيش اللبناني والقوات اللبنانية.

وقالت صحيفة «الديار» اليمينية ان التوتر بدأ اثر حادث انفجار سيارة ملغومة في مدينة طرابلس في شمال لبنان ادى الى مقتل حوالي ٧٠ شخصا مما دفع بقيادة الجيش الى حجز جميع السيارات التي تسير من غير لوحات في المنطقة الشرقية ووصل عددها الى ٣٠٠ سيارة.

ونسبت الصحيفة الى مصدر في القوات قوله ان الميليشيات المسيحية نشرت حوالي ٢٠ حاجزا يضم كل منها ٦٠ عنصرا لاسباب تعود في جزء منها الى ما اسمته الميليشيات المسيحية محاولات سورية لاستمالة العماد ميشال عون قائد الجيش الى جانبها والسيطرة بالتالي على بيروت الشرقية.

وتظهر استفتاءات للرأي ان العماد عون هو من الشخصيات التي يرجح ان تخوض انتخابات الرئاسة المقرر ان تجرى بين ٢٣ يوليو و٢٣ سبتمبر المقبلين.

واجتمع الرئيس امين الجميل امس الاول مع كل من قائد الجيش وكريم بقرادوني نائب قائد القوات اللبنانية للبحث في قضية التوتر.

وفي اشارة الى مزيد من التوتر في المناطق الشرقية ادان بيان من مجلس المطارنة الموارنة امس الاول اغتيال المونسنيور البير خريش الذي وجد مقتولا في احراج غزير شرقي العاصمة اللبنانية يوم الاحد الماضي.

وقال بيان المجلس «وتكون شعور لدى معظم المسيحيين انهم وهم يشيعونه «المونسنيور خريش» انما يشيعون امنهم الشخصي في بيوتهم وفي منطقة كانوا يحسبونها ملجا امنا لهم».

واشار البيان الى ان ظاهرة وجود قتلى في هذه او تلك من الاحراج او على جانب الطرق قد عادت الى الظهور وتبعث اشد القلق في النفوس».

احتجاب الصحف اللبنانية في عيد شهداء الصحافة

بيروت - كونا - يتوقف الصحافيون في لبنان عن العمل اليوم وتحتجب الصحف عن الصدور في اليوم التالي لمناسبة ذكرى عيد شهداء الصحافة في السادس من مايو.

واعلن نقيب المحررين اللبنانيين ملحم كرم امس ان اتحاد الصحافيين قرر ان يكون يوم السادس من مايو عيدا للصحافة العربية «تضامنا مع لبنان بصحافييه وابنائه».

ووجه نقيب الصحافة محمد البعلبكي تحية الى العاملين في حقل الصحافة ووسائل الاعلام وشدد على ان الصحافة «ستبقى وفية للرسالة حتى يتاح للبنان الخروج من النفق المظلم».

وطالب بالافراج عن جميع الصحافيين الاجانب المحتجزين في لبنان مشيرا الى ان يوم السادس من مايو هو يوم «وحدة الصحافة العربية» باعتباره «يوما للشهيد الصحافي العربي».

وقضى العديد من الصحافيين اللبنانيين والاجانب منذ بداية الحرب العبثية المفتوحة منذ عام ١٩٧٥ التي تشهدها الساحة اللبنانية.

صنعاء تنشر نص اتفاق شطري اليمن

صنعاء - الوكالات - نشر في صنعاء امس نص الاتفاق على فروع للاستثمار المشترك بين شطري اليمن الذي وقعه امس الاول عن الجانب الشمالي الرئيس علي عبدالله صالح وعن الجانب الجنوبي الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض. ويتضمن الاتفاق:

اولا: متابعة الخطوات واستكمال تنفيذ ما سبق الاتفاق والتوصل اليه بين شطري اليمن في كافة المجالات وتنشيط اعمال المجلس اليمني الاعلى واللجنة الوزارية المشتركة واللجان الوحدوية القائمة بين اليمنين.

ثانيا: انجاز السكرتارية للمجلس اليمني الاعلى المهام التي كلف بها لقاء تعز في اعداد البرنامج الزمني المتعلق بمشروع دستور دولة الوحدة واحالته الى مجلس الشعب في الشطرين وانزاله للاستفتاء عليه.

ثالثا: احياء لجنة التنظيم السياسي الموحد المنصوص عليها في المادة التاسعة من بيان طرابلس تحقيقا للنوايا الصادقة وترجمة للخطوات الوحدوية حتى يصل الجانبان الى تصور بتطور مشترك للعمل السياسي الموحد طبقا للاتفاقات وان تنهي اللجنة اعمالها خلال اقرب وقت ممكن.

رابعا: استكمال جهود قيادتي الشطرين في احتواء ومعالجة اثار احداث ١٣ يناير ١٩٨٦ والتعاون على توطيد الامن والاستقرار في شطري اليمن بكافة الوسائل الممكنة.

خامسا: اقامة مشروع استثماري مشترك بين محافظتي مارب وشبوه بمساحة قدرها ٢٢٠٠ كيلومتر مربع تتولى لجنة طوبوغرافية مشتركة للقيام بتحديد وتوضيح منطقة المشروع الاستثماري المشترك على الطبيعة وتعليمها واخلاء منطقة الاستثمار المشترك من المواقع العسكرية للشطرين والالتزام والتنفيذ لما ورد في محضر رئيسي الاركان بتاريخ ١٩ يناير ١٩٨٥ واتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتنفيذ المشروع والترتيبات الاستثمارية والفنية والمالية وغيرها للاستثمار الاقتصادي من قبل وزيري النفط في الشطرين والتمسك الكامل من قيادتي الشطرين بالوحدة اليمنية ووحدة اراضيها ورفضها لاي تجزئة او لاي اعتبارات حدودية كما ان هذا الاتفاق لا يعني في كل الاحوال تحديد الاطراف بين الشطرين او ترتيب الحدود فيما بينها كما يمثل ترسيخا او اعترافا بما خلفه الاستعمار من اثار سلبية هدفها تعميق التجزئة.

سادسا: تلتزم قيادتا الشطرين بتنفيذ ما ورد في هذا وتذليل كافة الصعوبات التي يمكن ان تطرأ او تواجه عملية تنفيذ هذا الاتفاق.

كما وقع رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية عبدالعزيز عبدالغني ورئيس مجلس الوزراء بجمهورية اليمن الديمقراطية ياسين سعيد نعمان اتفاقا بشان تسهيل حركة تنقل المواطنين بين شطري اليمن.

وتضمن الاتفاق ما يلي...

اولا: الغاء النقاط القائمة في كلا الشطرين والمثبتة الاطراف واستبدال ذلك بنقاط مشتركة من الشطرين.

ثانيا: يسمح للمواطنين بالتنقل والمرور عبر النقاط المشتركة بالبطاقة الشخصية وعدم فرض القيود على المواطنين من قبل الاجهزة في الشطرين.

ثالثا: يتولى وزيرا الداخلية في الشطرين وضع الخطوات العملية لتنفيذ ما ذكر اعلاه في فترة اقصاها شهران.

رابعا: تبحث حكومتا الشطرين عن توفير مصادر التمويل محلية كانت او خارجية لربط الطرق بين الشطرين اعصب الضالع - طور الباحة المفاليس - مكيرات البيضاء - بيحان حريب.

الهليكوبتر تنقذ سكان ناطحة في لوس انجلوس



● سحب الدخان واللهب ينبعثان من عدة طوابق في ناطحة السحاب (رويتر)

لوس انجلوس - رويتر - قال مسؤولون في مكافحة الحرائق ان طائرات هليكوبتر نقلت ثمانية اشخاص على الاقل من سطح ناطحة سحاب في لوس انجلوس شب بها حريق.

وقالت السلطات ان اشخاصا اخرين تمكنوا من الخروج من المبنى المؤلف من ٦١ طابقا - وهو اطول مبنى في لوس انجلوس - عن طريق السلالم والمصاعد.

وعولج ٣١ شخصا بالمستشفيات كان معظمهم يعاني من استنشاق الدخان. واشارت بعض التقارير الى ان اشخاصا لا يزالون محاصرين داخل المبنى.

وقال المسؤولون ان النيران اندلعت بالمبنى عندما شب حريق في الطابق الحادي عشر. وبحلول منتصف الليل كان الحريق قد انتشر في ثلاثة طوابق. وتسببت الحرارة الشديدة الناجمة عن الحريق في تهشيم النوافذ. وقال شهود عيان انه امكن الاحساس بالحرارة المنبعثة من ناطحة السحاب في الشوارع المحيطة بها.

وقال جيم ويلز المتحدث باسم ادارة الاطفاء ان اكثر من ١٥٠ من رجال الاطفاء واربع طائرات هليكوبتر اشتركوا في محاولة السيطرة على الحريق الذي تم احتواؤه بعد منتصف الليل بوقت قصير.

خمس حالات ... تقدم فيها المساعدة

السفن المشمولة بالحماية الاميركية في الخليج

واشنطن - الوكالات - اوضحت وزارة الدفاع الاميركية امس مزيدا من المعلومات عن السفن التجارية التي ستحظى بالمساعدة الاميركية في مياه الخليج.

وقالت ان هذه السفن هي السفن التي لا تحمل اسلحة لاي من العراق او ايران والسفن التي لا ترفض تفتيش حمولتها من قبل العراق وايران، والسفن التي تكون خارج منطقة الحرب لكل من ايران والعراق، والسفن التي تحمل علما محايدا.

واخيرا تقدم السفن الحربية الاميركية والطائرات الحربية الاميركية المساعدة اذا ما كانت السفن او الطائرات متواجدة في المنطقة وسمحت لها الظروف بتقديم المساعدة.

واوضحت وزارة الدفاع الاميركية ان معظم السفن التي وجه لها العراق ضربات كانت في منطقة العمليات الحربية.

وقال الناطق بلسان وزارة الدفاع الاميركية ان معظم الضربات التي وجهتها ايران لسفن في مياه الخليج كانت خارج منطقة العمليات الحربية وكانت تابعة لدول ليست طرفا في القتال الدائر منذ ثماني سنوات.

واضاف دان هوارد ان الولايات المتحدة اوضحت ان كلا من العراق وايران هما المتحاربان .. وذلك يعني اننا لن نقدم مساعدة لاي مركب ايراني او عراقي.

وقال «ولقد حافظنا على سياسة تسهيل مرور السفن التي تخدم دولا غير متحاربة في المياه الدولية».

وحث مسؤول سابق في البيت الابيض ادارة الرئيس ريغن امس على ضرب وتدمير الاسطول البحري الايراني وغيره من المنشآت العسكرية الرئيسية اذا ما نفذت ايران مزيدا من الهجمات على السفن والمنشآت والسفارات الاميركية.

وقال المدير السابق للاتصالات في البيت الابيض باتريك بوشان «لا يكفي ان توجه الولايات المتحدة ضربة مقابل ضربة لطهران».

واضاف ان على الولايات المتحدة اذا ما تعرضت لضربة مرة اخرى «ان تخرج بقوتها لاغراق الاسطول الايراني».

وذكر بوشانان الذي يعمل حاليا كمعلق تلفزيوني ان سياسة ضبط النفس الاميركية التي ترتكز على اساس سفينة حربية مقابل سفينة حربية في ردها قد تؤدي خدمة الى اكثر العناصر معاداة للاميركيين في طهران.

واضاف «اذا سمحنا لطهران ان تفرض علينا رد فعلنا فرقاطة مقابل فرقاطة فان ضبطنا للنفس نفسه قد يكون دعوة لحرب اوسع نطاقا نعمل على تجنبها».

وقال المعلق ان على الرئيس ريغن الان ان يبلغ ايران «ان هجوما واحدا اضافيا على سفينة حربية اميركية او عملا ارهابيا اضافيا سيؤدي الى استخدام الاسطول الاميركي كل اسلحته لاغراق الاسطول الايراني باسره وتدمير صواريخ سيلكوورم وتدمير المصانع التي تنتج الالغام وشل حركة ميناء خرج الى الابد».

وقال ان الشعب الاميركي «سيهلل» لمثل هذه الخطوة.

واشار الى ان الادارة الاميركية تخشى ان يؤدي اي عمل اميركي ضد طهران الى دفعها الى احضان السوفيت ولكن ذلك يبدو «بعيد الاحتمال» لان الايرانيين «ربما كانوا متهورين ولكنهم ليسوا اغبياء فان مصالحهم الذاتية وليس الولايات المتحدة تبعدهم عن احضان الدب».

ايران من جانبها قالت ان البحرية الاميركية اعترضت يوم الثلاثاء الماضي احدى سفن الشحن التابعة لها في الخليج وحذرت الولايات المتحدة من هذه الممارسات التي وصفتها بـ«المتهورة والاستفزازية» وفق ما ذكرت اذاعة طهران.

وقالت الاذاعة ان القوات البحرية الاميركية اوقفت سفينة الشحن الايرانية «مهراب» واستجوبت ربانها.

واوضحت الاذاعة ان السفينة التي تملكها وزارة النفط الايرانية كانت تتجه الى منصة ايرانية عائمة في الخليج واضافت انها تابعت سيرها بعد عملية الاعتراض هذه.

وقال مصدر عسكري نقلت الاذاعة تصريحه ان ذلك يعتبر «ممارسة استفزازية وغير شرعية» من قبل القوات الاميركية.

وقال ان ذلك «يؤكد ان الولايات المتحدة تعتزم توسيع اعمالها في الخليج».

في كوبنهاغن قال بيان لوزارة الخارجية الدانمركية امس الاول ان قباطنة السفن التابعة للبحرية التجارية الدانمركية باتوا يستطيعون طلب مساعدة السفن الحربية الاميركية في حال تعرضهم للهجوم في الخليج.

واضاف البيان ان الحكومة الدانمركية تلقت بايجاب عرضا اميركيا بمساعدة السفن في هذه المنطقة موضحا ان الامر يتعلق «بامكانية المساعدة في حال التعرض لاعتداء من جانب احد طرفي النزاع من دون ان يشكل ذلك تغييرا في موقف الدانمرك المحايد في الحرب العراقية الايرانية».

وكانت ست سفن تجارية دانمركية تعرضت لهجمات في الخليج منذ تشرين الاول، اكتوبر الماضي تسببت في مقتل بحارين.

وفي باريس اعلنت قيادة اركان البحرية الفرنسية ان صائدتي الغام فرنسيتين عبرتا يوم الثلاثاء الماضي مضيق هرمز ودخلتا الخليج.

واوضحت القيادة ان الامر يتعلق بصائدة الالغام «اندروميد» والكاسحة «كانتو» ترافقهما سفينة الاسناد «لوار».

واشار البيان الى ان مهمة السفن الثلاث هي مراقبة امن الملاحة في منطقة يمكن ان يعثر فيها على الغام عائمة.

واضافت القيادة اخيرا ان الكاسحة «فيتنه لونغ» غادرت جيبوتي متوجهة الى تولون وانه سيتم استبدالها بالكاسحة «غاريغليانو» الاتية من مرفا تولون.

حذرت طهران من التمادي في هذا الاسلوب المستهجن

الرياض تنفي مزاعم ايرانية حول اعتقال «جاسوس سعودي» بطهران

الرياض - الوكالات - نفت المملكة العربية السعودية بشدة مزاعم ايرانية جديدة وحذرت في الوقت نفسه من ان تمادي حكام طهران في اتباع هذا الاسلوب المستهجن من جميع ابناء الامة الاسلامية مؤكدة عزمها على مواجهة هذه الحملات المضللة المسمومة بكل حزم وصلابة.

وياتي هذا النفي لمزاعم ايرانية متكررة ولما تناقلته وكالات الانباء والاذاعات نقلا عن وكالة الانباء الايرانية حول اعتقال السلطات الايرانية لجاسوس زعمت انه سعودي دخل ايران بصورة غير قانونية وهو يحمل مبلغا من المال من اجل ما ادعت انه لنشر المذهب الوهابي.

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى مصدر سعودي مسؤول قوله امس الاول ان «فرية اخرى مختلقة ومدبرة من حكام طهران ولا صحة لها جملة وتفصيلا».

واشار المصدر الى انه ليس عسيرا على حكومة طهران «الموصوفة بالكذب استئجار احد المرتزقة من اتباعها ليفعل او يقول ما يؤتمر به من الاخبار المزيفة» موضحا ان المملكة العربية السعودية معروف منذ قيامها الى اليوم انها لا تملك هذه السبل الرخيصة ولا تتعامل مع احد بهذا الاسلوب الذي تشجبه وتستنكره مع الاخرين.

واعرب المسؤول السعودي عن اسف بلاده ولما يدعو للرثاء ان يزعم مسؤول ايراني بوزارة الاعلام لم يفصح عن اسمه ان الجاسوس المزعوم كان يخطط كما ذكرت الانباء لنشر المذهب الوهابي اذ «ليس في العقيدة الاسلامية ما يسمى بالمذهب الوهابي وانما ترتكز العقيدة السمحاء في جميع مفاهيمها وتعاليمها على ما جاء في كتاب الله وسنة الرسول الامين وسار عليه السلف من عهد الخلفاء الراشدين الى يومنا هذا».

وقال ان ذلك هو ما تنتهجه المملكة وتتمسك به وترفض ان ينسب لها اي مذهب سواه.

واكد المسؤول السعودي رفض بلاده المطلق لكل المزاعم الايرانية وحذرها من التمادي في هذا الاسلوب قائلا «ونحن اذ ننفي بشدة المزاعم الايرانية المكشوفة فاننا نحذر حكام طهران من التمادي في هذا الاسلوب المستهجن من جميع ابناء الامة الاسلامية وقد عقدنا العزم على مواجهة هذه الحملات المضللة بكل حزم وصلابة».

وكانت المملكة العربية السعودية قد نفت امس الاول ايضا انباء ومزاعم ايرانية اخرى نقلها راديو طهران وتناقلتها وكالات الانباء يوم الثلاثاء الماضي مفادها ان قوات الامن السعودية «هاجمت بوحشية» قنصلية ايران العامة في جدة واجلت الدبلوماسيين «بطريقة لا انسانية الى مكان غير معلوم».

وقال مصدر سعودي مسؤول انه بامكان المملكة وقوات الامن السعودية القيام بذلك وبشكل مماثل لما عمله النظام الايراني في اول اغسطس الماضي عندما هاجم الحرس الايراني السفارة السعودية في طهران واحرقها هي ومحتوياتها وقتلوا موظفا بها واحتجزوا الباقين لعدة ايام.

واضاف ان الدبلوماسيين الايرانيين غادروا الرياض مع ممتلكاتهم في جو هادىء آمن ودون ان يتعرض احد منهم للايذاء وذلك وفق اجراءات روتينية تتفق والقنوات الدبلوماسية المتبعة في مثل هذه الحالات.

وقد اعلنت المملكة العربية السعودية في ٢٧ ابريل الماضي قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران واعطت الدبلوماسيين في السفارة والقنصلية التابعة لها في جدة مهلة سبعة ايام لمغادرة الرياض.

وانتهت امس الاول المهلة التي حددتها الحكومة السعودية للدبلوماسيين الايرانيين حيث ارسلت ايران طائرة لنقلهم الى طهران.

وعرض التلفزيون السعودي في نشرته الاخبارية الاخيرة الليلة قبل الماضية فيلما عن خطوات سفر اعضاء البعثة الدبلوماسية الايرانية واسرهم من الرياض وكذلك الحال بالنسبة لمغادرة افراد القنصلية الايرانية بجدة واسرهم.

وقد لوحظ ان الفيلم تضمن عرضا كاملا منذ دخول اعضاء البعثة الى المطار ثم انزال العفش الخاص بهم واستقبالهم في قاعات خاصة وتقديم الماكولات والمرطبات لهم ولاسرهم.

كما تضمن الفيلم مراحل اجراءات تخليص الجوازات وركوبهم السيارات الداخلية بالمطار حتى ركوب الطائرة.

الأردن: سحب «تصريح صحافيتين»

عمان - رويتر - ذكر مسؤول اردني ان بلاده سحبت تصريح عمل صحافيتين محليتين بتهمة نشر معلومات مشوهة عن الاردن.

والصحافيتان هما سميرة قعوار وهي مساعد مخرج في شبكة التلفزيون الاميركية «ان. بي. سي» ومراسل بالقطعة لهيئة الاذاعة البريطانية وصحيفة «الفايننشال تايمز» ولميس عندوني وهي مراسل بالقطعة لصحيفتي «نيويورك تايمز» و«الغارديان» ومجلة «ميدل ايست انترناشيونال» التي تصدر في لندن.

وكان ريك ديفيز مراسل شبكة «ان. بي. سي» في الشرق الاوسط قد تلقى امرا في ٣٠ ابريل بمغادرة الاردن في غضون اسبوع بسبب ما اسماه المسؤول تقاريره الصحفية المشوهة والمزيفة.

وصرح المسؤول «لرويتر» بان قعوار ساهمت في عمل ديفيز وانها تعمدت تزويده بمعلومات مشوهة عن بلدها وهو يشير بذلك الى تحقيق تلفزيوني اعده ديفيز لبرنامج «صنداي توداي» الذي تقدمه شبكة «ان. بي. سي».

واضاف المسؤول قوله ان عندوني كتبت مقالا لمجلة «ميدل ايست انترناشيونال» تضمن اكاذيب بشان رئيس الوزراء وبشان اشارات قالت ان الاردن ارسل بها الى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز عن طريق رؤساء تحرير صحف محليين.

وقال ان عندوني اساءت عرض موقف الاردن من مؤتمر دولي بشان السلام في الشرق الاوسط لخدمة اغراضها الخاصة ولكنه لم يخض في مزيد من التفاصيل.

واكد المسؤول ان كلتا الصحافيتين حاولتا عن قصد اعطاء الصحافيين الاجانب انطباعا سيئا عن الاردن.

ومن جانبها نفت قعوار «لرويتر» تلك الاتهامات واكدت انها تقوم بعملها كمراسلة محترمة وموضوعية ونفت ان تكون مصدر معلومات ديفيز الوحيد.

ورفضت عندوني التي سبق منعها من الكتابة لمدة ٦ اشهر عام ١٩٨٦ التعليق.

أنباء متضاربة عن القتلى

واشنطن: ٢٠٠ جريح بانفجار دمر مصنعا لانتاج وقود الصواريخ

نيفادا - الوكالات - وقعت سلسلة انفجارات قوية في مصنع لوقود الصواريخ قرب لاس فيغاس امس الاول مما اسفر عن اصابة حوالي ٢٠٠ شخص بجروح فيما وردت تقارير متضاربة بشان وقوع قتلى.

وتصاعدت سحابة سامة كبيرة في الهواء عقب وقوع الانفجارات في مصنع ينتج احد مركبات الوقود المستخدم في مكوك الفضاء. وشعر سكان لاس فيغاس التي تبعد ٢٥ كم عن المصنع بالانفجارات وقالت محطة اذاعة محلية ان الانفجار ادى الى تصاعد سحابة سامة لمسافة ٣٠ مترا في الهواء.

وقال شهود عيان انه يمكن مشاهدة سحابة فوق وادي لاس فيجاس باكمله والذي يقع على بعد نحو ٧٠ كيلو مترا.

وادى الانفجار الى انبعاث كرة من اللهب يمكن رؤية دخانها في لاس فيغاس.

وادت الانفجارات الى تدمير المصنع بالكامل.

وبينما كان رجال الاطفاء يفتشون ركاما في المصنع الذي ينتج احد مركبات الوقود للصواريخ المستخدمة في اطلاق مكوك الفضاء قالت سلطات مدينة لاس فيغاس ان تسعة اشخاص قتلوا ثم قالوا ان عدد القتلى قد يكون اقل من ذلك.

لكن مسؤولي مقاطعة كلارك قالوا انهم سالوا ادارة الاطفاء في مكان الحادث والطبيب الشرعي للمقاطعة، وانا ايا منهم لم يتمكن من تاكيد حدوث وفيات بعد. واعتبر ٦ من عمال المصنع في عداد المفقودين.

وتهدم مصنع حلوى بجوار مصنع وقود الصواريخ نتيجة للانفجارات التي دمرت زجاج النوافذ حتى مسافة ١٦ كيلو مترا.

واعلنت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية «ناسا» ان الحادث لن يكون له تاثير على العملية المقبلة لاطلاق مكوك فضائي في اواخر اغسطس او مطلع سبتمبر المقبلين.

مصر: الوضع الراهن مرفوض في طابا

القاهرة - ي ب - قال مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان مصر سترفض استمرار الوضع الراهن في طابا حتى لو اتيح لمصر استعادة السيادة على المنطقة. وقال المسؤول الذي لم يذكر اسمه في بيان وزعته وكالة انباء الشرق الاوسط ان مصر لن تقبل اقل من السيادة الكاملة بكل ما تعنيه هذه الكلمة حول طابا.

في تل ابيب بحث شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي مع محمد بسيوني السفير المصري في تل ابيب قضية طابا. وقال بسيوني انه يامل ان يتم ايجاد حل لقضية طابا يستجيب للموقف المصري الذي يركز على السيادة المصرية على طابا.

مصدر فلسطيني في بغداد

الحوار بين المنظمة وسوريا سيستمر والتقارب بينهما في مرحلته الأولية

بغداد - رويتر - قال مصدر فلسطيني هنا ان التقارب بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في مرحلة مبدئية ولكن الحوار سيستمر.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان نهاية القطيعة التي استمرت خمسة اعوام بين سوريا والمنظمة لا تزال في مرحلة اذابة الجليد.

واضاف انه توجد ضرورة كبيرة لمواصلة الحوار مع سوريا.

وقال ايضا ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كلفت السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة برئاسة المحادثات التي بدأت عندما زار السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة دمشق في ٢٤ من الشهر الماضي.

وذكر المصدر ان السيد قدومي اتصل هاتفيا بالسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري من بغداد امس الاول لوضع حد للاشتباكات الحالية بين فصيلين فلسطينيين متناحرين في مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين.

وقد اصيب عدة فلسطينيين بجروح هذا الاسبوع في اشتباكات متقطعة في مخيم شاتيلا القريب من بيروت بين اعضاء في حركة فتح موالين للسيد عرفات وآخرين موالين لسوريا.

وقال المصدر ان ٣٨ من «العناصر المعارضة» انضموا الى فتح يوم الثلاثاء الماضي بعد الاشتباكات.

وقال ايضا ان اللجنة التنفيذية كلفت السيد محمود عباس «ابو مازن» ليخلف السيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي اغتيل في رئاسة الجانب الفلسطيني في محادثات مع الاردن للتوصل الى موقف مشترك بشأن مشكلة الشرق الاوسط.

يزور القاهرة بعد عيد الفطر

عرفات يحاول تقريب وجهات النظر بين الأسد ومبارك

القاهرة - القبس :

علمت «القبس» ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة للقاهرة بعد عيد الفطر مباشرة وذلك لشرح وجهة النظر الفلسطينية بشان التقارب السوري الفلسطيني الذي تم في دمشق مؤخرا.

كما علمت «القبس» ايضا ان السيد عرفات سوف يدرس مع المسؤولين المصريين تنسيق مراحل العمل المشترك خلال المرحلة المقبلة في اطار المساعي المبذولة للسلام في الشرق الاوسط وذلك من خلال عقد مؤتمر دولي.

كما تشمل زيارة عرفات للقاهرة ايضا محاولة التقريب في وجهات النظر بين القيادة السياسية المصرية والسورية خاصة بشان عقد المؤتمر الدولي للسلام والتمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر.

وكان السيد سعيد كمال مسؤول المنظمة في القاهرة قد حرص على عقد الاجتماعات واللقاءات مع المسؤولين في الخارجية المصرية عقب الاجتماع الذي تم مؤخرا في دمشق بين الرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ... واكد السيد سعيد كمال خلال هذه اللقاءات ان هذا التقارب لم يكن على حساب العلاقات المصرية.

خطط للتفجيرات في الكويت وخطف الرهائن

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

١٩٨٣، واستهدفت السفارتين الاميركية والفرنسية وكذلك منشآت واهداف كويتية اخرى. وقد اعتقل اثر هذه العمليات ١٧ شخصا بينهم مصطفى بدرالدين الذي حكم عليه عام ١٩٨٤ وعلى اثنين اخرين من المعتقلين بالاعدام، لكن الحكم لم ينفذ.

٤ - بعد شهر واحد من هذه العمليات في الكويت اختطف عماد مغنية اول مواطن اجنبي في بيروت هو الصحافي الاميركي جيرمي ليفاين الذي اطلق فيما بعد وعلى حد روايته الهرب من معتقله. وفي مارس ١٩٨٤ امر مغنية باختطاف الدبلوماسي الاميركي ويليام باكلي الذي كان في الحقيقة مسؤولا عن شؤون المخابرات الاميركية في لبنان. واختطاف ويليام باكلي هو الذي دفع ويليام كيسي مدير المخابرات المركزية الاميركية الى بدء عملية الاتصالات السرية مع ايران المعروفة بعملية «ايران - غيت» وتزويد الايرانيين بالاسلحة الاميركية والاسرائيلية لتامين الافراج عن باكلي وعن رهائن اميركيين اختطفوا فيما بعد. لكن باكلي مات وهو قيد الاحتجاز بعدما ادلى باعترافات لم تنشر حتى اليوم.

٥ - في ديسمبر ١٩٨٤ ساعد عماد مغنية شخصا من عائلة موسوي على خطف طائرة الركاب التابعة للخطوط الجوية الكويتية «ايرباص» الى طهران لمحاولة تامين الافراج عن المعتقلين السبعة عشر في الكويت. لكن الخاطفين فشلوا في تحقيق هدفهم وقتل في هذه العملية راكبان اميركيان.

٦ - بعد فشل عملية خطف الطائرة الكويتية هذه قرر عماد مغنية خطف رهائن فرنسيين على امل ان يساعد ذلك على الافراج عن المعتقلين في الكويت. وهكذا تم خطف الدبلوماسيين الفرنسيين مارسيل كارتون ومارسيل فونتان في بيروت في مارس ١٩٨٥ ثم تم خطف الصحافي جون بول كوفمان والباحث ميشيل سوران في مايو ١٩٨٥. وقد توفي سوران خلال احتجازه، اما كارتون وفونتان وكوفمان فلا يزالون رهائن حتى اليوم.

٧ - شارك عماد مغنية شخصيا في يونيو ١٩٨٥ في عملية خطف طائرة الركاب الاميركية الى بيروت. وقد خطط مغنية لهذه العملية ثم صعد الى الطائرة بعد هبوطها في مطار بيروت، وتبنى مطالب الخاطفين وتفاوض بشانها مع بعض الجهات اللبنانية وغير اللبنانية التي اهتمت بالامر، وتاكدت الاجهزة الامنية الاميركية من وجود عماد مغنية في الطائرة من خلال بصمات اصابعه.

٨ - اقام مغنية علاقات وثيقة مع السفير الايراني السابق في دمشق علي اكبر محتشمي الذي يشغل حاليا منصب وزير الداخلية الايرانية. كما ان مغنية لديه علاقات وثيقة ومستمرة ومباشرة مع الحرس الثوري الايراني ومع ممثليه في لبنان. ورجال الحرس الثوري الايراني هم الذين زودوا خاطفي الطائرة الكويتية في مطار مشهد بالاسلحة.

٩ - يعمل عماد مغنية بالتعاون مع مجموعات اخرى في الضاحية الجنوبية لبيروت .مرتبطة بشكل او آخر بايران. وتربط مغنية علاقات وثيقة بالاشقاء حمادي، عباس ومحمد علي المعتقلين حاليا في المانيا الغربية وعبدالهادي. واحد اعضاء مجموعة مغنية هو حسن عزالدين الذي ذكرت مصادر المخابرات الغربية انه كان على متن الطائرة الكويتية «الجابرية». وتعتقد مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان حسن عزالدين مسؤول عن مقتل الراكب الاميركي خلال عملية خطف الطائرة الاميركية الى بيروت عام ١٩٨٥.

١٠ - عماد مغنية لديه ايضا علاقات قوية مع انيس النقاش زعيم المجموعة التي حاولت اغتيال شاهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني الاسبق في باريس في صيف ١٩٨٠. ولا يزال مغنية على اتصال مع اسرة انيس النقاش في لبنان. والمعروف ان احد المطالب الرئيسية للافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة المحتجزين في لبنان هو العفو عن انيس النقاش المحكوم عليه بالسجن المؤبد. وهناك اضافة الى ذلك شكوك وتساؤلات حول دور عماد مغنية في عملية التفجير التي شهدتها باريس في خريف ١٩٨٦.

آملا ان تستفيد من درس الفاو

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

وقال السيد عزيز في مؤتمر صحفي في برازيليا انه «من حق العراق ان يصد اي عدوان على ارضه وشعبه وان يستخدم جميع الوسائل التي تمكنه من ذلك بما فيها الاسلحة الكيماوية».

واتهم عزيز ايران باستخدام الاسلحة الكيماوية لعدة سنوات في الحرب.

واعلن السيد عزيز رغبة العراق في السلام وانهاء الحرب بين العراق وايران.

ونفى عزيز تقارير صحفية برازيلية بأن زيارته الرسمية للبرازيل تتعلق بشراء اسلحة واوضح انه لا يعرف شيئا عن مبيعات اسلحة برازيلية محتملة لايران.

واضاف عزيز قائلا: «ارغب من كل قلبي الا تزود البرازيل دولة عدوانية مثل ايران بالاسلحة».

واوضح عزيز ان عقود الاسلحة التي ابرمها العراق مع البرازيل ترجع الى ما قبل الحرب.

وقال عزيز ان هناك دولا اخرى مثل فرنسا والاتحاد السوفيتي مدت ولا تزال تمد العراق بالاسلحة. واضاف قوله انه يتعين الوفاء بعقود الاسلحة مادامت سارية المفعول.

واضاف قوله انه ناقش خلال مباحثاته الرسمية في البرازيل القضية الفلسطينية وانه تلقى ردا يبعث على الارتياح من برازيليا بشأن احتمال منح منظمة التحرير الفلسطينية وضعا دبلوماسيا.

ولمنظمة التحرير الفلسطينية ممثل في برازيليا منذ عشر سنوات غير انها لا تتمتع بوضع دبلوماسي هناك.

وقالت صحف برازيلية ان الحكومة ستمنح الوضع الدبلوماسي للمنظمة قريبا.

وفي الامم المتحدة قال دبلوماسيون ان المانيا الغربية تقدمت الى مجلس الامن باقتراح يدعو لتحريم استخدام الاسلحة الكيماوية في حرب الخليج الدائرة بين العراق وايران.

واضافت ان مندوب المانيا الغربية الكسندر كونت يورك فون وارتنبرغ يقوم بتعميم الاقتراح الالماني على اعضاء مجلس الامن الدولي.

واشارت الى ان الاقتراح الالماني يتضمن التنديد باستخدام الاسلحة الكيماوية باعتبارها منافية للقانون الدولي كما انه يتضمن دعوة الطرفين المتحاربين بالامتناع عن استخدامها.

بغداد : ضرب هدف بحري

بغداد - ق.ن.أ - صرح ناطق عسكري عراقي بان الطائرات العراقية المقاتلة اغارت صباح امس على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقال الناطق في تصريحه الذي اوردته وكالة الانباء العراقية انه بعد ان سددت للهدف ضربة دقيقة ومؤثرة عادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة.

الجميل يشكل حكومة برئاسة حلو يشغل فيها حقيبة نائب رئيس الوزراء

بيروت - «القبس»

ذكر مصدر مقرب من القصر الجمهوري في بعبدا لـ«القبس» انه اذا حالت ظروف معينة دون عقد الجلسة النيابية الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية ضمن المهلة الدستورية التي تبدأ في حزيران «يونيو» المقبل، فان الرئيس امين الجميل قد حصل على الفتوى الدستورية اللازمة التي تمكنه من اصدار مرسوم قبل دقائق قليلة في منتصف ليل ٢٢/٢٣ ايلول (سبتمبر) المقبل، الذي تنتهي فيه ولايته يقضي بتشكيل حكومة جديدة يشغل هو فيها شخصيا منصب نائب رئيس الوزراء.

واضاف ان رئيس الجمهورية قد تفاهم مع الرئيس السابق شارل حلو للاضطلاع برئاسة هذه الحكومة لمدة محدودة على ان يستقيل (او يرغم على الاستقالة) في وقت لاحق، وهو ما يترك رئاسة السلطة التنفيذية في يد نائبه اي الرئيس الجميل.

وكان الرئيس اللبناني قد استوضح عددا من رجال القانون الكبار في فرنسا حول ما اذا كان يحق له تشكيل حكومة برئاسته اذا تعذر اجراء الانتخابات الرئاسية، فاجاب هؤلاء بأن هذه الخطوة مستحيلة في هذه الاحكام الدستورية النافذة.

ونشير هنا الى ان الدستور اللبناني يولي الحكومة كل صلاحيات رئاسة الجمهورية في حال شغور منصب الرئاسة لسبب او لاخر.

«سنعاود غزو الجنوب اذا استمرت العمليات الفدائية»

● سحب الدخان تتصاعد من ميدون

(رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

بالمنطقة الساحلية بين مدينتي صيدا وصور.

وواصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية طلعاتها صباح امس فوق منطقة صيدا والمخيمات الفلسطينية فيما كان يمكن مشاهدة الزوارق الحربية الاسرائيلية بالعين المجردة تجوب المياه اللبنانية قبالة شاطىء الجنوب.

في غضون ذلك عاد عشرات من ابناء بلدتي مشغرة وعين التينة صباح امس الى المنطقة التي كانت مسرحا لمواجهات ضارية امس بين رجال المقاومة الوطنية والاسلامية وبين القوات الاسرائيلية التي اقتحمت بلدة ميدون المعقل الرئيسي للمقاومة في شرقي لبنان.

وتفقد العائدون منازلهم المهدمة والمنسوفة فيما كان البعض الاخر يحصي الاضرار البالغة التي لحقت بها نتيجة القصف الاسرائيلي الكثيف الذي مهد لتقدم قوات الاحتلال والميليشيات المتعاملة معه.

واحصت المصادر الامنية اقدام الجنود الاسرائيليين على نسف خمسين منزلا في ميدون التي تحولت الى اطلال.

وقالت مصادر حزبية في البقاع ان المسؤولين في الاحزاب الوطنية في المنطقة يجرون تقييما لعدم حصول مجابهة لقوات الاحتلال التي اجتاحت قرى حاصبيا وصولا الى مشارف قضاء راشيا.

واشارت المصادر الامنية في مشغرة الى ان خسائر قوات الاحتلال التي دخلت ميدون هي اكثر من الرقم الذي اعترفت فيه اسرائيل وهو مقتل ضابط وجنديين وجرح ١٧ اخرين.

وذكرت ان عمليات الالتحام من مسافات قصيرة بين الجنود الاسرائيليين وبين رجال المقاومة ادت الى سقوط عدد كبير في صفوف الجانبين اللذين استخدما القنابل اليدوية والاسلحة الفردية.

وذكرت المقاومة في بيان لها عن المعارك ان رجالها دمروا ست دبابات واليات وقتلوا ما يزيد على ٣٠ جنديا للعدو.

وقد جرح خمسة جنود من الجيش اللبناني «اللواء الاول» نتيجة اصابة مربض مدفعية لهم بصاروخ اطلقته مروحية اسرائيلية من طراز «كوبرا».

وكانت مرابض مدفعية الجيش اللبناني في محيط بحيرة القرعون شاركت مدفعية المقاومة في قصف تجمعات القوات الاسرائيلية ومحاولات وحدات مؤللة التقدم من ميدون نحو عين التينة، حيث خاض رجال المقاومة معارك ضارية مع جنود الاحتلال الذين ساندتهم المروحيات العسكرية برشاشاتها الثقيلة وصواريخها الموجهة.

واصاب احد الصواريخ الية ومربض مدفع هاون قرب البحيرة حيث القت المروحيات الاسرائيلية قنابل انشطارية.

اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قال ان مقاتلين من جماعة «حزب الله» ساعدوا جماعات فلسطينية في التسلل الى الحدود الشمالية.

واضاف رابين في حديث لراديو اسرائيل «يضم حزب الله منذ يناير ١٩٨٨ ولكن قبل ذلك ايضا، من بين اللبنانيين العنصر الذي يتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية اكثر من اي جهة اخرى».

وقال ايضا «حدثت عمليات مشتركة .. ساعد فيها حزب الله في التسلل».

واشار رابين الى ان العملية الاسرائيلية في لبنان جاءت في اطار جهود نقوم بها من حين لاخر ضد قواعد «الارهابيين» التي تعمل ضدنا وتمثل خطرا على السلام في الشمال.

وعندما ساله صحافيون بانه لم يخبر اسحق شامير رئيس الحكومة ووزير خارجيته شمعون بيريز الا بعد العملية اجاب رابين: انا اعطيت الاوامر. ولم يعط تفاصيل اكثر.

المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي الكولونيل رعنان جيسن قال ان اسرائيل ستقوم بعمليات عسكرية اخرى في لبنان اذا استمرت الهجمات على الحدود الشمالية وميليشيات لحد.

وقال المتحدث ان العملية لم تكن تهدف الى العثور على مسلحي جماعة «حزب الله» وقتلهم فحسب بل كانت تهدف ايضا الى تحذير القرويين اللبنانيين من ايواء او مساعدة الفدائيين الفلسطينيين الذين كثفوا جهودهم للتسلل عبر الحدود في الاونة الاخيرة.

واضاف: اننا نحتفظ بحرية العمل في اي جزء من لبنان مستخدمين اي وسيلة نرى انها ضرورية حينما نرصد تهديدا موجها الى القوات الاسرائيلية او الى المستوطنات الشمالية.

وقال الكولونيل جيسن في مقابلة تلفزيونية ان جماعة «حزب الله» كانت قد حولت ميدون الى «قرية محصنة بالخنادق والمواقع الحصينة».

ومضى قائلا ان «حزب الله» قام باجلاء جميع السكان المدنيين في ميدون في العام الماضي. وقال ان القرية استخدمت في الاونة الاخيرة كقاعدة لشن سلسلة من الهجمات على القواعد العسكرية الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي. واضاف ان عشرات من رجال المقاومة احتلوا قرية ميدون التي كانت تحتوي على كميات كبيرة من الاسلحة.

وقال يوري لوبراني المسؤول عن سياسة وزارة الحرب الاسرائيلية بشان لبنان على شاشات التلفزيون «لا شك في انه سيتعين علينا الذهاب الى لبنان والتعامل مع التهديدات التي تواجهنا من الشمال باساليب كثيرة منها عملية مماثلة لهذه العملية».

وقد عاد نحو ١٥٠٠ جندي الى اسرائيل مساء الاربعاء بعد مهمة دامت ٣ ايام قاموا فيها بعمليات تفتيش وتدمير اعقبت ثماني محاولات لفلسطينيين للتسلل عبر الحدود على مدى الاشهر الاربعة الماضية.

وكانت الاشتباكات في ميدون اول مواجهة واسعة النطاق مع جماعة «حزب الله» والتي كثفت هجماتها على ميليشيات جيش لبنان الجنوبي المدعومة من اسرائيل.

وخاض مقاتلو «امل» و«حزب الله» معركة مع الاسرائيليين وحلفائهم استمرت يوما كاملا للسيطرة على ميدون.

وذكر مسؤول من «حزب الله» انهم فقدوا الاتصال مع خمسين من مقاتليهم، فيما قال مسؤولو حركة امل في بيروت ان اثنين من عناصرهم قتلا في المعركة واصيب ٣ اخرون بجروح.

مصادر امنية قالت ان القوات الاسرائيلية انسحبت من ميدون تاركة وراءها ميليشيات لحد بعد ان فجرت ودمرت نحو ٥٠ منزلا في البلدة.

دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي قال ان العملية الاسرائيلية هدفت الى ضمان تطهير منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان من هجمات الفدائيين.

واشار ايضا في مقابلة تلفزيونية الى ان جماعة «حزب الله» كانت قد حولت ميدون الى قرية محصنة بالخنادق والمواقع الحصينة.

واوضح ان اسرائيل اتخذت احتياطات واسعة لتضمن عدم اشتراك القوات السورية الموجودة في سهل البقاع ويقدر قوامها بنحو ١٠ الاف رجل في القتال.

ومضى قائلا «لقد عملنا بكل الطرق لتوفير افضل الفرص لعدم اشتراك سوريا في القتال. لقد فكرنا في كل قذيفة وكل سلاح اخر.. لقد صوبنا النيران بكل دقة لتفادي وصولها الى مواقع سورية».

اصابة جندي سوري

ولكن مصادر قالت ان جنديا سوريا في مشغرة اصيب بجروح عندما سقطت قذائف اسرائيلية هناك بمعدل ٢٠ قذيفة في الدقيقة خلال معركة الاستيلاء على ميدون.

وتعرضت هذه البلدة القريبة ايضا للقصف خلال عمليات التفتيش وتفجير المنازل التي قام بها الاسرائيليون وحلفاؤهم الى الشمال من الحزام الامني.

وفر عشرات السكان المذعورين من مشغرة وعين التينة الى اماكن آمنة خلال المعارك. وفي احدى المراحل اشرف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين على تقدم قواته من تلة قرب ميدون. ولم يتدخل السوريون في القتال.

وقال الجنود السوريون في مشغرة الذين يقدر عددهم بنحو ٦٠٠ جندي انهم لم يشتركوا في المعارك ولم يتضح لن كان القصف المدفعي الذي استهدف البلدة قد اصاب اي موقع من مواقعهم او حواجز التفتيش التابعة لهم.

وقال احد الجنود «ان الاشتراك في القتال او عدم الاشتراك يعود الى قرار سياسي وحتى الان لم نتسلم اوامر».

وقد اخلى معظم الجنود السوريين نقاط التفتيش التابعة لهم او اختبأوا خلف مواقع محاطة باكياس الرمل.

وقال رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق ان العملية الاسرائيلية لن تمنع سوريا من دعم محاولات التسلل عبر الحدود الاسرائيلية.

وقال «قتلنا عددا من «الارهابيين» ولكن ذلك لن يؤثر على تصرفات السوريين».

ويخشى قادة اسرائيليون تزايد الهجمات الفلسطينية التي تدعمها سوريا من لبنان عقب المصالحة في دمشق في الاسبوع الماضي بين ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس السوري حافظ الاسد.

وقدر عدد الجنود الذين شاركوا في عملية الغزو بحوالي الفي جندي اسرائيلي بالاضافة الى وحدات من ميليشيات لحد، تدعمهم الدبابات والمقاتلات وطائرات الهليكوبتر.

ووصف الجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة العسكرية الشمالية في فلسطين المحتلة العملية رغم سقوط عدد من القتلى والجرحى بانها كانت ناجحة.

شكوى

لبنان ادان بشدة في رسالة نشرت في الامم المتحدة الغزو الاسرائيلي لاراضيه واحتفظ بحقه في الدعوة الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي.

وقال رشيد فاخوري مندوب لبنان لدى المنظمة العالمية ان الحكومة اللبنانية تدين بقوة «هذا العمل العدواني الصارخ على سيادة لبنان وأمنه وسلامته باعتباره عملا لا يتفق مع ميثاق الامم المتحدة والقوانين والممارسات الدولية وقرارات مجلس الامن».

واكد فاخوري ان اسرائيل نشرت سفنا حربية على طول الساحل اللبناني بين مدينتي صيدا وصور، بينما حلقت طائرات اسرائيلية فوق المدينتين وفوق بلدة خلدة القريبة من بيروت وقامت باسقاط المشاعل اثناء الليل.

المستهدف التواجد الفلسطيني

صحيفة «واشنطن بوست» قالت ان الهدف من العملية الاسرائيلية في لبنان هو محاولة للقضاء على اي تواجد فلسطيني في المنطقة مشيرة الى انها اكبر عملية تمشيط تقوم بها القوات الاسرائيلية خلال عامين.

صحيفة «البرافدا» السوفيتية ادانت بشدة الغزو الاسرائيلي على لبنان مشددة على ان سلطات تل ابيب باجتياحها للبلدان الاخرى تؤكد تجاهلها للعرف الاخلاقي والقانون الدولي.

وسخرت من الذرائع التي قدمها الكيان الصهيوني لتبرير غزو قواته للبنان والقائلة بأن عمليته العسكرية الواسعة ضد هذا البلد العربي تهدف الى «البحث عن الفدائيين الفلسطينيين من منظمة التحرير الفلسطينية وتصفيتهم».

واشارت الصحيفة كذلك الى قيام اسرائيل مؤخرا او تحت تلك الذرائع بقصف متكرر لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في مناطق صور وصيدا واغتيال نائب قائد قوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «ابو جهاد» في تونس في ١٦ ابريل الماضي.

كلمة السر

اعـداد: سـنـاء حسـن

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حرفاً تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لسيف الله المسلول.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ح	ي	ق	ر	ا	ل	ا	ل	س	ي	ء	ة	ي	ف
٢	ا	ا	ن	ق	ا	ل	ل	ه	و	ا	ن	ب	ع	د
٣	ا	ئ	ن	ت	ا	ل	ح	س	ن	ة	ت	ح	ه	ا
٤	ل	ا	ي	س	ا	ن	ل	ا	ق	ل	ا	خ	و	خ
٥	ب	خ	ل	ق	ح	س	ن	ط	ا	ع	ة	س	ي	د
٦	ل	م	خ	ل	و	ق	ا	ل	ا	خ	ل	ا	ق	ن
٧	ي	ل	ا	ق	ل	ا	خ	ل	ا	ة	ي	ص	ع	م
٨	ا	ل	ظ	ل	م	ب	ا	م	ك	ي	ص	و	ا	ل
٩	ب	ص	ل	ة	ا	ل	ر	ح	م	ه	ع	ت	ر	م
١٠	م	ي	خ	و	ا	ل	ا	م	ا	ن	ا	ت	ا	ن
١١	ر	ا	س	ا	ل	ح	ك	م	ة	ا	ه	ل	ه	ا
١٢	ا	ل	ح	ل	م	ه	ل	ل	ا	ة	ف	ا	خ	م
١٣	د	و	ا	د	و	ا	ب	ع	د	ا	ل	ص	ب	ر
١٤	ل	ا	ل	ع	ع	ب	ف	ا	ل	ع	ا	ت	ق	م

اتق الله ـ حيثما ـ كنت ـ واتبع ـ السيئة ـ الحسنة ـ تمحها ـ وخالق ـ الناس ـ بخلق ـ حسن ـ لا ـ طاعة ـ لمخلوق ـ في ـ معصية الخالق ـ اوصيكم ـ بصلة الرحم ـ الظلم ـ مرتعه وخيم ـ رأس الحكمة ـ مخافة الله ـ وادوا ـ الامانات ـ الى ـ اهلها ـ الحلم ـ سيد ـ الاخلاق ـ الصبر ـ مفتاح ـ الفرج ـ ان ـ بعد ـ ال..

كانت كلمة السر في عدد أمس : « معاذ بن جبل »

كلمات متقاطعة

اعـداد: صلاح عبدالرحمن عباس ـ حولي



افقياً وعمودياً :

١ ـ مطربة مغربية، ٢ـ سئم ـ عسل ـ جوهر، ٣ـ من عوامل البحر، ٤ـ ممثل مصري راحل، ٥ـ متشابهان ـ بين جبلين معكوسة، ٦ـ حاجز ـ بواسطتي ـ متشابهة، ٧ـ منصف ـ حرف جر، ٨ ـ من اعضاء الجسم ـ جائر، ٩ـ جوهر ـ دولة اوروبية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :
١ـ عادل عفانة، ٢ـ أقر ـ ارسل، ٣ـ دريد لحام، ٤ـ دبي ـ ميل، ٥ـ عالية ـ هبل، ٦ـ فرح ـ وعي، ٧ـ اسامة عباس، ٨ ـ ناميبيا، ٩ـ هل ـ ل ل ـ سيف.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): افراح كثيرة تنتظرك هذا الاسبوع وتشعر انك اقوى من المصاعب والمشاكل الصغيرة التي قد تعترضك، غامر فالنجاح نصيبك.
الثور (٢١/٤-٢٠/٥): تسلح بالصبر اذا شعرت ان الامور لا تسير وفق ما تشتهي، قد تنزعج من بعض الامور لكنك تكتشف انك لا تخشى الامور.
الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦): هذا الاسبوع تشعر ان الحياة اجمل مما تتصور وتبدأ مرحلة سعادة جديدة، انت بحاجة الى صداقة ومودة اكثر من اي وقت آخر.
السرطان (٢١/٦-٢١/٧): ما تعتقد انه سوء تفاهم مع شخص قريب منك ليس بالفعل كذلك.. النشاطات التي تقوم بها تتخذ شكلا آخر ولكنها تظل ناجحة.
الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): مرحلة هدوء واطمئنان بانتظارك هذا الاسبوع، مفاجآت صغيرة حلوة تتعاقب، الوضع الجديد الذي ستمر فيه يلائمك تماما.
العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): حين تبدأ بتنفيذ مشروع قديم تشعر انك تملك قدرة غير عادية مفاجآت عاطفية سعيدة في منتصف الاسبوع.
الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): لا شيء حاسما يحدث لك هذا الاسبوع غير ان علاقاتك مع شريك حياتك ستكون على افضل ما يرام.
العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): مشاريع عديدة والعائلة تنتظر نصائحك، عودة الى اصدقاء الطفولة والصبا، وعد يتحقق قريبا باذن الله.
القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): يجب ان تراجع افكارك في ما يتعلق بشخصك وبالناس اكثر من اي وقت اخر المطلوب عدم التسرع، لا تظن ان الناس لا يريدون لك خيرا.
الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): مفاجآت مفرحة بدءا من هذا الاسبوع، سفر قصير يبدل الاجواء تشعر احيانا بالضجر وترغب في تبديل امور كثيرة.
الدلو (٢١/١-١٩/٢): تفكر بمشاريع ممتازة لا تبتعد عن الاحلام فان تحقيقها ممكن، الحزن العابر الذي تشعر به ينتهي وينفتح امامك باب الامل الكبير.
الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): أهم شيء هو عدم الاستسلام لبعض التوتر، انت متعب بعض الشيء وبحاجة الى النزهات والاجازات القصيرة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)	انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٣٦	اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩	اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤	طوارئ العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥	انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١	انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥	اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١	اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧	اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١	اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠	انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢	اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي		اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
أسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف		اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
		اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية العجيل ـ ٢٤٢٤٥٤٩ ـ شارع فلسطين.
■ الكويت: صيدلية العمر ـ ٢٤١٥٦٨٢ ـ شارع مبارك الكبير.
■ حولي والنقرة: صيدلية الكمال ـ ٢٥١٤٤٤٦ ـ حولي ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية ابن النفيس ـ شارع حمد المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الابراج ـ الفحيحيل ـ المجمع التجاري.
■ جليب الشيوخ: صيدلية الرازي ـ ٢٤٤٥٨٠٣ ـ جليب الشيوخ ق ١٧
■ الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطاق

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصنيبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

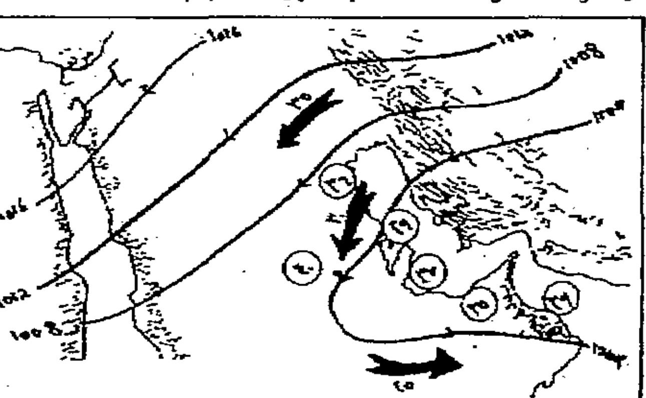
شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحيه	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/٥/٥



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٥/٦

● الكويت: تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية الى شمالية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا وتظهر كميات من السحب.
● المنامة: تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الدوحة: تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● ابوظبي : تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● مسقط : طقس حار والرياح متقلبة خفيفة تتحول الى جنوبية غربية معتدلة السرعة.
● الرياض : طقس حار والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

درجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٦	صحو	الخرطوم		
المنامة	٣٠	صحو	طرابلس الغرب	٣٥	غائم
الدوحة	٣٥	صحو	تونس	٣٢	غائم
أبوظبي	٣٦	صحو	الجزائر	٢٢	غائم
مسقط	٣٨	صحو	الرباط	٢٠	غائم
الرياض	٣٩	صحو	كراتشي	٣٣	صحو
جدة	٣٤	صحو	بومبي	٣١	غائم
صنعاء	٢٨	صحو	نيودلهي	٣٣	صحو
عدن			كولمبو		
صلالة	٣١	صحو	بانكوك		
عمان	٢٦	صحو	مانيلا		
دمشق	٣٦	صحو	طوكيو		
بيروت			انقرة	١٩	صحو
القاهرة	٢٥	صحو	اسطنبول	١٨	صحو
الاسكندرية	٢١	صحو	أثينا	١٩	صحو
لارنكا	٢٣	صحو	لندن	١٤	مطر
باريس	١٦	غائم	فرانكفورت	١٥	مطر
جنيف	١٦	غائم	روما	٢٤	غائم
فيينا	٢١	غائم	مدريد	١٤	غائم
موسكو	٢٤	صحو	كوبنهاغن	١٤	ضباب
أوسلو	٨	مطر	استكهولم	١٤	غائم
أمستردام	١٢	مطر	براغ	١٩	غائم

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٥/٦ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي ـ ترافنديوم	١٢,٢٥ صباحا	الهندية	بومباي	٤,٣٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٦,٥٠ صباحا	اليمدا	عدن	٤,٠٠ مساء
الهندية	ترافنديوم	٧,٠٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الهندية	ترافنديوم	٩,٢٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٥,٠٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي ـ غوا	١١,٠٠ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٥/٦ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,١٠ صباحا
اليوغسلافية	دمشق ـ بلغراد	٢,٥٠ صباحا	الكويتية	دبي	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,١٠ صباحا			
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
			الكويتية	الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	دمشق ـ اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٥,٢٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ دبي	١١,٥٠ صباحا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٦,٣٠ مساء
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	الرياض	١,٤٥ ظهرا			
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	جدة	٧,٢٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٣٥ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٠ مساء
			الكويتية	باريس ـ روما	٨,٠٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٧,٤٥ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,٥٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء			
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٩,١٠ مساء
			الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٠٠ مساء	الكويتية	اسطنبول ـ دمشق	٩,٣٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٥٠ مساء	السعودية	جدة	١٠,٢٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٥ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٥٠ مساء
السعودية	الرياض	١١,٤٠ مساء	الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

البحر

حالة البحر : معتدل في الكويت
المد : ١٢,٠٠ مساء ـ ٣,٤٥ صباح غد
الجزر : ٧,٤٥ صباحا ـ ٥,٤٢ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) ٣٩٦٩٩٢٦ الفحيحيل
د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ع: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٣٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفر (استشاري الامراض ا.. طنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ع ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ع ٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس: الحاجة عائشة ـ أرملة المرحوم مضحي الرشق، داود محمد ابراهيم الحواش ـ ابوسليمان، حسنية محمد حسين السعد، الحاج عبدالرؤوف طه أبوالفيلات بركات، الرام: سهيلة حسن عرفات القباني ـ أم عرفات، صور باهر: الحاج احمد حسن نمر «أبوخضر»، رام الله: الحاج رضا فتح الله أبوغزالة ـ أبوعدنان، يوسف ابراهيم دعيبس، الخليل: الاستاذ راجح يونس دعنا ـ أبوغريب، سعير: الحاج حامد احمد عبدالجواد الجرادات ـ ابواسحق، حلحول: الحاج عبدالمجيد عبدالرحيم ملحم «أبوعزمي»، نابلس/ بيت وزن: الشهيد/ نضال عبداللطيف ابوشومر، نابلس: الحاجة رمزية سليمان عمر الرزاز ـ أم عمران، الحاج حلمي حسن الريشة، صبحي محمد كمال ـ أبوطلال، جنين/ فقوعة: الشهيد/ نعيم يوسف محمود أبوفرحة، الرامة: عبدالرحمن محمد احمد عربي، مخيم جنين: سبتي علي ارحيم ـ أبوناصر، جنين: الحاجة خضرة عبدضاهر الاقحش، قلقيلية: الحاج سليم ناصر قزوح نزال ـ أبوعاهد، عنبتا: جميلة عبدالقادر محمود كنعان، طولكرم/ الزاوية: الحاج عبدالرحمن درويش ـ أبوعادل، بيت ليد: توفيق يعقوب العيسي، باقة الغربية: الحاج حسن حسين بيادسة ـ أبورسمي، غزة: الحاج مصطفى رجب العسلي ـ أبومصطفى، الحاجة سميحة أحمد شحادة ـ أم أحمد.

الأردن

علي محمد أبوزياد، بدرة عيسى الازرعي، صبحي اسعد كامل، الحاجة بشرى مصطفى محمد صبري، عبدالحافظ محمد هاشم، غازي حسن العاصي، نبيل عواد مجلي نشيوات، محمد عارف هلال الصمادي، الحاجة امينة حسين خليل صندوقة، اديبة سالم المحروم، سامي محمد منفو هزايمة، جميع جورج يارد، يوسف اسماعيل عوض، واصف جميل راغب، زكية خالد خميس جروان، كامل محمد ابوعيشة، عيد حنا يوسف الحنا.

لبنان

عبدالحسن زبيب، محمد علي خليفة، مريم (ماري) شدياق قباني، ميشال جورج شويري، سهيل عادل العبدالله، يعقوب مراد عبدالاحد، حنا حبيب خليفة الهاشم، سليم ابراهيم قبطان.

الإذاعة

٦,٢٥ افتتاح الاذاعة ٦,٣٠ القرآن الكريم ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٧,١٥ برنامج اصول العقيدة ٧,٣٠ حديث رجال مؤمنون ونساء مؤمنات ٧,٥٠ حديث وصايا من سورة «الاسراء» ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨,١٥ غناء ٨,٣٠ صحافتنا اليوم ٨,٤٥ غناء ٩,٠٠ اهم الانباء ٩,١٥ خاطرة ٩,٢٥ غناء ١٠,٠٠ ركن الاطفال ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ حديث تفسير وخواطر من آيات القرآن الكريم ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة منقولة من المسجد الكبير ١٢,٣٠ غناء ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥ عز الوطن لابراهيم الصولة ـ صوت ريم البوادي لعوض دوخي ١,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة ٢,٠٠ برنامج احسن القصص ٢,١٥ برنامج نفحات رمضانية ٢,٣٥ برنامج مسيرة الخير ٣,٠٠ برنامج واتوا الزكاة بعد أذان العصر اعادة حديث وصايا من سورة «الاسراء» ٣,٤٥ مسلسل عرس امام ابواب الجنة ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,١٥ اخبار جهينة ٤,٣٥ ناقذة على التاريخ ٥,٠٠ مسلسل عم هلال ٥,٢٠ برنامج مناجاة ٥,٤٠ مسلسل يوميات متقاعد ٥,٥٥ حديث من دروس رمضان لفضيلة الشيخ علي الجسار ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ القرآن الكريم ٦,٢٩ مدفع الافطار فاذان المغرب ٦,٣٣ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري ٧,٠٠ حبابة ٧,٢٥ حديث المساء ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,٣٠ محاضرة دينية ٩,٠٠ مساء الخير يا كويت ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٠٧ اخبار الرياضة ١٠,١٥ برنامج اذاعة على الهواء ١١,٤٥ مسلسل ابواب السماء ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ١٢,١٥ شجون الليل ١,٣٠ برنامج احسن القصص ٢,٠٠ موجز الانباء ٢,٠٥ سهرة مفتوحة ٣,٠٠ موجز الانباء فالختام بالقرآن الكريم والسلام الوطني .

● عوض دوخي

القرآن الكريم

٦,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,١٣ قراءة فقرات البرنامج، ٧,١٦ الحديث الديني: طعام الانسان في القرآن والسنة، ٧,٢٨ الختمة المرتلة، ٧,٥٨ الطيب من القول، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة، ٨,٥١ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٩,١٢ الختمة المجودة، ٩,٤٢ برنامج المرأة والاسرة في الاسلام، ٩,٥١ الختمة المجودة، ١٠,٢١ حديث رمضان: الصوم تربية للارادة المؤمنة، ١٠,٣١ الختمة المرتلة، ١١,٣٢ محاضرة دينية: تفسير وخواطر حول آيات من سورة الانعام، ١٢,٠٠ الطيب من القول، ١٢,٠٢ حديث كاتب وكتاب، ١٢,١١ الطيب من القول، ١٢,١٣ الختمة المرتلة، ١٢,٥٥ حديث العبادة في الاسلام واثرها في الفرد والمجتمع، ١,١١ الطيب من القول، ١,١٣ ندوة دينية: الاسلام والمستقبل، ١,٤٠ حديث في رحاب الصيام، ١,٥٢ حديث اخي الصائم، ٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٢٧ قولوة فقرات البرنامج، ٢,٣١ برنامج الاسلام والفطرة، ٢,٤٢ حديث اخي الصائم، ٢,٤٧ برنامج الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٢,٥٩ الطيب من القول، ٣,٠٠ موجز الانباء والاعلان عن موعد الامساك والذي يحين الساعة الثالثة والدقيقة ٢٥، ٣,٠٥ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٣,١٩ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٣,٣٢ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل صلاة الفجر، ٤,١٥ حديث ضرب المثل في القرآن الكريم، ٤,٢٧ الطيب من القول، ٤,٢٩ الختمة المرتلة، ٥,٢٩ الطيب من القول، ٥,٣١ حديث الصوم ودوره في صياغة المجتمع المسلم، ٥,٤٠ الختمة المجودة، ٦,٤٠ حديث اخي الصائم، ٦,٤٣ برنامج في رحاب الصوم، ٦,٥٨ الطيب من القول، ٧,٠٠ نشرة الاخبار، ٧,١٥ برنامج الرسول واليهود وجها لوجه، ٧,٣٣ الطيب من القول، ٧,٣٥ القرآن الكريم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

	د : س
ظهر	١١ : ٤٥
عصر	١٥ : ٢٠
مغرب	١٨ : ٢٨
عشاء	١٩ : ٥٢
فجر	٣ : ٣٥

التلفزيون

البرنامج الأول

١٠,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم ١٠,١٩ مجلة الاطفال ١٠,٥٣ البرنامج الديني وعندئذ قال الرسول ١١,١٠ البرنامج الديني: يا الله ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة ١٢,١٣ رسوم متحركة ١٢,٢٧ المسلسل التاريخي من وحي ابي دلامة ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٦ المسلسل الكارتوني: تاو تاو ١,٣١ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠١ المسلسل التاريخي: الزهرة والسيف ٢,٥١ البرنامج الديني: استفسارات رمضانية ٣,٣٤ المسلسل العربي: جروح ٤,٣٣ المسلسل العربي الفكاهي: تزوج وابتسم للحياة ٥,٣٤ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٤٠ المسلسل الكارتوني: مملكة الحيوان ٦,٤٩ حديث بعد الافطار ٧,٠٢ المسلسل المحلي: مدينة الرياح ٨,١٥ المصارعة الحرة ٩,٢٣ ديرة الخير ٩,٣٧ مسابقات رمضان ١٠,٠٠ نشرة الاخبار بالعربية ١٠,٥٥ ندوة الفكر الاسلامي ١١,٥٢ المسرحية المحلية «الاوانس» تمثيل: حياة الفهد، ابراهيم الصلال وعائشة ابراهيم ٢,٠٥ أهم الانباء فالليل موعدنا ٢,١٨ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٢,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم ٢,١١ تسجيل لمباراة من دوري كرة السلة الاميركية ٣,٤٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الانكليزي ٤,٤٠ فيلم الاطفال الاجنبي: القدم الكبيرة ٦,٣٨ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الايطالي ٧,٣٠ البرنامج الديني المحلي: مفهوم الاسلام ٨,١١ المسلسل الكارتوني الاجنبي: الاليون ٨,٣٨ المسلسل الخيالي الاجنبي: القوى الخارقة ٩,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ٩,٣٣ البرنامج الديني: الاحاديث النبوية ٩,٤٣ البرنامج الثقافي الديني المحلي: العلم والايمان ١٠,١٦ المسلسل الاجتماعي الاجنبي: الحسناء والوحش ١١,٠٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: توتو سفن ١١,٢٩ المسلسل الاجنبي المنوع: الارقام القياسية ١٢,٠١ مسلسل المغامرات الاجنبي: المتحذلق ١٢,٤٨ موجز الانباء بالانكليزية ١٢,٥٣ المجلة الاخبارية المصورة ١,٠٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني .

اسبانيول برشلونه فاجأ ليفركوزن بثلاثة اهداف نظيفة

برشلونة ـ ا.ف.ب ـ نجح اسبانيول برشلونة الاسباني في احراز فارق من الاهداف لم يكن يأمل به (٣ اهداف مقابل لا شيء) على حساب باير ليفركوزن الالماني الغربي في المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء في مدينة برشلونة في ذهاب نهائي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وخطا خطوة واسعة نحو احراز اول لقب في تاريخه.

وفي المقابل فان الفارق الكبير من الاهداف قد لا يمكن باير ليفركوزن من التعويض في مباراة الاياب وستكون مهمته صعبة اذا لم تكن شبه مستحيلة، وقد حضر المباراة التي اقيمت على ملعب ساريا ٤١ الف متفرج لبسوا اللباس ذا اللونين الازرق والابيض تقدمهم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

ورغم نية الاسبان في التقدم باكبر فارق من الاهداف قبل ان يتوجهوا ابعد اسبوعين الى المانيا الغربية فانهم جوبهوا منذ البداية بضغط من ضيوفهم الالمان المنتظمين حول البرازيلي تيتا والبولندي بوتكول.

وبعدما نجح الحارس الالماني فولبورن في صد كرة للوزادا دامت سيطرة لمدة ٢٠ دقيقة لليفركوزن الذي طبق طريقة كشف التسلل بامتياز وبدا خطيرا في هجماته المرتدة، وفي اخطر الفرص التي اتيحت للفريق الضيف سدد تيتا كرة قوية في الدقيقة ٣٩ كان لها حارس اسبانيول الكاميروني توماس نكونو بالمرصاد وحولها ركلة ركنية.

اما اسبانيول فاعتمد الكرات الطويلة الخالية من حلاوة اللعب. غير ان الضغط البدني للاسبان اثمر في النهاية، وبعدما الغى الحكم هدفا لاوريخويلا في الدقيقة ٤٢ بداعي التسلسل تمكن لوزادا من احراز الهدف الاول برأسه في الدقيقة الاخيرة اثر تمريرة من الجهة اليسرى من المدافع الدولي سولير.

وفي الشوط الثاني بدأ الاسبان بداية قوية تمكنوا في ١٢ دقيقة فقط من الحاق هزيمة ثقيلة بضيوفهم وبعد تسديدتين ليكي الونسو وفالفيردي سدد سولير كرة قوية زاحفة كانت ارتدت اليه من الدفاع الالماني ليسجل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٤٩.

وبعد ٨ دقائق مرر فالفيردي الكرة الى لوزادا فحولها برأسه بطريقة استعراضية وهي على ارتفاع سنتيمترات من الارض داخل شباك ليفركوزن وكاد اسبانيول ان يصل الى ٤ اهداف لو لم تتدخل العارضة في الدقيقة ٧٥ لصد كرة رأسية قوية لكولوبارت الذي حل محل الكابتن اوريخويلا.

ورغم الهجمات الخجولة لليفركوزن من جانب تيتا وفالكتماير فان الفريق الالماني الذي لم يسجل هدفا واحدا في ٥ مباريات لم يشذ عن القاعدة. وسوف يتقابل الفريقان بمباراة العودة يوم ٥/١٨ في المانيا الغربية.

● غونز لاعب ليفركوزن على الارض يحاول الاحتفاظ بالكرة قبل وصول غالارات مدافع اسبانيول (رويتر)

فوز السالمية والاتحاد الفلسطيني في بطولة صباح السالم للاسكواش

ضمن لقاءات اليوم الثاني لبطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح الرابعة للاسكواش اقيمت امس الاول مباراتان اسفرت نتائجهما عن فوز السالمية «أ» على الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ٢/صفر بعد فوز خوش دول «السالمية» على هاني رفعت «الهيئة» ٩/١، ٩/١، جابر الصالح «السالمية» على جعفر نجف «الهيئة» ١٩/١، ٩/٣، من اللقاء الثاني فاز الاتحاد الفلسطيني على اليرموك «ب» ٢/صفر بعد فوز بشار عامر «الاتحاد الفلسطيني» على خالد جعفر «اليرموك» ٩/٤، ٩/٥، ١٠/٩، راسم عيدة «الاتحاد الفلسطيني» على صالح تقي ٩/١، ٩/٧، ٩/١.

هذا ويتقابل يوم غد السبت الكويت «كاظمة والسالمية «جـ» مع الاتحاد الفلسطيني، وذلك في التاسعة مساء على مركز سالم الصباح للاسكواش بالسالمية.

زاجالوا وشيرول لتدريب منتخب الامارات اعتبارا من اول يوليو

ابوظبي ـ كونا ـ اعلن وكيل وزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم الشيخ حمدان بن زايد انه تم الاتفاق مع المدرب العالمي البرازيلي زاجالو لتدريب منتخب الامارات.

وقال الشيخ حمدان في مؤتمر صحفي عقده بقصر روضة الريف ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول تفاصيل العقد انه يسري من اول يوليو المقبل ولمدة سنة واحدة، لكنه لم يكشف عن بنوده المالية.

وذكر ان المدرب البرازيلي شيرول قد تم التعاقد معه ايضا كمساعد لزاجالو وان اختياره قد تم باختيار اتحاد الامارات واختيار زاجالو ايضا.

نتائج مباريات دورة المشاري الرمضانية للقدم

اسفرت نتائج مباريات دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة القدم عن فوز الشيخ على الارض ١/صفر، الدوسري على مركز شباب الدعية «ب» ٢/صفر، وستقام في الخامسة من مساء اليوم مباراتين بين فريقي شباب الدعية وابو عباس، الخليج ويوامان.

وستقام يوم ٢١ رمضان الجاري مباراة بين حراس مرمى منتخب الكويت وفريق المستوصف، وسيمثل فريق المنتخب سمير سعيد، ادم مرجان، خالد الشمري، حسين المكيمي، احمد سليمان الامير، صلاح مرزوق.

القادسية يجدد عقود مدربي التنس والكرة الطائرة

اتخذ مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي عدة قرارات في اجتماعه الاخير برئاسة رئيس النادي العميد عبدالعزيز المخلد وحضور جميع أعضاء المجلس ومنها تشكيل لجنة لجرد شقق مدربي النادي برئاسة سعد الدوسري أمين الصندوق وعبدالحافظ حسين محمد سكرتير المدير الداخلي ورشدي سيد حجازي عضوين، كما اتخذ عدة قرارات أهمها:

● الموافقة على تجديد عقد كل من المدربين التالية أسماؤهم لمدة سنة واحدة أخرى، وذلك كما يلي:

ـ رابح بوشابو ـ جزائري الجنسية ـ مدرب التنس الارضي اعتبارا من ١٩٨٨/٥/١، على أن يتم أخذ موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على زيادة راتبه الشهري (-/٥٠) دينارا.

ـ محمد بن علي بن مصطفي ـ تونسي الجنسية ـ مدرب الكرة الطائرة ـ اعتبارا من ١٩٨٨/١١/١٠، بنفس شروط عقده السابق.

ـ محمد بن الطيب الحشيشة ـ تونسي الجنسية مدرب الكرة الطائرة اعتبارا من ١٩٨٨/٨/١٩، بنفس شروط عقده السابق.

وذلك بعد موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

● الموافقة على التعاقد مع كل من:

ـ أحمد عبدالرزاق عثمان ـ مصري الجنسية ـ للعمل مدربا لفرق السباحة ـ بعقد موسمي خلال الفترة من ٨٨/٦/١٥ الى ١٩٨٨/١١/١٥ وبراتب شهري قدره (-/٢٥٠) دينارا.

ـ عبدالرضا حسين علي جعفر ـ كويتي الجنسية ـ للعمل مدربا لفرق الكرة الطائرة بالنادي ـ براتب شهري قدره (-/٥٠٠) دينار، اعتبارا من ١٩٨٨/٦/١ ولمدة سنة واحدة.

وذلك بعد موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

ـ الموافقة على عدم تجديد عقد فهمي عبدالحليم العيسوي مدرب ألعاب القوى بالنادي (بناء على طلبه) والذي ينتهي عقده بتاريخ ١٩٨٨/٦/٣٠، مع توجيه كتاب شكر له.

ـ الموافقة على عدم تجديد عقد كل من المدربين التالية أسماؤهم وذلك كمايلي:

ـ مولنر اندر ـ هنغاري الجنسية ـ مدرب فرق كرة الماء والذي ينتهي عقده بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٢.

ـ عبدالوهاب بن محمد العذار ـ تونسي الجنسية ـ مدرب فرق كرة اليد، والذي ينتهي عقده بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٧.

ـ المختار بن حسونة المعزون ـ تونسي الجنسية ـ مدرب فرق كرة اليد ـ والذي ينتهي عقده بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٨.

● الموافقة على صرف الآتي:

ـ مبلغ وقدره خمسمائة دينار كويتي ـ تكاليف علاج لاعب السباحة بالنادي ـ فايز عبد الله الهرشاني ـ مع صرف تذكرة له بالدرجة السياحية ـ كويت ـ القاهرة ـ كويت.

● عبدالرضا حسين

هنغاريا تفوز ١/٣ على ايرلندا .. أولمبيا

بودابست (رويتر): ضمن المجموعة (ص) للتصفيات الاوروبية لاولمبياد سيئول فاز المنتخب الهنغاري الاولمبي ١/٣ على خصمه الايرلندي وصعد للمركز الثاني بالمجموعة برصيد ١١ نقطة من ٨ مباريات وتتصدر السويد هذه المجموعة برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات، وتأتي اسبانيا بالمركز الثالث برصيد ٥ نقط من ٧ مباريات تليها فرنسا ٥ نقط من ٧ مباريات وأخيرا ايرلندا برصيد ٤ نقاط.

وتلعب اسبانيا ضد ايرلندا يوم ٨٨/٥/١٨ وفرنسا ضد السويد يوم ٥/٢٦.

ساعات لن تنساها اسرة نادي الكويت

مسيرة جماهيرية حملت الكأس «القياسية» من المنصورية

عاشت اسرة نادي الكويت الرياضي مساء امس الاول وحتى ما قبل فجر يوم امس الخميس ساعات لن تنساها بعد ان نجح الفريق الاول لكرة القدم بالنادي في العودة من المنصورية الى كيفان بكأس سمو امير البلاد لكرة القدم، ولتبقى في مقر النادي شاهدا امام التاريخ على قدرة رجال عملوا وزرعوا .. فحصدوا اغلى ثمرة .. كاس امير البلاد وتستقر في نادي الكويت لتبقى ثاني كاس يتملكها الكويت، وهو النادي الوحيد الذي نجح في ذلك .

عقب انتهاء المباراة «انقضت» رابطة مشجعي نادي الكويت على الكاس وخرجوا بها من النادي العربي متوجهين الى كيفان في مسيرة كبيرة بالسيارات يتقدمها باص اللاعبين .

وكانت كشافات الاضاءة باستاد نادي الكويت بل واي مصباح في النادي قد اضيئت عقب انتهاء المباراة مباشرة (خطة متفق عليها مسبقا) معلنة فوز نادي الكويت بالكاس وتحقيق مالم يحققه اي ناد اخر .

واذا بنادي الكويت يتحول الى عرس كبير وانعكست الاضواء على المناطق المحيطة بالنادي لتجذب الجماهير وتتوافد صوب استاد كرة القدم.

وعند وصول الفريق وخلفه رابطة المشجعين والكاس كانت الفرحة الكبرى والهتافات ودموع الفرح التي رسمت لوحة رياضية معبرة ويصدق عما يجيش في الصدور .

وتبادل اللاعبون والمسؤولون والجمهور التهاني والقبلات والعناق والتقاط الصور التذكارية .

وقام الجميع بلمسة وفاء عندما قدموا الكاس للمدرب الانكليزي جون كارترايت داخل ارض الملعب الذي شهد ارتباط اللاعبين بمدربهم، فقام كارترايت بحمل الكاس، وقام اللاعبون والجمهور بحمله وهو في غاية التاثر من وفاء ناديه له .

فريق كرة القدم بنادي الكويت بطل الكاس يردد السلام الوطني

* قام بالتغطية :

● جاسم اشكناني
● جمال عبده
● صلاح حيدر

* تصوير :

● محمد قميحة
موسى عياش

علي ثنيان: كنت متفائلا وعزيمة اللاعبين احرزت البطولة

صرح علي ثنيان الغانم رئيس مجلس ادارة نادي الكويت قائلا: كنت متفائلا جدا بالفوز في هذه المباراة وكما ذكرت لـ«القبس» بان عزيمة لاعبي الكويت على امتلاك الكاس سيعطيهم دافعا اقوى لتحقيق الفوز اكثر من اي فريق آخر واستطرد حديثه قائلا بان لاعبي الكويت جميعا ودون استثناء قاموا بواجباتهم خير قيام ونجحوا باحراز البطولة رغما عن توتر اعصابهم بسبب كثافة الجماهير بالاضافة الى الضغط الذي فرضه لاعبو كاظمة بالشوط الاول، وتمكنوا من الذود عن مرماهم وابطال خطورة كاظمة.. اما في الشوط الثاني فباعتقادي ان فريق الكويت كان الافضل حيث تمكن لاعبوه من السيطرة على اعصابهم والمحافظة على الفوز.

الشيخ احمد اليوسف توقع فوز الكويت بهدف لصلاح الحساوي

● الشيخ احمد اليوسف

الشيخ احمد اليوسف الصباح عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم توقع ان يفوز الكويت بهدف لصلاح الحساوي.. وذلك قبل مباراة امس الاول وفعلا صدق توقعه وفاز الكويت بهدف يتيم لنفس اللاعب.. وعقب المباراة صرح قائلا: ان هذه المباراة مناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا فهي مباراة نهائي الكاس التي تحمل اسم قائدنا وراعي نهضتنا الوالد سمو الامير. ومما زاد من سعادتنا حضور سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الذي تشرف كل الرياضيين بحضوره هذا اللقاء الكبير.. فمبروك للكويت فوزه بكاس الامير وبهذا الحدث الرياضي المهم والعزيز علينا.. وحظا اوفر لكاظمة وبالنسبة للمباراة اقول ان اللقاء كان لقاء كؤوس لا مجال فيه للعروض بقدر النتيجة فقد لعب كاظمة مباراة جيدة ولكنه لم يستطع ان يستثمر هجماته.. بينما استحق الكويت الفوز لانه عرف الطريق للمرمى من فرصة واحدة للمهاجم الخطر صلاح الحساوي.

القبس
الجمعة ٦/٥/١٩٨٨ م
Friday, 6/5/1988
No. 5741 ـ العدد ٥٧٤١
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢١٧٦٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

لقطات من نهائي الكأس

* وصل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الى استاد النادي العربي في تمام الساعة ٩,٢٢ اي قبل الموعد المحدد لبدء المباراة بثماني دقائق .

* عقب وصول سموه عزفت فرقة موسيقى الشرطة السلام الوطني .

* قدمت ثلاث من زهرات وزارة التربية بالزي الشعبي الكويتي باقات من الورود لممثل راعي المباراة ومرافقيه .

* خالد الشمري حارس مرمى كاظمة كان اول من نزل الى الملعب ومعه المدرب ايفان، وتبعهما صلاح مرزوق حارس مرمى الكويت، وذلك في تمام التاسعة وخمس دقائق، ثم توالى نزل لاعبي الفريقين واجروا عملية الاحماء ثم اصطفوا جميعا بالملعب في انتظار وصول سمو ولي العهد .

* عقب عزف السلام الوطني قام ممثل راعي المباراة يرافقه رئيس اتحاد كرة القدم ورئيس الناديين بالنزول الى ارض الملعب حيث صافح لاعبي الفريقين، وبدأ بمصافحة لاعبي كاظمة، وتوجه بعد ذلك عائدا الى المنصة الرئيسية حيث قام بتحية الجماهير ملوحا بيده اليمنى، فبادلته الجماهير التحية بالتصفيق .

* قبل بدء المباراة مباشرة وقف جميع من في الملعب دقيقة حدادا على روحي شهيدي الغدر والخيانة عبدالله الخالدي وخالد بندر .

* لعب الكويت ضربة البداية وانتقلت الكرة من قدم صلاح الحساوي الى بدر العنبري .

* صلاح الحساوي صاحب هدف المباراة الوحيد لف رأسه في الشوط الاول برباط لحماية الجرح الذي اصيب به في مباراة الدور قبل النهائي امام الفحيحيل، ووضح انه يتحاشى لعب الكرة برأسه، ومع حماسه في المباراة نسي نفسه وبدأ اللعب برأسه (كعادته)، وفي الشوط الثاني نزع الرباط تماما .

* شهدت المباراة تعاونا كبيرا بين الاجهزة المختصة من اجل حفظ الامن وتنظيم دخول الجماهير، وشاركت في ذلك قوات محافظة العاصمة والقوات الخاصة والمغاوير والشرطة العسكرية .

* احتسبت اول ركلة ركنية في المباراة على نادي الكويت بعد مرور ٤ دقائق من البداية .

* فرقتا موسيقى الحرس الوطني والشرطة اشتركتا في المهرجان بمجهود كبير، وقد قدمت موسيقى الحرس الوطني عرضا شيقا بين شوطي المباراة اشتملت على تشكيلات استعراضية باعلام الكويت والحرس الوطني .

* ظلت الجماهير تتوافد على الملعب حتى قبل انتهاء الشوط الاول بحوالي ربع الساعة لتشهد المباراة اكبر حضور جماهيري في لقاء بين الفريقين .

* خصص مدرج للعائلات لم تجلس فيه سوى اسرة اجنبية، وسيدة كويتيه فقط .

* رابطة مشجعي الكويت جلست بالمدرج الايمن، بينما جلست رابطة كاظمة بالمدرج الايسر الرئيسي .

* في الشوط الاول وقف خلف مرمى كل من صلاح مرزوق وخالد الشمري ١٤ مصورا بواقع ٧ خلف كل مرمى، وفي الشوط الثاني وقف خلف مرمى كاظمة ٩ مصورين مقابل ٥ فقط خلف مرمى الكويت .

* لم يتواجد حول الملعب الاطفال الصغار لاحضار الكرة للاعبين كلما خرجت من الملعب ... فاضطر اللاعبون لاحضارها في كل مرة .

* خصصت مقاعد خلف المنصة الرئيسية لطلبة كلية الشرطة والكلية العسكرية وطلبة مدرسة الحرس الوطني ... والعجيب انهم الوحيدون الذين كانوا يشجعون اللعبة الحلوة لكلا الفريقين ... برافو .

* يوسف سويد كابتن كاظمة كان اول لاعب يخرج من الملعب عقب انتهاء المباراة مباشرة .

* اندفعت ثلة من القوات الخاصة نحو الملعب والالتفاف حول الحكم عقب ان اطلق صافرة النهاية [illegible] انه لم يكن هناك داع لذلك .

* سمو ولي العهد تلقى صينية فضية هدية من الشيخ فهد الاحمد .

* وليد الجاسم استلم الكاس لتبقى في ناديه الى الابد في تمام الساعة ١١/٢٧ من مساء الاربعاء ١٩٨٨/٥/٤ من سمو ولي العهد، ثم سلمها لزميله صلاح الحساوي .

* قام سمو ولي العهد بتسليم الكاس وتقليد لاعبي نادي الكويت الميداليات الذهبية، ولاعبي كاظمة الميداليات الفضية .

* تسلم عايد الروضان نيابة عن زملائه ميداليات المركز الثالث المخصصة لنادي الفحيحيل الرياضي .

* فاز امير سراج لاعب الفحيحيل بالكاس المخصصة من الزميلة «الرياضي» لهداف المسابقة بعد اجراء قرعة بينه وبين صلاح الحساوي وعطا الله جطلي لاعب الجهراء . لتساويهم في نسبة الاهداف (٣ اهداف لكل لاعب) . حسب قول المنظمين للقرعة .

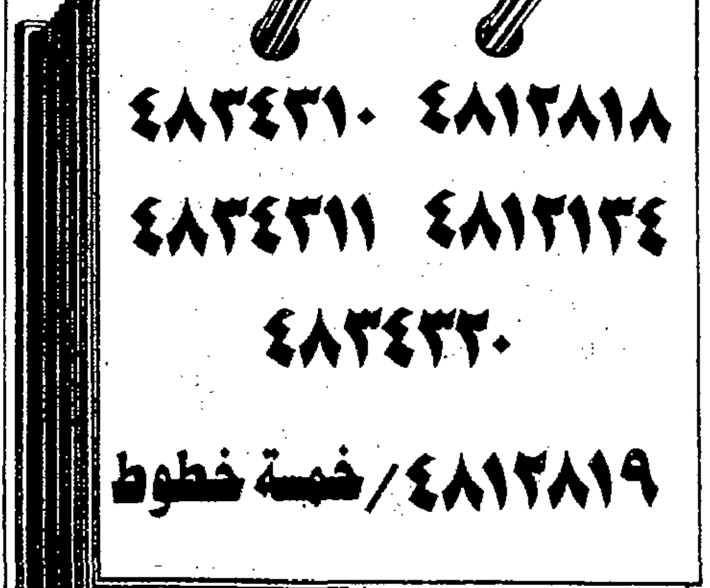
* خالد الشريدة ووليد المنديل وعادل عباس تبادلوا فانيلاتهم مع ثلاثة من لاعبي كاظمة .

* جون كارترايت مدرب الكويت هو الوحيد الذي لم يتسلم ميداليته في الملعب وتسلمها عبدالرحمن راضي مشرف الفريق نيابة عنه .

* لاعبو الكويت حملوا الكاس واتجهوا جهة مشجعيهم ثم اخذوا يتبادلون التهنئة وحولهم كاميرات المصورين لتسجيل هذه اللحظات التاريخية .

* في ختام هذا المهرجان عزفت موسيقى الشرطة السلام الوطني، ثم حيا ولي العهد الجماهير في المدرجات وغادر الملعب بمثل ما استقبل به بعاصفة من التصفيق والهتافات بحياة امير الكويت وولي عهده، وشعب الكويت .

الرياضة ٣ صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣



تحت رعاية صاحب السمو امير البلاد وحضور السعد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

الكويت يفوز على كاظمة بهدف للقناص صلاح الحساوي ويمتلك كأس الامير الثانية

كاظمة يتفوق اداء وعرضا دون نهاية.. والكويت استغنى عن العرض من اجل الكأس

كتب جاسم اشكناني :

تخطى فريق كرة القدم بنادي الكويت الرياضي ... كل الارقام والاحصائيات ... وكسر الحواجز التي كانت امامه ليحقق تاريخا كرويا لم يسبقه اليه احد فقد استطاع الكويت ان يمتلك ثاني كاس اميرية غالية استقرت مع شقيقتها الاولى في كيفان ...، هذه الكاس الاميرية التي كان يحاول الكويت بكل ما أوتي من قوة ان ينزعها وان يمنع مد كاظمة القوي على مرماه من اضاعة حلمه ... وتحقق هذا الحلم في المباراة النهائية الكبيرة التي اقيمت تحت رعاية سمو امير البلاد ... وبحضور ممثله وولي عهده رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح والحكومة ... وامام انظار كل رجالات الدولة ومسؤوليها انتزع الكويت هذه الكاس عقب فوزه بهدف يتيم للقناص والهداف الذي اكد مقدرته الهجومية صلاح الحساوي على فريق كاظمة في اللقاء الختامي للموسم الكروي ١٩٨٨/٨٧ الذي جرى بينهما مساء امس الاول على استاد صباح السالم بالنادي العربي الرياضي .

وليد الجاسم يتسلم الكاس لاول مرة

عقب انتهاء المباراة بفوز الكويت تشرف رئيس الفريق واللاعب الكبير وليد الجاسم لاول مرة بتقدم فريقه والصعود للمنصة الرئيسية ليصافح ممثل سمو الامير ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ويتسلم منه كاس البطولة الغالية والكاس التي ستستقر بالكويت في منطقة كيفان الى الابد لتبقى بجانب الكاس الاولى التي امتلكها الكويت عام ١٩٧٨ والتي استلمها رئيس الفريق حينذاك ابراهيم دريهم عقب فوز فريقه على السالمية ٤/١ ... والطريف ان الكاسين اللتين امتلكهما الكويت تسلمهما مدافعين ... هما دريهم ... ووليد الجاسم .

هدف الكاس

من ركلة ركنية لصالح الكويت رفع جمال ذياب كرة عرضية مرفوعة على رأس عادل عباس الذي حولها خلفية قبل ان يلتقطها خالد الشمري حارس مرمى كاظمة «الذي اخطأ بالتوقيت لها» فتحولت الكرة للجهة الاخرى امام المهاجم الفذ صلاح الحساوي غير المراقب «للمرة الوحيدة» ليخطفها بيمناه مباشرة وبسرعة فائقة دون تباطؤ لتسكن الكرة الشباك وسط ذهول الكم الهائل من لاعبي كاظمة داخل المنطقة حيث حاصروها لإنقاذ مرماهم ولكنهم نسوا الحساوي في لحظة واحدة فقط اقتنص فيها الهدف بالدقيقة ٤١ من الشوط الاول .

مباراة عادية

في الحقيقة ان المباراة لم ترتق لمستوى مباريات نهائيات الكؤوس ابدا وخاصة في شوطها الاول الذي جاء مملا افتقر للاثارة والحماس والهجمات وكان اللعب معظم فترات هذا الشوط محصورا في الوسط دون ان يجد كل من حارس الكويت او كاظمة عناء في الدفاع عن مرماهما باستثناء كرتين الاولى لصالح الرفاعي في الدقيقة ٦ من الشوط الاول لعبها من فوق صلاح مرزوق «لوب» انقذها وليد الجاسم والثانية لصلاح الحساوي سجل فيها هدف المباراة وباستثناء ذلك لم يكن هذا الشوط مميزا بالهجمات التي كانت ندرتها وفقدانها سببا في ضياع المتعة والاثارة من المباراة .

كاظمة لعب الكرة بفن بدون نهاية

كل من شاهد مباراة امس الاول خرج بانطباع واحد وهو ان فريق كاظمة كان الافضل اداء من فريق الكويت والاكثر سلاسة وتنسيقا وفنا كرويا في ادائه فقد تحرك الفريق بشكل جيد وانتشر في ارجاء الملعب ولجأ لكل انواع التمريرات من الارضية الى الطويلة ثم العرضية والثنائية والعكسية من جهة لاخرى وتحرك كفريق جماعي باداء متوازن ومنسق وكان خط وسطه هو المسيطر على «قلب الملعب» حيث مرر باتقان وتحرك جماعية امام منطقة جزاء الكويت وفتح ناصر الغانم بالتبادل مع الظهير عبدالعزيز الهندي جهة الجناح الايمن وكذلك عادل الخليفي «السريع» جهة الجناح الايسر ... وعن طريق الجناحين كانت الكرات العرضية الخطرة تمرر باستمرار امام مرمى الكويت ... وحاول يوسف سويد الانطلاق عموديا لمساندة صلاح المسند والرفاعي اللذين لم يتمكنا من الافلات من رقابة مدافعي الكويت ... ومثلما هو واضح ومعروف ان المباريات لا تكتمل حلاوتها ولا يستمتع المشاهد بمذاقها ان لم تكن فيها اهداف تهز الشباك وذلك ما حدث لكاظمة الذي لعب مباراة جيدة وقدم عرضا فنيا مميزا الا انه لم يستطع ان يتوج هذا العرض تاريخيا بنتيجة تحفظ له عرضه واداءه وفنه ... فقد كان هجومه سلبيا جدا حيث كان طائشا امام مرمى الكويت ولم يكن يسدد كثيرا وان لجا للتسديد فكانت تسديداته غير مركزة او محكمة اضافة الى ان الفريق لعب اكثر من كرة ثنائية جميلة وخطرة «خذ وهات» لاختراق دفاع الكويت الا انه لم يستمر فيها وقيد نفسه بالكرات العرضية في الشوط الثاني والتي لم يستطع مهاجمو الفريق استغلالها لتفوق عادل عباس واحمد الفرحان عليهم بالكرات العالية ... ومع ذلك الفارق الواضح اصر كاظمة على الكرات العرضية العالية وكان يفترض ان يتقدم جناحا كاظم لعمق منطقة الجزاء ويمررا كرات خلفية للوسط حتى يقوم باستغلالها بشكل اسهل بالتسديد على المرمى علما بان الكرات الخلفية اخطر وتربك الدفاع المواجه اكثر .

عموما «هاردلك» لكاظمة ونتمنى له حظ اوفر في الموسم المقبل .

الكويت فريق كؤوس لا تهمه العروض الفنية

كان مدرب الكويت جون كارترايت يصر على قوله بانه يعتمد عل الاداء الهجومي وما يهمه بالمقام الاول هو تسجيل الاهداف والفوز باي مباراة دون ان ينشغل فريقه بتقديم عرض كروي جيد على حساب النتيجة ... ويؤكد على ان ذلك فلسفة كروية معروفة وهو مقتنع بها، وما حدث في مباراة امس الاول اكد كلامه فعلا ... فالكويت لم يقدم شيئا من فنون الكرة او من الالعاب المرسومة او الاداء الفني المتناسق والسلس ... بل كان منظره بالملعب لا يوحي بان الفريق سيمكنه من مجاراة كاظمة او حتى الصمود امامه فقد كانت العابه غير مكتملة وتمريراته مقطوعة ... ويلجا اغلب الفترات للكرات الطويلة من الدفاع للمهاجمين ... لذا فان الكرة لم تكن بحوزة الكويت كثيرا بل كانت لدى كاظمة اكثر خاصة وان هجوم الكويت لم يجد مساندة واضحة من وسطه الذي كان يقوم بمهمة واحدة وهي استخلاص الكرات وارسالها طويلة للهجوم «فقط» دون ان يمرر كرات قاتلة او ان يقوم بفتح اللعب على الجناحين او ان يسدد على المرمى لذا فان وسط الفريق كان تائها وضائعا في الملعب ... اضافة الى ان الكويت لم يكن في حالته وخاصة بدر العنبري الذي كان قليل الحركة والجهد ويحتفظ بالكرة ويعتمد فقط على سرعته دون ان يسدد او يمرر الكرات العرضية لفليطح او الحساوي فانحصرت الالعاب بين مهاجمين هما الحساوي وفليطح علما بان الاخير وهو عبدالله فليطح كان يرجع للخلف لمساعدة زملائه لذا فقد ضاعت العاب خط الهجوم ولم يتمكن من السيطرة على الكرة وارباك دفاع كاظمة للاسباب السابق ذكرها ... اللهم في الكرات العالية التي يحبذها المهاجمون .

ولو عدنا لخط دفاع الكويت لوجدناه افضل الخطوط حيث تحمل عبء المباراة وقام بواجبه على اكمل وجه ووقف سدا «منيعا» امام ضغط كاظمة الكثيف وخاصة في الشوط الثاني وقدم الرباعي وليد وعادل والفرحان والجريس مباراة كبيرة وان عابهم التشتيت الذي كان يعطي مجالا لكاظمة لبناء هجمة جديدة ويفترض ان يهدىء دفاع الكويت اللعب ويمرر الكرة لزميل حتى لا يفقد الفريق الكرة بسرعة لتعود عليه مرة اخرى ولا ننسى صلاح مرزوق الذي انقذ فريقه من هدف محقق لعادل الخليفي في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني. مع انه يكثر من الخروج من مرماه بتوقيت غير مناسب .

وبوجه عام فان فوز الكويت امس اكد على انه فريق يلعب بشكل مناسب في مباريات الكؤوس فهمه الاول احراز الاهداف والمحافظة عليها دون اعتبار للعرض الذي قد يؤدي الى نتيجة سلبية في بعض الاحيان .

● ادار المباراة الحكم شعيب محمد ساعده حسن الموسى ويوسف العوضي وقد انذر الحكم يوسف سويد من كاظمة ووليد المنديل وصلاح مرزوق من الكويت ... وكان مستوى التحكيم جيدا ولم يكن له تاثير على اللعب او على تاخيره فقد تابع شعيب الكرة بفضل لياقته وكان قريبا منها لذا جاءت قراراته سليمة والماخذ الوحيد هو اعطاء ٤ دقائق كوقت اضافي رغم ان الوقت كان قد انتهى على حسب ساعتنا وساعة الاستاد .

احصائية عن المباراة النهائية للكأس

الفريق	الشوط	خطأ	تماس	تسلل	ركنية	رمرمى	هدف
الكويت	الاول	٨	٦	٢	٢	٢	١
	الثاني	٥	٦	١	١	١٦	—
كاظمة	الاول	٦	١٥	١	٢	٧	—
	الثاني	٦	٢٠	٢	٤	٣	—

وليد الجاسم: تشرفت باستلام الكاس وسعيد لانقاذ فريقي

قال وليد الجاسم رئيس فريق الكويت: اود في البداية ان اهنىء مجلس ادارة نادي الكويت وجماهيره الوفية على الفوز بالبطولة وامتلاك الكاس.. ثم تطرق الى المباراة قائلا ان الاداء لايهم في مثل هذه المباريات ولكن المهم هو الفوز وهذا ما حققناه على عكس كاظمة الذي ادى لاعبوه مباراة جيدة وسيطروا على معظم فترات المباراة الا انهم خسروا النتيجة. واضاف قائلا لقد تشرفت بصفتي رئيسا لفريق الكويت ولاول مرة بتسلم هذه الكاس التي امتلكها النادي كما انني سعيد جدا بانقاذ فريقي من هدف محقق بالبداية.

عادل عباس: احراز الاهداف هو الأهم

قال عادل عباس نجم دفاع الكويت ان المهم بمباريات الكاس وخاصة النهائية هو تسجيل الاهداف وهو ما حدث في مباراة امس الاول حيث ظهر كاظمة بمستوى جيد وقد يكون اداؤه افضل من ادائنا الا اننا سجلنا هدفا وحققنا البطولة.

عادل الخليفي: الحظ وقف ندا لنا

ابدى عادل الخليفي مهاجم كاظمة اسفه لعدم حصول فريقه على كاس البطولة بعد خسارته في المباراة وقال: لقد هاجمنا منذ البداية وبخاصة في العشرين دقيقة الاولى من المباراة في محاولة لاحراز اهداف الا ان الحظ وقف ندا لنا على عكس فريق الكويت الذي اسعفه الحظ في خطف هدف فوزهم والمباراة الوحيد واضاف بان فريق الكويت لعب مباراة جيدة ايضا.

فيرماني: الكويت استغل الخطأ الوحيد

قال ايدي فيرماني مدرب نادي كاظمة: لقد لعبنا مباراة جيدة نجحنا فيها بالسيطرة على الملعب والظهور بصورة افضل من الكويت ولكننا لم نستطع احراز اهداف.. اما فريق الكويت فقد حصل لاعبوه على فرصة واحدة واستغلوا فيها خطانا ونجحوا بتسجيل هدف منها وفازوا بالمباراة، كما ارجع سبب خسارة فريقه الى عدم تمكن لاعبيه من اختراق دفاع الكويت المكثف للوصول الى المرمى واضاف بانه لم يظهر لاعبو كاظمة بالصورة المتوقعة منهم.

اليوم مباراتان بالدوري المصري لكرة القدم

ضمن مباريات الدوري المصري لكرة القدم تقام اليوم مباراتان حيث يتقابل الاهلي مع نسيج حلوان بالاهلي والزمالك مع غزل دمياط بالزمالك، والفوز اليوم يهم الفريقين خاصة وانهما يشتركان في النقاط ويتقدم الزمالك عن الاهلي بفارق الاهداف، والاهلي يحاول اليوم تقليل هذا الفارق وهذه فرصته خاصة وان نسيج حلوان يعتبر من اضعف فرق الدوري وقد تاكد هبوطه الى الدرجة الاولى.

هداف الكأس.. قرعة سليمة وحسبة خطأ



● عايد الروضان يتسلم كاس الهداف نيابة عن امير سراج

خصصت الزميلة الرياضي العربي كاسا لهداف مسابقة كاس الامير وقد كان مدير تحرير الزميلة الرياضي غسان غريب والمحرر سامي عبدالفتاح يكرران القول بان هناك اكثر من لاعب يتساوى بتسجيل هدفين ومن المحتمل اجراء قرعة بينهم لمعرفة الفائز الذي سيستلم الكاس.. وعندما سجل صلاح الحساوي هدف الفوز على كاظمة اشار الزميلان الى ان الحساوي حسم الموقف لصالحه وانه هو الهداف.. الا ان المفاجاة التي ادهشت الحضور هو وجود لاعبين اخرين يشاركان الحساوي وان القرعة قد اسفرت عن فوز امير سراج لاعب الفحيحيل باللقب.. وهو دون شك يستحق ان يحصل على هذه الكاس لانه لاعب موهوب وذو مستوى مرموق الا ان الغريب هو ادخال القرعة لحسم الموقف علما بان صلاح الحساوي سجل ثلاثة اهداف في الاوقات الاصلية لمباريات فريقه وبدون كرات ثابتة علما وبانه سجل هدفا امام الفحيحيل صعد بفريقه للنهائي.. ثم سجل لفريقه هدف الكاس بالنهائي وهذا يعني انه يجب ان يحصل على لقب الهداف بدون مقدمات او امور جانبية مختلفة وذلك ما هو متبع في كل انحاء العالم.. والامر المضحك ان هناك من اصر على ان عطاالله جطلي لاعب الجهراء سجل ثلاثة اهداف وهو الذي سجل هدفين بمرمى الفحيحيل فقط.

علما بان صلاح الحساوي شارك في ثلاث مباريات بالكاس وسجل ثلاثة اهداف.. «أي هدف في كل مباراة» بينما لعب امير سراج اربع مباريات سجل فيها هدفين ولنفترض ثلاثة اي ان له في كل مباراة «اقل من هدف» على حسب النظم المتبعة دوليا، كما ان الحساوي هو اللاعب الوحيد بالكاس الذي سجل هدفا لكل مباراة شارك بها.. ونحن نعتقد ان هذا السجل المدون والمسجل تاريخيا يكفي صلاح.. كما يكفيه انه حافظ على لقب هداف الموسم للسنة الثانية على التوالي حيث سجل ١٩ هدفا هذا الموسم. «تعيش وتشوف وخيرها .. في غيرها يا صلاح»!

واحتسب هدفه الثالث من ركلة جزاء ترجيحية سجلها على القادسية وهذا غير صحيح ابدا ولا تعترف به اللوائح والقوانين الكروية في شتى انحاء العالم فركلات الجزاء الترجيحية لا تحتسب ضمن الاهداف والهدافين ابدا».. اضافة الى ان امير سراج سجل هدفا على الصليبخات واخر على الجهراء بينما سجل سهو السهو مدافع الجهراء هدفا بمرمى فريقه وبرأسه وقد احتسب لامير سراج الذي لعب الكرة قبل ان يحولها السهو بالخطا لمرماه..

كارترايت: الفوز بالكأس افضل مكافأة لي

شاهدت المباراة بالتلفزيون.. والمساعدون اتقنوا عملهم

التقت «القبس» بالمدرب الانكليزي جون كارترايت مدرب نادي الكويت في مقر النادي لسؤاله عن رأيه في المباريات والحصول منه على كلمات تسجل في هذه اللحظات التاريخية .

وردا على سؤال من «القبس» حول ما اذا كانت هناك وسيلة اتصال بينه وبين الفريق خلال المباراة قال جون كارترايت انه لم يحضر المباراة في الملعب وشاهدها في التلفزيون امتثالا لقرار اتحاد كرة القدم بمنعه من مصاحبة فريقه في الملعب، وذهب مع الدكتور احمد السرهيد عضو مجلس ادارة النادي لمشاهدة المباراة من المدرجات مع الجمهور الا انه فوجىء بمنعه من الدخول للمدرجات فاضطر للعودة حزينا الى النادي لعدم تمكنه من البقاء قريبا من لاعبيه، واكد جون انه ورغم حزنه لهذا الموقف الا انه ظل واثقا في قدرة اللاعبين على انتزاع الفوز والعودة بالكاس .

وعن اداء فريقه في المباراة قال كارترايت ان اللاعبين نفذوا الخطة بامتياز خاصة في الشوط الاول حيث نجحوا في عدم اتاحة الفرصة امام لاعبي كاظمة لتمرير الكرات الارضية والقصيرة فيما بينهم وهي نقطة الخطورة في كاظمة، وفي الشوط الثاني مال الفريق للدفاع حيث سيطرت عليهم فكرة امتلاك الكاس فمالوا للدفاع بتلقائية واستطاعوا بناء اكثر من خط دفاع قوي امام المرمى فنجحوا في ذلك وظل مرماهم نظيفا .

كاظمة خطير

واشاد كارترايت بمستوى فريق نادي كاظمة وقال انه فريق كبير وليس من السهل على اي فريق ان يجاريه في اللعب ويفتح الملعب امامه .

واضاف كارترايت ان كاظمة قدم مباراة قوية ولم يهدأ الفريق لحظة واحدة، وقد اجرى فيرماني تغييرا قبل انتهاء المباراة في محاولة للتعادل الا ان لاعبينا كانوا قد ادركوا الموقف واغلقوا الملعب .

وعن التغيير الذي اجراه مساعداه الان جونز ومحمد شعيب باشراك احمد الفرحان المدافع مكان عبدالله فليطح المهاجم، قال كارترايت لقد كانا موفقين في توجيه الفريق طوال المباراة، وكانا موفقين اكثر في اجراء التغيير في هذا الوقت .. فلقد كنا متفقين على خطة معينة للمباراة وسارت الامور كما كان محسوبا لها ونجح الجميع في تحقيق الفوز، والشيء الطبيعي في مباريات الكؤوس ان يخرج احد الفريقين فائزا والاخر خاسرا. واختتم جون كارترايت حديثه بالاعراب عن سعادته بالفترة التي قضاها في الكويت وقدم التهنئة لجميع افراد اسرة نادي الكويت من مسؤولين واداريين ومدربين ولاعبين وجمهور لهذا الفوز الكبير الذي اعتبره جون افضل مكافاة له من اللاعبين في ختام مشواره مع نادي الكويت .

الحساوي: اندمجت فأزحت العصبة عن رأسي بين الشوطين

اعرب صلاح الحساوي نجم هجوم الكويت وهداف الفريق عن سروره وسعادته بفوز فريقه بالكاس وقال: لقد طبقنا خطة المدرب وهي اللجوء الى الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة رغم عدم وجوده معنا وذلك للحد من خطورة لاعبي كاظمة الذين يمتازون بالقدرة على السيطرة على الملعب والوصول الى المرمى بسهولة. واضاف بانه ليس من الضروري الظهور بمستوى جيد في مباريات الكاس وخاصة النهائية منها ولكن المهم هو خطف اي هدف والمحافظة عليه وهذا ما نجحنا فعلا بتحقيقه في هذه المباراة.. كما اعرب عن عرفانه بالجميل نحو ادارة نادي الكويت وجماهيره التي ساندت الفريق وقال انني اهدي لهم هذا الفوز. واشاد بمدرب الفريق جون كارترايت وقال يسرنا ان نحقق آخر بطولة معه لتكون مسك الختام في مشواره معنا..

وبسؤاله عن اسباب ازاحة عصبة رأسه اجاب الحساوي بانه الحماس والاندفاع للمحافظة على الفوز حدا به للطلب من طبيب الفريق بين شوطي المباراة ازاحتها والاستعاضة عنها ببعض الضمادات الخفيفة.

سمو ولي العهد يستفسر من الحساوي عن الاصابة برأسه

قام سمو ولي العهد خلال مصافحته للاعبي الفريقين قبل [illegible] صلاح الحساوي عن العصابة حول رأسه وعن اصابته بروح ابوية معهودة، والتفت الى علي ثنيان الغانم رئيس نادي الكويت الذي قام بقص تفاصيل الاصابة التي تعرض لها اللاعب عقب انتهاء مباراة فريقه امام نادي الفحيحيل في الدور قبل النهائي.

وزير الشؤون: اهنىء الكويت واتمنى حظا اوفر لكاظمة

ابدى الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اعجابه بمستوى مباراة امس الاول وقال: لايسعنا بعد نهايتها الا ان نهنىء فريق الكويت على الفوز ونتمنى لفريق كاظمة حظا اوفر بالبطولات المقبلة.

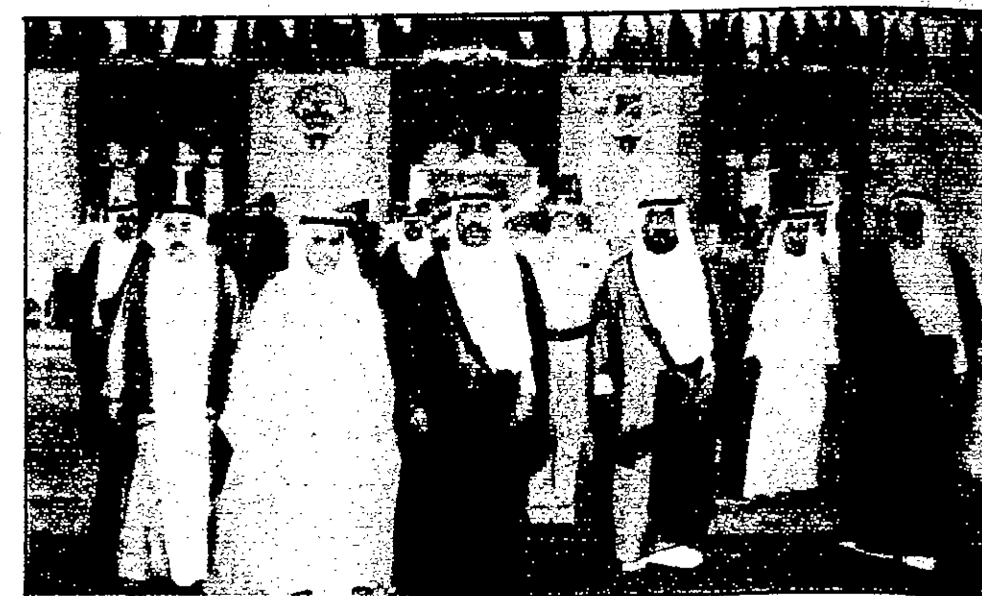
فهد الأحمد: ارضية الملعب والحذر وراء المستوى والنتيجة عادلة

صرح الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم قائلا: ان الاعصاب لعبت دورا كبيرا في المباراة وهو ما تتسم به مباريات نهائي الكاس عادة وذلك لكون مسابقة سمو امير البلاد اهم واعز مسابقة على القلوب.. واضاف قائلا: اننا لم نر المستوى الحقيقي لاي من الفريقين وذلك بسبب عدم صلاحية ارضية الملعب بالاضافة الى الحذر الزائد الذي سيطر على اداء الفريقين مما ادى للجوئهم الى الدفاع في معظم فترات المباراة وقال بان نتيجة المباراة عادلة حيث ان الكويت استغل خطأ لاعبي كاظمة ونجح في خطف هدف الفوز وهذا هو المهم في مثل هذه المباريات. كما اشاد بمستوى التحكيم وقال انه اكثر من ممتاز وفي ختام تصريحه وجه تهانيه الى نادي الكويت وتمنى مزيدا من التوفيق لفريق كاظمة.

وداعا.. جون كارترايت وايدي فيرماني

تعتبر مباراة الكويت وكاظمة بنهائي كاس سمو امير البلاد اخر مباراة رسمية لكل من المدربين جون كارترايت وايدي فيرماني مع فريقيهما حيث سيغادر كارترايت البلاد خلال الايام المقبلة عائدا بصفة نهائية الى موطنه لظروف شخصية بعد ان قضى خمس سنوات مع نادي الكويت حقق خلالها الفوز بكاس امير البلاد ثلاث مرات في الطريق لامتلاكها، وفاز بكاس الاستقلال التي استحدثت في الموسم الماضي. كما تعتبر المباراة الاخيرة لايدي فيرماني مع نادي كاظمة حيث طلب من النادي عدم تجديد تعاقده بعد ان قضى هو الآخر ٣ سنوات مع الفريق فاز خلالها ببطولة الدوري مرتين وبطولة الاندية ابطال مجلس التعاون مرة واحدة، ووصل لمباراة نهائي الكاس ٣ مرات. ومن المنتظر ان يتولى فيرماني تدريب فريق كويتي اخر غير كاظمة.

نادي الكويت يفوز بكأس صاحب السمو امير البلاد للموسم ٨٧/٨٨ ..ويمتلكه الى الأبد


● الشيخ سعد العبدالله بين مستقبليه لحظة وصوله استاد صباح السالم بالنادي العربي.


● سمو ولي العهد يسلم الكأس لوليد الجاسم كابتن الكويت وخلفه الحساوي وصلاح مرزوق


● يوسف سويد يتسلم الميدالية الفضية من سمو ولي العهد


● صلاح الحساوي يرفع الكأس فرحا على المقصورة الرئيسية


● جون كارترايت بين السيدين محمد الصقر وعلي ثنيان الغانم

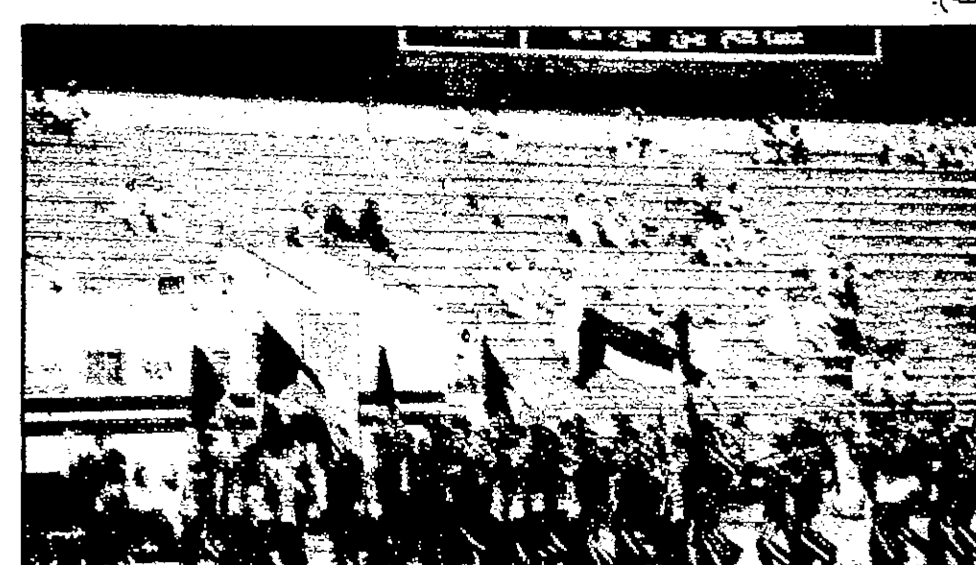

● رئيس واعضاء نادي الكويت مع المدرب ومساعديه اثناء الاحتفال بالفوز بالنادي




● قصة هدف الفوز لنادي الكويت في ثلاث لقطات ..الاولى عندما حول عابل عباس الكرة برأسه من بين المدافعين..والثانية عندما وصلت الكرة الى صلاح الحساوي (٩) ليحولها مباشرة ودون تردد في المرمى.. والشمري ينظر للكرة (الصورة الثالثة).


● امين سر نادي الكويت والمدرب المساعد وشعيب وراضي وانفعال مع اللحظات الاخيرة للمباراة.


● صلاح الحساوي نجم الكويت والمباراة يسدد في الهواء كرة علت عارضة مرمى كاظمة.


● فرقة موسيقى الحرس الوطني..والنتيجة على اللوحة..وعساكم من عواده.


● لاعبو نادي الكويت يحملون مدربهم جون كارترايت على الاكتاف لحظة وصولهم النادي.


● ابتسامة الفوز بين رئيس وامين سر نادي الكويت الرياضي.


● كبير مشجعي نادي الكويت بدر القبندي يحمل الكأس مع جمال القبندي وعبدالرحمن القبندي.


● فريق نادي الكويت بعد تسلم الكأس والميداليات الذهبية.


● الحساوي بين سعود الصلال وزامل الخشرم


● جمهور نادي الكويت يحمل الكأس فرحاً ويرقص في الملعب

883

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ — الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الرأي الآخر



هل أقول اننا وصلنا إلى خارطة تأخذ شكل القلب والضمير ؟

■ النفس الحية والروح التي تعلو بعلو الناس لا تقبلان زمناً ميتاً

■ يا سادة السوط، اسمعوا فيروز تشفوا من أمراضكم !

يكتبه : خالد السعد



الغد الآتي من عمق الجرح

ان التغييرات التي تطرأ على المجتمع متأنية خاصة التي تندرج في قلب المجتمع بين الجديد والقديم بين خرائب الموروث وانبثاق الرؤى الحديثة والمستقبلية، وان نمو هذه التناقضات بشكل تصادمي وواع يدفع بالمجتمع الى الامام.

ولكن الذي حدث في مجتمعنا في شبه الجزيرة العربية والكويت خاصة، اعصار نفطي اهوج ضرب كل الجهات وبعثر كل الاركان والاساسات، والناس نيام في حقول اعمارهم البريئة يخلقون الفرح الفذ بفطرة الضوء والقلب يحلمون ما شاء لهم ان يحلموا .. حتى في ضيقهم يكون بلون احزانهم...

يلتفون حول بعضهم ليحلوا مشاكلهم الهشة بسماحة النسيم الشمالية، وفي مآقيهم دموع السماحة الروحانية.

وكانت بيوتهم حفلاً من الضوء ينتشي من ايدي النساء المتعبات المتعبات من الارهاق اليومي، واللغو الفارغ كزبد يتكوم والهموم الصغيرة من الاطفال وشقاواتهم، او حين تشتعل مواقد الغيرة وتحرق قلب هذه او تلك او قلب هذا الرجل او ذاك، ثم لا تلبث النيران ان تخمد وينبت في القلوب عشب التسامح والمحبة والسلام.

هذا هو واقع الحال في تلك الايام تستنبته الظروف المعاشة ونسيج الحياة والزمن المتحرك باعياء. وبطء... تتخلله بعض الاحداث المهمة في الوطن العربي الكبير تحمله منابع الضوء من ضفاف النيل ودجله والفرات الى الاطلسي.

فحين تفجر الاعصار النفطي مهرولا على كثبان الرمل وهادما تلك البيوت الطينية يطحن ويتبرأ من النظام والتدريج ويغرس الفوضى، وتكون حتى الاشجار سبايا لجنوحه.

المثال والناس بين الفقر والحلم مبهورون ولزلزلة الموازين واحتلال الحاضر امام اعينهم مأخوذون بالدهشة حدث الشرخ في المجتمع الكويتي.. كصرخة ايقظت الصبح فزعا، وتدافع الناس بغير اتجاه، وصار نسيج المجتمع خليط احتمالات، وتساقطت صفات كانت الارث الحقيقي لهذا المجتمع وتبددت في ضباب الليل، والتف خط الدائرة الجديد يحمل شهادة الشوق للانفلات.

يدخل حركة الزمن المتتابعة دون ان يألفها، ويسير كالماء التائه عن المجرى الذاهب خارج حدوده في انحناءات وظلمة، وطريق الى المجهول... فاذا بنا وسط اليم افق مفتوق... كل شيء بخلاف ما نعرف، ونستيقظ لنبكي الماضي... جفت البراءة حواجز اقامتها نفوس النفور او الترفع او الغرور الخائب... عذاب، وقلق من الآتي مأوٌنا نستحلبه من النار، وشهادتنا اما مزورة او متروكة في حصار غامض ارتفع المتحفزون لكل حرب ويأحط وسيلة، وارتفع خاملون حملهم بساط الفوضى الى قوس قزح ثم جاء زمان وهدأت المعركة وذهب كل لما ناله فرحا او تعسا وما زال المجتمع يعاني من هذا الخسف الذي يؤصل الظلمات في الدروب وتهجم فيه ذئاب الافتراس لتحصد حتى العظام وتتناسل في الفضاء وتحت الشمس.

وهنا لا بد من وقفة. هل نترك مجتمعنا تضربه هذه الريح السمومية ام ان تجارب الثلاثين عاما توقظ فينا وله الارض ومحاورة التاريخ وفهمه لنرسم لنا طريقا جديدة في التعامل مع الواقع الذي ما زال يسير على رأسه؟.. هل هيأنا لايامنا المقبلة صدقا وحبا وجرأة لاعادة ترتيب هذا الوطن ونحو اعادة النظر في كل ما يتعلق بالمجتمع وقضاياه سلبية كانت او ايجابية ومن منطلق يكسر القيد ويعطي الفكر صفاء وعافية، ويرتكز على النقد الذاتي وعلى معرفة حركة التاريخ وتجنب الشكوك المجانية والملتوية وان نزرع فيه قدرة التبديل والتحويل والانتقال الى الحد الاكمل والارفع والعمل على النهوض بالانسان بالحكمة والجرأة الصدق في الاماني الكبار التي تملأ الصدور في كل لحظات العمر، وقد فعلتها دول عديدة من اوطان مسكوية على الحزن ونهضت من مفاصل التخلف وجعلت من بلدانها شوارع مورقة بالتقدم والارتقاء فان اردنا ان نبعد عن اوطاننا غولا خطيرا يهدد احلامنا ويقضي على فرحنا وطلوع النور على سهولنا وشواطئنا فلنبدأ حياة جديدة ولنبدأ الخطوة الحاسمة باتجاه الطريق الذي يخرجنا من التصدع والاوجاع في تمرد العقل على ما اعتباره من المجاملات وفقدان الهوية والاتجاه بالتخطيط ونزع الخوف والتردد والتوق الى الخروج من الدوائر المغلقة وبالتربية والتعليم المتدفق غذاء في شريان الحاضر، والان هل اقول اننا وصلنا الى خارطة تأخذ شكل القلب والضمير فادعو بلادي ان تستيقظ الى التاريخ والحلم والغد الاتي لامة عربية تولد من عمق الجرح حزنها وتاريخها يجيئك عابقا مثل الصباح؟

تربية في الماضي والتربية الحاضرة

كنا اطفالا نتحلق في دوائر اللعب او ندخل سراعا الى الفصول عند زنين الجرس الذي له قدرة خفية على ادخالنا... وكان المدرسون في ذلك الزمن غير البعيد متطوعين للتعليم اكثر منهم موظفين وكان حبنا لهم ينزرع في قاع القلب والذاكرة فلا ننساهم... يأسرني ذلك المدرس عبدالسلام صفوت كلما مر بخاطري وادهش اليوم لاسلوبه في التعليم ووجهه المشرق حين يلقي علينا درسا في القواعد او الاملاء او الانشاء، ثم بعد انتهاء الدوام في رمضان يأخذنا لمكتبة المدرسة ويعطي لكل منا كتابا يتوافق وعمره ومستواه. بعدها بذلك الصوت الضوئي يامرنا بان نلخص اهم العناصر التي عرفناها من الموضوع... فاذا اتممنا هذا العمل واحس اننا تعبنا تكون الساعة غالبا هي الرابعة عصرا، فيمسك بايدينا الصغيرة ويوقف لنا سيارة اجرة ويستوصيه علينا ان يقف بنا بقرب منازلنا ولم تكن متباعدة كثيرا في حي الصالحية ويعطيه الاجر بدون ان تدري حتى اذا ما كبرنا تفرقت بنا السبل ومضينا طرق الحياة مبذورين في حقول العلم المختلفة حتى انهى منا من انهى دراسته او توقف عند نقطة ما من التعليم.

وادهش الان اعود الى وزارة التربية نورسا يعايشها من عام ١٩٧٠ كانت اولى خطواتي الى العمل المسعر بالدينار واذ هي جزيرة موحشة، تمتد بين ظلين: الظل الاول المدرسة والثاني الجهاز الاداري كأنه مغارة... عبرت فيها الثماني عشرة من السنين كان الحماس وفورة الشباب تعطينا زادا نقاوم فيه كثرة الحجارة والدمى ويبل الواحد منا عطشه... اليوم فيها متاهة لا تعرف مرؤوسك هل زميلك الذي يهيىء لك العمل ويحضك على البذل والانتاج او هو خصمك في كل الاوقات وفي كل الاحوال... تحاول فتح مجرى جديد في العمل او تقيم عملا تقذف عنه ما فيه من السلب الحاد والواضح، ولكن رئيسك القيادي يستمر في سد كل القنوات التي تحاول ان توجدها...

وهذا طبعا يعتبر اعتداء منك هائلا لا قبل لاحد به، ولكن النفس الحية والروح التي تعلو بعلو الناس لا تقبلان زمنا ميتا وعملا مسيجا ومحاطا بحراب الظهيرة فلنقاوم مهما رفع كرسيه نحونا ذلك المتسلط.

في نيران المدى رأيت الشيء الكثير الكثير، رأيت هذا الجهاز الاداري التنيني مصنوعا من ورق هش ويحيط بك من كل صوب طبول العدم تتمايل عند ابوابه.. اولى مهام هذا الجهاز هي خدمة المؤسسة التعلمية اي (المدرسة) وتجهيزها وامدادها بكل ما يجعلها قادرة على اداء دورها الفاعل في التربية الحقة والتعليم المتدفق من ينابيع المعرفة، وبخطة مدروسة ومحكمة، ولكن التنين الورقي غادر ميادين ودلف الى ادغال سحيقة او الى ميادينه الكبيرة المعتمة حيث المقاعد الوثيرة، وصار ينثر زبده ويمرر اعماله الخاصة محروسا بالابتسامة وكان القلب يتذوق طعم هذه المرارة مغزوا محاصرا، ولكنه محارب عنيد.

ايها التنين الاداري نشيد التطوير الاداري في اهم وزارات الدولة كيف يكون تطويرك بلا عمد ولا اروقة ولا طرق ادارة يفك اشتباكها مع ادارة اخرى، ادارة تنقل من دور سفلي الى دور علوي، مدير يستنقل الى ادارة ومدير الادارة يعود الى ادارة المدير المستنقل، وفي اخاديد هذا النشيد المزعج يردده حشوده... وحشد دون حشد متعجل ينتصب على درجات التاريخ ناقلا اوامره السامية بتهييجات كبيرة وانتفاضات لغوية كبيرة منطلقا باسلوب مدور العبارة يشبه مادة لاصقة.

واذا كنا نجري الى ميعادنا في التطوير الاداري فقد كان النصيب الذي حظيت به ان اقدم للتحقيق ويقدمني رئيسي في العمل... والحكاية تمت وسط النمو المفاجىء لحركة النمو المفاجىء والتغييرات الجدارية تحت اهداب التنين الذي يتطور.

نقلنا الى الدور الخامس كادارة، واحتل المحتلون الاماكن التي في مزاجهم وخلصنا الى مكان يتم فيه فرعنا من الادارة فحاورت المدير على غرفة تشرف على حديقة، عفوا على ممر للمراجعين، وفي الوقت نفسه فهي صالحة لمتابعة عمل الموظفين والوقت مناسب لنقل التاثيث القديم اليها وحدثت شدة في الحوار... فاعتبر المدير هذا الحوار اعتداء عليه.

ومضى اسبوع فاذا بي استدعى للتحقيق... لماذا؟

قال لي المحقق النقاط التالية:

● هل تشاجرت مع المدير؟

ـ تحاورت مع المدير

● موضوع الحوار؟

ـ غرفة لا تشرف المرء ولكن المرء يشرفها.

● تخرج قبل الدوام؟

ـ احيانا ويعلمه.

● هل حرضت الموظفين في العمل؟

ـ لسنا في بؤرة ثورية ولسنا فتوات ويمكن اخذ الاجابة من المحرضين واعتقد انهم ليسوا اطفالا ليكونوا مادة طيعة في ايدي المحرضين.

● هناك كتاب امضيت عليه خطأ؟

ـ هذا الكتاب وسام على صدري اذا كان خلال ١٨ عاما خطأ واحد.

● انت دائم المشاجرة مع زميل لك في العمل؟

ـ غير صحيح.. بل كانت جفوة وانتهت، والسؤال يمكن ان يوجه اليه.

● انت كثير الزيارات للمكاتب الاخرى؟

ـ اعتقد ان اللقاء مع زملاء العمل في احيان متباعدة يربي بينهم الود ويعرفهم على بعض.

● هل لك اقوال اخرى؟

ـ كنت صامتا في الاجتماع الاخير.

ـ لن اهاب التحقيق

ـ واذا عطست هل هذا اتهام.

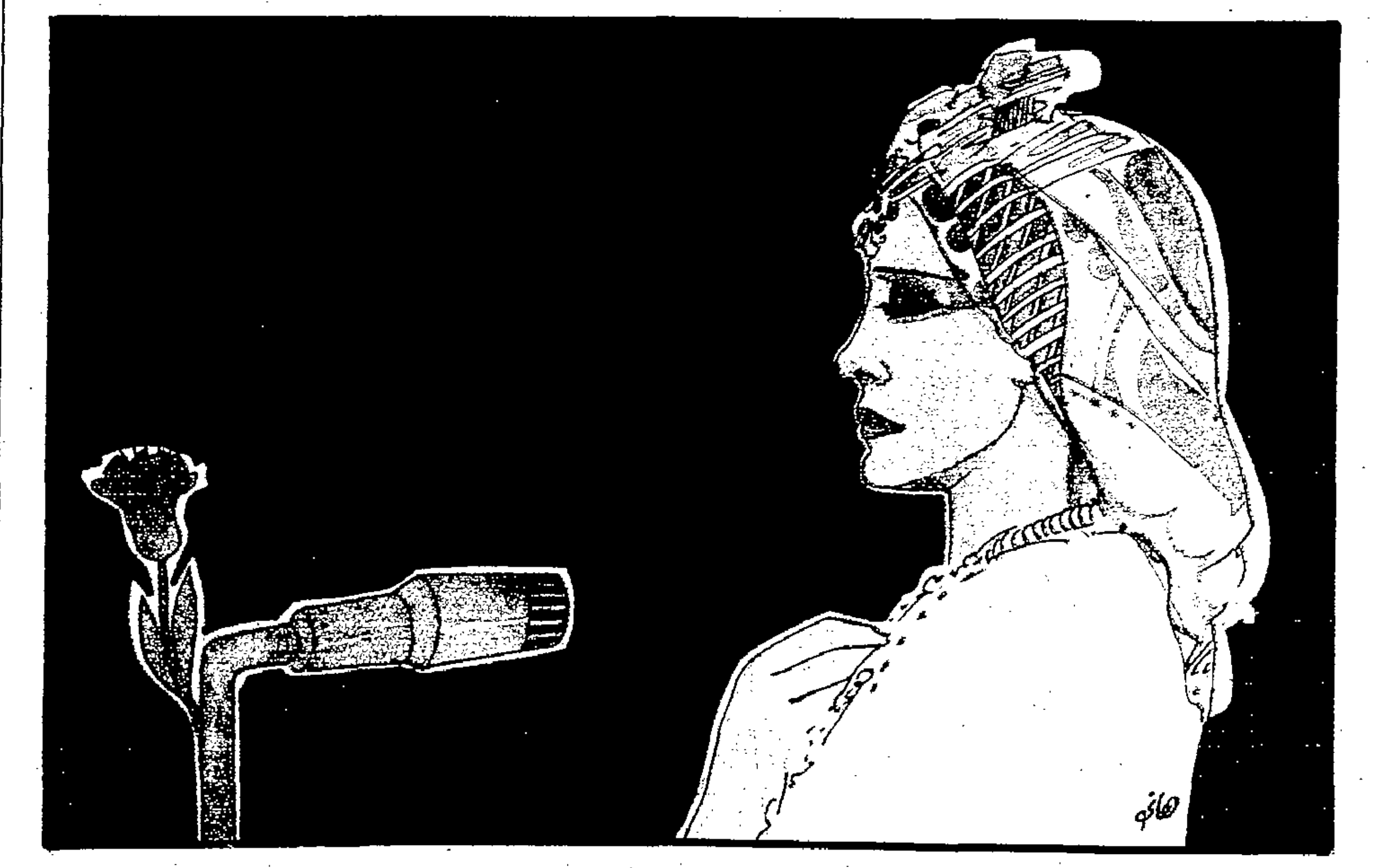
وحجبت النتيجة عني ولا ادري ماذا قادهم التحقيق.. الا معرفة محارب سيموت وهو يتغطى بالحلم ولكن لن يترك مخلبهم في الخاصرة ومن اذن من ابناء الانسان من يقف دون خطيئة.

الوضع التربوي بائس وعجلة المأساة تدور، وتدور... رغم انه في الازمات الكبرى التي تعصف بحياة الامم ترنو الانظار الى التربية لتجد فيها الخلاص فهي المعبرة عن المستوى المجتمعي الذي وصل اليه ويبدو ان تجاوزها هو المدخل الصحيح لتجاوز النكسات والارتقاء...

خذني يا هذا التيار امنحني مدى اقصى وثباتا اقوى، ويضوء العقل الحب دحرجني على شطآن بلادي، اجمع بعض الاشياء الحبيبة من كل شامخ وواقعي... الاشياء التي تتجاوز الانفعال والشك... كم استعذب طعم بحر الخليج على شفاهي.

فيروز والرحبانية والغناء

اسمع في اسمها ضجيج التهليل... ثمة اقطاب جغرافية وفيروز قطب السحر... تسمر القاعة بالصوت الذي لا يمكن وصفه بمصطلحات نقدية.. صوت مذهل ورائع يزداد نضجا واصالة مع الايام... هي سيدة الغناء العربي النظيف، ذلك الغناء الذي يخاطب العواطف العميقة في الانسان ويحرك هذه العواطف في اجمل وارقى صورة ويرتفع بالروح في شفافية وصدق وعذوبة، وناحية اخرى في فن فيروز والرحبانية مسرحياتهم الغنائية، يحرصون كل الحرص على العنصر الشعبي فالالحان الشعبية والملابس الشعبية والنماذج الانسانية الشعبية والرقصات الشعبية وكل مسرحياتهم الغنائية تدور في اطار سياسي، ان الفنان المثقف الواعي يدرك شعبية المسرح الغنائي ولذلك فهو دائما يستغل هذه الشعبية في عرض قضايا سياسية تتصل بالجمهور وهمومه الاساسية... فالفن هو دائما التغلب على العقبات، ولا يتعلق الجمال في الغناء وحده صمتها نفسه صارخ... صمت انتظار... صمت يتوتر بين البرق والرعد، وصوتها انفجاري مفاجىء... الجمال ينقذ العالم... والجمال يطهر العالم، فالى محرمي الغناء والموسيقى والرقص، يا سادة السوط اسمعوا فيروز تشفوا من امراضكم وساديتكم يا سادة.



الوفيات في الكويت

● جوزة ناشي رجاء العدواني ت:٤٧٤٤٢٥٦. (٥٧ سنة) العمرية - ق٤ م٧